

الآل فسر

في أحاديث الحسن والحسين
(عليهما السلام)

أبجد الثاني

استطبت
الشيخ فخر الدين الرازي

مكتبة دار الفكر
الطبعة الأولى: ١٤٠٥ هـ
الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ



الألف بيت

في أحاديث الحسن والحسين
(عليهما السلام)

الجزء الثاني



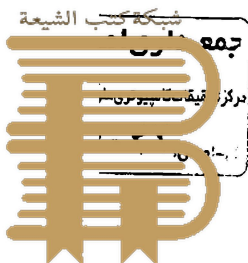
الْأَلْفَيْتُ

فِي أَحَادِيثِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ

(عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)

الخطيب
الشيخ علي حيدر المؤيد

المجلد الثاني



مجلس شورى الإسلام والفتوى
بمكة - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

مؤسسة البسلام



لبنان - بيروت - بحر العبد - سنة الإنشاء ١ - ط ٣ - ص ١١٠٧٩٥٢
مناقشة: ٥٥٣١١٩ - ١ - ٩٦١ - فاكس: ٦٠٣٣٧٩ - ١ - ٩٦١ -
المستودع - طريق صيدا القديم - جاب فريت الأمراء - هاتف: ٤٦٣٢٥٨



الباب التاسع

العلماء

الباب الثامن

الإلهيات

١

[٣٩٤] — جاء رجلٌ إلى الحسن بن عليٍّ عليهما السلام فقال له: يا

ابن رسول الله صِفْ لي ربُّكَ حتَّى كأنِّي أنظر إليه، فأطرق الحسن بن عليٍّ عليهما السلام مليًّا، ثم رفع رأسه فقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ أَوَّلٌ مَعْلُومٌ وَلَا آخِرٌ مُتَنَاهٍ، وَلَا قَبْلُ مَدْرَكٌ،
وَلَا بَعْدُ مَحْدُودٌ، وَلَا أَمَدٌ بِحَتَّى، وَلَا شَخْصٌ فَيَتَجَرَّأُ، وَلَا اخْتِلَافٌ صِفَةٍ
فَيَتَنَاهَى فَلَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ وَأَوْهَامُهَا، وَلَا الْفِكَرُ وَخَطَرَاتُهَا، وَلَا الْأَلْسَابُ
وَأَذْهَانُهَا صِفَتَهُ فَتَقُولُ: مَتَى؟ وَلَا بُدْءٌ مِمَّا، وَلَا ظَاهِرٌ عَلَى مَا، وَلَا بَاطِنٌ

فِيمَا، وَلَا تَارِكُ فَهَلَا، خَلَقَ الْخَلْقَ فَكَانَ بَدِيئاً بَدِيعاً، ابْتَدَأَ مَا ابْتَدَعَ، وَلَا ابْتَدَعَ مَا ابْتَدَأَ، وَفَعَلَ مَا أَرَادَ، وَأَرَادَ مَا اسْتَزَادَ، ذَلِكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ^(١).

(١) التوحيد ٤٥ — ٤٦/ح ٥ (باب ٢ التوحيد ونفي التشبيه) بهذا الإسناد:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَمَّارُ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ، قَالَ: الْحَرَمِ.

الباب التاسع

الزكاة

الباب التاسع

الأحكام

١

[٣٩٥] — عن الحسن، عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله بعثه براءة — إلى أن قال فقال: إن الناس سيتقاضون إليك فإذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتى تسمع الآخر، فإنه أجدد أن تعلم الحق^(١).

٢

[٣٩٦] — إنه خطب الحسن بن علي عليه السلام إلى عبد الرحمن بن

(١) تفسير المياشي ٧٥/٢، وسائل الشيعة ٧/١٥٩/١٨ «باب ٤ من أبواب آداب القضاة في كتاب القضاء».

الحارث بنته، فأطرق عبد الرحمن ثم رفع رأسه فقال:

والله ما على وجه الأرض من يمشي عليها أعز عليّ منك ولكنك تعلم أن ابنتي بضعة مني وأنت مطلق فأخاف أن تطلقها وإن فعلت خشيت أن يتغير قلبي عليك لأنك بضعة من رسول الله فإن شرطت أن لا تطلقها زوجتك فسكت الحسن وقام فخرج، فسمع منه يقول:

ما أراد عبد الرحمن إلا أن يجعل ابنته طوقاً في عنقي^(١).

٣

[٢٩٧] — ادعى رجل على الحسن بن علي عليهما السلام ألف دينار

كذباً ولم يكن له عليه، فذهبا إلى شريح فقال للحسن: أتخلف؟ قال: إن حلف خصمي أعطيه. فقال الشريح للرجل: قل بالله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة فقال الحسن: لا أريد مثل هذا، قل بالله إن لك علي هذا وخذ الألف، فقال الرجل ذلك وأخذ الدينارين، فلما قام خسر إلى الأرض ومات، فسئل الحسن عن ذلك فقال: خشيت أنه لو تكلم بالتوحيد يغفر له يمينه ببركة التوحيد ويحجب عنه عقوبة يمينه^(٢).

(١) مناقب آل أبي طالب ٣٨/٤.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٧/٤.

[٣٩٨] — إن امرأة أمسكت جارية ثم افترعتها بإصبعها ورمتها بالفجور. فسئل الحسن عليه السلام فقال: على المرأة الحدّ لقذفها الجارية، وعليها القيمة لافتراعها إياها. قال: فقال أمير المؤمنين عليه السلام: صدقت^(١).

[٣٩٩] — كان حسن بن عليّ قلّ ما يفارقه أربع حرائر، وكان صاحب ضرائر فكانت عنده ابنة منظور بن سيّار الفزاري وعنده امرأة مسن بن أسد من آل خزيم فطلّقهما وبعث إلى كل واحدة منهما بعشرة آلاف درهم وزقاق من غسل متعة، وقال لرسوله يسار بن سعيد بن يسار — وهو مولاه —: إحفظ ما يقولان لك.

فقالت الفزارية: بارك الله فيه وجزاه خيراً. وقالت الأسدية: متاع

(١) الكافي ١٢/٢٠٧/٧ «باب حد القذف»، وسائل الشريعة ٢/٤٢٩/١٨ «باب ٤ من أبواب حد السارق والقيادة في كتاب الحدود والتعزيرات» بهذا الإسناد: وعنه، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن بعض أصحابه رفعه في حديث... وفيه: إياها فقال أمير.. الخير.

قليل من حبيب مفارق. فرجع فأخبره فراجع الأسدية وترك الفزارية^(١).

٦

[٤٠٠] — أنه استغنى عليه السلام عن جارية زفت إلى بيت رجل فوثبت

عليها ضرئها وضبطتها بنات عم لها فافتضتها بإصبعها؟ فقال الحسن عليه السلام:

التي افتضتها زانية عليها صداقها وجلد مائة، واللواتي ضبطنها

مفتريات عليهن جلد ثمانين^(٢).

٧

[٤٠١] — لا طلاق إلا من بعد نكاح^(٣).

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٥٢-١٥٣/ح ٢٥٦ «فصل إحسانه» بهذا

الإسناد:

قال: وأنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا عبد الرحمن ابن أبي الموالي، قال: سمعت عبد الله بن حسن

يقول: الخبر.

(٢) مناقب آل أبي طالب ١٠/٤.

(٣) السنن الكبرى ٣٢٠/٧ «كتاب الخلع والطلاق» هذا الإسناد:

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني نا أبو سعيد ابن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا

معاذ العنبري عن حميد الطويل عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: الخبر.

[٤٠٢] — الحسن بن سعيد، عن أبيه قال: كان تحت الحسن بن عليّ عليهما السلام امرأتان تميميّة وجعفيّة، فطلّقهما جميعاً وبعثني إليهما وقال: أخبرهما فليعتدّا وأخبرني بما تقولان، ومتّعهما العشرة آلاف وكل واحد منهما بكذا وكذا من العسل والسمن.

فأتيت الجعفيّة، فقلت: اعتدّي، فتنفّست الصُّعداء ثم قالت: متاع قليل من حبيب مفارق، وأمّا التميميّة فلم تدر ما «اعتدّي» حتى قال لها النساء فسكتت، فأخبرته عليه السلام بقول الجعفيّة فنكت في الأرض ثم قال: لو كنت مراجعاً لامرأة لراجعتها^(١).

[٤٠٣] — كان بين الحسن بن عليّ وبين مروان كلام فأقبل عليه مروان فجعل يغلف له وحسن ساكت، فامتخط مروان بيمينه فقال له

(١) مناقب آل أبي طالب ١٧/٤-١٨ «في مكارم أخلاقه عليه السلام»، بحار الأنوار ٣٤٢/٤٣-٣٤٣/١٥ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله عليه السلام»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ١١٣-١١٤/٢ «باب ٢».

الحسن: ويحك: أما علمت أن اليمين للوجه والشمال للفرج؟ أف لك^(١).

١٠

[٤٠٤] — عن محمد بن الحسن الصفار إنه كتب إلى أبي محمد

الحسن بن عليّ عليهما السلام في رجل اشترى من رجل بيتاً في داره بجميع حقوقه وفوقه بيت آخر، هل يدخل البيت الأعلى في حقوق البيت الأسفل أم لا؟ فوقه ~~البيت~~ ليس له إلا ما اشتراه باسمه وموضعه إن شاء الله^(٢).

١١

[٤٠٥] — أيما رجل طلق امرأته ثلاثاً عند كل طهر تطليقة، أو

عند رأس كل شهر تطليقة أو طلقها ثلاثاً لن تحل له حتى تنكح زوجاً غيره^(٣).

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ١٥٨/ح ٢٧٠ «فصل في أنه عليه السلام كان بصون لسانه

عما لا ينبغي» بهذا الإسناد

أنيابنا الفضل بن دكين، أنبأنا مسافر الحصائص عن رزيق بن سوار، قال: الخير.

(٢) وسائل الشيعة ١٢/٤٠٦ «باب ٣١ من أبواب أحكام العقود — في كتاب التجارة» وفيه:

محمد بن الحسن بإسناده: الخير.

(٣) فردوس الأخبار ١/٤٢٨/١٤٠٤ وفيه: قال الحسن بن علي: الخير.

[٤٠٦] — القصاص من القصاص من رسول الله صلى الله عليه

وسلم^(١).

[٤٠٧] — سأل أعرابي أبا بكر فقال: إني أصبت بيض نعام فشويته

وأكلته وأنا محرم فما يجب علي؟ فقال له: يا أعسراي اشككت علي في قضيتك؛ فدله على عمر، ودله عمر على عبد الرحمن، فلما عجزوا قالوا: عليك بالأصلح.

فقال أمير المؤمنين^(٢): سل أي الغلامين شئت، فقال الحسن^(٣): يا أعرابي ألك إبل؟ قال: نعم، قال: فاعمد إلى عدد ما أكلت من البيض نوقاً فاضرمهم بالفحول فما فصل منها فاهده إلى بيت الله العتيق الذي حججت إليه.

فقال أمير المؤمنين: إن من النوق السلوب ومنها ما يزلق، فقال: إن

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ٩٧/ح ١٥٢.

(٢) في المناقب والبحار والعوالم «فقال أمير المؤمنين».

(٣) في العوالم «فقال الحسن».

يكن من النوق السلوب وما يزلق فإن من البيض ما يمرق.
قال فسمع صوت: معاشر الناس إن الذي فهم هذا الغلام هو الذي
فهمها سليمان بن داود^(١).^(٢)

١٤

[٤٠٨] — كانت الخثعمية تحت الحسن بن علي رضي الله عنهما فلما
أن قتل علي رضي الله عنه ببيع الحسن بن علي دخل عليها الحسن بن علي
فقال له لتهنك الخلافة فقال الحسن بن علي أظهرت الشماتة بقتل علي
أنت طالق ثلاثاً فتلففت في ثوبها وقالت والله ما أردت هذا.
فمكثت حتى انقضت عدتها وتحولت فبعث إليها الحسن بن علي بقية
من صداقها وبمئة عشرين ألف درهم فلما جاءها الرسول ورأت المال قالت
متاع قليل من حبيب مفارق.

فأخبر الرسول الحسن بن علي رضي الله عنه فبكى وقال لولا أبي سمعت

(١) في العوالم «سليمان بن داود».

(٢) مناقب آل أبي طالب ١٠/٤ وفيه: القاضي النعمان في شرح الأخبار بالإستناد عن عبادة بن
الصامت، ورواه جماعة عن غيره.

بحار الأنوار ٤٣/٣٥٤/٣٢ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله» عوالم العلوم
والمعارف الإمام الحسن ١٠٧-١٠٨/٣ «باب ١ علمه».

أبي يحدث عن جدي النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من طلق امرأته ثلاثاً لم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره لراجعتهما^(١).

١٥

[٤٠٩] — كانت عائشة الخثعمية عند الحسن بن علي رضي الله عنه فلما قتل علي رضي الله عنه قالت لتهنك الخلافة قال بقتل علي تظهرين الشماتة اذهبي فأنت طالق يعني ثلاثاً.

قال فتلففت بشياهما وقعدت حتى قضت عدتها فبعث إليها بقية بقيت لها من صداقها وعشرة آلاف صدقة فلما جاءها الرسول قالت متاع قليل من حبيب مفارق.

فلما بلغه قولها بكى ثم قال لولا أبي سمعت جدي أو حدثني أبي أنه سمع جدي يقول إما رجل طلق امرأته ثلاثاً عند الإقراء أو ثلاثاً مبهمه لم تحل

(١) السنن الكبرى ٢٥٧/٧ كتاب الصداق/ باب من قال من أغلق باباً أو أرخى ستراً فقد وجب الصداق بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة بنيسابور أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد القرميسيني بما ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل ثنا عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد عن غفلة قال: الخبر.

له حتى تنكح زوجاً غيره، لراجعتها^(١).

[٤١٠] — كانت عايشة الخثعمية عند الحسن بن علي عليهما السلام

فلما أصيب علي عليه السلام وبويع الحسن عليه السلام بالخلافة قالت: لتهنك الخلافة يا أمير المؤمنين، قال: يقتل علي عليه السلام فتظهرين الشماتة؟ اذهبي فأنت طالق ثلاثاً.

فتلفت بساجها ومضت فلما انقضت عدتها بعث إليها ببقية بقيت من صداقها عشرة آلاف درهم فقالت: «متاع قليل من حبيب مفارق» فلما بلغه قولها بكى، وقال:

لولا أنني سمعت جذّي أو حدّثني أبي أنّه سمع جذّي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أيما رجل طلق امرأته ثلاثاً قبل الإقراء، أو ثلاثة مبهمة فلا تحلّ

(١) السنن الكبرى ٣٣٦/٧ «كتاب الخلع والطلاق باب ما جاء في إمضاء الطلاق الثلاث». بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إبراهيم بن محمد الواسطي نا محمد بن حميد الرازي نا سلمة بن الفضل عن عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال: عن عمرو بن شمر عن عمران بن مسلم وإبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة (وكذلك) روى: الحر.

له حتى تنكح زوجاً غيره^(١).

١٧

[٤١١] — كانت الخثعمية تحت الحسن بن علي فلماً أن قتل عليّ

وبويع الحسن بن عليّ دخل عليها فقالت له: ليهنتك الخلافة.

فقال: أظهرت الشماتة بقتل عليّ؟ أنت طالق ثلاثاً. فتلفعت في ثوبها

وقالت: والله ما أردت هذا.

فمكثت حتى انقضت عدتها وتحولت فبعث إليها الحسن بن عليّ ببقية

من صداقها وبمئة عشرين ألف درهم، فلما جاءها الرسول ورأت المال

قالت: متاع قليل من حبيب مفارق.

فأخبر الرسول الحسن بن عليّ فبكى وقال: لولا أني سمعت أبي يحدث

عن جدّي النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال: «من طلق امرأته ثلاثاً لم تحل له حتى

تنكح زوجاً غيره» لراجعتها^(٢).

(١) كشف الغمة ١٧٧/٢ وفيه: عن سويد بن غفلة قال: الخبر.

(٢) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٥٣-١٥٤/ح ٢٦١ «فصل

إحسانه» بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم الشحام، أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ

البيهقي صاحب المدرسة بنيسابور، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد القرميستي بمسا،

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الطهالسي، أنبأنا محمد بن حميد الرازي، أنبأنا

[٤١٢] — كانت عائشة بنت خليفة الخنعمية عند الحسن بن علي

رضي الله عنه، فلما أصيب علي رضي الله عنه وبويع للحسن رضي الله عنه بالخلافة دخل عليها: فقالت: لتهنتك الخلافة!

فقال لها: أظهرين الشماتة بقتل علي؟ انطلقي فأنت طالق ثلاثاً! فتفتحت بساج لها وجلست في ناحية البيت وقالت: أما والله ما أردت ما ذهبَ إليه!

فأقامت حتى انقضت عدتها ثم تحولت عنه، فبعث إليها ببقية بقيت لها من صداقها عليه، ومتمعة عشرة آلاف. فلما جاءها الرسول بذلك قالت: متاع قليل من حبيب مفارق!

فلما رجع الرسول إلى الحسن فأخبره بما قالت بكى الحسن بن علي رضي الله عنه وقال: لولا أنني سمعت جدِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سمعت أبي يحدث عن جدِّي أنه قال: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً عند الإقراء، أو طلقها ثلاثاً مبهمَةً لم تحلَّ له حتى تنكح زوجاً غيره لراجعته^(١).

⇐ سلمة بن الفضل، أنبأنا عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة قال: الخبر.

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام للطبراني ١٥٤-١٥٥/ح ٢٣٣ منها الإسناد: ⇐

[٤١٣] — كانت عائشة الخثعمية عند الحسن بن علي، فلما قتل عليّ قالت: لتهنتك الخلافة. قال: لقتل عليّ تظهرين الشماتة؟ اذهبي فأنت طالق ثلاثاً.

قال فتلفت في ثوبها وقعدت حتى قضت عدتها فبعث إليها ببقية بقيت لها من صداقها وعشرة آلاف صدقة فلما جاءها الرسول، قالت: متاع قليل من حبيب مفارق.

فلما بلغه قولها بكى ثم قال: لولا: أبي سمعت جدّي — أو حدّثني أبي أنه سمع جدّي — يقول: «أئما رجل طلق امرأته ثلاثاً عند الإقراء — أو ثلاثاً مبهمه — لم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره» لراجعتها^(١).

⇐ حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل حدثنا عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال: الخير.

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٥٢-١٥٣/ح ٢٦٢ هـ الإسناد:

قال: وأبناؤنا البيهقي، أبناؤنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدان، أبناؤنا أحمد بن عبيد الصقار، أبناؤنا إبراهيم بن محمد الواسطي، أبناؤنا محمد بن حميد الرازي، أبناؤنا سلمة بن الفضل، عن عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة، قال: الخير.

الباب العاشر

الجزء الثاني

الباب العاشر

العبادات

١

[٤١٤] — ان هذا القرآن فيه مصابيح النور وشفاء الصدور،
فليجل حال بضوئه، وليلجم الصفة قلبه، فان التفكير حيوة القلب البصير،
كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور.^(١)

٢

[٤١٥] — إنَّ هذا القرآن فيه مصابيح التور وشفاء الصّدور.

(١) كشف الغمة ١٩٩/٢ وفيه: ومن كلامه (الإمام الحسن) عليه السلام: الخير.

فليحلّ جال بضوئه وليلحم الصّفة فإنّ التلقين حياة القلب البصير، كما يمشي المستنير في الظّلمات بالتّور.^(١)

٣

[٤١٦] — إنّ هذا القرآن فيه مصابيح النّور وشفاء الصّـدور، فليحلّ جال بصره، وليلحم الصّفة فكره، فإنّ التّفكّر حياة قلب البصير، كما يمشي المستنير في الظّلمات بالتّور.^(٢)

٤

[٤١٧] — لقيت الحسن بن علي رضي الله عنه بالبصرة فقلت: بنفسي أنت، ما حفظت عن أبيك محمد صلى الله عليه وسلم؟ فقال: علّمني كلمات أقولهنّ في التّور. قلت: ما هي؟ قال: اللهمّ اهْدِنِي فيمن هديت، وعافيني فيمن

(١) بحار الأنوار ٦/١١٢/٧٥ «مواظب الحسن بن علي عليهما السلام» وفيه: ومن كلامه (الإمام الحسن) رحمه الله: الخبر.

(٢) بحار الأنوار ٣٥/٣٢/٨٩ «باب ١ فضل القرآن واعجازه» وفيه: قال الحسن بن علي عليهما السلام: الخبر.

عافيت، وتولّني فيمن تولّيت وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرّ ما قضيت،
إنّك تقضي ولا يُقضى عليك.

قلت: بنفسي، ما حفظت منه غير هذا؟ قال: كنت أمشي معه في
حائط الصدقة فأخذت تمرّة فأدخلتها في فيّ، فأدخل يده حتى أخرجها وقال:
أي بُنيّ، أما علمت أنا أهل بيت لا تحلّ لنا الصدقة.^(١)



[٤١٨] — عن أبي حوراء قال: قال الحسن بن علي: علّمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر: ربّ أهديني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت، وتولّني فيمن تولّيت، وبارك لي فيما أعطيت وقني شرّ
ما قضيت، إنّك تقضي ولا يُقضى عليك، إنّه لا يضلّ من واليت، تباركت
ربنا وتعاليت.^(٢)

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب «عليهما السلام» للطبراني، ١٢٧-١٢٨/١٢٨-١٨٩ هـ هذا
الإسناد:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا الربيع بن سهل أبو إبراهيم
الفزاري ثنا الربيع بن الرّمّان عن أبي يزيد الزرّاد عن أبي الحوراء قال: الخبر.

(٢) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٦/١ ح ١ «فصل نسب السبط
الأكبر» هذا الإسناد: =

[٤١٩] — أخبرني بُريد ابن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي مثل من كنت يوم مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما تعقل عنه؟ قال: علّمني كلمات أدعو بهن في آخر القنوت، اللهم اهْدني فيمن هديت، وتولني فيمن توليت، وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرّ ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذلّ من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.^(١)

[٤٢٠] — عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: علّمني جدي رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كلمات أقولهنّ في الوتر: اللهم اهْدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرّ ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذلّ من واليت، ولا يعزّ منّ

عن أخبرنا أبو بكر ابن المرزقي أنبأنا أبو الحسين ابن المهدي حمولة: وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين ابن النعمان، قال: أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبدالله بن محمد، أنبأنا داود بن عمرو، أنبأنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بُريد بن أبي مرجم: الخبر.

(١) المصنف ١١٧/٣ - ٤٩٨٤/١١٨ «باب القنوت» بهذا الإسناد:

عبد الرزاق عن الحسن بن عمار قال: الخبر.

عَادَيْتَ، تَبَارَكَتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.^(١)

٨

[٤٢١] — عن أبي الخوراء قال: قيل للحسن بن علي - رضي الله عنهما -: أي شيء حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما حفظت منه إلا كلمات أقولهن في الوتر: اللهم اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَكَّلْنِي فِيمَنْ تَوَكَّلَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، تَبَارَكَتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.^(٢)

٩

[٤٢٢] — عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَعَاءَ الْقَنُوتِ فِي

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٢٢/ح ١٧٩، هذا الإسناد:

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن حكيم الأودي - ح - وثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى الحماني. قالوا: ثنا شريك عن أبي اسحاق عن يزيد بن أبي مرزم: الخ.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٢١-١٢٢/ح ١٧٨، هذا الإسناد:

حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا الحكم بن مروان ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق عن يزيد بن أبي مرزم: الخ.

الوتر: اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت
وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك،
وإنه لا يذل من واليت، تباركت وتعاليت.^(١)

١٠

[٤٢٣] — عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما
قضيت فانك تقضي ولا يُقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا
وتعاليت.^(٢)

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٢٠-١٢١/ح ١٧٦، بهذا الإسناد:

حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا الحسن بن داود المنكبري وثنا الحسن بن علي بن
شهرار البغدادي ثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي قال: ثنا بن أبي فديك حدثني إسماعيل
بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت: أخبرني الحسن بن علي رضي الله عنه قال: الخبر.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ١٩٩/١٤، «حديث الحسن بن علي (رضي)»، بهذا الإسناد:

حدثنا عبدالله بن حنبل ثنا وكيع ثنا يونس بن أبي اسحق عن يزيد بن أبي مريم السلولي:
الخبر.

[٤٢٤] — عن أبي الخوراء: عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول هؤلاء الكلمات في الوتر: اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرَّ ما قضيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، لا يذُلَّ من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.^(١)

[٤٢٥] — عن أبي الخوراء قال: سمعت الحسن بن علي رضي الله عنه يقول: علمني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن أقول في الوتر: اللهم اهديني فيمن هديت، وتولني فيمن توليت، وعافني فيمن عافيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرَّ ما قضيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، إنه لا يذُلَّ من واليت، ولا يعزَّ من عاديت، تباركت وتعاليت.^(٢)

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٢٣-١٢٤/ح ١٨٢ هذا الإسناد:

حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن أبي إسحاق عن بُريد بن أبي مريم: الخ.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني، ١٢٤/ح ١٨٣، هذا الإسناد: <

١٣

[٤٢٦] — عن أبي الخوراء عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال:

علمني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهْدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرَّ ما قضيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، إنه لا يذلَّ من واليت، ولا يُعزُّ مَنْ عاديت، تباركت ربنا وتعاليت.^(١)

١٤

[٤٢٧] — عن أبي الخوراء: عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال:

علمني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن أقول في الوتر: اللهم اهْدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت،

عن حدثنا محمد بن محمد التمار حدثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن بُريد بن أبي مرجم: الخبر.

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٢٣/١٨١ هذا الإسناد:

حدثنا الحسن بن المتوكل البغدادي ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بُريد بن أبي مرجم: الخبر.

٣٦

وقني شرّ ما قضيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، إنه لا يذُلّ مَنْ واليت، ولا يُعزّز مَنْ عاديت، تباركت وتعاليت.^(١)

١٥

[٤٢٨] — عن الحسن بن علي (عليهما السلام) قال: «علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله)، كلمات في القنوت أقولهن: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرّ ما قضيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، إنه لا يذُلّ من واليت، تباركت ربنا وتعاليت».^(٢)

١٦

[٤٢٩] — عن أبي الخوراء قال قال الحسن بن علي رضي الله عنه

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٢١/١٧٧ بهذا الإسناد:

حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح العمّال المصري حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر عن موسى بن عّقبة عن أبي إسحاق عن بُريد بن أبي مريم: الخبر.

(٢) بحار الأنوار ٢٨/٢٠٩/٨٢ «باب ٣٢ القنوت وآدابه وأحكامه»، مستدرک الوسائل ٤٠٠/٤-٢/٤٠١ «باب ٦ استحباب الدعاء في القنوت بالمأثور من أبواب القنوت في كتاب الصلاة».

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر قال ابن جواس في قنوت الوتر اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شرّ ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.^(١)

١٧

[٤٣٠] — علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في القنوت اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شرّ ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت.^(٢)

(١) السنن الكبرى ٤٩٨/٢ «كتاب الصلاة» باب الصلاة في الوتر بهذا الإسناد:

أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن يزيد بن أبي مريم: الخبر.

وفي ذيله (وانبا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمر ويعني ابن مرزوق ثنا زهير عن أبي اسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهديني فيمن هديت فذكر الخبر.

(٢) السنن الكبرى ٢٠٩/٢ «كتاب الصلاة» باب دعاء القنوت بهذا الإسناد:

أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا عبيد الله بن موسى أنبا

[٤٣١] — عن أبي الخوراء عن حسن: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وترتي إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شرَّ ما قضيت انك تقضي ولا يُقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت.^(١)

[٤٣٢] — عن أبي الخوراء السعدي قال: قال الحسن بن علي رضي الله عنهما: «علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر: اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي

عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم: الخير.

(١) السنن الكبرى ٣/٣٨-٣٩ «كتاب الصلاة» باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع وهذا الإسناد:

محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو منصور محمد بن القاسم العتكي قالوا ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعرائي ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي ثنا ابن أبي فديك عن اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: الخير.

فيما أعطيت، وفي شرّ ما قضيت، فإنك تقضي ولا يُقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت»^(١).

٢٠

[٤٣٣] — عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي؛ قال: علمني جدي، رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: «اللهم عافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت، واهدني فيمن هديت، وفي شرّ ما قضيت، وبارك لي فيما أعطيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، سبحانه ربنا تباركت وتعاليت»^(٢).

٢١

[٤٣٤] — عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي أنه قال: علمني جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في

(١) سنن الترمذي ٤٦٤/٣٢٨/٢ «باب ٣٤١ ما جاء في القنوت في الوتر» بهذا الإسناد:

حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم: الخبر.

(٢) سنن ابن ماجه ١١٧٨/٣٧٢/١ «باب ١٧ ما جاء في القنوت في الوتر من كتاب إقامة

الصلاة والسنة فيها» بهذا الإسناد:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم: الخبر.

قنوت الوتر: اللهم عافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، واهدني فيمن هديت، وقني شرَّ ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وأنه لا يذل من واليت، سبحانك تباركت وتعاليت.^(١)

٢٢

[٤٣٥] — عن الحسن بن علي عليه السلام قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت؛ فإنك تقضي ولا يقضى عليك، أنه لا يذل من واليت تبارك ربنا وتعاليت.^(٢)

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٦-٧/٢ ح ٢ «فصل نسب السبط الأكبر»، هذا الاسناد:

اخبرنا ابو عبدالله الفراوي وابو المظفر القشيري قالا: انبأنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن، انبأنا ابو عمرو ابن حمدان.

حملولة: واخبرتنا ام الجحى فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على ابراهيم بن منصور انبأنا ابو بكر ابن المقرئ قالا: انبأنا ابو يعلى احمد بن علي انبأنا ابو بكر ابن شيبة، انبأنا شريك، عن ابي اسحاق: الخبر.

(٢) كشف الغمة ١٦١/٢ «في إمامته وبعثته عليه السلام». وفيه: روى الامام احمد بن حنبل رحمه الله عليه في مسنده: الخبر.

[٤٣٦] — عن أبي الجوزاء السعدي عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت.^(١)

[٤٣٧] — عن أبي الجوزاء: عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت وتعاليت.^(٢)

(١) سنن الدارمي، ٣٧٣/١-٣٧٤، «باب الدعاء في القنوت» بهذا الإسناد:

(أحمرنا) يحيى بن حسان قال حدثني أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن يزيد بن أبي مرزوق: الخبر.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٢٧/١٨٨ حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان

القزاز البصري حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح حدثني أبي عن يونس بن أبي اسحاق عن

٢٥

[٤٣٨] — إني لأستحي من ربي أن القاه ولم امشِ الى بيته.^(١)

٢٦

[٤٣٩] — برّ الوالدين يجزئ عن الجهاد في سبيل الله.^(٢)

٢٧

[٤٤٠] — من عبد الله عبد الله له كل شيء.^(٣)

عن يزيد بن أبي مريم السلولي: الخير.

(١) حلية الأولياء ٣٧/٢ «باب ١٣٢» بهذا الإسناد:

حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ثنا محمد بن نصير اسماعيل بن عمرو ثنا العباس بن الفضل عن

القاسم ابن عبد الرحمن عن محمد بن علي. قال قال الحسن رضي الله عنه: الخير.

وفي ذيله: فمضى عشرين مرة من المدينة على رجليه.

أسد الغابة ١٣/٢ وفيه: ان الحسن بن علي حجّ عدة حجّات ماشياً وكان يقول: الخير.

ذخائر العقبى ص ١٣٧ وفيه: عن محمد بن علي قال: قال الحسن: الخير.

(٢) فردوس الأخبار ١١/٢/١٩١٣. وفيه: قال الحسن بن علي: الخير.

(٣) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١٠٨/٢، بحار الأنوار ٤٤/١٨٤/٦٨ «باب ٦٤ الاجتهاد والحث

على العمل في كتاب الإيمان والكفر»، مكارم الأخلاق وفيه: قال: الحسن بن علي

٢٨

[٤٤١] — لو جعلت الدنيا كلها لقمة واحدة، واطعمتها من يعبد الله خالصاً، لرأيت أني مقصرٌ في حقّه. ^(١)

٢٩

[٤٤٢] — لو جعلت الدنيا كلها لقمة واحدة لقمتها من يعبد الله خالصاً لرأيت اني مقصرٌ في حقّه ولو منعت الكافر منها حتى يموت جوعاً وعطشاً ثم اذقته شربة من الماء لرأيت أنّي قد اسرفت. ^(٢)

٣٠

[٤٤٣] — مَنْ عرف الله أحبه. ^(٣)

⇐ عليهما السلام: الخير.

(١) بحار الأنوار ٢٤٥/٦٧-١٩/٢٤٦ وفيه: ولقمتها من يعبد الله.. وفي ذيله: ولو منعت الكافر منها حتى يموت جوعاً وعطشاً ثم اذقته شربة من الماء لرأيت أني قد اسرفت.

مستدرک الوسائل ٢٥٢/١٦-٧/٢٥٣ (باب ٢٧ تأكد استحباب إطعام الطعام للمؤمنين). وفيه: قال الحسن بن علي الزكي عليه السلام: الخير.

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١٠٩/٢، وفيه: قال الحسن بن علي: الخير.

(٣) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (بمجموعة ورام) ٥٢/١ (باب الظن). وفيه: (قال الحسن ⇐

٤٤

٣١

[٤٤٤] — ما نقصت زكاة من مال قط.^(١)

٣٢

[٤٤٥] — من صام عشرة أشهر رمضان متواليات دخل الجنة.^(٢)

٣٣

[٤٤٦] — من صام يوماً من رجب في أوله أو في وسطه أو في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام ثلاثة أيام من رجب في أوله وثلاثة أيام في وسطه وثلاثة أيام في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن

عليه السلام): الخير.

(١) دعائم الإسلام ٢٩٨/١، «كتاب الزكاة»، وفيه: عن الحسن بن علي صلوات الله عليه وآله انه قال: الخير.

(٢) الخصال ٤٢/٤٤٥ «باب العشرة» بهذا الإسناد:

حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الفرج اللوذني رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن الحسين الكرخي قال: سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول لرجل في داره: يا أبا هارون: الخير.

أحيا ليلة من ليالي رجب اعتقه الله من النار وقبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المذنبين، ومن تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله، أكرمه الله يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.^(١)

٣٤

[٤٤٧] — ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال: أولها يذوب الحرام من جسده، والثانية يقرب من رحمة الله عز وجل، والثالثة قد كفر خطيئة أبيه آدم، والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت، والخامسة أمان من الجوع والعطش يوم القيامة، والسادسة يطعمه الله عز وجل من طيبات الجنة، والسابعة يعطيه الله عز وجل براءة من النار. قال: صدقت يا محمد.^(٢)

(١) أمالي الصدوق ٤٣٥/ح ١ «مجلس ٨١» بهذا الإسناد:

حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق، قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، قال حدثنا إسماعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري، قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: الخبر.

(٢) الحاصل ١٤/٣٤٦/٢ «من صام شهر رمضان وحبث له سبع خصال في باب السبعة» بهذا

الإسناد: =>

[٤٤٨] — نُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمِخْمَرُ. (١)

[٤٤٩] — نُحْفَةُ الصَّائِمِ أَنْ يَدُهْنَ لَحِيَتَهُ وَيَجْمُرَ ثَوْبَهُ (٢) وَنُحْفَةُ الْمَرْأَةِ

« حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحَدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرِّقِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرِّقِّيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبْلَةَ، عَنْ معاويةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْخَيْرُ.

(١) أَخْبَارُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِلطُّيَّانِيِّ ١٤٩/ح ٢٢٧ هَذَا الْإِسْنَادُ:

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ثنا أَبُو معاويةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَأْمُونٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —: الْخَيْرُ.

سَنَنُ التِّرْمِذِيِّ ٨٠١/١٦٤/٥ «باب ٧٧ مَا جَاءَ فِي نُحْفَةِ الصَّائِمِ» هَذَا الْإِسْنَادُ:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَأْمُونٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْخَيْرُ.

(٢) أَجْمَرُ الثَّوْبِ: يَجْمُرُهُ بِالطَّيْبِ.

الصائفة ان تمشط رأسها وتجمر ثوبها. (١)

٣٧

[٤٥٠] — أن الحسن عليه السلام خرج «من مكة ماشياً الى المدينة» (٢)،

فتورمت قدماه، فقيل له: لو ركبت ليسكن (٣) عنك هذا الورم، فقال: كلا ولكن (٤) إذا أتينا المنزل فإنه يستقبلنا أسود معه دهن يصلح لهذا الورم، فاشتروا منه ولا تمالكوه فقال له بعض مواليه: ليس أمامنا منزل فيه احد

(١) الخصال ١/٦١-١/٦٢ «باب الإثنان» بهذا الإسناد:

حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله الرقي، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن أيوب، عن عبد السلام الاسكافي، عن عمرو بن مأمون وكانت ابنته تحت الحسن، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: الخمر. ليضاح: عمرو بن مأمون: عمرو بن مأمون قد يقال عمرو بن مأمون كما في بعض النسخ وقاله الترمذي في السنن عند نقل هذا الحديث عنه عن الحسن بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله. وقال الدارقطني: يقال ابن مأمون الدارمي. كما في الميزان للنهي. وورد للحديث الحر العاملي في وسائل الشيعة ٧/٦٧/١٧ «باب ٣٢»، والمجلسي في بحار الانوار ٩٣/٢٨٩/٢ «باب ٣٦».

(٢) في الخرائج «خرج الى مكة ماشياً من المدينة».

(٣) في الخرائج «ليسكن».

(٤) في الخرائج «ولكن».

يبيع مثل^(١) هذا الدواء! فقال: بلى إنه أماننا، وساروا أميالاً فاذا الأسود قد استقبلهم فقال الحسن لمولاه: دونك الأسود فخذ الدهن منه بثمانه فقال الأسود:

لمن تأخذ هذا الدهن؟ قال: للحسن بن علي بن أبي طالب^(٢) قال: انطلق بي إليه.

فصار الأسود إليه، فقال الأسود: يا ابن رسول الله إني مولاك لا آخذ له ثمناً ولكن ادع الله ان يرزقني ولداً سوياً ذكراً يحبكم أهل البيت، فإني خلقت امرأتى تمحض، فقال:

انطلق الى منزلك فإن الله تعالى قد وهب لك ولداً ذكراً سوياً، فرجع الأسود من فوره فإذا امرأته قد ولدت غلاماً سوياً، ثم رجع الأسود إلى الحسن عليه السلام ودعا له بالخير بولادة الغلام له وإن الحسن قد مسح رجله بذلك الدهن فما قام من موضعه حتى زال الورم.^(٣)

(١) في البحار، «مثل» غير موجودة.

(٢) في الخرائج «للحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام».

(٣) الخرائج والجرائع ١/٢٣٩-٤/٢٤٠ «في معجزات الإمام الحسن بن علي عليه السلام»، بحار الانوار

٤٣/٣٢٤/٣ «باب ١٥ معجزاته عليه السلام»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ١٩/٣

«باب ٤ علمه واخباره عليه السلام بالمفاتيح من ابواب خصوص معجزاته عليه السلام في كتاب الإمام

الحسن عليه السلام « بهذا الإسناد:

روى عن صندل، عن أبي اسامة عن الصادق عن آياته عليهم السلام: الخير.

[٤٥١] — ان الحسن عليه السلام خرج من مكة ماشياً الى المدينة،

فتورمت قدماه، فقيل له: لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم، فقال: كلا
ولكننا اذا أتينا المنزل فإنه يستقبلنا أسود معه دهن يصلح لهذا الورم فاشتروا
منه ولا تماكسوه، فقال له بعض مواليه: ليس أماننا منزل فيه أحد يبيع هذا
الدواء؟ فقال: بلى إنه أماننا وساروا أميلاً فاذا الأسود قد استقبلهم، فقال
الحسن لمولاه: دونك الأسود فخذ الدهن منه بضمنه فقال الأسود: لمن تأخذ
هذا الدهن؟ قال: للحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: انطلق بي اليه.

فصار الأسود اليه فقال الأسود يا ابن رسول الله إني مولاك لا آخذ
له ثمناً ولكن ادع الله ان يرزقني ولداً سوياً ذكراً يحبكم أهل البيت فإني
خلفت امرأتى تمخص، فقال: انطلق إلى منزلك فان الله تعالى قد وهب لك
ولداً ذكراً سوياً فرجع الأسود من فوره فاذا امرأته قد ولدت غلاماً سوياً ثم
رجع الأسود الى الحسن عليه السلام ودعا له بالخير بولادة الغلام له وإن الحسن قد
مسح رجليه بذلك الدهن فما قام عن موضعه حتى زال الورم.^(١)

(١) بحار الانوار ٤٣/٣٢٤/٣ «باب ١٥ معجزاته صلوات الله عليه من ابواب ما يختص بالإمام

الزكي سيد شباب أهل الجنة الحسن بن علي صلوات الله عليهما» بهذا الإسناد:

روي عن مندل بن اسماء عن الصادق عن آبائه عليهم السلام.

【٤٥٢】 — خرج الحسن بن علي صلى الله عليه وآله الى مكة سنة ماشياً، فورمت قدماءه، فقال له بعض مواليه: لو ركبت لسكن عنك هذا الورم، فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فإنه يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه، فقال له مولاة:

بأبي أنت وأمي ما قدمنا منزلاً فيه أحد يبيع هذا الدواء. فقال له: بلى إنه امامك دون المنزل، فساروا ميلاً فاذا هو بالأسود، فقال الحسن عليه السلام لمولاه: دونك الرجل، فخذ منه الدهن وأعطه الثمن، فقال الأسود: يا غلام لمن اردت هذا الدهن؟ فقال للحسن بن علي فقال: انطلق بي إليه، فسانطلق فأدخله إليه فقال له:

بأبي انت وأمي لم أعلم انك تحتاج الى هذا اوترى ذلك ولست آخذ له ثمناً، إنما أنا مولاك ولكن ادع الله أن يرزقني ذكراً سوياً يحبكم أهل البيت، فإني خلقت أهلي تمخض، فقال: انطلق إلى منزلك فقد وهب الله لك ذكراً سوياً وهو من شيعتنا.^(١)

(١) الكافي ٦/٤٦٣/١ «باب مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما» هذا الإسناد:

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي بن النعمان، عن صندل، عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحور.

[٤٥٣] — خرج الحسن بن علي عليه السلام الى مكة سنة ماشياً فورمت قدماه، فقال له بعض مواليه: لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم؟ فقال: كلا اذا أتينا هذا المنزل فإنه يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه. فقال له مولاه: بأبي أنت وأمي ما قدمنا منزلاً فيه احد يبيع هذا الدواء، قال: بلى انه أمامك دون المنزل، فساروا أميالاً فاذا هم بالأسود، فقال الحسن بن علي عليه السلام لمولاه: دونك الرجل فخذ منه الدهن وأعطه الثمن فقال له الاسود: يا غلام لمن أردت هذا الدهن؟ فقال: للحسن بن علي عليهما السلام، فقال: انطلق بي إليه، فانطلق به فأدخله اليه، فقال: بأبي أنت وأمي لم أعلم انك تحتاج الى هذا، ولست آخذ له ثمناً، انما أنا مولاك، ولكن ادع الله لي أن يرزقني ولداً ذكراً سوياً محبكم أهل البيت، فإني خلفت أهلي تمخض. فقال: انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكراً سوياً وهو من شيعتنا.^(١)

[٤٥٤] — ان الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) خرج الى مكة

(١) كشف الغمة ٢/ ١٨٣ بهذا الإسناد:

عن أبي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال: الخبر.

ماشياً، فقال له بعض مواليه: لو ركبت لسكن عنك ما تجده، فقال له: اذا اتينا هذا المنزل يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه، فساروا حتى انتهوا الى المنزل، فاذا انا بالأسود، فقال (ع) امض اليه واشتر منه الدهن ففعل، فقال له الأسود لمن تأخذ هذا الدهن؟ فقال لمولاي الحسن بن علي، فانطلق معه اليه وقال السلام عليك يا مولاي، لم اعلم ان الدهن يراد لك فلست اقبل له ثمناً، فاني مولاك، ولكن ادع الله ان يرزقني ذكراً سوياً يحبكم اهل البيت، فان امرأتى حامل، فقال (ع) انطلق الى منزلك فان الله قد وهب لك غلاماً سوياً، وهو لنا شيعه وعجب، فانطلق فوجد امرأته قد ولدت غلاماً.^(١)

[٤٥٥] — ان الحسن بن علي عليه السلام حج ماشياً فتورمت قدماه،

فقبل له: لو ركبت مركباً يسهل عليك الطريق فقال: لا تبالوا فانا اذا بلغنا المنزل يستقبلنا اسود بدهن ينفع الورم، فقالوا: نفديك بآبائنا وأمهاتنا ليس من قبلنا منزل يباع فيه هذا قال: لن نبليغ المنزل الا بعد قدومه، فلم نسر الا قليلاً حتى قال: دونكم الرجل، فأتوه وسئل عن الدهن فقال: لمن تسئلون؟ فقالوا للحسن بن علي، قال: اتو بي اليه، فلما أتوه قال: ما كنت ازعم ان

(١) عيون المعجزات ص ٦٤-٦٥.

الدهن يستدعي لأجلك ولي اليك حاجة أن تدعو لي لارزق ولدأ برأ تقيأ
فاني ودعت أهلي تمخض وكانت حاملاً، فقال: يهب لك ولدأ ذكراً سوياً
شيعياً، فكان كما قال: واطلى رجليه بالدهن فبرأ بإذن الله تعالى.^(١)

٤٣

[٤٥٦] — إذا أضرت النوافل بالفريضة فافرضوها.^(٢)

٤٤

[٤٥٧] — يا ابن آدم عفا عن محارم الله تعالى^(٣) تكن عابداً^(٤)

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٧/٤.

(٢) تحف العقول ١٧٠، بحار الانوار ١٩٠٩/٧٥، باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام.

(٣) في الكشف والبحار «تعالى» غير موجودة.

(٤) نزعة الناظر وتنبيه الخاطر ٧٩/ح ٣٣، كشف الغمة ١٩٨/٢، بحار الانوار ٦/١١٢/٧٥ «باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام».

[٤٥٨] — ان الحسن والحسين مرّا على شيخ يتوضأ ولا يحسن، فأخذا في التنازع يقول كل واحد منهما: أنت لا تحسن الوضوء فقالا: أيها الشيخ كن حكماً بيننا، يتوضأ كل واحد منّا ، فتوضعا ثم قالا: أيّنا يحسن؟ قال: كلاكما تحسنان الوضوء، ولكن هذا الشيخ الجاهل هو الذي لم يكن يحسن، وقد تعلّم الآن منكما وتاب على يديكما ببركتكما وشفقتكما على أمة جدكما.^(١)

[٤٥٩] — حق على كل من وقف بين يدي ربّ العرش ان يصفرّ لونه وترتعد مفاصله.^(٢)

(١) مناقب آل ابي طالب ٣/ ٤٠٠ في مكارم اخلاقهما. بحار الانوار ٤٣/ ٢١٩/ ٢ «باب ١٣

مكارم اخلاقهما عليهما السلام»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن (ع) ١٠٠/ ١ ح ١ «باب ٢ ادبهما وتواضعهما وعلمهما صلوات الله عليهما من ابواب مكارم اخلاقه».

(٢) مناقب آل ابي طالب ٤/ ١٤ «في مكارم اخلاقه (ع)»، وبحار الانوار ٤٣/ ٣٣٩/ ١٣

«باب ١٦ مكارم اخلاقه وعلمه وفضله»، وعوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن (ع) ١٣٠/ ١ «باب ٨ زهده وعبادته وحجه ومشقته وبكائه».

[٤٦٠] — أيما امرؤ مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج رسول الله صلى الله عليه وآله وغفر له فان جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين او اربعاً غفر له ما سلف وكان له من الأجر كحاج بيت الله.^(١)

[٤٦١] — لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة أمر الحسن بن علي أن ينادي في الناس: لا صلاة في شهر رمضان في المساجد جماعة فنأدى في الناس الحسن بن علي بما أمره به أمير المؤمنين عليه السلام فلما سمع الناس مقالة الحسن بن علي عليه السلام صاحوا: واعمره واعمره، فلما رجع الحسن الى امير المؤمنين عليه السلام قال له: ما هذا الصوت؟ قال: يا أمير المؤمنين الناس يصيحون: واعمره

(١) تهذيب الاحكام ٣٠٣/١٣٨/٢ «باب ٨ كيفية الصلاة ووصفها وشرح الاحدى وخمسين ركعة» بهذا الإسناد:

محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر النحوي عن أبي الخوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خلاد عن عاصم بن أبي النجود الاسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي عليه السلام قال: سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

واعمره فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قل لهم صلّوا. ^(١)

٤٩

[٤٦٢] — من ضحّى طيبة بما نفسه محتسباً لأضحيتِه كانت له حجاباً من النار. ^(٢)

٥٠

[٤٦٣] — العبادة انتظار الفرج. ^(٣)

(١) وسائل الشيعة ٢/١٩٢/٥ «باب ١٠ من ابواب نافلة شهر رمضان — في كتاب الصلاة» بهذا الإسناد:

عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو ابن سعيد (المدايني)، عن مصدق بن صدقة، عن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الصلاة في رمضان في المساجد فقال: الخير.

(٢) اخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٣٩-١٤٠/ح ٢١٢ بهذا الإسناد: حدثنا أحمد بن محمد النخعي القاضي الكوفي ثنا عمار بن أبي مالك الجنّي ثنا أبو داود النخعي عن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخير.

كز العمال ١٢١٥٤/٨٥/٥ «كتاب الحج» «الباب الثاني» وفيه: (قال الإمام الحسن عليه السلام): الخير.

(٣) تاريخ يعقوبي ٢/٢٢٧. وفيه: قال الحسن عليه السلام: الخير.

٥١

[٤٦٤] — من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة، إما معجلة وإما

مؤجلة.^(١)

٥٢

[٤٦٥] — مَنْ أُرْسِلَ بِنَفْقَتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ فَلَهُ بِكُلِّ

دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَانْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ فَلَهُ

بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ.^(٢)

٥٣

[٤٦٦] — قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنْ أُمْتُكَ سَتَفْتَنَ، فَسُئِلَ

مَا الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: كِتَابُ اللَّهِ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ

(١) بحار الأنوار ٢٣/٢٠٤/٨٩ «باب فضل قراءة القرآن عن ظهر القلب». وبحار الأنوار

١٧/٣١٣/٩٠ «باب آداب الدعاء والذكر» وفيه: قال الحسن بن علي عليهما السلام:

الخبر.

(٢) كثر العمال ١٠٥٥١/٢٩٢/٤، «كتاب الجهاد» «الباب الأول» في الترغيب فيه. وفيه: قال

الإمام الحسن (عليه السلام): الخبر.

يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، من ابتغى العلم في غيره أضله الله، ومن ولي هذا الامر من جبار فعلم بغيره قصمه الله، وهو الذكر الحكيم والنور المبين، والصراط المستقيم، فيه خير ما قبلكم، ونبا ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، وهو الذي سمعته الجن فلم تناها ان قالوا: إِنَّا سَمِعْنَا قرآنًا عجباً يهدي الى الرشد فآمنّا به ولا يخلق على طول الرد ولا ينقضي عمره، ولا تقنى عجائبه. ^(١)

【٤٦٧】 — رأى الحسن عليه السلام ناساً يوم عيد فطر يضحكون ويلعبون، فقال: ان الله جعل الصوم مضماراً لعباده ليستبقوا الى طاعته ولعمري لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإسائته عن تحديد ثوب أو ترجيل شعر. ^(٢)

(١) تفسير العياشي ١/١١٦، بحار الأنوار ٣٠/٢٧/٨٩ «باب فضل القرآن وإعجازه وأنه لا يتبدل بتغير الأزمان ولا يتكرر بكثرة القراءة والفرق بين القرآن والفرقان». وفيه: عن الحسن بن علي عليهما السلام: الخبر.

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ص ٧٨.

[٤٦٨] — جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله

أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله ان قال:

لأي شيء فرض الله الصوم على امتك بالنها ثلاثين يوماً وفرض

على الأمم أكثر من ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله:

إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً ففرض الله عزّ

وجلّ على ذريته ثلاثين يوماً الجوع والعطش والذي يأكلونه تفضل من الله

عزّ وجلّ عليهم كذلك كان على آدم ففرض الله ذلك على أمّتي، ثم تلا

رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ﴾^(١) قال اليهودي صدقت يا

محمد.^(٢)

(١) سورة البقرة/ آية ١٨٣.

(٢) الخصال ٢/٥٣٠-٦/٥٣١ «باب الثلاثون وما فوق» بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبي الحسن علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: الخمر.

[٤٦٩] — أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: في هذه الليلة يعني ليلة نصف شعبان هبط عليّ جبرئيل فقال: يا محمد مرّ أمتك إذا كان ليلة نصف من شعبان أن يصلي أحدهم عشر ركعات، يتلو في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات، ثم يسجد ويقول في سجوده: «الله سجد لك سوادي وخيالي وبياضي يا عظيم كل عظيم، اغفر لي ذنبي العظيم، فانه لا يغفره غيرك» فانه من فعل ذلك محّا الله عنه اثنتين وسبعين الف سيئة وكتب له من الحسنات مثلها، ومحى الله عن والديه سبعين الف سيئة.^(١)

[٤٧٠] — صلاة النهار عجماء.^(٢)

(١) وسائل الشيعة، ٥/٢٤٠/٨ «باب ٨» من ابواب بقية الصلوات المندوبة من كتاب الصلاة بهذا الإسناد:

عبدوس بن علي الجرجاني، عن جعفر بن محمد بن مرزوق، عن عبدالله بن سعيد الطائي عن عباد بن حبيب، عن هشام بن جبار، عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: الخير.

(٢) معاني الاختبار ٣٠٣/١ ح «باب معنى الجبار» بهذا الاسناد:

أخبرنا ابو الحسين محمد بن هارون الزنجاني، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز عن القاسم بن سلام انه قال: المجمعاء هي البهيمة وانما سميت عجماء لأنها لا تتكلم وكل من لا يقدر على

٥٨

[٤٧١] — من قرأ آية الكرسي في دُبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الأخرى.^(١)

٥٩

[٤٧٢] — من طلب العبادة تركى لها.^(٢)

٦٠

[٤٧٣] — كفى بالكتاب حجيحاً وخصيماً.^(٣)

«الكلام فهو أعجم ومستعجم ومنه قول الحسن عليه السلام: الخير.

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ٢٠٩/١٣٨، بهذا الإسناد:

حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا كثير بن يحيى ثنا حفص بن عمر الرقاشي ثنا عبدالله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخير.

(٢) تحف العقول ١٧٠. بحار الأنوار ١٩/١٠٩/٧٥ «باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما نسلا».

تحف العقول ١٧٠. بحار الأنوار ٢٠/١١٠/٧٥ «باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما نسلا».

٦١

[٤٧٤] — أمرنا رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أن نلبس أجود ما نجد، وأن نتطيب بأجود ما نجد، وأن نضحّي بأمن ما نجد، البقرة عن سبعة، والجزور عن عشرة، وأن نُظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار.^(١)

٦٢

[٤٧٥] — كَلَّا قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أهلك حين استوت به راحلته، وقد أهلك وهو بالبيداء من الأرض قبل أن تستوي به راحلته.^(٢)

٦٣

[٤٧٦] — من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر إذا أصبح

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني، ١٥٣/٢٣٢، هذا الإسناد:

حدثنا مطلب بن شُعيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني إسحاق بن بُزْرَج عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: الخمر.

(٢) كثر العمال ١٥٧/٥/١٢٤٥٠ «باب مناسك الحج» فصل في المقات الميكاني، وفيه: عن الحسن بن علي قال: الخمر.

فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء، وإن قرأ إذا أمسى فمات في ليلته طبع بطابع الشهداء.^(١)

٦٤

[٤٧٧] — كَلَّا قَدْ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ أَهَلَ حَيْنَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَقَدْ أَهَلَ وَهُوَ بِالْبَيْدَاءِ بِالْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَوِيَ بِهِ رَاحِلَتُهُ.^(٢)

٦٥

[٤٧٨] — أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى خَمْسَ الْغَنِيمَةِ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْجِبَهَا لَهُ فِي كِتَابِهِ، وَأَوْجِبَ لَنَا مِنْ ذَلِكَ مَا أَوْجِبَ لَهُ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةَ وَحَرَّمَهَا عَلَيْنَا مَعَهُ، فَأَدْخَلْنَا فَلَهُ الْحَمْدُ فِيمَا ادْخَلَ فِيهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَخْرَجْنَا وَنَزَعْنَا مِمَّا أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَنَزَعَهُ عَنْهُ كِرَامَةً أَكْرَمَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا

(١) بحار الأنوار ٨٩/٣١٠/٣ «باب ٨٠ فضائل سورة الحشر وثواب آيات أواخرها أيضاً في كتاب القرآن». وفيه: عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: الخیر.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني، ١٤٩-١٥٠/٢٨٨ بهذا الإسناد:

حدثنا علان بن عبد الصمد ما غمنا ثنا عمر بن محمد ابن الحسن حدثني أبي ثنا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت عن الحسن بن علي قال: الخیر.

٦٤

وفضيلة فضلنا بما على سائر العباد، فقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله حين جمعه كفرة أهل الكتاب وحاجوه ﴿فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾^(١) فأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الأنفس معه أبي ومن البنين إياي وأخي ومن النساء أمي فاطمة من الناس جميعاً، فنحن أهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا، وقد قال الله تعالى ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾^(٢).^(٣)

[٤٧٩] — كان الله لا يقرأ من كتاب الله عز وجل ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾^(٤) إلا قال: ليك اللهم تبيك.^(٥)

(١) سورة آل عمران/ آية ٦١.

(٢) سورة الأحزاب/ آية ٣٣.

(٣) أمالي الطوسي ص ٥٧٥ (قال الإمام الحسن بن علي عليهما السلام): الخبر.

(٤) سورة الأحزاب/ آية ٩. وقد ورد اللفظ ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ في القرآن الكريم في ٨٩ موضعاً.

(٥) أمالي الصدوق ١٥١/٨ ح «المجلس ٣٣»، بحار الأنوار ٤٣/١٣٣١/١ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعمله وعلمه وفضله». (في صفة الإمام الحسن ع عن الإمام الصادق ع عن آبائه عليهم السلام): الخبر.

[٤٨٠] — ان الله تعالى أوحى الى آدم أن زك نفسك يا آدم، قال: يا رب وما الزكوة؟ قال: صلّ لي عشرة ركعات فصلّي ثم قال: رب هذه الزكوة عليّ وعلى الخلق؟ قال الله: هذه الزكوة عليك في الصلاة وعلى ولدك في المال من جمع من ولدك مالاً.^(١)

[٤٨١] — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى والرجال والنساء يطوفون بين يديه بغير سترة مما يلي الحجر الأسود.^(٢)

(١) مناقب ابن شهر آشوب ١٠/٤، وفيه: سئل الحسن بن علي عليه السلام عن بدو الزكاة؛ فقال: الخير. وبحار الأنوار ٩٣/٩٠/١ «باب ١».

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٣٩/ح ٢١٠ بهذا الإسناد: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا مصرف بن عمرو اليامي ثنا عبدالرحمن بن محمد بن طلحة عن أبيه عن ياسين الزيات ابي معاذ عن أبي عبدالله للمكي عن عبدالله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده: الخير.

٦٩

[٤٨٢] — أمّا علي بن ابي طالب في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم قد تفرغ لنفسه ثم أمّهم ابو حليلة معاذ القاري فكان يقنت. ^(١)

٧٠

[٤٨٣] — ان الله عزّ وجلّ بمنّه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه إليه بل رحمة منه، لا إله إلا هو، ليميز الخبيث من الطيب، وليتلي ما في صدوركم، وليمحّص ما في قلوبكم، ولتسابقوا الى رحمته، ولتفاضل منازلكم في جنته. ^(٢)

(١) السنن الكبرى ٤٩٨/٢ «كتاب الصلاة» باب الصلاة في الرتر بهذا الإسناد:

أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال: الخبر.

(٢) بحار الأنوار ١٠/٣١٥/٥ «أبواب العدل — باب ١٥ علة خلق الله العباد وتكليفهم والعلة التي

من أجلها جعل الله في الدنيا اللذات والآلام والمحن. كتاب العدل والمعاد بهذا الإسناد:

الفضائري، عن علي بن محمد العلوي، عن الحسن بن علي بن صالح، عن الكليني، عن علي بن محمد، عن اسحاق بن اسماعيل النيسابوري، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: الخير.

[٤٨٤] — أنبأنا أبو هارون، قال: انطلقنا حُجَّاجاً فدخلنا المدينة فقلنا: لو دخلنا على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن فسلمنا عليه، فدخلنا عليه فحدَّثناه بمسيرنا وحالنا، فلما خرجنا من عنده بعث إلى كل رجل منا بأربعمائة أربعمائة، فقلنا للرسول: إنا أغنياء وليس بنا حاجة، فقال: لا تردوا عليه معروفه.

فرجعنا إليه فأخبرناه ببسارنا وحالنا، فقال: لا تردوا عليَّ معروفِي فلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يسير أما إني مزودكم: إن الله تبارك وتعالى يباهي ملائكته بعباده يوم عرفة فيقول: «عبادي جاؤني شعناً تعرّضون لرحمتي فأشهدكم أيّ قد غفرت لمُحسنهم وشفعت محسنهم في مسيئهم». وإذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك.^(١)

(١) ترجمة الإمام الحسن (ع) من تاريخ مدينة دمشق ١٥١-١٥٢/ح ٢٥٤ فصل إحسانه هـ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا مسلم بن إبراهيم، عن القاسم بن الفضل: الخبر.

[٤٨٥] — رأيت الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان الى الحج فلم يبرا «برجل راكب» إلا نزل يمشي فثقل ذلك على بعضهم، فقالوا لسعد بن أبي وقاص: قد ثقل علينا المشي ولا نستحسن ان نركب وهذان السيدان يمشيان؟ فقال سعد للحسن: يا أبا محمد إن المشي قد ثقل على جماعة ممن معك من الناس، إذا رأوكما يمشيان لم تطب أنفسهم أن يركبوا، فلو ركبتما، فقال الحسن عليه السلام: لا نركب قد جعلنا على أنفسنا المشي إلى بيت الله الحرام على أقدامنا ولكننا نتكبر عن الطريق، فأخذنا جانباً من الناس.^(١)

[٤٨٦] — إن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام كان أعبد الناس في زمانه وأزهدهم وأفضلهم وكان إذا حج حج ماشياً وربما مشى حافياً وكان إذا ذكر الموت بكى وإذا ذكر القبر بكى، وإذا ذكر البعث

(١) عوالم العلوم والمعارف ١٠٠-١٠١/١ «باب ٣ حجها وعبادتها ومشقتها من أسواب مكارم أخلاقه» بهذا الإسناد:

روى إبراهيم بن الرافعي عن أبيه، عن جده، قال: الحمر.

والنشور بكى، وإذا ذكر الممر على الصراط بكى وإذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شفق شفقة يغشى عليه منها، وكان إذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل، وكان إذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم، وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار.

وكان عليه السلام لا يقرأ من كتاب الله عز وجل **أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** ^(١) إلا قال: لبيك اللهم لبيك، ولم يُرَ في شيء من أحواله إلا ذاكراً لله سبحانه، وكان اصدق الناس لهجة، وافصحهم منطقاً. ^(٢)

[٤٨٧] — عن أبي الحوراء قال:

قلت للحسن بن علي رضي الله عنه: ما حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: الصلوات الخمس. ^(٣)

(١) سورة الأحزاب/ آية ٩.

(٢) بحار الأنوار ٤٣/ ٣٣١/ ١، «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله».

(٣) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٢٥/ ح ١٨٥ بهذا الإسناد:

حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا ابو احمد الزبيري ثنا العلاء بن صالح عن يزيد ابن ابي مريم: الخير.

٧٥

[٤٨٨] — كان الحسن والحسين عليهما السلام يصليان خلف مروان

بن الحكم فقالوا لأحدهما: ما كان أبوك يصلي إذا رجع إلى البيت؟ فقال: لا والله ما كان يزيد على صلاة. ^(١)

٧٦

[٤٨٩] — عن مسلم بن عياض قال: سألت الحسن بن علي رضي

الله عنه عن ركعتي الجمعة فقال: هما قاضيتان عما سواهما. ^(٢)

٧٧

[٤٩٠] — عن مسلم ابن عياض قال: قلت للحسن بن علي:

أقاضيتان ركعتا الجمعة مما سواهما؟ قال: نعم. ^(٣)

(١) بحار الانوار ١٥/١٢٣/٤٤ «باب ٢١ أحوال أهل زمانه وعشائره وما جرى بينه وبينهم».

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب ١١٤/ح ١٦٥ هذا الإسناد:

حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سُئِر بن دعلوق: الخبر.

(٣) المصنف ٣/٢٤٨-٢٤٩/٥٥٣١ «باب الصلاة قبل الجمعة وبعدها».

[٤٩١] — رأيت الحسن بن علي دخل البيت فدعا في نواحيه كلها، ولم يصل فيه، ثم خرج فركع ركعتين في القبلة.^(١)

[٤٩٢] — أن رجلاً أتى الحسن عليه السلام فشكا إليه الجدوبة، فقال له الحسن: استغفر الله، وأتاه آخر فشكا إليه الفقر فقال له: استغفر الله، وأتاه آخر فقال له: ادع الله أن يرزقني ابناً، فقال له: استغفر الله، فقلنا له: أذاك رجال يشكون أبواباً ويسألون أنواعاً فأمرهم كلهم بالاستغفار، فقال:

ما قلت ذلك من ذات نفسي إنما اعتبرت فيه قول الله: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ الآيات^(٢).^(٣)

(١) المصنف ٩٠٥٦/٧٨/٥ «باب دخول البيت والصلاة فيه».

(٢) سورة نوح/ آية ١٠.

(٣) وسائل الشيعة ١٠/١١٩٩/٤ «باب ٢٣ من أبواب الذكر في كتاب الصلاة».

[٤٩٣] — أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كان إذا توضأ أفضَلَ ماء حتى يُسِيلَهُ على موضع سُجُودِهِ.^(١)

[٤٩٤] — سمعت جدي رسول الله — صلى الله عليه وسلم —

يقول:

مَنْ أَدَمَّنَ الاختلاف إلى المسجد أصاب أَخاً مستفاداً في الله عزَّ وجلَّ،
وعِلماً مُسْتَطِرفاً، وكلمة تدعوه إلى الهدى، وكلمة تصرفه عن الرّدى، ويترك
الذنوب حياءً أو خشيةً، ونعمةً أو رحمةً مُنتظرة.^(٢)

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام للطبراني ١٤١/ح ٢١٥ هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا حسين بن زيد بن علي عن الحسن بن زيد عن أبيه عن الحسن بن علي رضي الله عنه: الخبر.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) للطبراني ١٤٨-١٤٩/ح ٢٢٦ هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن سليمان ثنا مروان بن معاوية عن سعد بن طريف عن عُمير بن مأمون قال: سمعت الحسن بن علي — رضي الله عنه — يقول: الخبر.

[٤٩٥] — من أذمن الاختلاف الى المساجد أصاب إحدى الثمان
أخاً مستفاداً في الله عز وجل، أو علماً مستطرفاً، أو كلمة تدله على هدى،
أو أخرى تصرفه عن الردى، أو رحمة منتظرة، أو ترك الذنب حياء أو
خشية.^(١)

[٤٩٦] — من أذمن الاختلاف الى المساجد، لم يعدم واحدة من
سبع: أخاً يستفيده في الله، أو علماً مستطرفاً أو رحمة منتظرة أو آية محكمة
تدل على هدى، أو — إنه أظنه قال: — سدة أو رشدة تصدّه عن ردى أو
يترك ذنباً حياء أو تقوى.^(٢)

(١) الحصال ١١/٤١٠/٢ «باب الثمانية» بهذا الإسناد:

أخبرني إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عماره الحافظ فيما كتب إلي قال: حدثني حسين بن
عبدالله قال: حدثنا موسى بن مروان قال: حدثنا مروان بن معاوية عن سعد بن طريف، عن
عمر بن مأمون قال: سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول: الخير.

(٢) بحار الأنوار ٦٥/٣٨٧-٣٨٦/٨٠ «باب ٨ فضل المساجد وآدابها وأحكامها» بهذا الإسناد:
عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: قال الحسن
بن علي عليه السلام: الخير.

[٤٩٧] — من صَلَّى فجلس في مصلاه الى طلوع الشمس كان له

سترًا من النار.^(١)

[٤٩٨] — انما مثل الصلاة فيكم كمثل السُّري وهو النهر على

باب أحدكم يخرج إليه في اليوم واللييلة يغتسل منه خمس مرات فلم يسقَ
الدَّرَن على الغسل خمس مرات، ولم تبقَ الذنوب على الصلاة خمس
مرات.^(٢)

(١) تهذيب الأحكام ١٦٦/٣٢١/٢ «باب ١٥ كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك
والمسنون»، وسائل الشيعة ١/١٠٣٥/٤ «باب ١٨ من أبواب التعقيب في كتاب الصلاة» هذا
الإسناد:

محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن احمد، عن أبيه عن عبد الله بن
المغيرة، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه، عن الحسن بن علي عليه السلام أنه قال: الخير.

(٢) مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه ١٩/١٣٦/١ «باب ٣٠ فضل الصلاة»، وسائل الشيعة ٨/٩/٣ «باب ٢
من أبواب أعداد الفرائض ونوافلها في كتاب الصلاة». وفيه: عن الحسن بن علي بن أبي طالب
عليه السلام أنه قال: الخير.

[٤٩٩] — من صلى الغداة، ثم ذكرَ الله حتى تَطْلُع الشمس، ثم صلى ركعتين أو أربع ركعات، لم يمَسَّ جلده النار.^(١)

[٥٠٠] — من صلى الغداة في مسجد ثم جلس يذكر الله الى ان تطلع الشمس فإذا طلعت حمد الله وقام فصلى ركعتين إلا اعطاه الله ألف ألف قصر في الجنة، وكان عند الله من الاوابين.^(٢)

[٥٠١] — مَنْ أدام الاختلاف الى المسجد اصاب احدى ثمان: آية محكمة وأخاً مستفاداً، وعلماً مستفرطاً، ورحمة منتظرة، وكلمة تدله على

(١) كثر العمال ١٥١/٢ - ٣٥٤٥/١٥٢ «الباب الثامن من الأعمال ما يقال بعد صلاة الصبح»

وفيه: (قال الحسن عليه السلام): الخير.

(٢) فردوس الأخبار ٥٦٦٣/٥٥/٤ (فصل مَنْ صلى) وفيه: قال الحسن بن علي: الخير.

الهدى أو ترده عن ردي وترك الذنوب حياءً أو خشية^(١).

٨٩

[٥٠٢] — مَنْ صَلَّى الفجر، ثم قعد في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم قام فصلى ركعتين حرّمه الله على النار أن تُلَفَّحَهُ^(٢).

(١) تحف العقول ١٦٩، بحار الأنوار ١٤/١٠٨/٧٥ «باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام».

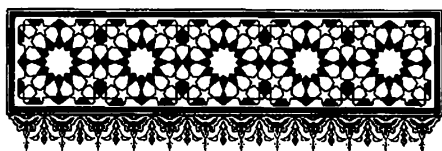
(٢) كثر العمال ٣٥٤٤/١٥١/٢، «الباب التاسع» من الاكمال ما يقال بعد صلاة الصبح وفضل المكث بعده. وفيه: (قال الحسن عليه السلام): الحور.

الباب
الخامس عشر

إِلَهُ الْبَيْتِ (ع)

الفصل الأول

بسم الله الرحمن الرحيم



الفصل الأول

نورهم



[٥٠٣] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خلقت أنا وعلي من نور

واحد.^(١)

(١) الخصال ١٠٨/٣١/١ (خلق النبي وعلي بن أبي طالب عليهما السلام من نور واحد — باب

الواحد —) بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله الرازي قال:

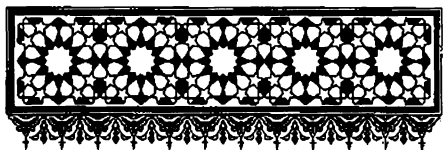
حدثني أبي قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال:

حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد ابن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين

قال: حدثني أبي الحسين قال: حدثني أخي الحسن بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب

عليهم السلام قال: الخبر.

الفصل الثاني



الفصل الثاني

علمهم

١

[٥٠٤] - بينما أمير المؤمنين عليه السلام في الرُجبة والناس عليه متراكمون فمن بين مستفتٍ ومن بين مستعدي إذ قام إليه رجلٌ فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فنظر إليه أمير المؤمنين عليه السلام بعينه هاتيك العظيمتين ثم قال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من أنت؟ فقال: أنا رجل من رعيتك وأهل بلادك قال: ما أنت من رعيتي وأهل بلادي، ولو سلمت عليّ يوماً واحداً ما خفيت عليّ، فقال: الأمان يا أمير المؤمنين، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هل أحدثت في مصري هذا حدثاً منذ دخلته قال: لا، قال: فلعلك من رجال الحرب؟ قال: نعم، قال: إذا وضعت الحرب أوزارها فلا بأس، قال: أنا رجل بعثني إليك معاوية مُتَعَفِّلاً لك

أسألك عن شيء بعث فيه ابن الأصفر وقال له: إن كنت أنت أحقّ بهذا الأمر والخليفة بعد محمد فأجبي عما أسألك فإنك إذا فعلت ذلك اتبعتك وأبعث إليك بالجائزة فلم يكن عنده جواب، وقد أقلقته ذلك فبعثني إليك لأسألك عنها فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قاتل الله ابن آكلة الأكباد ما أضلّه وأعماه ومن معه والله لقد اعتق جارية فما أحسن أن يتزوج بها، حكم الله بيني وبين هذه الامة، قطعوا رحمي، وأضاعوا أيامي، ودفعوا حقّي وصغروا عظيم منزلي وأجمعوا على منازعتي، عليّ بالحسن والحسين ومحمد فأحضروا فقال: يا شامي هذان ابنا رسول الله وهذا ابني فسأل أيهم أحببت فقال: أسأل ذا الوفرة يعني الحسن عليه السلام وكان صبيّاً فقال له الحسن عليه السلام: سلني عما بدا لك، فقال الشامي:

كم بين الحق والباطل، وكم بين السماء والأرض، وكم بين المشرق والمغرب، وما قوس قزح، وما العين التي تأوي إليها أرواح المشركين، وما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين، وما الموت، وما عشرة أشياء بعضها اشدّ من بعض؟

فقال الحسن بن عليّ عليهما السلام: بين الحق والباطل أربع أصابع فما رأيته بعينك فهو الحق، وقد تسمع بأذنك باطلاً كثيراً، قال الشامي صدقت، قال: وبين السماء والأرض دعوة مظلوم ومدّ البصر فمن قال لك غير هذا فكذبته قال: صدقت يا ابن رسول الله، قال: وبين المشرق والمغرب مسيرة

يوم للشمس تنظر إليها حين تطلع من مشرقها وحين تغيب من مغربها، قال الشامي: صدقت فما قوس قزح؟ قال ~~الطحاوي~~: ويحك لا تقل قوس قزح فإن قزح اسم شيطان وهو قوس الله وعلامة الخصب وأمان لأهل الأرض مسن الغرق، وأما العين التي تأوي إليها أرواح المشركين فهي عين يقال لها: برهوت، وأما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين وهي عين يقال لها: سلمى، وأما المؤنث فهو الذي لا يدري أذكر هو أم أنثى فإنه ينتظر به فإن كان ذكراً احتلم وإن كانت أنثى حاضت وبدا ثديها، وإلا قيل له بل على الحائط فإن أصاب بوله الحائط فهو ذكر وإن انتكص بوله كما انتكص بول البعير فهي امرأة.

وأما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض فأشد شيء خلقه الله عز وجل الحجر، وأشد من الحجر الحديد الذي يقطع به الحجر، وأشد من الحديد النار تذيب الحديد وأشد من النار الماء يطفى النار، وأشد من الماء السحاب يحمل الماء، وأشد من السحاب الريح تحمل السحاب، وأشد من الريح الملك الذي يرسلها، وأشد من الملك ملك الموت الذي يميت الملك، وأشد من ملك الموت الموت الذي يميت ملك الموت، وأشد من الموت أمر الله رب العالمين يميت الموت.

فقال الشامي: أشهد أنك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حقاً وأن علياً أولى بالأمر من معاوية، ثم كتب هذه الجوابات وذهب بها إلى معاوية، فبعثها

معاوية إلى ابن الأصفر فكتب إليه ابن الأصفر: يا معاوية لم تكلمني بغير كلامك وتجيبي بغير جوابك، أقسم بالمسيح ما هذا جوابك وما هو إلا من معدن النبوة وموضع الرسالة وأما أنت فلو سألتني درهماً ما أعطيتك.^(١)

٢

[٥٠٥] — بينا أمير المؤمنين في الرحبة والناس عليه متراكمون، فمن

بين مستفتي ومن بين مستعدي، إذ قام إليه رجل فقال:

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، من أنت؟

قال: أنا رجل من رعيتك وأهل بلادك.

فقال له: ما أنت برعيتي وأهل بلادتي، لو سلمت عليّ يوماً واحداً ما

خفيت عليّ.

فقال: الأمان يا أمير المؤمنين.

فقال: هل أحدثت منذ دخلت مصري هذا؟

(١) الخصال ٢/٤٤٠-٤٤٢/٣٣ «باب العشرة» بهذا الإسناد:

حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الخير.

قال: لا.

قال: فلعلك من رجال الحرب؟

قال: نعم.

قال: إذا وضعت الحرب أوزارها فلا بأس.

قال: أنا رجل بعثني إليك معاوية متغفلاً لك، أسألك عن شيء بعث به ابن الأصفر إليه. وقال له: ان كنت أحتق بهذا الأمر والخليفة بعد محمد فاجبني عما أسألك، فانك ان فعلت ذلك اتبعتك، وبعثت إليك بالجائزة، فلم يكن عنده جواب وقد أقلفه فبعثني إليك لأسألك عنها.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قاتل الله ابن أكلة الأكباد، وما أضله وأعماه ومن معه، حكم الله بيني وبين هذه الأمة، قطعوا رحمي، وأضاعوا إيامي، ودفعوا حقي، وصغفروا عظيم منزلتي، واجمعوا على منازعتي، يا قنبر عليّ بالحسن والحسين، ومحمد، فأحضروا.

فقال: يا شامي هذان ابنا رسول الله، وهذا ابني، فاسأل إياهم احببت.

فقال: أسأل ذا الوفرة يعني الحسن عليه السلام.

فقال له الحسن عليه السلام: سلني عما بدا لك.

فقال الشامي: كم بين الحق والباطل؟ وكم بين السماء والأرض؟ وكم بين المشرق والمغرب؟ وما قوس قزح؟ وما العين التي تأوي إليها أرواح المشركين وما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين؟ وما المونث؟ وما عشرة

أشياء بعضها اشد من بعض؟

فقال الحسن عليه السلام: بين الحق والباطل أربع أصابع، فما رأيته بعين فهو الحق، وقد تسمع بأذنك باطلاً كثيراً.

فقال الشامي: صدقت.

قال: وبين السماء والأرض دعوة المظلوم، ومدّ البصر، فمن قال لك غير هذا فكذبه.

قال: صدقت يا بن رسول الله.

قال: وبين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس، تنظر إليها حين تطلع من مشرقها، وتنظر إليها حين تغيب في مغربها.

قال: صدقت. فما قوس قزح؟

قال: ويحك لا تقل قوس قزح فان قزح اسم الشيطان، وهو قوس الله، وهذه علامة الخصب، وأمان لأهل الأرض من الغرق.

وأما العين التي تأوي إليها أرواح المشركين فهي عين يقال لها: «برهوت» وأما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين فهي عين يقال لها: «سلمى». وأما المؤنث فهو الذي لا يدري أذكر أم أنثى فانه: ينتظر به فإن كان ذكراً احتلم، وإن كان أنثى حاضت، وبدا نديها، وإلا قيل له: «بُلْ» على الحايط» فإن أصاب بوله الحايط فهو ذكر، وإن انتكص بوله كما ينتكص بول البعير فهي امرأة.

وأما عشرة أشياء بعضها أشدُّ من بعض فأشد شيء خلقه الله الحجر، وأشد من الحجر الحديد يقطع به الحجر، وأشد من الحديد النار تذيب الحديد، وأشد من النار الماء يطفى النار، وأشد من الماء السحاب يحمل الماء، وأشد من السحاب الريح تحمل السحاب، وأشد من الريح الملك الذي يرسلها، وأشد من الملك ملك الموت الذي يميت الملك، وأشد من ملك الموت الذي يميت الموت. فقال الشامي: أشهد أنك ابن رسول الله حقاً، وإن علياً أولى بالأمر من معاوية ثم كتب هذه الجوابات وذهب بها الى معاوية، فبعثها الى ابن الاصفري.

فكتب اليه ابن الاصفري: يا معاوية لِمَ تكلمني بغير كلامك، وتجيبي بغير جوابك؟ أقسم بالمسيح ما هذا جوابك، وما هو الا من معدن النبوة، وموضع الرسالة، وأما انت فلو سألتني درهماً ما أعطيتك.^(١)

[٥٠٦] — لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أصحابه

(١) الاحتجاج ١/ ٣٩٨-٤٠١ «جوابه عن مسائل جاءت من الروم ثم من الشام الجاري بحري الاحتجاج بحضرة أبيه» وفيه: روى محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: الخمر.

قام إليه عمار بن ياسر، فقال له فداك أبي وأمي يا رسول الله من يغسلك منا إذا كان ذلك منك، قال ذاك علي ابن أبي طالب عليه السلام لأنه لا يهتم بعضهم من أعضائي إلا أعانته الملائكة على ذلك فقال له فداك أبي وأمي يا رسول الله فمن يصلي عليك منا إذا كان ذلك منك قال مه رحمك الله، ثم قال لعلي عليه السلام يا بن أبي طالب إذا رأيت روعي قد فارقت جسدي فاغسلني وانسق غسلي وكفني في طمري هذين أو في بياض مصر وبرد يمان ولا تغال في كفني واحملوني حتى تضعوني على شفير قري، فأول من يصلي عليّ الجبار جلّ جلاله من فوق عرشه ثم جبرائيل وميكائيل واسرافيل في جنود من الملائكة لا يحصي عددهم إلا الله عزّ وجلّ ثم الخافون بالعرش ثم سكان أهل سماء فسماء، ثم جلّ أهل بيتي ونسائي الأقربون فالأقربون يؤمون إيماء ويسلمون تسليمًا لا تؤذوني (لا يؤذوني) بصوت نادية ولا رنة، ثم قال: يا بلال هلم عليّ بالناس، فاجتمع الناس فخرج رسول الله (ص) متعصباً بعمامته متوكياً على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا معاشرة أصحابي أي نبي كنت لكم ألم أجاهد بين أظهركم ألم تكسر رباعيتي، ألم يعفر جبيني ألم تسل الدماء على حرّ وجهي حتى كنت (لثقت) لحيتي، ألم أكابد الشدة والجهاد مع جهال قومي، ألم أربط حجر المجاعة على بطني، قالوا بلى يا رسول الله لقد كنت لله صابراً وعن منكر بلاء الله ناهياً، فجزاك الله عنا أفضل الجزاء، قال وأنتم فجزاكم الله، ثم قال إن ربي عزّ وجلّ حكم

وأقسم ان لا يجوز ظلم ظالم فناشدتكم بالله أي رجل منكم كانت له قيل
محمد مظلومة إلا قام فليقتص منه فالتقصاص في دار الدنيا أحب الي من
التقصاص في دار الآخرة على رؤوس الملائكة والأنبياء.

فقام اليه رجل من اقصى القوم يقال له سودة بن قيس، فقال له
فذاك ابي وامي يا رسول الله انك لما اقبلت من الطائف استقبلتك وانت على
ناقتك العضباء وبيدك القضيب المشوق، فرفعت القضيب وانت تريد الراحلة
فأصاب بطني ولا ادري عمداً او خطأ، فقال معاذ الله ان اكون تعمدت ثم
قال يا بلال قم الى منزل فاطمة فاتني بالقضيب المشوق، فخرج بلال وهو
ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطي القصاص من نفسه
قبل يوم القيامة فهذا محمد صلى الله عليه وآله وسلم يعطي القصاص من نفسه قبل
يوم القيامة وطرق بلال الباب على فاطمة (ع) وهو يقول: يا فاطمة قومي
فوالدك يريد القضيب المشوق، فأقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول يا بلال
ما يصنع والدي بالقضيب وليس هذا يوم القضيب، فقال بلال اما علمت
والدك قد صعد المنبر وهو يودع أهل الدين والدنيا، فصاحت فاطمة وقالت
واغمه لغمك يا ابتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله
وحبيب القلوب، ثم ناولت بلال القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم، فقال رسول الله ابن الشيخ، فقال الشيخ ها أنا ذا يا رسول الله
بأبي انت وامي، فقال تعال فاقنص مني حتى ترضى، فقال الشيخ فاكشف لي

عن بطنك يا رسول الله فكشف صلى الله عليه وآله وسلم عن بطنه فقال الشيخ بأبي أنت وأمي يا رسول الله أتأذن لي أن اضع فمي على بطنك، فأذن له فقال اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار، فقال رسول الله يا سودة بن قيس أتعفو أم تقتص، فقال بل اعفو يا رسول الله، فقال صلى الله عليه وآله وسلم اللهم أعفُ عن سودة بن قيس كما عفا عن نبيك محمد.

ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل بيت أم سلمة وهو يقول ربِّ سلم أمة محمد من النار ويسرّ عليهم الحساب، فقالت أم سلمة يا رسول الله ما لي أراك مغموماً متغير اللون، فقال نُعِيْتُ إِلَيَّ نَفْسِي هَذِهِ السَّاعَةَ فسلام لك في الدنيا فلا تسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد ابداً، فقالت أم سلمة واحزنانه حزناً لا تدركه الندامة عليك يا محمداه، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم ادع لي حبيبة قلبي وقرة عيني فاطمة تجيء، فجاءت فاطمة وهي تقول نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوفاء يا ابتاه ألا تكلمني كلمة، فإني انظر إليك وأراك مفارق الدنيا وأرى عساكر الموت تغشاك شديداً، فقال لها يا بنية إني مفارقتك فسلام عليك مني، قالت يا ابتاه فأين الملتقى يوم القيامة قال عند الحساب قالت فإن لم ألقك عند الحساب، قال عند الشفاعة لأمي، قالت فإن لم ألقك عند الشفاعة لأمتك، قال عند الصراط جبرائيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة من خلفي وقدامي ينادون ربِّ سلم أمة محمد

صلى الله عليه وآله وسلم من النار ويسرّ عليهم الحساب، فقالت فاطمة (ع) فأين والدتي خديجة، قال في قصر له اربعة (اربعة آلاف) ابواب الى الجنة ثم اغمسي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل بلال وهو يقول الصلاة رحمتك الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى بالناس وخفف الصلاة، ثم قال ادعوا إلي علي بن ابي طالب واسامة بن زيد، فجاء فوضع صلى الله عليه وآله وسلم يده على عاتق علي والآخرى على اسامة، ثم قال انطلقا بي الى فاطمة فجاءا به حتى وضع رأسه في حجرها، فاذا الحسن والحسين (ع) يبكيان ويصطرخان وهما يقولان انفسنا لنفسك الفداء ووجوهنا لوجهك الوفاء.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَنْ هذان يا علي، قال هذان ابناك الحسن والحسين فعانقهما وقبلهما، وكان الحسن ~~عليه السلام~~ اشد بكاء فقال له كف يا حسن فقد شققت على رسول الله، فنزل ملك الموت فقال السلام عليك يا رسول الله، قال وعليك السلام يا ملك الموت لي اليك حاجة، قال وما حاجتك يا نبي الله، قال حاجتي ان لا تقبض روحي حتى يجيئني جبرائيل فيسلم عليّ وأسلم عليه، فخرج ملك وهو يقول يا محمداه فاستقبله جبرائيل في الهواء فقال يا ملك الموت قبضت روح محمد (ص)، قال لا يا جبرائيل سألتني ان لا أقبضه حتى يلقاك فتسلم عليه ويسلم عليك، فقال جبرائيل يا ملك الموت أما ترى ابواب السماء مفتحة لروح محمد أما ترى الحور العين قد تزين لمحمد؟.

ثم نزل جبرائيل فقال السلام عليك يا ابا القاسم، فقال وعليك السلام يا جبرائيل ادنُ مني حبيبي جبرائيل فدنا منه، فترل ملك الموت فقال له جبرائيل يا ملك الموت احفظ وصية الله في روح محمد (ص) وكان جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت أخذ بروحه (ص)، فلما كشف الثوب عن وجه رسول الله نظر الى جبرائيل فقال له عند الشدائد تحذلي، فقال: يا محمد انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذائقة الموت.

فروي عن ابن عباس ان رسول الله (ص) في ذلك المرض كان يقول ادعوا اليّ حبيبي فجعل يدعى له رجل بعد رجل فيعرض عنه، فقيل لفاطمة امضي الى علي، فما نرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد غير علي فبعثت فاطمة الى علي عليه السلام فلما دخل فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عينيه وتلألأ وجهه ثم قال إليّ يا علي إليّ يا علي فما زال صلى الله عليه وآله وسلم يدينه حتى اخذه بيده واجلسه عند رأسه ثم أغمى عليه، فجاء الحسن والحسين (ع) يصيحان ويكيان حتى وقعا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأراد علي عليه السلام ان ينحكما عنه، فأفاق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال يا علي دعني اشمهما ويشماني واتزود منهما ويتزودان مني، اما انهما سيظلمان بعدي ويقتلان ظلماً فلعنة الله على من يظلمهما يقول ذلك ثلاثاً ثم مَدَّ يده الى علي عليه السلام فجذبته اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذي كان عليه ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة صلى الله عليه وآله وسلم

فانسَلَّ علي عليه السلام من تحت ثيابه وقال أعظم الله أجوركم في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالضجة والبكاء فقبل لأمر المؤمنين عليهم السلام ما الذي ناجاك به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ادخلك تحت ثيابه فقال علمني الف باب يفتح لي كل باب الف باب. ^(١)

٤

[٥٠٧] — والله ما كذبتُ ولا كُذِّبتُ. ^(٢)

٥

[٥٠٨] — ان الحسن عليه السلام قال يوماً لأخيه الحسين ولعبد الله بن

جعفر:

(١) أمالي الصدوق ٥٠٥-٥٠٩/٦ «المجلس ٩٢» بهذا الاسناد:

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق، قال حدثنا محمد بن حمدان الصيدلاني، قال حدثنا محمد بن مسلم الواسطي، قال حدثنا محمد بن هارون، قال اخبرنا خالد الخلاء عن ابي قلابة عن عبد الله بن زيد الجرمي عن ابن عباس قال: الخبر.

(٢) عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ص ٩١ «باب ٤ علمه واخباره عليه السلام بالمغيبات» (قال: الحسن عليه السلام).

ان معاوية قد بعث اليكم بجوائزكم وهي تصل إليكم يوم كذا
لمستهلّ الهلال. ^(١)

٦

[٥٠٩] — قال معاوية: يا ابا محمد أخبرنا عن ليلة القدر، قال:
نعم، عن مثل هذا فاسأل: ان الله خلق السموات سبعاً والأرضين سبعاً،
والجنّ من سبع، والأنس من سبع فتطلب من ليلة ثلاث وعشرين الى ليلة
سبع وعشرين. ^(٢)

٧

[٥١٠] — سأل أعرابيُّ أبا بكر فقال: إنّي أصبت بيض نعام فشؤيته
وأكلته وأنا محرم فما يجب عليّ؟ فقال له: يا أعرابيُّ أشكلت عليّ في

(١) الخرائج والجرائح ١/٢٣٨-٢٣٩/٣ «باب ٣ في معجزات الإمام الحسن بن علي أمير المؤمنين
عليهما السلام» بهذا الاسناد:

ما روي عن الصادق، عن آباه عليهما السلام: الخبر.

وفي ذيله: وقد اضاقا، فوصلت في الساعة التي ذكر لما كان رأس الهلال: الخبر.

(٢) بحار الانوار ٣/٤٢/٤٤ «باب ١٩ كيفية مصالحة الحسن بن علي صلوات الله عليهما معاوية
عليه اللعنة وما جرى بينهما قبل ذلك».

قضيتك، فدلّه على عمر، ودلّه عمر على عبد الرحمن فلما عجزوا قالوا: عليك بالأصلع فقال أمير المؤمنين عليه السلام: سل أيّ الغلامين شئت، فقال الحسن: يا أعرابيّ ألك إبل؟ قال: نعم، قال: فاعمد الى عدد ما أكلت من البيض نوقاً فاضرمهنّ بالفحول فما فضل منها فأهده الى بيت الله العتيق الذي حججت اليه، فقال أمير المؤمنين: إنّ من النوق السلوب، ومنها ما يزلق، فقال: إنّ يكنّ من النوق السلوب وما يزلق فإنّ من البيض ما يمرق. ^(١)

٨

[٥١١] — كان الحسن بن علي جالساً فأتاه آت، فقال: يا ابن رسول الله قد احترقت دارك، قال: لا، ما احترقت، اذا أتاه آت، فقال: يا ابن رسول الله قد وقعت النار في دار الى جنب دارك حتى ما شككنا انما ستحرق دارك، ثم إنّ الله صرفها عنها. ^(٢)

(١) مناقب آل أبي طالب ١٠/٤ «فصل في علمه وفصاحته (ع)». بحار الأنوار ٣٥٤/٤٣-

٣٢/٣٥٥ «باب ١٦ مكارم اخلاقه وعلمه (ع)».

(٢) مناقب آل أبي طالب ٦/٤-٧ «فصل في معجزاته»، بحار الأنوار ٣٢٦/٤٣-٣٢٧/٦

«باب ١٥ معجزاته (ع)»، عوالم العلوم والمعارف ٨٨-٨٩/ح ٢- «باب ٤ علمه وأخباره

بالمغيبات».

[٥١٢] - ان ملك الروم سأله فيما سأله عن سبعة اشياء خلقها

الله عز وجل لم تخرج من رحم، فقال: آدم وحواء، وكبش ابراهيم، وناقصة صالح، وحية الجنة، والغراب الذي بعثه الله عز وجل يبحث في الأرض، وإبليس لعنه الله تبارك وتعالى.^(١)

[٥١٣] - كتب ملك الروم الى معاوية يسأله عن ثلاث:

عن مكان بمقدار وسط السماء، وعن اول قطرة دم وقعت على الارض، وعن مكان طلعت فيه الشمس مرة، فلم يعلم ذلك، فاستغاث بالحسن بن علي عليهما السلام، فقال:

(١) الخصال ٣٤/٣٥٣/٢ (سبعة اشياء خلقها الله عز وجل لم تخرج من الرحم في باب السبعة) بهذا الاسناد:

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن ابراهيم ابن هاشم، عن البشكري، عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي، عن ابان بن عثمان، عن ابان بن تغلب، عن سفيان بن ابي ليلى، عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام انه قال: في حديث طويل له مع ملك الروم: الخبر.

ظهر الكعبة، ودم حواء، وأرض البحر حين ضربه موسى عليه السلام.^(١)

[٥١٤] - لما صالح الحسن بن علي عليهما السلام معاوية جلسا

بالنخيلة، فقال معاوية: يا ابا محمد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرص النخل فهل عندك من ذلك علم؟ فإن شيعتكم يزعمون انه لا يعزب عنكم علم شيء في الأرض ولا في السماء فقال الحسن عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرص كيلاً وأنا أحرص عدداً، فقال معاوية: كم في هذه النخلة من بسرة؟ فقال الحسن عليه السلام: اربعة آلاف بسرة وأربع بسرات.^(٢)

(١) مناقب آل أبي طالب ١٢/٤-١٣ «فصل في علمه وفصاحته عليه السلام»، بحار الانوار ٣٥٧/٤٣ «باب ١٦ مكارم اخلاقه وعمله وعلمه وفضله وشرفه وجلالته ونوادر احتجاجاته صلوات الله عليه - من تاريخ الإمام الزكي الحسن المجتبي عليه السلام»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ١١١/٩ «باب ١ علمه عليه السلام من ابواب ما يخص به من مكارم الاخلاق ومحاسن الاوصاف - في كتاب الإمام الحسن عليه السلام».

(٢) عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ٩١/٧ «باب ٤ علمه واخباره عليه السلام بالمغيبات» هذا الاسناد:

وجدت في جزو بخط محمد بن علي بن الحسين بن مهزيار ونسخه في سنة ثمان واربعين واربعمائة وكان على ظهر الذي نقل منه هذا الحديث، ما هذا المراد من لفظه من حديث

١٢

[٥١٥] — يا أماء قلّ يباني وكَلّ لساني، لعل سيّداً يرعاني.^(١)

١٣

[٥١٦] — عن الحسن عليه السلام في جواب ملك الروم: ما لا قبله له فهي الكعبة، وما لا قرابة له فهو الربّ تعالى.^(٢)

١٤

[٥١٧] — ما احببت منذ علمت ما ينفعني وما يضركني أن ألي امرأمة محمد صلى الله عليه وسلم أن يهراق في ذلك محجمة دم.^(٣)

عن أبي الحسن بن علي بن محمد بن عبد الوهاب قدم علينا في سنة أربعين وثلاث مائة وأما لفظه فهو: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد الأحمري المعروف بابن داهر الرازي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي الصوري القرشي أبو سمينة، قال: حدثني داود بن كثير الرقي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الخمر.

(١) مناقب آل أبي طالب ٧/٤-٨، عوالم العلوم الإمام الحسن (ع) ١٠٨/٤ «باب علمه».

(٢) مناقب آل أبي طالب ١٣/٤.

(٣) تاريخ الخميس ٢٩٠ كان الحسن يقول: الخمر.

[٥١٨] — بينا أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة والناس عليه متراكمون — والحديث طويل موضع الحاجة منه هو انه — قال مولانا الحسن بن علي عليه السلام للشامي: واما المونث الذي لا تدري أذكر هو أم أنثى فانه ينتظر به فان كان ذكراً احتلم، وإن كانت أنثى حاضت وبدا ثديها، وإلا قيل له: بُلْ! فإن اصاب بوله الحايض فهو ذكر، وإن انتكص بوله على رجله كما ينتكص بول البعير فهي امرأة.^(١)

[٥١٩] — روي ان علياً عليه السلام كان في الرحبة، فقام إليه رجل فقال: انا من رعيتك وأهل بلادك. قال عليه السلام: لست من رعيتي، ولا من أهل بلادي، ولكن ابن الأصغر بعث بمسائل الى معاوية اقلقته وارسلك اليّ بها.

(١) بحار الانوار ١٢/٣٥٦/١٠١ «باب ٨ مراث الخنثى وسائر احكامها ومراث الغرقى والمهدوم عليهم» هذا الاسناد:

حدثني محمد بن عبدالله، عن محمد بن علي بن ابراهيم ابن هاشم، عن ابيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن ابي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن ابي جعفر عليه السلام قال: الخمر.

قال: صدقت يا أمير المؤمنين إن معاوية أرسلني إليك في خفية، وانت قد اطلعت على ذلك ولا يعلمه غير الله.

فقال عليه السلام: سَلْ أَحَدَ ابْنَيْ هَذَيْنِ. قال: أسأل ذا الوفرة — يعني الحسن عليه السلام — فأناؤه، فقال له الحسن عليه السلام: جئت تسأل كم بين الحق والباطل؟ وكم بين الأرض والسماء؟ وكم بين المشرق والمغرب؟ وما قوس قزح؟ وما المؤنث؟ وما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض؟ قال: نعم.

قال الحسن عليه السلام: بين الحق والباطل أربعة أصابع، ما رأيته بعينك فهو الحق وقد تسمع بأذنك باطلاً كثيراً، وبين السماء والأرض دعوة المظلوم، ومد البصر وبين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس، وقزح اسم للشيطان، لا تقل: قوس قزح، هو قوس الله، وعلامة الخصب، وأمان لأهل الأرض من الفرق.

وأما المؤنث فهو الذي لا يدري أذكر هو أو انثى، فإنه ينتظر به، فإن كان ذكراً احتلم، وإن كان انثى حاضت وبدا ثديها، وإلا قيل له: بُلْ، فإن أصاب بوله الحائط فهو ذكر، وإن انتكص بوله على رجله كما ينتكص بول البعير، فهو انثى.

وأما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض: فأشد شيء خلق الله: الحجر، وأشد منه الحديد، يقطع به الحجر، وأشد من الحديد: النار تذيب الحديد، وأشد من النار: الماء يطفى النار، وأشد من الماء السحاب يحمل الماء، وأشد

من السحاب: الريح تحمل السحاب، واشد من الريح الملك الذي يردها،
 واشد من الملك: ملك الموت الذي يميت الملك، واشد من ملك الموت:
 الموت الذي يميت ملك الموت، واشد من الموت: امر الله الذي يدفع
 الموت.^(١)

[٥٢٠] — بعث معاوية رجلاً متكرراً يسأل امير المؤمنين عليه السلام عن
 مسائل سأله عنها ملك الروم، فلما دخل الكوفة وخاطب امير المؤمنين عليه السلام
 انكره فقرره فاعترف له بالحال فقال امير المؤمنين عليه السلام: قاتل الله ابن اكلة
 الاكباد ما اضله واصل من معه، قاتله الله لقد اعتق جارية ما احسن ان
 يتزوجها، حكم الله بيني وبين هذه الامة قطعوا رحمي وصغروا عظيم منزلتي
 واضاعوا ايامي. عليّ بالحسن والحسين ومحمد، فدعوا، فقال عليه السلام: يا اخسا
 اهل الشام هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا ابني فاسأل ايهم
 احببت، فقال الشامي: اسأل هذا، يعني الحسن عليه السلام. ثم قال:

كم بين الحق والباطل؟ وكم بين السماء والارض؟ وكم بين المشرق
 والمغرب؟ وعن هذا المحو الذي في القمر، وعن قوس قزح وعن هذه المجرة،
 وعن اول شيء انتضح على وجه الارض، وعن اول شيء اهتز عليها، وعن

(١) الخرائج والجرائح ٢/٥٧٢-٢/٥٧٣ «فصل في اعلام الإمام الحسن بن علي عليهما السلام».

العين التي تأوي إليها ارواح المؤمنين والمشركون. وعن المؤنث، وعن عشرة اشياء بعضها اشد من بعض؟. فقال الحسن عليه السلام:

يا أخا اهل الشام بين الحق والباطل اربع اصابع، ما رأيت بعينك فهو الحق، وقد تسمع بأذنك باطلاً كثيراً. وبين السماء والارض دعوة المظلوم ومدّ البصر، فمن قال غير هذا فكذّبه. وبين المشرق والمغرب يوم مطرد للشمس تنظر الى الشمس حين تطلع وتنظر اليها حين تغرب من قال غير هذا فكذّبه. واما هذه الحجرة فهي اشراج السماء، مهبط الماء المنهمر على نوح عليه السلام. واما قوس قزح: فلا تقل: قزح فإن قزح شيطان ولكنها قوس الله وأمان من الغرق. واما الحو الذي في القمر فإن ضوء القمر كان مثل ضوء الشمس فمحاها الله. وقال في كتابه: ﴿فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة﴾^(١) واما اول شيء انتضح على وجه الارض فهو وادي دلس. واما اول شيء اهتز على وجه الارض فهي النخلة. واما العين التي تأوي اليها ارواح المؤمنين فهي عين يقال لها سلمى. واما العين التي تأوي اليها الكافرين فهي عين يقال لها: برهوت. واما المؤنث فإنسان لا يدري امرأة هو او رجل فينتظر به الحلم، فإن كانت امرأة بانث ثدياها وإن كان رجلاً خرجت لحيته، وإلا قيل له يبول على الحائط فإن اصاب الحائط بوله فهو رجل وإن نكص كما ينكص بول البعير فهي امرأة. واما عشرة اشياء بعضها

(١) سورة الإسراء/ آية ١٢.

أشد من بعض: فأشد شيء خلق الله الحجر وأشد من الحجر الحديد وأشد من الحديد النار وأشد من النار الماء، وأشد من الماء السحاب، وأشد من السحاب الريح، وأشد من الريح الملك، وأشد من الملك ملك الموت، وأشد من ملك الموت، الموت، وأشد من الموت أمر الله. قال الشامي: أشهد أنك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإن علياً وصي محمد ثم كتب هذا الجواب ومضى به إلى معاوية وأنفذه معاوية إلى ابن الأصفر فلما أتاه قال: أشهد أن هذا ليس من عند معاوية ولا هو إلا من معدن النبوة.^(١)

[٥٢١] — أقبل أمير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم ومعه الحسن بن علي وسلمان الفارسي وأمير المؤمنين ~~عليه السلام~~ متكئ على يد سلمان رضي الله عنه فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين وجلس بين يديه وقال يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل قال أمير المؤمنين سلني عما بدا لك فقال الرجل أخبرني عن الإنسان إذا نام أين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال.

(١) تحف العقول ص ١٦٤-١٦٦.

فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام الى الحسن وقال أجبه يا أبا محمد فقال ابو محمد عليه السلام للرجل:

اما ما سألت عنه عن أمر الرجل اذا نام أين تذهب روحه فان روحه معلقة بالريح والريح بالهوى معلقة الى وقت ما يتحرك صاحبها اليقظة فاذا أذن الله تعالى بردّ تلك الروح على ذلك البدن جذبت تلك الروح الريح وجذبت الريح الهوى فاستكنت في بدن صاحبها وإن لم يأذن الله بردّ تلك الروح على ذلك البدن جذبت ذلك الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلا ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر والنسيان فان قلب الإنسان في حَقّ وعلى الحَقّ طبق فاذا هو صلى على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحَقّ فأضاء القلب وذكر الرجل ما نسي وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد او انتقص من الصلاة عليهم وأغضى عن بعضها انطبق ذلك الطبق على الحَقّ فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان يذكره.

واما ما ذكر من أمر المولود يشبه الأعمام والأخوال فان الرجل اذا اتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب استكنت تلك النطفة في جوف الرحم فخرج المولود يشبه أباه وأمه وإن هو اتى زوجته بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عروق

الأعمام أشبه المولود اعمامه وإن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله. ^(١)

[٥٢٢] — سأل الشامي — الذي بعثه معاوية ليسأل أمير المؤمنين

عليه السلام عما سأل عنه ملك الروم — الحسن بن علي عليه السلام كم بين الحق والباطل؟ فقال عليه السلام:

أربع أصابع، فما رأيته بعينك فهو الحق، وقد تسمع بأذنك بباطلاً كثيراً. ^(٢)

(١) غيبة النعماني ص ٣٩-٤٠ «باب ما روي في الأئمة إثنا عشر إماماً وذكر ما يدل عليه مسن القرآن والتوراة من ذلك» بهذا الإسناد:

حدثنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: الخير.

(٢) بحار الانوار ١٠/١٩٦/٧٢ «باب ٦٢ التهمة والبهتان وسوء الظن بالاعوان وذم الاعتماد على ما يسمع من أفواه الرجال في كتاب العشرة». عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام، ١١٠/٧، «باب ١» وفيه: ما رأيته بعينك.. وفيهما هذا الإسناد:

أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الخير.

[٥٢٣] — جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله

أعلمهم وكان فيما سأله، أن قال له:

لأي شيء سُميت محمداً، وأحمد، وأبا القاسم، وبشيراً، ونذيراً،

وداعياً؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله:

أما محمد فلأنني محمود في الأرض، وأما أحمد فلأنني محمود في السماء،

وأما أبو القاسم فلأن الله عز وجل يقسم يوم القيامة قسمة النار فمن كفر بي

من الأولين والآخرين ففي النار، ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي وأقر بنبوتي

ففي الجنة، وأما الداعي فلأنني ادعو الناس إلى دين ربي عز وجل، وأما النذير

فلأنني أنذر بالنار من عصائي، وأما البشير فلأنني أبشّر بالجنة من أطاعني.^(١)

(١) معاني الأخبار ٥١-٥٢/٢ (باب معاني أسماء النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم

السلام) هذا الاستناد:

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه — رضي الله عنه — عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن

أبي عبد الله، عن أبي الحسن علي بن الحسين الرقي، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار،

عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال:

الخبر.

[٥٢٤] — «جاء نفر من اليهود، الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) — إلى ان قال — فقال النبي (صلى الله عليه وآله): أعطاني الله عز وجل: فاتحة الكتاب، والأذان، والجماعة في المسجد، ويوم الجمعة، والإجهار في ثلاث صلوات، والرخص لأمتي عند الأمراض والسفر»^(١).

[٥٢٥] — «جاء نفر من اليهود، الى النبي (صلى الله عليه وآله)، فسألوه عن اشياء — الى ان قال — قال اليهودي: صدقت يا محمد، فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب؟ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أعطاه الله بعدد كل آية أنزلت من السماء، فيحزى بها ثوابها»^(٢).

(١) مستدرک الوسائل ٥٤٣/٦ - ٥٤٤/٨ «باب ١٦ ان القصر في السفر فرض لا رخصة إلا في المواضع الاربعة بهذا الاسناد:

عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه، عن احمد بن محمد البرقي، عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي، عن عبدالله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي ابن ابي طالب (عليهما السلام): الخبر.

(٢) مستدرک الوسائل ٣٢٩/٤ - ٣٣٠/٢ «باب ٤٣ كراهة السفر بالقرآن الى ارض العدو، وعلم بيع المصحف من الكافر» بهذا الاسناد: =

[٥٢٦] — إن الحسن بن علي عليهما السلام كان عنده رجلان، فقلل لأحدهما: إنك حدثت البارحة فلاناً بحديث كذا وكذا. فقال الرجل الآخر: إنه ليعلم ما كان! وعجب من ذلك.^(١)

[٥٢٧] — ان الحسن بن علي عليهما السلام كان عند رجلان فقال لأحدهما: انك حدثت البارحة فلاناً بحديث كذا وكذا، فقال الرجل الآخر: إنه ليعلم ما كان، وعجب من ذلك! فقال عليه السلام:

إننا لنعلم ما يجري في الليل والنهار، ثم قال: ان الله تبارك وتعالى علّم رسوله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتزويل والتأويل، فعلم رسول الله صلى

عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن الحسين البرقي، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي (عليهما السلام)، قال: الخبر.

(١) الخرائج والجرائح ٣/٥٧٣/٢ «فصل في إعلام الإمام الحسن بن علي عليهما السلام» بهذا الإسناد:

روي عن عبد الغفار الجازي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخبر.

الله عليه وآله علياً علّمه كلّهُ. ^(١)

٢٥

[٥٢٨] — مرت بالحسن بن علي عليه السلام بقرة، فقال: هذه حبلى بعجلة انثى لها غرة في جبينها ورأس ذنبها أبيض، فانطلقنا مع القصاب حتى ذبحها فوجدنا العجلة كما وصف على صورتها، فقلنا له: أوليس الله عز وجل يقول: ﴿وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ فكيف علمت؟ فقال: ما يعلم المخزون المكنون المحزوم المكتوم الذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل غير محمد وذريته. ^(٢)

٢٦

[٥٢٩] — عن عبدالله بن عباس، قال: مرت بالحسن بن علي عليهما السلام بقرة فقال: هذه حبلى بعجلة انثى لها غرة في جبينها ورأس ذنبها أبيض

(١) عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام، ٩٠-٩١/ح ٦ «باب ٤ علمه واختباره عليه السلام بالمغيبات» بهذا الاستناد:

عن عبدالغفار الجازي، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٢) عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن (ع) «باب ٤ علمه واختباره عليه السلام بالمغيبات من أبواب خصوص معجزاته عليه السلام في كتاب الإمام الحسن عليه السلام».

فانطلقنا مع القصاب حتى ذبحها فوجدنا العجلة كما وصف على صورتها،
فقلنا له: أو ليس الله عز وجل يقول ﴿ويعلم ما في الأرحام﴾ فكيف علمت؟
قال: إنا نعلم المخزون المكتوم الذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل
غير محمد وذريته عليهم السلام. (١)

[٥٣٠] - سأل شامي الحسن بن علي عليه السلام فقال: كم بين الحق
والباطل؟ فقال: أربع اصابع. فما رأيت بعينك فهو الحق وقد تسمع بأذنيك
باطلاً كثيراً. وقال: كم بين الإيمان واليقين؟ فقال: أربع اصابع، الإيمان ما
سمعناه واليقين ما رأيناه. وقال: كم بين السماء والأرض؟ قال: دعوة
المظلوم، مدّ البصر. قال: كم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم
للشمس. (٢)

(١) بحار الأنوار ٦١/٢٧٣/٥٥ «باب ١٠ علم النجوم والعمل به وحال المنجمين في كتاب
السماء والعالم» بهذا الاسناد:

دلائل الإمامة للطبري وكتاب النجوم عن عبدالله بن محمد البلوي عن عمار بن زيد المدني، عن
إبراهيم بن سعيد ومحمد بن مسعر، عن محمد بن اسحاق صاحب المغازي، عن عطاء بن يسار،
(٢) مناقب آل أبي طالب ١٣/٤.

[٥٣١] — عن محمد بن سعد البربري قال قال علي رضي الله عنه
للحسن بن علي كم بين الإيمان واليقين؟ قال أربع أصابع قال بين: قال اليقين
ما رأيته عينك والإيمان ما سمعته أذنك وصدقت به قال أشهد أنك من مَنْ
أنت منه ذرية بعضها من بعض. خرجه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين. (١)

[٥٣٢] — جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله، وساق
الحديث في أجوبته عن مسائل اليهودي الى ان قال صلى الله عليه وآله: إن الشمس
إذا طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها، فإذا دخلت فيها زالت الشمس
فيسبح كل شيء دون العرش لوجه ربي وهي الساعة التي يؤتى فيها بجمهم
يوم القيامة، فما من مؤمن يوفق تلك الساعة ان يكون ساجداً او راکعاً او
قائماً إلا حرّم الله جسده على النار. (٢)

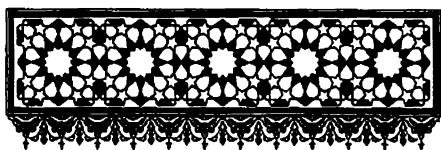
(١) ذخائر العقبى ص ١٣٨.

(٢) بحار الأنوار ٧/١٢٧/٧ «باب ٦ مواقف القيامة وزمان مكث الناس فيها» بهذا الاسناد:

ماجيلويه، عن عمّه، عن الرقي، عن علي بن الحسين، عن عبدالله بن جبلة، عن معاوية بن
عمار، عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: الخبر.

الفصل الثالث

وَاللَّهُ يَكْفِيكَ
الْغَنَاءَ



الفصل الثالث

ولايتهم

١

[٥٣٣] - ان في الفردوس لَعِيناً أحلى من الشهد وألين من الزبد وأبرد من الثلج وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله عز وجلّ منها وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي اخذ الله عز وجلّ عليه ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

قال: عبيد فذكرت ل محمد بن الحسين هذا الحديث فقال: صدقك يحيى ابن عبدالله، هكذا اخبرني ابي عن جدي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله.

قال: عبيد قلت: اشتهي ان تفسره لنا ان كان عندك تفسير. قال: نعم اخبرني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ان الله تعالى

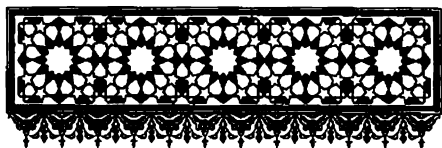
ملكاً رأسه تحت العرش وقدماه في تخوم الأرض السابعة السفلى بين عينيهِ
 راحة احدكم، فاذا اراد الله عز وجل ان يخلق خلقاً على ولاية علي بن ابي
 طالب ^(١) امر ذلك الملك فأخذ من تلك الطينة فرمى بها في النطفة حتى
 تصير الى الرحم، منها يخلق وهي الميثاق — والسلام. ^(١)

(١) امالي الطوسي ص ٦٦٧-٦٦٨. بهذا الاسناد:

اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: اخبرنا
 الحسين قال: حدثنا ابو عبد الله ابن اسباط عن احمد بن محمد بن زياد العطار عن محمد بن
 مروان الغزال عن عبيد بن عبيد عن يحيى بن عبيد الله بن الحسن عن جده الحسن بن علي عليهما
 السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخمر.

الفصل الرابع

مَنْزِلَةُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ



الفصل الرابع

معجزاتهم



[٥٣٤] — جاء الناس إلى الحسن بن علي فقالوا: ارنا من عجائب

أبيك التي كان يريناها؟ فقال: أوتؤمنون بذلك؟ قالوا: نعم تؤمن والله بذلك، قال: أليس تعرفون أبي؟ قالوا جميعاً: بلى نعرفه، فرفع لهم جانب الستر فإذا أمير المؤمنين عليه السلام قاعد «فقال: تعرفونه؟ قالوا بأجمعهم»: هذا أمير المؤمنين عليه السلام ونشهد أنك انت ولي الله حقاً والإمام من بعده، ولقد أريتنا أمير المؤمنين عليه السلام بعد موته كما أرى أبوك أبا بكر رسول الله صلى الله عليه وآله جدك في مسجد قبا بعد موته، فقال الحسن عليه السلام: ويحكم أما سمعتم قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَمْوَاتٌ وَلَكِنْ لَا

تُشعرون»^(١) فإذا كان هذا نزل فيمن قتل في سبيل الله فما تقولون فينا؟ قالوا: «آمنّا وصدّقنا» يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله.^(٢)

٢

[٥٣٥] — خرج الحسن بن علي عليه عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بإمامته، فترلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس، قد ييس من العطش، ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بجذاه تحت نخلة أخرى، قال: فقال الزبيري ورفع رأسه: لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه، فقال له الحسن: وإنك لتشتهي الرطب؟ فقال الزبيري: نعم قال: فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم أفهمه، فاختضرت النخلة ثم صارت الى حالها فأورقت وحملت رطباً، فقال الجمال الذي اكلوا منه سحرٌ والله، قال: فقال الحسن عليه السلام: ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال: فصعدوا الى النخلة فصرخوا ما كان فيه فكفاهم.^(٣)

(١) سورة البقرة/ آية ١٥٤.

(٢) بحار الانوار ٤٣/٣٢٨-٣٢٩/٨ «باب ١٥ معجزاته عليه السلام» وفيه: «بل نعرفه، فرفع لهم جانب الستر..»

(٣) الكافي ٤/٤٦٢/١ «باب مولد الحسن بن علي عليهما السلام من كتاب الحجة» بهذا الاسناد: <

[٥٣٦] - بينما النبي صلى الله عليه وآله جالس مع أصحابه اذ اقبلت

الريح الدبور.

فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: ايها الريح إني استودعك إخواننا

فرديهم اليّنا.

قالت: قد أمرت بالسمع والطاعة لك. فدعا ببساط كان أهدي اليه، فبسطه ثم دعا بعلي بن ابي طالب ~~عليه السلام~~ فأجلسه عليه، ثم دعا بأبي ذر، والمقداد بن الأسود، وعمار بن ياسر وسلمان، وطلحة، والزبير، وسعد بن ابي وقاص، وعبدالرحمن بن عوف، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فأجلسهم عليه، ثم قال: اما إنيكم سائرون الى موضع فيه عين من ماء فانزلوا وتوضأوا، وصلّوا ركعتين، وأدّوا إليّ الرسالة كما تؤدى اليكم.

ثم قال: أيها الريح استعلي بإذن الله. فحملتهم الريح حتى رمتهم الى بلاد الروم عند اصحاب الكهف، فترلوا، وتوضأوا وصلّوا، فأول من تقدم الى باب الكهف: ابو بكر، فسلم فلم يردّوا، ثم عمر، [فسلم] فلم يردّوا، ثم تقدم واحد بعد واحد، يسلم فلم يردّوا.

محمد بن يحيى واحد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن القاسم النهدي، عن اسماعيل بن مهران، عن الكناسي، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: الخير.

ثم قام علي بن ابي طالب عليه السلام فأفاض عليه الماء، وصلى ركعتين، ثم مشى الى باب الغار، فسلم بأحسن ما يكون من السلام، فانصدع الكهف، ثم قاموا إليه فصافحوه، وسلموا عليه بإمرة المؤمنين وقالوا: يا بقیة الله في ارضه بعد رسوله.

فعلّمهم ما أمره رسول الله، ثم ردّ الكهف كما كان، فحملتهم الريح، فرمتهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد خرج النبي لصلاة الفجر، فصلّوا معه.^(١)

٤

[٥٣٧] — عن حبابه الوالبيه قالت: رأيت امير المؤمنين عليه السلام في

شرطة الخميس ومعه درة يضرب بها يّاع الجرّي والمارماهي والزمار والطافي ويقول لهم: يا يّاعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان، فقام اليه فرات بن الأحنف فقال له: يا امير المؤمنين فما جند بني مروان؟ قالت: فقال له: اقوام حلقوا اللحاء وقتلوا الشوارب، فلم أرَ ناطقاً أحسن نطقاً منه ثم اتبعته

(١) الخرائج والجرائح ٢/٨٣٥-٨٣٧/٥١ «باب ١٦ في نوادر للمعجزات» هذا الاسناد:

عن جماعة، حدثنا ابو الحسن بن عتيق، حدثنا ابي، حدثنا الفضل ابن يعقوب البغدادي، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا عمرو بن عبيد، عن عيسى ابن سلام، عن علي بن نصر بن سيار، عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وعن حذيفة بن اليمان قال: الخير.

فلم ازل اقفوا اثره حتى قعد في رجة المسجد فقلت له: يا امير المؤمنين ما دلالة الإمامة رحمك الله؟ فقال لي: ايتيني بتلك الحصاة — وأشار بيده الى حصاة — فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمها، ثم قال لي: يا حبابة اذا ادعى مدّع الإمامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه إمام مفترض الطاعة، والإمام لا يعزب عنه شيء يريد.

قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام فجمعت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسألونه، فقال لي: يا حبابة الوالبية؟ فقلت: نعم يا مولاي. قال: هاتي ما معك، قلت: فأعطيته الحصاة فطبع لي فيها كما طبع أمير المؤمنين عليه السلام.

قالت: ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقرأت ورّحّب بي ثم قال لي: إن في الدلالة دليلاً على ما تريدان، أفتريدان دلالة الإمامة؟ فقلت: نعم يا سيدي، فقال: هاتي ما معك، فناولته الحصاة، فطبع لي فيها، قالت: ثم أتيت عليّ بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر إلى ان أعيتت وأنا اعدّ يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأته راکعاً وساجداً مشغولاً بالعبادة، فيست من الدلالة فأولماً اليّ بالسبابة فعاد إليّ شباي، قالت: فقلت: يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي؟ قال: اما ما مضى فنعم، وأما ما بقي فلا، قالت: ثم قال لي: هاتي ما معك فأعطيته الحصاة فطبع لي فيها، ثم أتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا

عبدالله عليه السلام قطع لي فيها ثم أتيت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قطع لي فيها، ثم أتيت الرضا عليه السلام قطع لي فيها، ثم عاشت حباة الوالية بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكره عبدالله بن هشام.^(١)



[٥٣٨] — حدثني سعيد بن المسيب المخزومي ببعضه عنها قالت: فجت الى علي بن الحسين عليه السلام وهو في منزله قائماً يصلي، وكان يطول فيها ولا يتحوز فيها، وكان يصلي الف ركعة في اليوم والليلة فجلست ملياً فلم ينصرف من صلاته فأردت القيام فلما هممت به حانت مني التفاتة الى خاتم في اصبعه عليه فص حبشي، فإذا هو مكتوب: مكانك يا أم سليم آتيك بما جئت له.

قالت: فأسرع في صلاته فلما سلم قال لي: يا أم سليم ايتيني بحصاة، من غير أن أسأله عما جئت له، فدفعت اليه حصاة من الارض فأخذها

(١) كمال الدين ١/٥٣٦-٥٣٧/١ «باب ٤٩ حديث حباة الوالية» بهذا الاسناد:

حدثنا علي بن احمد الدقاق رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن محمد، عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، عن احمد ابن قاسم العجلي، عن احمد بن يحيى المعروف ببرد، عن محمد بن خلدهي، عن عبدالله بن ايوب، عن عبدالله بن هشام، عن عبدالكريم بن عمر الخثعمي: الخبر.

فجعلها بين كفيه فجعلها كهية الدقيق، ثم عحنها فجعلها ياقوتة حمراء، ثم ختمها فثبت فيها النقش فنظرت والله الى القوم بأعيانهم كما كنت رأيتمهم يوم الحسين، فقلت له: فمن وصيك جعلني الله فداك؟ قال: الذي يفعل مثل ما فعلت ولا تدرकिन من بعدي مثلي.

قالت ام سليم: فأنسيت ان اسأله ان يفعل مثل ما كان قبله من رسول الله وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم. فلما خرجت من البيت ومشيت شوطاً ناداني: يا ام سليم، قلت: لبيك. قال: ارجعي، فرجعت فاذا هو واقف في صرحه داره وسطاً، ثم مشى فدخل البيت وهو يتبسم ثم قال: اجلسي يا ام سليم، فجلست فمدّ يده اليمنى فانخرقت الدور والحيطان وسكك المدينة وغابت يده عني، ثم قال: خذي يا ام سليم فناولني والله كيساً فيه دنانير وقرط من ذهب وفصوص كانت لي من جزع في حق لي في منزلي، فقلت: يا سيدي اما الحق فأعرفه، واما ما فيه فلا ادري ما فيه غير اني اجدها ثقيلاً، قال: خذيها وامضي لسبيلك، قالت: فخرجت من عنده ودخلت منزلي وقصدت نحو الحق فلم اجد الحق في موضعه، فإذا الحق حقي قالت: ففرقتهم حق معرفتهم بالبصرة والهداية فيهم من ذلك اليوم والحمد لله رب العالمين قال ابن عياش: سألت ابا بكر محمد بن عمر الجعابي عن هذه ام سليم وقرأت عليه إسناد الحديث للعامه واستحسن طريقها وطريق اصحابنا فيه فما عرفت ابا صالح الطرسوسي القاضي فقال: كان ثقة عدلاً حافظاً، واما ام

سليم فهي امرأة من النمر بن قاسط معروفة من النساء اللاتي روين عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: وليست ام سليم الانصارية ام انس بن مالك، ولا ام سليم الدوسية فإنها لها صحبة ورواية، ولا ام سليم الخافضة التي كانت تحفض الجوارى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا ام سليم الثقفية وهي بنت مسعود اخت عروة بن مسعود الثقفي، فإنها أسلمت وحسن اسلامها وروت الحديث.^(١)

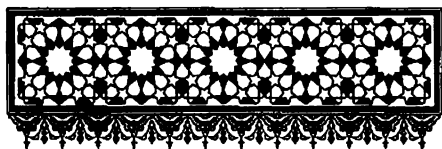
(١) بحار الانوار ١٨٩/٢٥ - ١٩٠/٦ «باب آخر في دلالة الإمامة وما يفرق به بين دعوى الحق والمبطل وفيه قصة حباة الوالدية وبعض الغرائب» بهذا الاسناد:

عن سهل بن محمد الطرطوسي القاضي قال قدم علينا من الشام سنة اربعين وثلاثمائة عن زيد بن محمد الرهاوي عن عمار بن مطر عن ابي عوانة عن خالد بن علقمة عن عبيدة بن عمرو السلماني، عن عبدالله بن خباب بن الارت عن سلمان الفارسي والبراء بن عازب قالوا: قالت ام سليم.

قال: ومن طريق اصحابنا حدثني علي بن حبشي بن قوفي عن جعفر بن محمد الفزاري عن الحسين المنقري عن الحسن بن محبوب عن الثمالى عن زر بن حبيش عن عبدالله بن خباب عن سلمان والبراء قالوا: الخير.

الفصل الخامس

عَلَّمَكَ اللَّهُ



الفصل الخامس

عبادتهم



[٥٣٩] - الغلابي في كتابه يرفع الحديث إلى صفية بنت

عبدالمطلب قالت: لما سقط الحسن من فاطمة (ع) كنت بين يديها، فقال النبي (ص) هلمي إلي بابني، فقلت: يا رسول الله انا لم ننظفه بعد، فقال النبي (ص) انت تنظفينه ان الله تعالى قد نظفه وطهره. روي ان رسول الله (ص) قام اليه واخذه فكان يسبح ويهلل ويمجّد.^(١)



[٥٤٠] - ما كان في الدنيا أعبد من فاطمة عليها السلام، كانت تقوم

(١) عيون المعجزات ٦٦-٦٧.

حتى تتورم قدماها. (١)

٣

[٥٤١] — ان الحسن بن علي عليهما السلام كان أعبد الناس في زمانه وأزهدهم وأفضلهم، وكان اذا حجّ حجّ ماشياً، وربما مشى حافياً، وكان اذا ذكر الموت بكى، واذا ذكر البعث والنشور بكى، واذا ذكر المرور الممر على الصراط بكى، واذا ذكر العرض على الله شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلاته ترتعد فرائضه بين يدي ربه عزّ وجلّ وكان (٢) اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم، وسأل الله الجنة وتعوذ بالله من النار. (٣)

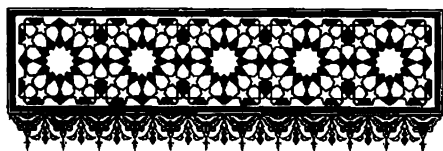
(١) بحار الانوار ٦٢/٧٦/٤٣ «باب ٣ مناقبها وبعض احوالها عليها السلام» وفيه: قال الحسن رحمه الله: الخبر.

(٢) في البحار «وكان» غير موجود.

(٣) عدة الداعي ونجاح الساعي ص ١٥١-١٥٢ «الباب الرابع في كيفية الدعاء»، بحار الانوار ٥٦/٢٥٨/٨١ «باب ٣٨ آداب الصلاة»، مستدرک الوسائل ١٦/١٠٠/٤ «باب ٢ تأكيد استحباب الخشوع في الصلاة واستحضار عظمة الله واستشعار هيئته وأن يصلي صلاة مودع من ابواب افعال الصلاة في كتاب الصلاة» بهذا الاسناد: روى المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال: حدثني ابي عن ابيه عليه السلام: الخبر.

الفصل السادس

وَقَدْ كُنَّا
مَعَكُمْ



الفصل السادس

ورعهم

١

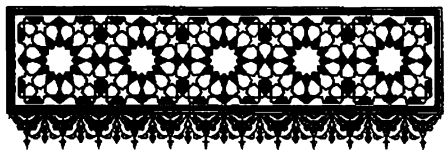
[٥٤٢] — روي انه دخلت عليه امرأة جميلة وهو في صلاته فاوجز في صلاته ثم قال لها: ألك حاجة؟ قالت: نعم، قال: وما هي؟ قالت: قم فأصب مني فإني وفدت ولا بعل لي، قال: اليك عني لا تحرقيني بالنار ونفesk، فجعلت تراوده عن نفسه وهو ييكي ويقول ويحك اليك عني، واشتد بكأؤه، فلما رأت ذلك بكت لبكائه فدخل الحسين وراهما ييكيان فجلس ييكي وجعل اصحابه يأتون ويجلسون ويكون حتى كثر البكاء وعلت الاصوات، فخرجت الاعرابية؛ وقام القوم وترحلوا ولبت الحسين بعد ذلك دهرأ لا يسأل اخاه عن ذلك اجلالأ؛ فبينما الحسن ذات ليلة نائماً اذ استيقظ وهو ييكي فقال له الحسين: ما شأنك؟ قال رؤيا رأيتها الليلة، قال:

وما هي؟ قال: لا تخبر احداً ما مادمت حياً؟ قال: نعم، قال رأيت يوسف فجئت انظر ابيه فيمن نظر فلما رأيت حسنه بكيت فنظر اليّ في الناس فقال: ما يبكيك يا أخي بأبي انت وأمي! فقلت ذكرت يوسف وامراً العزيز وما ابتليت به من امرها وما لقيت من السجن وحرقة الشيخ يعقوب فبكيت من ذلك وكنت اتعجب منه، فقال يوسف: فهلا تعجبت مما فيه المرأة البدوية بالابواء.^(١)

(١) مناقب آل أبي طالب ٤/١٤-١٥، بحار الانوار ٤٣/١٤/٣٤٠، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام، ١٣١/ح ٣ (باب ٨).

الفصل السابع

وَالْقِيَامَةُ



الفصل السابع

زيارتهم



[٥٤٣] - الصادق عليه السلام: بينا الحسن يوماً في حجر رسول الله صلى

الله عليه وآله اذ رفع رأسه فقال: يا ابت ما لمن زارك بعد موتك؟ فقال: يا بني من اتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ومن أتى اباك زائراً بعد موته فله الجنة ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة.^(١)



[٥٤٤] - قال الحسن بن علي عليه السلام: يا رسول الله ما لمن زارك؟

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٤/٤٦٤، بحار الانوار ٤٤/١٦١/٣٠ «باب ٢٢».

فقال: من زارني حياً أو ميتاً أو زار أباك حياً أو ميتاً أو زار اخاك حياً أو ميتاً أو زارك حياً أو ميتاً كان حقاً عليّ ان استنقذه يوم القيامة.^(١)

٣

[٥٤٥] — قال الحسن بن علي (ع) لرسول الله «ص» يا ابت ما

جزاء من زارك؟ فقال «ص» من زارني أو زار أباك أو زارك أو زار اخاك كان حقاً عليّ ان ازوره يوم القيامة حتى أخلصه من ذنوبه.^(٢)

(١) وسائل الشيعة ١٠/٢٥٨/١٩ «باب ٢ من ابواب المزار وما يناسبه في كتاب الحج» بهذا الاستناد:

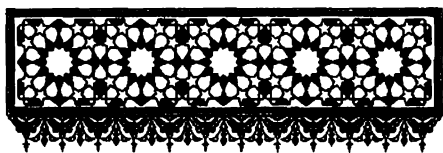
عنه عن محمد بن علي الكوفي، عن عثمان بن احمد بن عبدالله، عن ابراهيم بن محمد السرازي، عن عبدالرحمن بن محمد، عن محمد بن الحسن الفارسي، عن محمد بن منصور، عن ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن عثمان، عن معلّى بن جعفر قال: الخير.

(٢) ثواب الاعمال وعقاب الاعمال ص ٨٢ «ثواب من زار النبي (ص) وأمر المؤمنين والحسن والحسين (ع) والائمة صلوات الله عليهم أجمعين» بهذا الاستناد:

حدثني محمد بن موسى بن التوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن عبدالله البرقي عن ابيه عن ابن مسكان عن هارون بن خازجة عن ابي عبدالله (ع) قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام: الخير.

الفصل التاسع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفصل الثامن

شكواهم



[٥٤٦] - يا جدّاه كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في دار هجرته

بالكوفة حتى استشهد بضربة عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله فوصّاني بما وصّيته يا جدّاه وبلغ اللّعين معاوية قتل أبي فأنفذ الدعيّ اللّعين زياداً إلى الكوفة في مائة ألف وخمسين ألف مقاتل، فأمر بالقبض عليّ وعلى أخي الحسين، وسائر إخواني وأهل بيّتي وشيعتنا وموالينا، وأن يأخذ علينا البيعة لمعاوية لعنه الله، فمن أبي منّا ضرب عنقه، وسير إلى معاوية رأسه.

فلما علمت ذلك من فعل معاوية، خرجت من داري فدخلت جلمع الكوفة للصلاة ورقّات المنبر واجتمع الناس فحمدت الله وأثّنت عليه وقلت: معشر الناس عفت الدّيار، وحيت الآثار، وقلّ الاضطبار، فلا قرار على

هزات الشياطين وحكم الخائنين، الساعة والله صحت البراهين، وفصلت الآيات، وبانت المشكلات، ولقد كنا نتوقع تمام هذه الآية تأويلها قال الله عز وجل: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرُّسل أفإن مات أو قُتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرَّ الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين﴾ (١).

فلقد مات والله جدِّي رسول الله صلى الله عليه وآله وقتل أبي الطَّيِّب وصاح الوسواس الخناس في قلوب الناس، ونعق ناعق الفتنة، وخالفت السنة، فيا لها من فتنة صمَّاء عمياء، لا يسمع لداعيها، ولا يجاب مناديهها، ولا يخالف واليهها، ظهرت كلمة النفاق، وسيرت رايات أهل الشقاق، وتكالت جيوش أهل المراق، من الشام والعراق، هلمُّوا رحمكم الله إلى الافتتاح، والنور الوضاح، والعلم الجحجاح، والنور الذي لا يطفى والحق الذي لا يخفى.

أيها الناس تيقظوا من رقدة الغفلة، ومن تكاثف الظلمة، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة، وتردَّى بالعظمة، لئن قام إليَّ منكم عصبة بقلوب صافية، ونيات مخلصه، لا يكون فيها شوب نفاق، ولا نية افتراق لأجاهدن بالسيف قدماً قدماً ولأضيقنَّ من السيوف جوانبها، ومن الرماح أطرافها، ومن الخيل سنابكها فتكلّموا رحمكم الله.

(١) سورة آل عمران/ آية ١٤٤.

فكأنما أجمعوا بلحام الصّمت عن إجابة الدّعوة إلّا عشرون رجلاً
فإنهم قاموا إليّ فقالوا: يا ابن رسول الله ما غمك إلّا أنفسنا وسيوفنا، فها نحن
بين يديك لأمرك طائعون، وعن رأيك صادرون، فمرنا بما شئت، فنظرت
بمنة ويسرة، فلم أر أحداً غيرهم.

فقلت: لي أسوة بجدي رسول الله صلى الله عليه وآله حين عبد الله سرّاً،
وهو يومئذ في تسعة وثلاثين رجلاً، فلما أكمل الله له الأربعين صار في عدّة
وأظهر أمر الله فلو كان معي عدّهم جاهدت في الله حقّ جهاده.

ثم رفعت رأسي نحو السّماء فقلت: اللهمّ إني قد دعوت وأنذرت،
وأمرت ونهيت، وكانوا عن إجابة الدّاعي غافلين، وعن نصرته قلّعين، وفي
طاعته مقصّرين، ولأعدائه ناصرين، اللهمّ فأنزل عليهم رجزك وبأسك،
وعذابك الذي لا يردّ عن القوم الظالمين، ونزلت.

ثم خرجت من الكوفة داخلاً إلى المدينة، فجاؤني يقولون: إنّ معاوية
أسرى سراياه إلى الأنبار والكوفة، وشنّ غاراته على المسلمين، وقتل من لم
يقاتله وقتل النساء والأطفال، فأعلمتهم أنّه لا وفاء لهم، فأنفذت معهم رجالاً
وجيوشاً وعرفتهم أنّهم يستحيون لمعاوية، وينقضون عهدي وبيعتي، فلم
يكن إلّا ما قلت لهم وأخبرتهم^(١).

(١) بحار الأنوار ٦٦/٤٤-٦٨/٣ «باب ١٩ كيفية مصالحة الحسن بن علي صلوات الله عليه

[٥٤٧] — قال الحسن بن علي يوم قُتل علي: خرجتُ البارحة وأبي يصلي في مسجد داره فقال لي: يا بني إني بت أوقظ أهلي لأنها ليلة الجمعة صبيحة بدر، فملكنتني عيناى فتمتُ فسنح لي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقلتُ: يا رسول الله ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدد؟ — قال: والأود العوج، واللدد الخصومات — فقال لي: ادعُ عليهم. فقلتُ: اللهم أبدلني بهم مَنْ هو خير منهم، وأبدلهم بي مَنْ هو شرَّ مني!

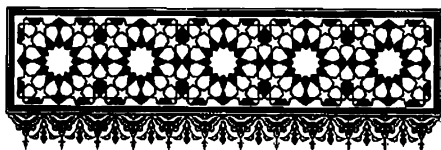
فجاء ابن النباذ فأذنه بالصلاة، فخرج وخرجتُ خلفه، فضربه ابن ملجم فقتله، وكان، عليه السلام، إذا رأى ابن ملجم قال:

أريدُ حياتهُ ويريدُ قتلِي عذيرك من خليك من مُراد^(١)

(١) الكامل في التاريخ ٣/٣٨٨.

الفصل التاسع

مِنْهُ لَمْ يَكُنْ لَكَ



الفصل التاسع

منزلتهم



[٥٤٨] - كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، وَمَضَى وَأَبُو هُرَيْرَةَ لَا يَعْلَمُ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا حَسَنُ
بْنِ عَلِيٍّ يَسَلِّمُ! فَلَحَقَهُ فَقَالَ: وَعَلَيْكَ يَا سَيِّدِي.
فَقِيلَ لَهُ: تَقُولُ يَا سَيِّدِي؟ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: إِنَّهُ سَيِّدٌ^(١).

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ٥٥-٥٦/ح ٧٢ هذا الإسناد:
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن الحكم ابن أبي زياد القَطَوَانِي حدثنا زيد بن
الحُبَابِ ثنا محمد بن صالح التَّمَارِ المدني حدثني مسلم بن أبي مريم عن المقوري قال: الخ.

[٥٤٩] — عري الحسن والحسين صلوات الله عليهما وأدر كهما العيد، فقالا لأُمّهما: قد زينوا صبيان المدينة إلّا نحن، فما لك لا تزيننا؟ فقالت: إن ثيابكما عند الخياط فإذا أتاني زينتكما، فلمّا كانت ليلة العيد أعادا القول على أمّهما فبكت ورحمتهما، فقالت لهما ما قالت في الأولى فردّا عليها.

فلمّا أخذ الظلام قرع الباب قارع، فقالت فاطمة: من هذا؟ قال: يا بنت رسول الله أنا الخياط جئت بالثياب، ففتحت الباب، فإذا رجل ومعه من لباس العيد قالت فاطمة: والله لم أر رجلاً أهيب سيمة منه، فناولها منديلاً مشدوداً ثمّ انصرف.

فدخلت فاطمة ففتحت المنديل فإذا فيه قميصان، ودرّعتان، وسراويلان ورداءان، وعمامتان، وخفّان أسودان معقّبان بحمرة، فأيقظتهما وألبستهما، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وهما مزينا فحملهما وقبّلهما ثمّ قال: رأيت الخياط؟ قالت: نعم، يا رسول الله، والذي أنفذته من الثياب قال: يا بنية ما هو خياط إنّما هو رضوان خازن الجنة قالت فاطمة: فمن أخبرك يا رسول الله؟ قال: ما عرج حتّى جاءني وأخبرني بذلك^(١).

(١) بحار الأنوار ٤٣/٢٨٩/٥٢ «باب ١٢ فضالهما و مناقبهما عليهما السلام».

[٥٥٠] - أن الحسن والحسين كان عليهما ثياب خلق وقد قرب العيد فقالا لأُمّهما فاطمة عليها السلام: إنّ بني فلان خيطن لهم الثياب الفاخرة أفلا نخيطن لنا ثياباً للعيد يا أُمّاه؟

ف قالت: يخاط لكما إنشاء الله، فلمّا أن جاء العيد جاء جبرئيل بمقيصين من حلل الجنة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقل له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هذا يا أخي جبرئيل؛ فأخبره بقول الحسن والحسين لفاطمة وبقول فاطمة يخاط لكما إنشاء الله، ثمّ قال جبرئيل: قال الله تعالى لما سمع قولها: لا نستحسن أن نكذب فاطمة بقولها: يخاط لكما إنشاء الله^(١).

[٥٥١] - أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب الشارعة في مسجده غير بابنا، فكلّموه في ذلك فقال: إني لم أسد أبوابكم وأفتح باب علي من تلقاء نفسي ولكني أتبع ما يوحى إليّ وإن الله أمر بسدها وفتح بابها،

(١) بحار الأنوار ٤٣-٧٥-٧٦/٦٢ «باب ٣ مناقبها وفضائلها وبعض أحوالها ومعجزاتها صلوات الله عليها في تاريخ سيّدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام».

فلم يكن من بعده ذلك أحد تصيبه جنابة في مسجد رسول الله (ص) ويولد فيه الأولاد غير رسول الله وإبي علي بن أبي طالب عليه السلام تكرمة من الله تعالى لنا وفضلاً اختصنا به على جميع الناس.

وهذا باب أبي قرين باب رسول الله (ص) في مسجده ومترنا بين منازل رسول الله (ص)، وذلك أن الله أمر نبيه (ص) أن يبني مسجده فبنى فيه عشرة أبيات تسعة لبنيه وأزواجه وعاشرها وهو متوسطها لأبي فيها هو السبيل مقيم، والبيت هو المسجد المطهر، وهو الذي قال الله تعالى أهل البيت، فنحن أهل البيت ونحن الذين أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيراً^(١).



[٥٥٢] — أن الحسن والحسين عليهما السلام كانا يكتبان، فقال

الحسن للحسين: خطي أحسن من خطك وقال الحسين: لا بل خطي أحسن من خطك، فقالا لفاطمة: أحكمي بيننا، فكرهت فاطمة عليهما السلام أن تؤذي أحدهما، فقالت لهما: سلا أباكما.

فسألاه، فكره أن يؤذي أحدهما فقال: سلا جدكما رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله: لا أحكم بينكما حتى أسأل جبرئيل. فلما جاء

(١) أمالي الطوسي ص ٥٧٦ (قال الإمام الحسن بن علي عليهما السلام): الخير.

جبرئيل قال: لا أحكم بينهما ولكن إسرافيل يحكم بينهما. فقال إسرافيل: لا أحكم بينهما، ولكن أسأل الله أن يحكم بينهما فسأل الله تعالى ذلك فقال تعالى: لا أحكم بينهما، ولكن أمهما فاطمة تحكم بينهما، فقالت فاطمة: أحكم بينهما يا رب.

وكانت لها قلادة فقالت لهما: أنا أنثر بينكما جواهر هذه القلادة، فمن أخذ منها أكثر فخطه أحسن، فنثرتها، وكان جبرئيل وقتئذٍ عند قائمة العرش فأمره الله تعالى أن يهبط إلى الأرض وينصف الجواهر بينهما كيلاً يتأذى أحدهما، ففعل ذلك جبرئيل إكراماً لهما وتعظيماً^(١).



[٥٥٣] — أن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: السلام عليكم فردّ أبو هريرة فقال: بأبي، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فسجد فجاء الحسن عليه السلام فركب ظهره وهو ساجد، ثم جاء الحسين عليه السلام فركب ظهره مع أخيه وهو ساجد فثقل على ظهره، فنجت فأخذتهما عن ظهره — وذكر كلاماً سقط على أبي يعلى — ومسح على رؤوسهما وقال:

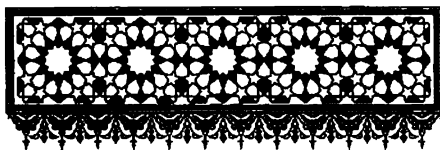
(١) عوالم العلوم الإمام الحسن (ع) ٦٣/ح ٢ «باب ١٣ جوامع فضائلهما ومناقبهما».

من أحبني فليحبهما ثلاثاً^(١).

(١) بحار الأنوار ٤٣/٤٠٤/٦٥ باب ١٢ فضائلهما ومناقبهما والنصوص عليهما صلوات الله عليهما في تاريخ الإمامين المهامين الحسن والحسين عليهما السلام». وفيه: روى الحافظ أبو بكر محمد اللقناني عن أبي هريرة: الخ.

الفصل الخامس

من تأليف
أ. م. م. م.



الفصل العاشر

منازلهم

١

[٥٥٤] — عن رجل من أهل الكوفة أنَّ الحسن بن علي عليهما السلام
كَلَّمَ رجلاً فقال: من أيِّ بلد أنت؟ قال: من الكوفة قال: لو كنت بالمدينة
لأريتك منازل جبرئيل عليه السلام من ديارنا^(١).

٢

[٥٥٥] — أبو سنان عن رجل من أهل الكوفة: أن الحسن بن علي

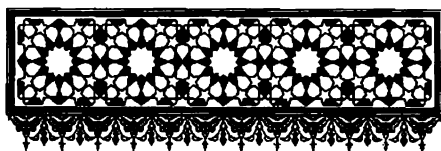
(١) بحار الأنوار ٤٣/٣٥٥/٣٣ (باب ١٦ مكارم أخلاقه وعمله وعلمه وفضله).

عليهما السلام كلم رجلاً فقال: من أي بلد أنت؟ قال: من الكوفة، قال: لسو كنت بالمدينة لأريتك منازل جبرئيل ~~عليه السلام~~ من ديارنا^(١).

(١) مناقب آل أبي طالب ٤/١١، بحار الأنوار ٤٣/٣٥٥/٣٣، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ١٣٥/٤ (باب ٩).

الفصل
الحادي عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفصل الحادي عشر

الصلاة عليهم



[٥٥٦] - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: حيثما كنتم فصلّوا عليّ فإن صلاتكم تبلغني^(١).



[٥٥٧] - أكثرُوا الصلاةَ عليّ فإنَّ صلاتكم عليّ مغفرةٌ لذنوبكم

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٣٧/ح ٢٠٥ هذا الإسناد:

حدثنا أحمد بن رشد بن المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أخيراً حميد بن أبي

زَيْب عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه الخمر.

كفر العمال ٢١٤٧/٤٨٩/١ «الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله».

واطلبوا لي الدرجة والوسيلة فإن وسيلتي عند ربي شفاعة لكم^(١).

٣

[٥٥٨] — من قال صلى الله على محمد وآله، قال الله جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك، ومن قال صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ربح الجنة ويربحها توجد من مسيرة خمس مائة عام^(٢).

٤

[٥٥٩] — فرض الله عز وجل الصلاة على نبيه صلى الله عليه وآله على كافة المؤمنين فقالوا: يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟ فقال: قولوا «اللهم صل على محمد وآل محمد» فحق على كل مسلم أن

(١) كثر العمال ١/٤٨٩/٢١٤٣ «الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله» وفيه: قال الحسن رحمه الله: الخبر.

(٢) أمالي الصدوق ٦/٣١٠ «المجلس ٦٠» بهذا الإسناد:

حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال حدثني أبي، قال حدثني أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخبر.

يصلي علينا مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله فريضة واجبة^(١).

٥

[٥٦٠] - قالوا: يا رسول الله، أرايت قول الله عز وجل ﴿إِنَ اللّٰهُ وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾^(٢) قال: إن هذا لَمِنَ المكتوم، ولولا أنّكم سألتموني عنه ما أخبرتكم.

إنَّ الله عز وجل وكلَّ بي ملكين لا أذكرُ عند عبدٍ مسلم فيصلي عليّ
إلا قال ذاك الملكان: غفر الله لك! وقال الله وملائكته جواباً لذيّنك
الملكين: آمين!

ولا يصلي عليّ أحدٌ إلا قال ذاك الملكان: غفر الله لك! وقال الله
وملائكته جواباً لذيّنك الملكين: آمين!^(٣).

(١) أمالي الطوسي ص ٥٧٥ (قال الإمام الحسن بن علي عليهما السلام): الخير.

(٢) سورة الأحزاب/ آية ٥٦.

(٣) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٥٠-١٥١/ح ٢٢٩ هذا الإسناد:

حدثنا العباس بن حمدان الأصفهاني ثنا شعيب بن عبد الحميد الطيّحاني ثنا يزيد بن هارون أنسا
شيبان عن الحكم بن عبد الله بن خطّاف عن أم أنيس بنت الحسن بن علي رضي الله عنهما عن
أيها قال: الخير.

[٥٦١] — البخيلُ من ذُكِرْتُ عنده فلم يصلِّ علي^(١).

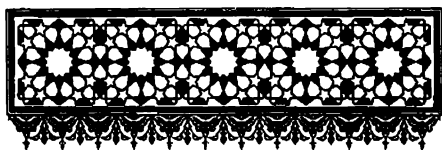
[٥٦٢] — البخلُ كلُّ البخلِ من ذُكِرَتْ عنده فلم يصلِّ علي صلى الله عليه وسلم^(٢).

(١) كثر العمال ٢١٤٦/٤٨٩/١ «الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله» وفيه: قال الحسن
رحمه الله: الخمر.

(٢) فردوس الأخبار ٢٠٥١/٥٦/٢. وفيه: قال الحسن بن علي: الخمر.

الفصل
الثاني عشر

بسم الله الرحمن الرحيم



الفصل الثاني عشر

طاعتهم



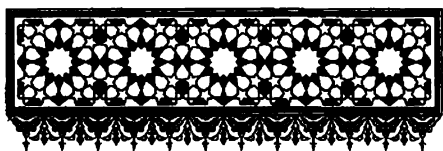
[٥٦٣] — عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا سيد النبيين وعلي بن أبي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة والأئمة بعدهما سادات المتقين ولينا ولي الله وعدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا معصية الله عز وجل وحسبنا الله ونعم الوكيل^(١).

(١) أمال الصدوق ٤٤٨/١٦ «المجلس ٨٢» بهذا الإسناد:

عن بكر عن عبد الله بن حبيب، قال حدثنا ميم بن مملوك عن إسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمرة عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل: الخبر.

الفصل
الثالث عشر



الفصل الثالث عشر

حبهم



[٥٦٤] — أن أسوداً دخل على عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا

أمير المؤمنين إني سرقت فطهرني.

فقال: لعلك سرقت من غير حرز — ونحى رأسه عنه —.

فقال: يا أمير المؤمنين سرقت من الحرز، فطهرني.

فقال عليه السلام: لعلك سرقت غير نصاب — ونحى رأسه عنه —.

فقال: يا أمير المؤمنين سرقت نصاباً، فلما أقرّ ثلاث مرات قطعته أمير

المؤمنين عليه السلام.

فأخذ المقطوع وذهب، وجعل يقول في الطريق: قطعني أمير المؤمنين،

وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب الدين وسيد الوصيين، وجعل

يمدحه. فسمع ذلك منه الحسن والحسين عليهما السلام وقد استقبلاه، فدخلوا على أبيهما عليه السلام وقالوا: رأينا أسوداً يمدحك في الطريق.

فبعث أمير المؤمنين عليه السلام من أعاده إلى حضرته، فقال عليه السلام له: قطعت يمينك وأنت تمدحني؟!

فقال: يا أمير المؤمنين إنك طهرتني، وإن حبك قد خالط لحمي ودمي وعظمي، فلو قطعتني إرباً إرباً لما ذهب حبك من قلبي. فدعا عليه السلام له، ووضع المقطوع إلى موضعه، فصحّ وصلاح كما كان^(١).



[٥٦٥] — من أحبنا بقلبه ونصرنا بيده ولسانه فهو معنا في الغرفة

التي نحن فيها، ومن أحبنا بقلبه ونصرنا بلسانه فهو دون ذلك بدرجة، ومن أحبنا بقلبه وكفّ بيده ولسانه فهو في الجنة^(٢).^(٣)

(١) الخرائج والجرائح ٢/٥٦١-١٩/٥٦٢ «فصل في أعلام أمير المؤمنين عليه السلام» (باب ١٤).

(٢) أي من أحبنا بقلبه فقط ولم ينصرنا بيده ولسانه فهو في الجنة.

(٣) أمالي المفيد ٣٣-٣٤/٨ «المجلس ٤» بهذا الإسناد:

قال: أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة قال: حدثنا أحمد بن عبد الله، عن جده أحمد بن عبد الله قال: حدثني أبي، عن داود بن النعمان، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن الحسن بن علي عليهما السلام إنه قال: الخير. <

العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم وعليّ سيّد العرب.

فلَمَّا جاء عليّ رضي الله عنه أرسل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إلى الأنصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار، ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعده؟

قالوا: بلى يا رسول الله! قال: هذا عليّ، فأحبّوه بحبّي وكرّموه لكرامتي، فإن جبريل — صلى الله عليه وسلم — أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزّ وجلّ^(١).



[٥٦٨] — روى الحافظ أبو بكر محمد اللّفتواني عن أبي هريرة أن

الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: السلام عليكم فرد أبو هريرة، فقال: بأبي رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي، فسجد ف جاء الحسن عليه السلام فركب ظهره وهو ساجد، ثم جاء الحسين فركب ظهره مع أخيه وهو ساجد، فثقل على ظهره فجمت فأخذتهما عن ظهره — وذكر كلاماً سقط على أبي يعلى

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٤٧-١٤٨/ح ٢٢٥ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن إسحاق الصّفيّ ثنا قيس بن الرّبيع عن ليث عن أبي ليلى عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: الخبر.

— ومسح على رؤسهما وقال: من أحبني فليحبهما ثلاثاً^(١).

٦

[٥٦٩] — الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله وهو يودنا

أهل البيت دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده لا يتفع عبد بعمله إلا بمعرفة حقنا^(٢).

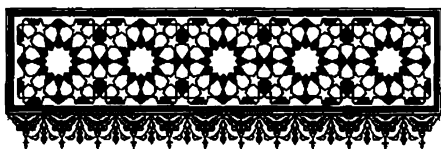
(١) كشف الغمة ١٥٣/٢.

(٢) المحاسن ١٠٥/ح ٦١ «ثواب ٨١ مودة آل محمد» بهذا الإسناد:

عنه، قال: حدثني خلاد المقرئ، عن قيس بن الربيع، عن ليث بن أبي سليمان، عن ابن أبي ليلى، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

الفصل
الرابع عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفصل الرابع عشر

بيعتهم



[٥٧٠] - وقعت صحيفة الحسن في يد معاوية، وقد أرسل معاوية

قبل هذا إلى الحسن بصحيفة بيضاء، مختوم على أسفلها، وكتب إليه أن
اشترط في هذه الصحيفة التي تختتم أسفلها ما شئت فهو لك.

فلما أتت الحسن اشترط أضعاف الشروط التي سأل معاوية قبل
ذلك، وأمسكها عنده، وأمسك معاوية صحيفة الحسن التي كتب إليه
يسأله ما فيها، فلما التقى معاوية والحسن رضي الله عنهما، سأله الحسن أن يعطيه
الشروط التي شرط في السجل الذي ختم معاوية في أسفلها، فأبى معاوية أن
يعطيه ذلك، فقال: لك ما كنت كتبت إليّ أولاً تسألني أن أعطيكه، فإني قد
أعطيتك حين جاءني كتابك.

قال الحسن عليه السلام: وأنا قد اشترطتُ حين جاءني كتابك، وأعطيتني العهد على الوفاء بما فيه، فاختلَفًا في ذلك، فلم يُنفذ للحسن عليه السلام من الشروط شيئاً^(١).

٢

[٥٧١] — بايع الحسن بن عليّ بعد وفاة عليّ تسعون ألفاً فزهد في الخلافة، فلم يردها وسلّمها لمعاوية وقال: لا يهراق على يدي محجمة من دم^(٢).

٣

[٥٧٢] — ما منّا أحد إلّا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلّا القائم الذي يصلّي روح الله عيسى بن مريم خلفه^(٣).

(١) تاريخ الطبري ١٦٢/٥ - ١٦٣ (أحداث سنة ٤١ هـ).

(٢) ترجمة الإمام الحسن (ع) من تاريخ مدينة دمشق ٣١٥/١٨٨ هـ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو عبد الله البلخي قالا: أنبأنا أبو الحسين ابن الطيوري وثابت بن بندار، قالا: أنبأنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا: أنبأنا الوليد بن بكر، أنبأنا عليّ بن أحمد بن زكريا، أنبأنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي أحمد قال: الخبر.

(٣) بحار الأنوار ١٤/٣٤٩ - ١٢ «باب ٢٤ ما حدث بعد رفعه عليه السلام وزمان الفترة بعده ونزوله من

السماء» هذا الإسناد: <

[٥٧٣] — إن معاوية كتب إلى الحسن بن عليّ صلوات الله عليهما أن:

أقدم أنت والحسين وأصحاب عليّ فنخرج معهم قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري فقدموا الشام، فأذن لهم معاوية، وأعدّ لهم الخطباء فقال: يا حسن قم فبايع فقام وبايع، ثم قال للحسين عليه السلام: قم فبايع، فقام فبايع، ثم قال: يا قيس قم فبايع فالتفت إلى الحسين عليه السلام ينظر ما يأمره، فقال: يا قيس إنّه أمامي يعني الحسن عليه السلام.^(١)

[٥٧٤] — بايع أهل العراق الحسن بن عليّ بالخلافة فطفيق يشترط

عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد عقيصا، عن الحسن بن علي صلوات الله عليهما أنه قال: الخبر.

(١) بحار الأنوار ٩/٦١/٤٤ «باب ١٩ كيفية مصالحة الحسن بن علي صلوات الله عليهما

معاوية» بهذا الإسناد:

جبرئيل بن أحمد وأبو إسحاق حملوه، وإبراهيم بن نصر عن محمد بن عبد الحميد العطّار الكوفي، عن يونس بن يعقوب، عن فضيل غلام محمد ابن راشد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الخبر.

عليهم الحسن: إنكم سامعون مطيعون، تُسالمون مَنْ سَأَلْت، وتُحاربون مَنْ حَارَبْت^(١).

٦

[٥٧٥] — قتل عليّ وبايع أهل العراق الحسن بن عليّ على الخلافة، ففطق يشترط عليهم حين بايعوه: أنكم لي سامعون مطيعون تسالمون من سَأَلْت، وتُحاربون من حَارَبْت^(٢).

(١) تاريخ الطبري ١٦٢/٥-١٦٣ (أحداث سنة ٤١ هـ) بهذا الإسناد:

حدّثني عبد الله بن أحمد المروزيّ، قال: أخبرني أبي، قال: حدّثنا سلمان، قال: حدّثني عبد الله، عن يونس، عن الزُّهريّ، قال: الخبر.

وفي ذيله: فارتأى أهل العراق في أمرهم حين اشترط عليهم هذا الشرط، وقالوا: ما هذا لكم بصاحب، وما يريد هذا القتال، فلم يلبث الحسن عليه السلام بعد ما بايعوه إلا قليلاً حتى طعن طعنة أشوّه، فازداد لهم بُغْضاً، وازداد منهم ذُغْراً.

(٢) ترجمة الإمام الحسن (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٧٤/ح ٢٩٦ فصل حديث

الزُّهري في بيعة أهل العراق بعد وفاة أبيه (ع) بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أحمد بن عليّ بن ثابت.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبة الله بن الحسن، قالوا: أنبأنا

محمد بن الحسن بن محمد، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا

الحجاج — يعني ابن أبي منتع — أنبأنا جدي عن الزُّهري قال: الخبر.

[٥٧٦] — في هذه السنة — أعني سنة أربعين — بويع للحسن بن علي عليه السلام بالخلافة، وقيل: إنَّ أوَّل مَنْ يابعه قيس بن سعد، قال له: ابسُط يَدَكَ أبايَعَكَ على كتاب الله عزَّ وجلَّ، وسنة نبيِّه، وقاتلِ المُحَلِّين، فقال له الحسن رضي الله عنه:

على كتاب الله وسنة نبيِّه، فإنَّ ذلك يأتي من وراء كلِّ شرط؛ فبايعه وسكَّت، وبايَعَه الناسُ^(١).

[٥٧٧] — في هذه السنة، أعني سنة أربعين، بويع الحسن بن عليٍّ بعد قتل أبيه، وأوَّل من بايعه قيس بن سعد الأنصاري، وقال له:

ابسُط يَدَكَ أبايَعَكَ، على كتاب الله وسنة نبيِّه وقاتلِ المُحَلِّين، فقال الحسن: على كتاب الله وسنة رسوله فإنَّهما يأتيان على كلِّ شرط.

فبايعه الناسُ، وكان الحسن يشترط عليهم: إنَّكم مطيعون تُسالون مَنْ سالْتُمْ وتحاربون مَنْ حاربْتُمْ.

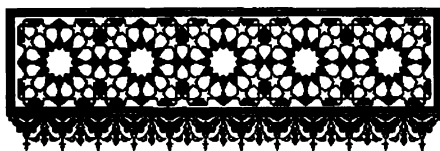
(١) تاريخ الطبري ١٥٨/٥ «أحداث سنة ٤٠ هـ».

فارتابوا بذلك وقالوا: ما هذا لكم بصاحب وما يريد هذا إلاّ القتال^(١).

(١) الكامل في التاريخ ٤٠٢/٣ «ذكر بيعة الحسن بن علي».

الفصل
الخامس عشر

الطاهر



الفصل الخامس عشر

طعامهم

١

[٥٧٨] — عن ربيعة بن شيبان قال: قلت للحسن بن علي رضي الله عنه: ما تعقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: صعدت معه غرفة الصدقة، فأخذت تمرّة فلكّتها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألقها فأنا لا نحلّ لنا الصدقة! ^(١).

(١) أخبار الحسن بن علي للطبراني ١٤٣/ح ٢١٧ هذا الإسناد:

حدثنا عبيد بن غنّام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو أسامة.

— ح: — وثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع، عن ثابت بن عمارة: الخير.

[٥٧٩] — عن أبي الحوراء قال كنا عند حسن بن علي فسل ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كنت أمشي معه فمر على حرين من تمر الصدقة فأخذت ثمرة فألقيتها في فمي فأخذها بلعابي فقال بعض القوم وما عليك لو تركتها قال إنا آل محمد لا نحل لنا الصدقة قال وعقلت منه الصلوات الخمس^(١).

[٥٨٠] — عن سلمان، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله، فسلّمت عليه ثم دخلت على فاطمة عليها السلام، فقالت: يا عبد الله، هذان الحسن والحسين جائعان ييكيان، فخذ بأيديهما، فاخرج بهما إلى جدّهما. فأخذت بأيديهما وحملتهما، حتى أتيت بهما إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: ما لكما يا حسناي؟ قالّا: نشتهي طعاماً يا رسول الله، فقال النبي صلى

(١) مسند أهل البيت لأحمد بن حنبل ٢٠٠/ح ١ بهذا الإسناد:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو أحمد هو الزبيري حدثنا العلاء بن صالح ثنا يزيد بن أبي مریم:
الخبر.

الله عليه وآله: اللهم أطعمهما، ثلاثاً.

قال: فنظرت فإذا سفرجلة في يد رسول الله صلى الله عليه وآله شبيهة بقلة من قلال هجر أشدّ بياضاً من الثلج، وأحلى من العسل وألين من الزبد، ففركها رسول الله صلى الله عليه وآله بإمهامه، فصيرها نصفين ثم دفع إلى الحسن نصفها وإلى الحسين نصفها، فجعلت أنظر إلى النصفين في أيديهما وأنا أشتهيها.

قال: يا سلمان لعلك تشتهيها؟ قلتُ: نعم. قال: يا سلمان هذا طعام من الجنة لا يأكله أحد حتى ينجو من الحساب^(١).

٤

[٥٨١] - عن أبي الحوراء قال: كنّا عند الحسن بن علي فسئل: ما عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كنت أمشي معه يوماً فمرّ على جرّين من تمر الصدقة، فوجدت ثمرة فألقيتها فيّ، فأخرجها بلعابي، فقال بعض القوم: ما عليك يا رسول الله لو تركها! قال: إنّ آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة!^(٢)

(١) عوالم العلوم والمعارف والأحوال الإمام الحسن ع ٦٢-٦٣/ح ٢ هذا الإسناد:

عن ابن شاذان بإسناده عن زاذان: الخبر.

(٢) أخبار الإمام الحسن بن علي للطبراني ١٢٨/ح ١٩٠ هذا الإسناد: <

[٥٨٢] — عن أبي الخوراء قال: قلت للحسن بن علي عليهما السلام:

ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: أذكر أني أخذت من تمر الصدقة تمر، فألقيتها في فمي، فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وآله بلعاً فألقاها في التمر، فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه التمرة؟

فقال: إنا لا نأكل الصدقة، قال: وكان يقول: دع ما يريك إلى ما لا يريك فإن الصدق طمأنينة، والكذب رية. وفي حديث آخر إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة، وفي حديث آخر وعقلت عنه الصلوات الخمس^(١).

[٥٨٣] — عن أبي الخوراء قال قلت للحسن بن علي ما تذكر من

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أخذت تمر من تمر الصدقة فجعلتها في فمي قال فترعها رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري ثنا أبي ثنا العلاء بن صلح

عن بُرَيْد بن أبي مرجم: الخبر.

(١) كشف الغمة ١٦١/٢.

بلعابها فجعلها في التمر فليل يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي قال: وإنا آل محمد لا نحمل لنا الصدقة.

قال وكان يقول دع ما يريك إلى ما لا يريك فإن الصدق طمانينة وإن الكذب رية قال وكان يعلمنا هذا الدعاء:

اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت قال شعبة وأظنه قد قال هذه أيضاً تباركت ربنا وتعاليت^(١).

٧

[٥٨٤] — عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة فجعلتها في في، فترعها رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بلعابها فجعلها في التمر.

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢٠٠/١ «حديث الحسن بن علي (رضي) بهذا الإسناد:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت يزيد بن أبي مريم يحدث: الخمر.

فقيل: يا رسول الله، ما عليك من هذه التمرة لهذا الصبي! فقال: وإنا آل محمد لا نحلّ لنا الصدقة^(١).

٨

[٥٨٥] — عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني أخذت تمرّة من تمر الصدقة، فجعلتها في فيّ، قال: فترعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعابها فجعلها في التمر.

فقيل: يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي؟ قال: «إنا آل محمد لا نحلّ لنا الصدقة».

قال: وكان يقول: «دع ما يريك إلى ما لا يريك، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب رية».

وكان يعلمنا هذا الدعاء: «اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت»^(٢).

(١) أخبار الحسن بن علي للطبراني ١٢٥-١٢٦/ح ١٨٦ هذا الإسناد:

أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا عفان ثنا شعبة عن برهيد بن أبي مريم: الخبر.

(٢) مسند أهل البيت لابن حنبل ٣٨-٣٩ ح ١٠ هذا الإسناد: >

[٥٨٦] — عن أبي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أذكر أني أخذت ثمرة من تمر الصدقة فألقيتها في فمي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعها فألقاها في التمر فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه الثمرة قال: إنا لا نأكل الصدقة. قال: وكان يقول دع ما يريك إلى ما لا يريك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب رية قال وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنه لا يذل من واليت وربما قال تباركت ربنا وتعاليت^(١).

[٥٨٧] — عن أبي الحوراء قال: كنا عند حسن بن علي — عليهما

« حدثنا أبي، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا شعبة، قال سمعت بريد بن أبي مريم يحدث: الخبر.

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢٠٠/١ «حديث الحسن بن عري (رضي)» بهذا الإسناد: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني بريد بن أبي مريم: الخبر.

السلام —، فسئل: ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: كنت أمشي معه فمر على جرير من ثمر الصدقة، فأخذت ثمرة، فألقيتها في في، فأخذها بلعابي، فقال بعض القوم: وما عليك لو تركتها؟ قال: «إنا آل محمد لا نحل لنا الصدقة». قال: وعقلت منه الصلوات الخمس^(١).

[٥٨٨] — عن أبي الخوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني أخذت ثمرة من ثمر الصدقة فجعلتها في في قال: فترعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعابها فجعلها في الثمر.

ف قيل: يا رسول الله ما كان عليك من هذه الثمرة لهذا الصبي؟ قال: إنا آل محمد لا نحل لنا الصدقة. قال: وكان يقول: دع ما يريك إلى ما لا يريك، فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة.

(١) مسند أهل البيت لابن حنبل ٣٦-٣٧/ح ٨ هذا الإسناد:

حدثنا عبد الله، قال حدثني أبي، قال حدثنا أبو أحمد هو الزبيري، قال حدثنا العلاء بن صالح، قال حدثنا يزيد بن أبي مرزم: الخبر.

قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرَّ ما قضيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، إنه لا يذل من واليت^(١).

[٥٨٩] — أخبرني بُريد بن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت يوم مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما تعقل عنه؟ قال: عقلت منه أني مررت يوماً بين يديه في جُرن من جُرن عمر الصدقة فأخذت ثمرة وطرحتها في في فأخذ بقفاي، ثم أدخل يده في في فانتزعها بلعابها، ثم طرحها في الجرُن فقال أصحابه: لو تركت الغلام فأكلها، فقال: إن الصدقة لا تحل لآل محمد صلى الله عليه وسلم^(٢).

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٧-٨/٣ ح بالإسناد: أخبرناه أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجاء بن شاتيل، قالوا: أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة، قال: الخبر.

(٢) المصنف ٣/١١٧-١١٨/٤٩٨٤ «باب القنوت» بهذا الإسناد: عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة قال: الخبر.

[٥٩٠] — سئل الحسن: ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

قال: سمعته يقول لرجل: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الشرّ رية وإن الخير طمأنينة.

وحفظت عنه أنّي بينا أنا أمشي معه إلى جنب حرين للصدقة، تناولت ثمرة فألقيتها في فمي فأدخل إصبعه واستخرجها بلعابها فألقاها وقال: إنّ آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة.

وعقلت عنه الصلوات الخمس، وعلمني كلمات عند انقضائهن: اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولّنا فيمن تولّيت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شرّ ما قضيت، إنّك تقضي ولا يُقضى عليك، إنّّه لا يذلّ من واليت تباركت وتعاليت^(١).

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢٣-٢٥/ح ٤٠ «فصل ما ورد عن عبد الله بن الزبير أنّه عليه السلام كان أشبه أهل البيت عليهم السلام وأحبهم إلى النبي صلى الله عليه وآله». بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابن البّناء، قالوا: أنبأنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان، أنبأنا الزبير بن بكار، حدّثني عمّي مصعب بن عبد الله قال: الخير.

[٥٩١] — ثنا ربيعة بن شيبان أنه قال للحسن بن علي رضي الله عنه ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أدخلني غرفة الصدقة فأخذت منها ثمرة فألقيتها في فمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقها فإنها لا تحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأحد من أهل بيته صلى الله عليه وسلم^(١).

[٥٩٢] — عن أبي الجوزاء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: حملني على عاتقه فأخذت ثمرة من تمر الصدقة فأدخلتها في فمي فقال لي ألقها أما شعرت أنا لا تحل لنا الصدقة. قال وكان يدعو بهذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت^(٢).

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢٠٠/١ «حديث الحسن بن علي (رضي)». هذا الإسناد:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن بكر ثنا ثابت بن عمار: الحر.

(٢) سنن الدارمي ٣٧٣/١ «باب الدعاء في القنوت» هذا الإسناد: <

[٥٩٣] - عن الحسن بن علي عليه السلام أنه قال: أخذ رسول الله

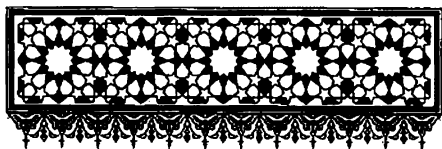
(صلى الله عليه وسلم) بيدي فمشيتُ معه فمررنا بتمر مصبوبٍ من تمر الصدقة وأنا يومئذ غلام، فجمزْتُ وتناولت ثمرةً فجعلتها في فِّي، فجاء رسول الله حتى أدخل إصبعه في فِّي فأخرجها بلعابها فرمى بها في التمر، ثم قال: إنا، أهل البيت، لا نحلُّ لنا الصدقة^(١).

⇐ حدثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن يزيد بن أبي مریم: الخبير.

(١) دعائم الإسلام ٣١٦/١.

الفصل
الحادي عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفصل السادس عشر

كرمهم



[٥٩٤] - أبو جعفر المدائني في حديث طويل: خرج الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر حجاجاً فقالتهم أنقأهم فجاجوا وعطشوا فسأوا في بعض الشعوب خبأماً رثاً وعجوزاً فاستسقوها فقالت: اطلبوا هذه الشويهة^(١)، ففعلوا واستطعموها فقالت: ليس إلا هي فليقم أحدكم فليذبحها حتى أصنع لكم طعاماً، فذبحها أحدهم ثم شوت لهم من لحمها وأكلوا وقيلوا عندها. فلما تمضوا قالوا لها: نحن نفر من قريش نريد هذا الوجه فإذا انصرفنا وعدنا فالمني^(٢) بنا فإننا صانعون لك خيراً، ثم رحلوا، فلما جاء زوجها

(١) الشويهة: مصغر الشاة.

(٢) من لم بالقوم: أنهم قول بهم.

وعرف الحال أوجعها ضرباً: ثم مضت الأيام فأضرت بها الحال فرحلت حتى اجتازت بالمدينة فبصر بها الحسن عليه السلام فأمر لها بألف شاة وأعطاهما ألف دينار وبعث معها رسولاً إلى الحسين فأعطاهما مثل ذلك ثم بعثها إلى عبد الله بن جعفر فأعطاهما مثل ذلك ^(١).

٢

[٥٩٥] — خرج الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر عليهم السلام حجاجاً، ففأقم انقاهم فجاجوا وعطشوا فمروا بمعجوز في خبأ لها فقالوا: هل من شراب؟ فقالت: نعم فأناخوها، وليس لها إلا شوية في كسر الخيمة فقالت: احلبوها وامتدقوا لبنها ففعلوا ذلك وقالوا لها: هل من طعام؟ قالت: لا إلا هذه الشاة فليذبحنها أحدكم حتى أهني لكم شيئاً تأكلون فقام إليها أحدهم فذبحها وكشطها.

ثم هيأت لهم طعاماً فأكلوا ثم أقاموا حتى أبردوا، فلما ارتحلوا قالوا لها: نحن نفر من قريش نريد هذا الوجه فإذا رجعنا سالمين فألّمي بنا فإننا صانعون إليك خيراً.

ثم ارتحلوا وأقبل زوجها وأخبرته عن القوم والشاة فغضب الرجل

(١) مناقب آل أبي طالب ٤/١٦-١٧.

وقال: ويحك أتدبحين شاتي لأقوام لا تعرفينهم ثم تقولين نفر من قریش ثم بعد مدة ألجأهم الحاجة إلى دخول المدينة فدخلاها وجعلا ينقلان البعر إليها ويبيعانه ويعيشان منه، فرمت العجوز في بعض سكك المدينة فإذا الحسن عليه السلام على باب داره جالس فعرف العجوز وهي له منكرة، فبعث غلامه فردّها فقال لها: يا أمة الله أتعرفيني؟ قالت: لا، قال: أنا ضيفك يوم كذا وكذا. فقالت العجوز: بأبي أنت وأمي لست أعرفك فقال فإن لم تعرفيني فأنا أعرفك.

فأمر الحسن عليه السلام فاشتري لها من شاء الصدقة ألف شاة، وأمر لها بألف دينار، وبعث بها مع غلامه إلى أخيه الحسين عليه السلام فقال: بكم وصلك أخي الحسن؟ فقالت: بألف شاة وألف دينار، فأمر لها بمثل ذلك، ثم بعث بها مع غلام إلى عبد الله بن جعفر عليه السلام: فقال: بكم وصلك الحسن والحسين عليهما السلام؟ فقالت: بألفي دينار وألفي شاة، فأمر لها عبد الله بألفي دينار وألفي شاة: وقال: لو بدأت بي لأتعبتهما، فرجعت العجوز إلى زوجها بذلك^(١).

[٥٩٦] - سمع عليه السلام رجلاً إلى جنبه في المسجد الحرام يسأل الله أن

(١) كشف الغمة ٢/١٨٥-١٨٦. في جوده (الإمام الحسن) عليه السلام.

يرزقه عشرة آلاف درهم، فانصرف إلى بيته وبعث إليه بعشرة آلاف درهم^(١).

٤

[٥٩٧] — دخل الغاضريّ عليه السلام، فقال: إنّي عصيت رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: بمس ما عملت كيف؟ قال: قال صلى الله عليه وآله لا يفلح قوم ملكت عليهم امرأة وقد ملكت عليّ امرأتي وأمرتني أن أشتري عبداً، فاشتريته فأبق منّي، فقال عليه السلام: اختر أحد ثلاثة، إن شئت فتمن عبداً، فقال: ههنا ولا تتجاوز قد اخترت، فأعطاه ذلك^(٢).

٥

[٥٩٨] — سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب عليه السلام، سائل وهو راكع في صلاة تطوع، فترع خاتمه فأعطاه السائل^(٣).

(١) مناقب آل أبي طالب ١٧/٤. وفيه: أن الحسن عليه السلام: الخمر.

(٢) مناقب آل أبي طالب ١٧/٤ «في مكارم أخلاقه (ع)»، بحار الأنوار ١٥/٣٤٢/٤٣ باب ١٦ مكارم أخلاقه (ع)، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن (ع) ١١٣/ح ٢ «باب ٢».

(٣) تفسير المياشي ١٣٧/٣٢٧/١، مستدرک الوسائل ١/٤٣٩/٤ «باب ١٨ جواز رفع اليد في الركوع عند الحاجة ثم ردها» بهذا الإسناد: <

[٥٩٩] — سأل الحسن بن علي عليه السلام رجلاً فأعطاه خمسين ألف درهم وخمسة دينار وقال: انت بجمال يحمل لك، فأتى بجمال فأعطاه طيلسانه^(١) فقال: هذا كرى الجمال^(٢).

[٦٠٠] — روي عن الحسن بن علي أنه كان ماراً في بعض حيطان المدينة فرأى أسود بيده رغيف يأكل لقمة ويطعم الكلب لقمة إلى أن شاطره الرغيف، فقال له الحسن: ما حملك على أن شاطرته ولم تغابنه فيه بشيء؟ فقال: استحت عيناى من عينيه أن أغابنه. فقال له: غلام من أنت؟ قال: غلام أبان بن عثمان، فقال له: والحائط؟ قال: لأبان بن عثمان. فقال له الحسن: أقسمت عليك لا برحت حتى أعود إليك، فمَرَّ

عن خالد بن يزيد، عن المصم بن الكبي، عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جده عليه السلام قال: الخير.

(١) الطيلسان: كساء أخضر يلبسه الخواص من المشايخ والعلماء.

(٢) مناقب آل أبي طالب ١٦/٤.

فاشترى الغلام والحائط وجاء إلى الغلام فقال: يا غلام قد اشتريتكَ، فقام قائماً فقال: السمع والطاعة لله ولرسوله ولك يا مولاي، قال: وقد اشتريت الحائط وأنت حرٌّ لوجه الله والحائط هبة مني إليك. قال: فقال الغلام: يا مولاي قد وهبت الحائط للذي وهبتي له^(١).

٨

[٦٠١] — رأيت الحسن بن علي (عليهما السلام) يأكل، وبين يديه كلب، كلّمَا أكل لقمة طرح للكلب مثلها، فقلت له: يا ابن رسول الله، ألا أرجم هذا الكلب عن طعامك؟ قال: «دعه، إني لأستحي من الله عز وجل، أن يكون ذو روح ينظر في وجهي وأنا أكل، ثم لا أطعمه»^(٢).

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٤٨-١٤٩/ح ٢٤٩ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس، أنبأنا أبو منصور ابن عمار: أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه أنبأنا مقاتل بن محمد بن بنان العكفي قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق المعروف بالحري يقول — وقد سأله عن حديث عباس البقال فقال —: خرجت إلى الكباش ووزنت لعباس البقال دانقاً إلا فلساً فقال لي: يا أبا إسحاق حدثني حديثاً في السحاء فلعل الله عز وجل يشرح صدري فأعمل شيئاً. قال: فقلت له: نعم: الخمر.

(٢) بحار الأنوار ٢٩/٣٥٢/٤٣ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله عليه السلام»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن ٢/١٢٣ «باب ٥»، مستدرک الوسائل ٥/١٩٢/٧ «باب ١٧ الصدقة على غير المؤمن» وفيه: من الله تعالى.

[٦٠٢] - مرّ الحسن بن عليّ عليهما السلام على فقراء وقد وضعوا كسيرات على الأرض وهم قعود يلتقطونها ويأكلونها، فقالوا له: هلمّ يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الغداء. قال: فقول، وقال: إنّ الله لا يحب المستكبرين، وجعل يأكل معهم حتى اكتفوا والزاد على حاله ببركته عليه السلام ثم دعاهم إلى ضيافته وأطعمهم وكساهم^(١).

[٦٠٣] - إنّ أناساً بالمدينة قالوا: ليس للحسن عليه السلام ^(٢) مال فبعث الحسن عليه السلام ^(٣) إلى رجل بالمدينة فاستقرض منه ألف درهم وأرسل^(٤)

(١) مناقب آل أبي طالب ٢٣/٤ «في سيادته (ع)»، بحار الأنوار ٢٨/٣٥٢/٤٣ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله عليه السلام»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن (ع) ١٢٣/ح ١ باب ٥ تواضعه ورحمته عليه السلام من أبواب ما يخص به من مكارم أخلاقه.

(٢) في البحار عليه السلام غير موجودة.

(٣) في البحار والعوالم عليه السلام غير موجودة.

(٤) في البحار والعوالم «فأرسل».

بها إلى المصدق، وقال: هذه صدقة مالنا فقالوا: ما بعث الحسن ^(١) بهذه ^(٢) من تلقاء نفسه إلاّ وله ^(٣) مال ^(٤).

[٦٠٤] — قال مروان بن الحكم: إني مشغوف ببغلة الحسن بن علي عليهما السلام. فقال له ابن أبي عتيق: إن دفعتها إليك تقضي لي ثلاثين حاجة؟ قال: نعم. قال: إذا اجتمع القوم فأني أخذ في مآثر قريش وأمسك عن مآثر الحسن فلمني على ذلك. فلما حضر القوم أخذ في أوليّة قريش، فقال مروان ألا تذكر أوليّة أبي محمد وله في هذا ما ليس لأحد، قال: إنّما كنّا في ذكر الأشراف، ولو كنّا

(١) في البحار «هـ» غير موجودة.

(٢) في العوالم «هذه».

(٣) في البحار والعوالم «إلا وعنده مال».

(٤) الكافي ٦/٤٤٠/١٣ «باب التحمل وإظهار النعمة» هذا الإسناد:

عدة، من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب عن ابن فضال، وابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخور.

بحار الأنوار ٤٣/٣٥١/٢٦ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله وشرفه»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ١١٨-١١٩/ح ٧ «باب ٢ سعادته وكرمه وجوده».

في ذكر الأنبياء لقدّمنا ذكره.

فلما خرج الحسن عليه السلام ليركب، أتبعه ابن أبي عتيق، فقال له الحسن وتبسّم: ألك حاجة؟ قال: نعم ركوب البغلة فترل الحسن عليه السلام ودفعها إليه^(١).

١٢

[٦٠٥] — قال مروان بن الحكم: إني مشغوف ببغلة الحسن — علي عليهما السلام، فقال له ابن أبي عتيق: إن دفعتها إليك تقضي لي ثلاثين حاجة؟ قال: نعم، قال: إذا اجتمع الناس فإني آخذ في مآثر^(٢) قريش وأمسك عن مآثر الحسن فلمني على ذلك.

فلما حضر القوم أخذ في أولية قريش، فقال مروان، ألا تذكر أولية أبي محمّد وله في هذا ما ليس لأحد، قال: إنما كنا في ذكر الأشراف ولو كنا في ذكر الأولياء لقدّمنا ذكره، فلما خرج الحسن ليركب تبعه ابن أبي عتيق،

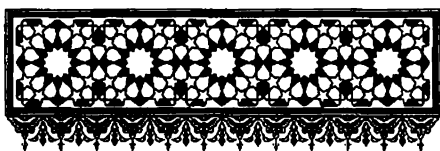
(١) بحار الأنوار ٤٣/٣٤٤-٣٤٣/١٦ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعمله وعلمه وفضله وشرفه وجلالاته ونوادر احتياجاته صلوات الله عليه»، عوالم العلوم والمعارف والأحوال الإمام الحسن (ع) ١١٥/٣ ح ٢ سنخاته وكرمه وجوده من أبواب ما يخص به من مكارم الأخلاق ومحاسن الأوصاف في كتاب الإمام الحسن عليه السلام.
(٢) المآثر: الحماد.

فقال له الحسن وتبسم: ألك حاجة؟ قال: نعم ركوب البغلة، فزّل الحسن
الطيرة ودفعها إليه^(١).

(١) مناقب آل أبي طالب ٤/١٨-١٩ عن الميرد في الكامل.

الفصل
السابع عشر

سورة الحجرات



الفصل السابع عشر

شيعتهم

١

[٦٠٦] — قال عمرو بن الأصم: قلتُ للحسن بن عليّ: إنَّ هذه الشيعة تزعم أن عليّاً مبعوث قبل القيامة! فقال: كذب والله هؤلاء الشيعة، لو علمنا أنّه مبعوث قبل القيامة ما زوجنا نساءه ولا قسمنا ماله^(١).

٢

[٦٠٧] — يا عبد الله إن كنت لنا في أوامرنا وزواجرنا مطيعاً فقد

(١) الكامل في التاريخ ٣/٣٩٢.

صدقته وإن كنت بخلاف ذلك فلا تزد في ذنوبك بدعواك مرتبة شريفة
لست من أهلها، لا تقل: أنا من شيعتكم ولكن قل: أنا من مواليكم ومحبيكم
ومعادي أعدائكم وأنت في خير وإلى خير^(١).

٣

[٦٠٨] — أن الحسن لما بلغه قتل حُجْر وأصحابه، قال: صلّوا
عليهم، وكفّوهم، واستقبلوا بهم القبلة، قالوا: نعم، قال: حُجّوهم وربّ
الكعبة^(٢).

٤

[٦٠٩] — قال رجل للحسن بن عليّ عليهما السلام: إني من شيعتكم
فقال الحسن بن عليّ عليه السلام: يا عبد الله إن كنت لنا في أوامرنا وزواجرنا
مطيعاً فقد صدقت، وإن كنت بخلاف ذلك فلا تزد في ذنوبك بدعواك مرتبة
شريفة لست من أهلها. لا تقل لنا: أنا من شيعتكم، ولكن قل: أنا من

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١٠٦/٢ وفيه: قال الحسن بن علي: الخير.

(٢) تاريخ الطبري ٢٧٧/٥ (أحداث سنة ٥١ هـ).

مواليكم ومحبيكم ومعادي أعدائكم، وأنت في خير وإلى خير^(١).



[٦١٠] - روى عباس بن هشام عن أبيه عن أبي مخنف عمن أبي

الكنود عبد الرحمن بن عبيدة، قال لما بايع الحسن عليه السلام معاوية اقبلت الشيعة تتلاقى بإظهار الأسف والحسرة على ترك القتال، فخرجوا إليه بعد سنتين من يوم بايع معاوية فقال له عليه السلام سليمان بن صرد الخزاعي:

ما ينقضي تعجبنا من بيعتك لمعاوية ومعك أربعون ألف مقاتل من أهل الكوفة، كلهم يأخذ العطاء وهم على أبواب منازلهم، ومعهم مثلهم من أبنائهم وأتباعهم سوى شيعتك من أهل البصرة والحجاز، ثم لم تأخذ لنفسك ثقة في العهد ولا حظاً من العطية، فلو كنت إذ فعلت ما فعلت أشهدت على معاوية وجوه أهل المشرق والمغرب، وكتبت عليه كتاباً بأن الأمر لك بعده، كان الأمر علينا أيسر. ولكنه أعطاك شيئاً بينك وبينه لم يف به ثم لم يلبث أن قال على رؤوس الأشهاد أبي كنت شرطت شروطاً ووعدت عداة إرادة لإطفاء نار الحرب ومدارة لقطع الفتنة، فأما إذا جمع الله لنا الكلمة والألفة

(١) بحار الأنوار ١١/١٥٦/٦٥ «باب ١٩ صفات الشيعة وأصنافهم وذم الاغترار والحث على العمل والتقوى في كتاب الإيمان والكفر».

فإن ذلك تحت قدمي، والله ما عني بذلك غيرك، ولا أراد بذلك إلا ما كان بينه وبينك، وقد نقض.

فإذا شئت فأعدت للحرب عدة، وأذن لي في تقدمك إلى الكوفة، فأخرج عنها عاملها وأظهر خلعه ونبذه، على سواء أن الله لا يحب الخائنين، وتكلم الباقر بمثل كلام سليمان، فقال الحسن عليه السلام:

أنتم شيعتنا وأهل مودتنا، ولو كنت بالحزم في أمر الدنيا أعمل ولسلطانها أربض وأنصب، ما كان معاوية بأشد مني بأساً ولا أشد شكيمه ولا أمضى عزيمة، ولكني أرى غير ما رأيتم وما أردت بما فعلت إلا حقن الدماء، فارضوا بقضاء الله وسلموا لأمره والزموا بيوثكم وأمسكوا. أو قال: كفوا أيديكم حتى يستريح برأ ويستراح من فاجر^(١).



【٦١١】 — عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها وعمها الحسن بن علي عليهما السلام قالاً: أخبرنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أدخلت الجنة رأيت الشجرة تحمل الخلسي والخلل، أسفلها خيل بلق وأوسطها الخور العين وفي أعلاها الرضوان.

(١) تنزيه الأنبياء ص ٢٢٣-٢٢٤.

قلت: يا جبرئيل لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، إذا أمر الله الخليفة بالدخول إلى الجنة يؤتى بشيعة عليّ حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحلّي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد: هؤلاء شيعة عليّ صبروا في الدنيا على الأذى فجبوا هذا اليوم^(١).

٧

[٦١٢] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أدخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلّي والحلل أسفلها خيل بلق وأوسطها الحور العين وفي أعلاها الرضوان.

قلت لجبرئيل: لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، إذا أمر الله الخليفة أن تدخل الجنة يؤتى بشيعة عليّ بن أبي طالب حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحلّي والحلل ويركبون خيل البلق

(١) بحار الأنوار ١٣٨/٨ - ٥١/١٣٩ «باب ٢٣ الجنة ونعيمها، رزقنا الله وسائر المؤمنين، حورها وقصورها وحبورها وسرورها من كتاب العدل والمعاد» هذا الإسناد:

موفق بن أحمد الخوارزمي، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أيوب، عن عليّ بن محمد بن عتبة، عن بكر بن أحمد، وحدثنا أحمد بن محمد الجراح، عن أحمد بن الفضل الأهوازي، عن بكر بن أحمد، عن محمد بن عليّ: الخبر.

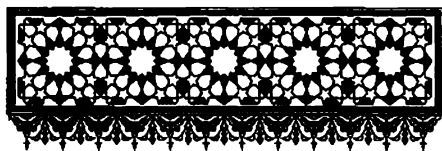
وينادي مناد: هؤلاء شيعة عليّ بن أبي طالب صبروا في الدّنيا على الأذى فحبوا اليوم^(١).

(١) بحار الأنوار ١٠١/١٢٠/٢٧ «باب ٤ ثواب حبهم ونصرهم وولايتهم وأنها أمان من النار — من كتاب الإمامة» هذا الإسناد:

عن محمد بن عليّ التّقيّ عن آباه عن الباقر عليهم السلام عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها وعمّها الحسن بن عليّ عليه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: الخير.

الفصل
الثامن عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
(ع)



الفصل الثامن عشر

خبر شهادة الإمام الحسن (ع)



[٦١٣] - لما مرض حسن بن عليّ مرض أربعين ليلة، فلما استعزّ به وقد حضرت عنده بنو هاشم فكانوا لا يفارقونه يبيتون عنده بالليل، وعلى المدينة سعيد بن العاص وكان سعيد يعوده فمرة يأذن له ومرة يحجب عنه فلما استعزّ به بعث مروان بن الحكم رسولاً إلى معاوية يخبره بثقل الحسن بن عليّ وكان الحسن رجلاً قد سقي وكان مبطوناً إنما كان تختلف أعضاؤه، فلما حضر وكان عنده إخوته عهد أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إن استطيع ذلك، فإن حيل بينه وبينه وخيف أن يهراق فيه محجمة من دم دفن عند أمّه بالبقيع، وجعل حسن يوعز إلى الحسين: يا أخي إياك أن تسفك الدماء في فإن الناس سراع إلى الفتنة، فلما توفي الحسن ارتجت المدينة صياحاً

فلا يلفى أحد إلا باكياً.

وأبرد مروان إلى معاوية بخبره بموت حسن وأهم يريدون دفنه مع النبي صلى الله عليه وسلم وأهم لا يصلون إلى ذلك أبداً وأنا حيّ.

فانتهى حسين بن عليّ إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال: احفروا ها هنا، فنكب عنه سعيد بن العاص وهو الأمير فاعتزل ولم يحل بينه وبينه. وصاح مروان في بني أمية ولفها وتلبسوا السلاح وقال مروان: لا كان هذا أبداً.

فقال له الحسين: يا ابن الزرقاء مالك ولهذا؟ أوأل أنت؟ قال: لا كان هذا ولا يخلص إليه وأنا حيّ!! فصاح حسين بحلف الفضول فاجتمعت بنو هاشم وتيم وزهرة وأسد وبنو جعونة ابن شعوب من بني ليث قد تلبسوا السلاح.

وعقد مروان لواءاً وعقد الحسين لواءاً. فقال الهاشميون: يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت بينهم المراماة بالنبل وابن جعونة بن شعوب يومئذ شاهر سيفه.

فقام في ذلك رجال من قريش عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، والمسور بن مخزوم بن نوفل، وجعل عبد الله بن جعفر يلح على حسين وهو يقول: يا ابن عمّ ألم تسمع إلى عهد أخيك: إن خفت أن يهراق في محجمة من دم فادفتي بالبقيع مع أمي. أذكرك الله أن تسفك الدماء. وحسين يابى

دفنه إلا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: ويعرض مروان لي؟ ما له ولهذا؟! قال: فقال المسور بن مخرمة: يا أبا عبد الله اسمع مني قد دعوتنا بحلف الفضول وأجنبناك، تعلم أنني سمعت أخاك يقول قبل أن يموت بيوم: «يا ابن مخرمة إنني قد عهدت إلى أخي أن يدفني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إن وجد إلى ذلك سبيلاً، فإن خاف أن يهراق في ذلك محجم من دم فليدفني مع أمي بالبقيع». وتعلم أنني أذكرك الله في هذه الدماء ألا ترى ما هنا من السلاح والرجال، والناس سراع إلى الفتنة؟! قال: وجعل الحسين يأبى، وجعلت بنو هاشم والحلفاء يلغطون ويقولون: لا يدفن أبداً إلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الحسن بن محمد بن الحنفية: سمعت أبي يقول: لقد رأيتني يومئذ وإنني لأريد أن أضرب عنق مروان، ما حال بيني وبين ذلك أن لا أكون أراه مستوجباً لذلك إلا أنني سمعت أخي يقول: «إن خفتهم أن يهراق في محجم من دم فادفوني بالبقيع» فقلت لأخي: يا أبا عبد الله — وكنت أرفقهم به —: إنا لا ندع قتال هؤلاء القوم جنباً منهم ولكننا إنما نتبع وصية أبي محمد، إنه والله لو قال: ادفنوني مع النبي صلى الله عليه وسلم لمتنا من آخرنا أو ندفنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه خاف ما قد ترى فقال: «إن خفتهم أن يهراق في محجم من دم فادفوني مع أمي» فإنما نتبع عهده وننفذ أمره، قال: فاطاع حسين بعد أن ظننت أنه لا يطيع، فاحتملناه حتى وضعناه بالبقيع.

وحضر سعيد بن العاص ليصلي عليه فقالت بنو هاشم: لا يصلي عليه أحد أبداً إلا حسين. قال: فاعتزل سعيد بن العاص فوالله ما نازعنا في الصلاة وقال: أنتم أحق بميتكم فإن قدّمتموني تقدّمت فقال حسين بن علي: تقدّم فلولا أن الأئمة تقدّم ما قدّمناك^(١).

[٦١٤] — جعل يقول لذلك الرجل: سلمي قبل أن لا تسألني. قال: ما أسألك شيئاً حتى يعافيك الله. قال: فخرجنا من عنده ثم عدت إليه من غدٍ وقد أخذ في السوق فجاء حسين حتى قعد عند رأسه فقال: أي أخي من صاحبك؟ قال: تريد قتله؟ قال: نعم. قال: لئن كان صاحبي الذي أظنّ فالله أشدّ له نعمة وإن لم يكنه فما أحبّ أن تقتل بي بريئاً^(٢).

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢٢١-٢٢٤/ح ٣٥٦ «لزام الإمام الحسن فراش العلة في مرض وفاته أربعين ليلة» بهذا الإسناد: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الشوزاري أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف بن بشر، أنبأنا الحسين بن محمد بن فهم، أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا عبيد الله بن مرداس عن أبيه: عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال: الخبر.

(٢) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢٠٧/ح ٣٣٤ «الآثار السوارة حول شهادته».

[٦١٥] — دخل عليه أخوه الحسين عليه السلام فقال: كيف تجد نفسك؟

قال: إنا في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، على كره مني لفراقك وفراق إخوتي، ثم قال أستغفر الله على محبة مني للقاء رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة وجعفر وحزمة (عليهم السلام)^(١).

[٦١٦] — أن الحسن عليه السلام قال لأهل بيته: إني أموت بالسم كما

مات رسول الله صلى الله عليه وآله، وقالوا: ومن يفعل ذلك؟ قال: امرأتي جعدة بنت الأشعث بن قيس، فإن معاوية يدس إليها ويأمرها بذلك، قالوا: أخرجها من منزلك وباعدنا من نفسك، قال: كيف أخرجها ولم تفعل بعد شيئاً، ولو أخرجتها ما قتلني غيرها وكان لها عذر عند الناس.

فما ذهبت الأيام حتى بعث إليها معاوية مالا جسيماً وجعل يُمنّيها

(١) عيون المعجزات ص ٦٨-٦٩.

وفي ذيله: ثم أوصى إليه وسلم إليه الاسم الأعظم وموارث الأنبياء (صلوات الله عليهم)، التي كان أمير المؤمنين عليه السلام سلمها إليه.

بأن يعطيها مائة ألف درهم أيضاً ويزوجها من يزيد، وحمل إليها شربة سمّ لتسقيها الحسن عليه السلام فأنصرف إلى منزله وهو صائم، فأخرجت وقت الإفطار — وكان يوماً حاراً — شربة لبن وقد أَلقت فيها ذلك السمّ، فشرها وقال: يا عدوّ الله قتلتي قتلتي قتلتي الله، والله لا تصيبين مني خلفاً، ولقد غرّك وسخر منك، والله يخزيك ويخزيه.

فمكث عليه السلام يومان ثم مضى، فغدر بها معاوية ولم يفِر لها بما عاهد عليه^(١).



[٢١٧] — لما حضرت الحسن الوفاة جعل يسترجع فأكبّ عليه ابنه

عبد الله، فقال: يا أبه هل رأيت شيئاً؟ فقد غممتنا، فقال عليه السلام: أي بني هي والله نفسي التي لم أصب بمثلها^(٢).

(١) عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ٢٨٢-٢٨٣/٨ باب ٢ وفيه: روي عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام: الخير.

(٢) كشف الغمة ١٧٨/٢ بهذا الإسناد:

وعن يونس بن عبيد قال: الخير.

وأورده الإربلي في كتابه كشف الغمة أيضاً ٢١٣/٢ قال: وروى الحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنازدي رحمه الله قال: الخير.

[٦١٨] — ركب مروان بن الحكم طريد رسول الله (ص) بغلة، وأتى عائشة فقال لها: يا أم المؤمنين إن الحسين يريد أن يدفن أخاه الحسن مع رسول الله، والله إن دفن معه ليزهين فخر أبيك وصاحبه عمر إلى يوم القيامة، قالت: فما أصنع يا مروان؟ قال الحقني به وامنعني من أن يدفن معه، قالت: وكيف ألحقه؟ قال: اركبي بغلتي هذه فنزل عن بغلته وركبتها. وكانت تثور الناس وبني أمية على الحسين عليه السلام وتحرضهم على منعه مما هم به، فلما قربت من قبر رسول الله (ص) وكان قد وصلت جنازة الحسن عليه السلام، فرمت بنفسها عن البغلة وقالت: والله لا يدفن الحسن ههنا أبداً أو تجز هذه وأومات بيدها إلى شعرها. فأراد بنو هاشم المجادلة، فقال الحسين عليه السلام: الله الله لا تضيعوا وصية أخي واعدلوا به إلى البقيع، فإنه أقسم عليه إن أنا منعت من دفنه مع جده (ص) أن لا أخاصم فيه أحداً وأن أدفنه بالبقيع مع أمه (عليها السلام)^(١).

(١) عيون المعجزات ص ٦٩-٧٠.

وفي ذيله: فعدلوا به ودفنوه بالبقيع معها (عليها السلام) فقام ابن عباس وقال يا حمراء ليس يومنا منك بواحد يوم على الجمل ويوم على البغلة، أما كفالك أن يقال يوم الجمل حق يقال يوم البغل يوم على هذا ويوم على هذا، بارزة عن حجاب رسول الله تريد إطفاء نور الله والله متم نوره ولو كره المشركون، إنا لله وإنا إليه راجعون، فقالت: له إليك عني وأف لك وقومك.

[٦١٩] - الحسن بن أبي العلى عن جعفر بن محمد قال الحسن بن علي لأهل بيته: إني أموت بالسم كما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له أهل بيته: ومن الذي يسمك؟ قال: جاريتي أو امرأتي فقالوا له: أخرجها من ملكك عليها لعنة الله؛ فقال: هيهات من إخراجها ومنيتي على يدها ما لي منها محيص ولو أخرجتها ما يقتلني غيرها كان قضاء مقضياً وأمرأى واجباً من الله.

فما ذهبت الأيام حتى بعث معاوية إلى امرأته قال: فقال الحسن: هل عندك من شربة لبن؟ فقالت: نعم، وفيه ذلك السم بعث به معاوية، فلما شربه وجد مس السم في جسده، فقال: يا عدوة الله قتلتيني قاتلك الله أما والله لا تصيبين مني خلفاً ولا تنالين من الفاسق عدو الله اللعين خيراً أبداً^(١).

[٦٢٠] - دخل الحسين عليه السلام على أخيه باكباً ثم خرج ضاحكاً، فقال له مواليه: ما هذا؟ قال: أتعجب من دخولي على إمام أريد أن أعلمه

(١) مناقب آل أبي طالب ٨/٤.

فقلت: ماذا دعاك إلى تسليم الخلافة فقال الذي دعا أباك فيما تقدم.
قال: فطلب معاوية البيعة من الحسين فقال الحسن يا معاوية لا تكرهه
فإنه لن يبايع أبداً أو يقتل ولن يقتل حتى يقتل أهل بيته ولن يقتل أهل بيته
حتى يقتل أهل الشام^(١).

٩

[٦٢١] — في رواية عبد الله عن المخارقى أنه قال: يا أخي إني
مفارقك ولاحق برأي وقد سقيت السم ورميت بكبدي في الطست، وإني
لعارف بمن سقاني ومن أين دهيت، وأنا أخاصمه إلى الله عز وجل.
فقال له الحسين عليه السلام: ومن سقاكه؟ قال: ما تريد به؟ أتريد أن
تقتله؟ إن يكن هو هو فالله أشدّ نعمة منك، وإن لم يكن هو فما أحبُّ أن
يؤخذ بي بريء^(٢).

١٠

[٦٢٢] — دخل الحسين على الحسن فقال يا أخي إني سقيت السم
ثلاث مرات لم أسق مثل هذه المرة إني لأضع كبدي فقال الحسين من سقاك

(١) مناقب آل أبي طالب ٤/٣٤-٣٥.

(٢) عوالم العلوم والمعارف والأحوال الإمام الحسن عليه السلام ٢٧٨/ح ٢ «باب ٢».

يا أخي فقال ما سؤالك عن هذا تريد أن تقتلهم أم كلهم إلى الله عز وجل^(١).

١١

[٦٢٣] — أن الحسن عليه السلام لما أشرف على الموت قال له الحسين: أريد أن أعلم حالك يا أخي، فقال له الحسن: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: لا يفارق العقل منا أهل البيت ما دام الروح فينا فضغ يدك في يدي حتى إذا عاينت ملك الموت أغمز يدك فوضع يده في يده، فلما كان بعد ساعة غمز يده غمراً خفيفاً فقرب الحسين عليه السلام أذنه إلى فمه فقال: قال لي ملك الموت: أبشّر فإن الله عنك راضٍ وجدك شافع^(٢).

١٢

[٦٢٤] — أن الحسن عليه السلام لما دنت وفاته ونفذت أيامه وجرى السم في بدنه تغير لونه واخضر، فقال له الحسين عليه السلام: ما لي أرى لونك

(١) ذخائر العقبى ص ١٤١. وفيه: عن قتادة قال: الخمر.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٤/٤٣-٤٤، بحار الأنوار ٢٩/١٦٠/٤٤ «باب ٢٢ جمل تواربجه وأحواله عليه السلام»، عوالم العلوم والمعارف ٢٨٤/١٣ «باب ٢ كيفية شهادته عليه السلام من أبواب شهادته».

مائلاً إلى الخضره ١٩ فبكى الحسن عليه السلام وقال: يا أخي لقد صبح حديث جدّي فيّ وفيك ثم اعتنقه طويلاً: وبكيا كثيراً فسئل عليه السلام عن ذلك فقال: أخبرني جدّي صلى الله عليه وآله ^(١) قال: لما دخلت ليلة المعراج روضات الجنان ومررت على منازل أهل الإيمان رأيت قصرين عالين متجاورين على صفة واحدة، إلّا أنّ أحدهما من الزبرجد الأخضر، والآخر من الياقوت الأحمر، فقلت: يا جبرئيل، لمن هذان القصران؟ فقال: أحدهما للحسن والآخر للحسين ^(٢) فقلت: يا جبرئيل فلم لم يكونا على لون واحد؟ فسكت ولم يردّ جواباً، فقلت: لم لا تتكلّم؟ فقال ^(٣): حياء منك.

فقلت له: سألتك بالله إلّا ما أخبرتني، فقال: أمّا خضره قصر الحسن عليه السلام ^(٤) فإنّه يموت بالسمّ ويخضر لونه عند موته، وأمّا حمرة قصر الحسين فإنّه يقتل ويحمرّ وجهه بالدمّ، فعند ذلك بكيا وضجّ الحاضرون بالبكاء والنحيب ^(٥).

(١) في البحار «صلى الله عليه وآله» غير موجودة.

(٢) في البحار «والآخر للحسين عليهما السلام».

(٣) في البحار «قال».

(٤) في البحار «عليه السلام» غير موجودة.

(٥) بحار الأنوار ١٣/١٤٥/٤٤ «اقول» «باب ٢٢ جمل تواريخه وأحواله عليه السلام»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ٢٨٤/ح ١٢ «باب ٢ كيفية شهادته عليه السلام من أبواب شهادته عليه السلام» في كتاب الإمام الحسن عليه السلام.

[٦٢٥] — عن الحسن عليه السلام أنه قام إلى المرحم وعنده جماعة من شيعته، وفيهم الحسين عليه السلام ثم جاءهم.

فقال: ما جئكم حتى لفظت طائفة من كبدي، ولقد سقيت السم مراراً، فما كان بأشدّ عليّ من هذه المرة، وأنا ميت.

فقال الحسين عليه السلام: فمن فعل بك ذلك؟ قال: وما تريد من ذلك، تريد أن تطلب بثاري؟ دعني ومن صنع بي ذلك إلى يوم القيامة الوقوف معه بين يدي الله، ولا تحدثن في ذلك بعدي حدثاً^(١).

[٦٢٦] — كان الحسن في مرضه الذي مات فيه يختلف إلى مربد له، فأبطأ علينا مرة ثم رجع، فقال: لقد رأيت كبدي آنفاً، ولقد سقيت السم مراراً، وما سقيته قط أشدّ من مرّتي هذه^(٢).

(١) شرح الأخبار ٣/١٢٤/١٠٦٦.

(٢) المصنف ٤٥٢/١١-٤٥٣/٤٥٣ (باب ذكر الحسن رضي الله عنه) بهذا الإسناد:

أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع ابن سيرين يحدث عن مولى للحسن بن علي قال: الخبر.

[٦٢٧] — ذكر أن الحسن قال عند موته: لقد حاقَتْ شربته، وبلغ أمنيته والله لا وفى لها بما وَعَدَ، ولا صدق فيما قال^(١).

[٦٢٨] — عن عمير بن إسحاق، قال: دخلت أنا ورجل من قريش على الحسن بن عليٍّ فقام فدخل المخرج ثم خرج فقال: لقد لفظت طائفة من كبدي أقلبها بهذا العود، ولقد سقيت السمّ مراراً وما سقيته مرةً هي أشدّ من هذه^(٢).

[٦٢٩] — قال الحسن للحسين: إني قد سقيت السمّ غير مرةٍ وإني

(١) مروج الذهب ٥/٣ «ذكر لمع من أخبار الحسن (رضي)».

(٢) ترجمة الإمام الحسن (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢٠٧/ح ٣٣٤ «الآثار الواردة حول شهادته» وفيه: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين عليّ بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو عليّ الحسين بن صفوان، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، أنبأنا عبد الرحمن بن صالح العتكي ومحمد بن عثمان المجلي قالوا: أنبأنا أبو أسامة: عن ابن عون: الخمر.

لم أَسقِ مثل هذه، إني لأضع كبدي^(١).

١٨

[٦٣٠] - روى أبو الحسن المدائني قال: سقي الحسن عليه السلام السمَّ أربع مرَّات، فقال: لقد سقيته مراراً فما شقَّ عليَّ مثل مشقة هذه المرَّة^(٢).

١٩

[٦٣١] - في حديث عمير بن إسحاق أنَّ الحسن عليه السلام قال: لقد سقيت السمَّ مراراً ما سقيته مثل هذه المرَّة، لقد تقطَّعت قطعة قطعة من كبدي فجعلت أقلبها بعود معي^(٣).

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/ح ٣٣٧ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر الخزاز، أنبأنا أحمد بن المعروف الخشاب، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا موسى بن إسماعيل أنبأنا أبو هلال، عن قتادة، قال: الخمر.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠/١٦ «باب ٣٠»، بحوالا ١٤٤/١٣ «باب ٢٢ جمل تواريخه وأحواله عليه السلام» وفيه: مثل مشقته، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ٢٧٩/٣ «باب ٢ كيفية شهادته عليه السلام».

(٣) عوالم العلوم والمعارف والأحوال الإمام الحسن عليه السلام ٢٧٨/ح ٢ «باب ٢».

[٦٣٢] — مرض الحسن عليه السلام أربعين يوماً فقال في بعض الأيام أخرجوا فراشي إلى صحن الدار فأخرج فقال اللهم إني احتسب نفسي عندك فإني لم أصب بمثلها^(١).

[٦٣٣] — لما حضر الحسن بن عليّ قال: أخرجوا فراشي إلى الصحن حتى أنظر في ملكوت السماوات فأخرجوا فراشه فرفع رأسه فنظر فقال: اللهم إني احتسب نفسي عندك فإنها أعزّ الأنفس عليّ، قال: فكان مما صنع الله له أن احتسب نفسه عنده^(٢).

[٦٣٤] — لما حضر الحسن بن علي رضي الله عنه قال: أخرجوني إلى

(١) كشف الغمة ٢/٢١٠.

(٢) ترجمة الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٢١٣/٣٤٣ بهذا الإسناد:

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين ابن بشران، أنبأنا أبو عليّ ابن صفوان، أنبأنا أبو بكر ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن عثمان المعلي أنبأنا أبو أسامة، حدثني سفيان بن عيينة: عن ربة بن مصقلة، قال: الخمر.

الصَّحراء لعلِّي أنظر في ملكوت السماوات، يعني الآيات، فلَمَّا خُرج به قال:
اللهم إني أحتسب نفسي عندك، فإنَّها أعزَّ الأنفس عليّ، وكان ممَّا صنع الله
له أنه احتسب نفسه^(١).

٢٣

[٦٣٥] — لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام قال: أخرجوني إلى
الصحراء لعلِّي أنظر في ملكوت السماء يعني الآيات، فلما أُخرج به قال:
اللهم إني أحتسب نفسي عندك فإنَّها أعزَّ الأنفس عليّ، وكان ممَّا صنع الله له
أنه احتسب نفسه^(٢).

٢٤

[٦٣٦] — لما احتضر الحسن — وقال: ابن طاووس لما نزل بالحسن
بن عليّ الموت — قال: أخرجوا فراشي إلى صحن الدار.

فأخرج فقال — زاد ابن السمرقندي قال: فرفع رأسه إلى السماء، ثم
اتفقا فقالا: قال: — اللهم إني أحتسب نفسي عندك فإني لم أصب بمثلها —

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) للطبراني ١١٥-١١٦/ح ١٦٨ ممنا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن سفيان بن عيينة عن
وقبة بن مصقلة قال: الخمر.

(٢) كشف الغمة ١٩٤/٢.

وفي حديث ابن السمرقندي — فإنها أعزّ الأنفس علي^(١).

٢٥

[٦٣٧] — لما حضِرَ الحسن بن عليّ قال: أخرجوني إلى الصحراء
لعلّي أنظر في ملكوت السماء — يعني الآيات — فلما أخرج قال: اللهم إني
أحتسب نفسي عندك فإنها أعزّ الأنفس عليّ. فكان مما صنع الله له أنه
أحتسب نفسه^(٢).

٢٦

[٦٣٨] — لما حضر الحسن بن عليّ عليهما السلام الموت قال:

(١) ترجمة الإمام الحسن (ع) من تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/ح ٣٤٤ هذا الإسناد:

وأخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر.

حمولة: وأخبرنا أبو محمد ابن طاروس، أنبأنا عليّ بن محمد بن الأخضر، قالوا: أنبأنا أبو الحسين
ابن بشران، أنبأنا أبو عليّ ابن صفوان، أنبأنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، أنبأنا إسحاق بن إسماعيل،
حدثني أحمد بن عبد الجبار، عن سفيان بن عيينة: عن رقة بن مصقلة قال: الخير.

(٢) ترجمة الإمام الحسن (ع) من تاريخ مدينة دمشق ٢١٢-٢١٣/ح ٣٤٢ هذا الإسناد:

أبو عليّ الحُدّاد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد، أنبأنا محمد بن عبد الله
الحضرمي أنبأنا عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا أبو أسامة، عن سفيان بن عيينة، عن رقة بن مصقلة
قال: الخير.

أخرجوني إلى الصحراء لعلّي أنظر في ملكوت السماوات يعني — الآيات —
فلما أخرج به، قال: اللهم إني احتسب نفسي عندك، فإنها أعزّ الأنفس
عليّ، وكان له مما صنع الله له أنّه احتسب نفسه^(١).

٢٧

[٦٣٩] — لما حضر الحسن بن علي، قال: أخرجوني إلى الصحراء
لعلّي أنظر في ملكوت السماء — يعني الآيات — فلما أخرج به، قال: اللهم
إني احتسبت نفسي عندك فإنها أعزّ الأنفس عليّ، فكان مما صنع الله عز
وجل له أنّه احتسب نفسه^(٢).

٢٨

[٦٤٠] — لما نزل بالحسن بن علي عليه السلام الموت فقال: أخرجوا
فراشي إلى صحن الدار فأخرج فقال:

(١) بحار الأنوار ٤٤/١٣٨/٥ «باب ٢٢ جل تواريخه وأحواله عليه السلام»، عوالم العلوم والمعارف

الإمام الحسن (ع) ٢٧٩-٢٨٠/٤ «باب ٢».

(٢) حلية الأولياء ٢/٣٨-٣٩ «باب ١٣٢» بهذا الإسناد:

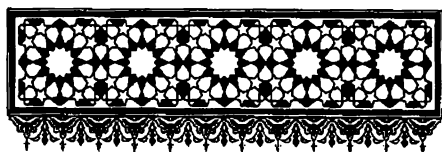
حدثنا سلمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن
سفيان بن عيينة عن رقية بن مصقلة، قال: الخبر.

اللهم إني أحتسب نفسي عندك فإني لم أصب بمثلها^(١).

(١) كشف الغمة ٢/٢١٣.

الفصل
التاسع عشر

الشيخ
الشيخ



الفصل التاسع عشر

لليرتهم



[٦٤١] - عن الأصمغ بن نباتة العبدي قال: لما ضرب ابن ملجم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام غدونا عليه نفر من أصحابنا أنا، والحارث، وسويد بن غفلة، وجماعة معنا، فقعدنا على الباب، فسمعنا البكاء فبكينا، فخرج إلينا الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال: يقول لكم أمير المؤمنين: انصرفوا إلى منازلكم، فانصرف القوم غري، واشتدّ البكاء من منزله، فبكيت، فخرج الحسن عليه السلام فقال: ألم أقل لكم انصرفوا؟ فقلت: لا والله يا ابن رسول الله ما تتابعني نفسي، ولا تحملني رجلي أن أنصرف حتّى أرى أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

قال: فتلبّث، فدخل، ولم يلبث أن خرج، فقال لي: أدخل؛ فدخلت

على أمير المؤمنين عليه السلام فإذا هو مستند معسوب الرأس بعمامة صفراء، قد
نزف واصفرّ وجهه، ما أدري وجهه أصفر أو العمامة؛ فأكببت عليه، فقَبَلْتَه
وبكيت، فقال لي: لا تبك يا أصبغ، فإنّها والله الجَنَّة، فقلت له: جعلت فداك
إنّي أعلم والله أنّك تصير إلى الجَنَّة، وإنّما أبكي لفقداني إياك يا أمير المؤمنين؛
جعلت فداك حدّثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإني
أراني لا أسمع منك حديثاً بعد يومي هذا أبداً، فقال: نعم يا أصبغ.

دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فقال لي: يا عليّ انطلق
حتّى تأتي مسجدي، ثمّ تصعد على منبري، ثمّ تدعو الناس إليك، فتحمّد الله
عزّ وجلّ وتثني عليه، وتصلّي عليّ صلاةً كثيرة، ثمّ تقول:

أيّها الناس! إنّي رسول رسول الله إليكم، وهو يقول لكم: ألا إنّ لعنة
الله ولعنة ملائكته المقرّبين وأنبيائه المرسلين ولعني على من انتمى إلى غير أبيه
أو ادّعى إلى غير مواليه، أو ظلم أجيراً أجره. فأثيت مسجده، وصعدت
منبره، فلما رأني قرّيش ومن كان في المسجد أقبلوا نحوي، فحمّدت الله،
وأثّنت عليه وصلّيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاةً كثيرة، ثمّ
قلت: أيّها الناس إنّي رسول رسول الله إليكم، وهو يقول لكم: ألا إنّ لعنة
الله ولعنة ملائكته المقرّبين وأنبيائه المرسلين ولعني على من انتمى إلى غير
أبيه، أو ادّعى إلى غير مواليه، أو ظلم أجيراً أجره.

قال: فلم يتكلّم أحد من القوم إلا عمر بن الخطّاب فإنّه قال: قد

أبلغت يا أبا الحسن ولكنك جئت بكلام غير مفسّر، فقلت: أبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته الخبر، فقال: ارجع إلى مسجدي حتى تصعد منبري، فاحمد الله، واثن عليه، وصلّ عليّ، ثم قل: أيها الناس ما كنّا لنحيثكم بشيء إلاّ وعندنا تأويله وتفسيره، ألا وإني أنا أبوكم ألا وإني أنا مولاكم، ألا وإني أنا أجركم^(١).

[٦٤٢] - مرض النبي صلى الله عليه وآله المرضة الأولى التي عوفي منها، فعادته فاطمة عليها السلام سيدة النساء، ومعها الحسن والحسين، قد أخذت الحسن بيدها اليمنى، وأخذت الحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما، حتى دخلوا منزل عائشة، فقعده الحسن عليه السلام على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله والأيمن، والحسين عليه السلام على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله والأيسر، فأقبلا يغمزان ما يليهما من بدن رسول الله صلى الله عليه وآله، فما أفاق النبي صلى الله عليه وآله من نومه، فقالت فاطمة للحسن والحسين: حبيبيّ، إن

(١) أمالي المفيد ٣٥١-٣٥٣/٣ (المجلس الثاني والأربعون) بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعافي قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحمصاني قال: حدّثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطّان الكوفي قال: حدّثنا محمد بن سليمان المقرئ الكندي، عن عبد الصمد بن عليّ النوفلي، عن أبي إسحاق السبيعي: الخبر.

جذكما قد غفا فانصرفا ساعتكما هذه، ودعاه حتى يفيق وترجعان إليه.

فقالا: لسنا ببارحين في وقتنا هذا، فاضطجع الحسن على عضد النبي صلى الله عليه وآله الأيمن، والحسين على عضده الأيسر، فغفيا وانتبها قبل أن ينتبه النبي صلى الله عليه وآله، وقد كانت فاطمة عليها السلام لما ناما انصرفت إلى مترها، فقالا لعائشة: ما فعلت أمتنا؟ قالت: لما نمتما رجعت إلى مترها، فخرجنا في ليلة ظلماء مدهمة ذات رعد وبرق، وقد أرخت السماء عزاليها فسطع لهما نور، فلم يزالا يمشيان في ذلك النور، والحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى، وهما يتماشيان ويتحدثان حتى أتيا حديقة بني النجار، فلمّا بلغا الحديقة حارا، فبقيا لا يعلمان أين يأخذان.

فقال الحسن للحسين: إنّنا قد جردنا وبقينا على حالتنا هذه وما نلدي أين نسلك فلا عليك أن ننام في وقتنا هذا حتى نصبح.

فقال له الحسين عليه السلام: دونك يا أخي، فافعل ما ترى، فاضطجعا جميعاً واعتنق كلّ واحد منهما صاحبه وناما.

وانتبه النبي صلى الله عليه وآله من نومته التي نامها، فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافترقدهما، فقام صلى الله عليه وآله قائماً على رجله، وهو يقول: إلهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة، اللهم أنت وكيلي عليهما، فسُطع للنبي نور، فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى أتى حديقة بني النجار، فإذا هما نائمان قد اعتنق كلّ واحد منهما

صاحبه، وقد تقشّعت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر كأشدّ مطر ما رآه الناس قط، وقد منع الله عزّ وجلّ المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان، لا يُمطر عليهما قطرة، وقد اكتنفتهما حيّة لها شعرات كأجام القصب، وجناحان، جناح قد غطّت به الحسن، وجناح قد غطّت به الحسين فلمّا أن بصر بهما النبيّ صلى الله عليه وآله تنحّج، فانسابت الحيّة وهي تقول: اللهمّ إني أشهدك، وأشهد ملائكتك أنّ هذين شبلاً نبيّك قد حفظتهما عليه ودفعتهما إليه سالمين صحيحين.

فقال لها النبيّ صلى الله عليه وآله: آيتها الحيّة فمن أنت؟ قالت: أنا رسول الجنّ إليك، قال: وأيّ الجنّ؟ قالت: جنّ نصيين نفر من بني ملبح نسينا آية من كتاب الله عزّ وجلّ، فبعثوني إليك لتعلّمنا ما نسينا من كتاب الله.

فلما بلغت هذا الموضع سمعت منادياً ينادي: آيتها الحيّة، هذان شبلاً رسول الله فاحفظيهما من العاهات والآفات ومن طوارق الليل والنهار، فقد حفظتهما وسلّمتهما إليك سالمين صحيحين، وأخذت الحيّة الآية وانصرفت. وأخذ النبيّ صلى الله عليه وآله الحسن فوضعه على عاتقه الأيمن، ووضع الحسين على عاتقه الأيسر.

وخرج عليّ رضي الله عنه فلاحق برسول الله صلى الله عليه وآله. فقال له بعض أصحابه: بأبي أنت وأمي، إدفع إليّ أحد شبليك

أخفّف عنك، فقال: امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك.
وتلقّاه آخر، فقال: بأبي أنت وأُمّي، ادفع إليّ أحد شبليك أخفّف
عنك. فقال: امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك.
فتلقّاه عليّ عليه السلام فقال: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله، ادفع إليّ أحد
شبليّ وشبليك حتّى أخفّف عنك، فالتفت النبيّ صلى الله عليه وآله إلى الحسن
فقال:

يا حسن، هل تمضي إلى كتف أبيك؟ فقال له: والله يا جدّاه إن
كتفك لأحبُّ إليّ من كتف أبي ثمّ التفت إلى الحسين عليه السلام فقال:
يا حسين، هل تمضي إلى كتف أبيك؟ فقال له: والله يا جدّاه إنّني
لأقول لك كما قال أخي الحسن، إنّ كتفك لأحبُّ إليّ من كتف أبي^(١).

٣

[٦٤٣] — دخل النبيّ صلى الله عليه وآله دار فاطمة عليها السلام فقال: يا
فاطمة إنّ أباك اليوم ضيفك فقالت عليها السلام: يا أبه، إنّ الحسن والحسين
يطالباني بشيء من الزاد، فلم أجد لهما شيئاً يقتاتان به، ثمّ إنّ النبيّ صلى الله عليه
وآله دخل وجلس مع عليّ والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وفاطمة

(١) عوالم العلوم والمعارف والأحوال الإمام الحسن (ع) ص ٨٢-٨٣ «باب ٨ جوامع
معجزتهما».

متحيرة ما تدري كيف تصنع، ثم إن النبي صلى الله عليه وآله نظر إلى السماء ساعة، وإذا بجبرئيل عليه السلام قد نزل وقال: يا محمد، العليّ الأعلى يقرئك السلام ويخصّك بالتحية والإكرام ويقول لك: قل لعلّي وفاطمة والحسن والحسين: أي شيء يشتهون من فواكه الجنة، فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا عليّ ويا فاطمة ويا حسن ويا حسين، إن ربّ العزة علّم أنكم جياع، فأيّ شيء تشتهون من فواكه الجنة؟

فأمسكوا عن الكلام ولم يردّوا جواباً حيّاء من النبي صلى الله عليه وآله. فقال الحسين عليه السلام: عن إذنك يا أباه يا أمير المؤمنين، وعن إذنك يا أمّاه يا سيّدة نساء العالمين، وعن إذنك يا أخاه الحسن الزكيّ، أختار لكم شيئاً من فواكه الجنة.

فقالوا جميعاً: قل يا حسين ما شئت فقد رضيناه بما تختاره لنا.

فقال: يا رسول الله، قل لجبرئيل: إنّنا نشتهي رطباً جنيّاً.

فقال النبي صلى الله عليه وآله قد علم الله ذلك ثم قال: يا فاطمة قومي وادخلي البيت وأحضري إلينا ما فيه. فدخلت فرأت فيه طبقاً من البلّور مغطّى بمنديل من السندس الأخضر وفيه رطب جيّ في غير أوانه.

فقال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة أتى لك هذا؟ قالت هو من عند الله إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب كما قالت مريم بنت عمران.

فقام النبي صلى الله عليه وآله وتناوله وقدمه بين أيديهم، ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم ثم أخذ رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين عليه السلام فقال: هنيئاً مريئاً لك يا حسين، ثم أخذ رطبة فوضعها في فم الحسن وقال: هنيئاً مريئاً يا حسن، ثم أخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة الزهراء عليها السلام فقال لها: هنيئاً مريئاً لك يا فاطمة الزهراء، ثم أخذ رطبة رابعة فوضعها في فم علي عليه السلام وقال: هنيئاً مريئاً لك يا علي.

ثم ناول علياً رطبة أخرى ثم رطبة أخرى والنبي صلى الله عليه وآله يقول له: هنيئاً مريئاً لك يا علي، ثم وثب النبي صلى الله عليه وآله قائماً ثم جلس، ثم أكلوا جميعاً من ذلك الرطب، فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت المائدة إلى السماء بإذن الله تعالى.

فقالت فاطمة عليها السلام: يا أبة، لقد رأيتُ اليوم منك عجباً، فقال: يا فاطمة أمّا الرطبة الأولى التي وضعتها في فم الحسين وقلت له: هنيئاً يا حسين، فإنني سمعت ميكائيل وإسرافيل يقولان: هنيئاً لك يا حسين فقلت: أيضاً موافقاً لهما بالقول (هنيئاً لك يا حسين).

ثم أخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن، فسمعت جبرئيل وميكائيل يقولان: هنيئاً لك يا حسن، فقلت أنا موافقاً لهما في القول.

ثم أخذت الثالثة، فوضعتها في فمك يا فاطمة، فسمعت الحور العين مسرورين مشرفين علينا من الجنان وهنّ يقلن: هنيئاً لك يا فاطمة فقلت

موافقاً لمن بالقول.

ولما أخذت الرابعة فوضعتها في فم عليّ، سمعت النداء من قبل الحقّ سبحانه وتعالى يقول: هنيئاً مريئاً لك يا عليّ، فقلت موافقاً لقول الله عزّ وجلّ.

ثم ناولت عليّاً رطبة أخرى، ثم أخرى وأنا أسمع صوت الحقّ سبحانه وتعالى يقول: هنيئاً مريئاً لك يا عليّ — ثم قمت إجلالاً لربّ العزّة جلّ جلاله، فسمعته يقول: يا محمد وعزّي وجلالي لو ناولت عليّاً من هذه الساعة إلى يوم القيامة رطبة رطبة لقلت له هنيئاً مريئاً بغير انقطاع^(١).

٤

[٦٤٤] — عن الحسن بن عليّ، قال: سألتُ خالي هند بن أبي هالة

التميمي، وكان وصافاً، عن حلية النبي — صلى الله عليه وآله وسلم — وأنا اشتهي أن تصف لي منها شيئاً أتعلق به، فقال:

كان رسول الله — صلى الله عليه وآله وسلم — فخماً مفتخماً، يتلأأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربع، وأقصر من المشذب، عظيم الهامة،

(١) عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن ٦٥-٦٦/ح ٣ «باب ١٣ حوامع فضائلهما ومناقبهما».

رَجَل الشَّعْر، إِنْ انفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ فَرَق، وَإِلَّا فَلَا يَجَاوِزُ شَعْرَهُ شَحْمَةُ أُذُنِهِ إِذَا هُوَ وَفَرُهُ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، وَاسَعَ الْجَيْنِ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ، سَوَابِغٌ فِي غَيْرِ قَرْنٍ، بَيْنَهُمَا عَرَقٌ يَدْرُهُ الْغَضَبُ، أَقْنَى الْعَرَيْنِ، لَهُ نَوْرٌ يَعْلُوهُ يَحْسِبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشْمٌ، كَثَّ اللَّحْيَةُ، سَهْلَ الْخَدَيْنِ، ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْنَبَ، مَفْلَجَ الْأَسْنَانِ، دَقِيقَ الْمَسْرَبَةِ، كَانَ عُنُقُهُ جَسَدَ دُمِيَّةٍ فِي صَفَاءِ الْفَضَّةِ، مَعْتَدِلَ الْخَلْقِ، بَادِنًا مَتَمَاسِكًا، سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، عَرِيضَ الصَّدْرِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ، ضَخِمَ الْكَرَادَيْسِ، أَنُورَ الْمُتَجَرَّدِ، مُوَصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ، عَارِي الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنَ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ، أَشْعَرَ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ، طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ، رَحْبَ الرَّاحَةِ، سَبَطَ الْقَصَبِ، شَتْنُ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَسَائِرِ الْأَطْرَافِ، نُحْمَصَانِ الْأَحْمَصَيْنِ، مَسَحَ الْقَدَمَيْنِ، يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ، إِذَا زَالَ زَالٌ قُلْعًا، يَخْطُو تَكْفُوءًا وَيَمْشِي هَوْنًا، ذَرِيعَ الْمَشْيَةِ كَأَنَّمَا يَنْحَسِطُ مَنْ صَبَّبَ، وَإِذَا التَّفَتَ التَّفَتَ جَمْعًا، خَافِضَ الطَّرْفِ، نَظَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلَ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، جُلَّ نَظَرُهُ الْمُلَاحَظَةُ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ، يَدْرُ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ.

قلت: صف لي منطقه. قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة، لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، طَوِيلَ السَّكْتِ، يَفْتَحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقٍ، وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، فَصْلٌ لَا فَضُولَ وَلَا تَقْصِيرَ، دُمْنًا، لَيْسَ بِالْجَانِي وَلَا الْمُهِينِ، يَعْظُمُ الْمَنَّةُ وَإِنْ دَقَّتْ، لَا

يذمّ منها شيئاً، ولا يذمّ ذوّاقاً، ولا يمدحه لا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا تعوطني الحقّ لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه، ولا ينتصر لها، إذا أشار بكفه أشار بكفه كلها، وإذا تعجّب قلبها، وإذا تحدّث اتّصل بما فضرّب براحتة اليمنى باطن إمامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح عضّ طرفه، جلّ ضحكك التبسّم، ويفتر عن مثل حبّ الغمام.

قال: فكتمتها الحسن زماناً، ثم حدّثته، فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عمّا سألته، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله، فلم يدعّ منها شيئاً.

قال الحسن: سألت أبي عن دخول النبي — صلى الله عليه وآله — فقال: كان النبي — صلى الله عليه وسلم — دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء: جزءاً لله — جلّ شأنه —، وجزءاً لأهله، وجزءاً لنفسه، ثم جزءاً جزأه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على العامّة بالخاصّة، ولا يدخر عنهم شيئاً.

وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألتهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة

مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاحَ حَاجَتِهِ، فَإِنَّ مَنْ أْبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةً مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاحَهَا بِآيَةٍ، ثَبَتَ اللَّهُ قَدَمِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَذْكُرُ عِنْدَهُ إِلَّا ذَلِكَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ، يَدْخُلُونَ رَوَادًا وَلَا يَفْتَرِقُونَ إِلَّا عَنْ ذَوَاقٍ، وَيَخْرُجُونَ أَدْلَةً.

قال: فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه، فقال: كان رسول الله — صلى الله عليه وآله — يخزن لسانه إلا مما يعينهم، ويولفهم ولا يفرقهم، أو قال: ينفرهم. ويكرم كرم كل قوم، ويوليهم عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم، من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، يتفقد أصحابه، ويسأل عما في الناس، فيحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجوز، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصحية، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة.

قال: فسألته عن مجلسه، فقال كان رسول الله — صلى الله عليه وآله وسلم — لا يجلس، ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كلاً من جلسائه بنصيبه، فلا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، مَنْ جالسه أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومَنْ سألَه حاجة لم يرده إلا بها، أو بميسور من القول، وقد وسع الناس منه بسطه وخلقه فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحق سواء. مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا

تُرفع عنده الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تُنشى فلتاته. ترى جلساءه متعادلين، يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قال: قلت: كيف سيرته في جلسائه؟ قال: كان رسول الله — صلى الله عليه وآله وسلم — دائم السرور، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي، ولا يؤيس منه، ولا يجيب فيه. قد ترك نفسه من ثلاث، المراء والإكثار، وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحداً ولا يعيره، ولا يطلب عثرته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليتهم. يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومسأله، حتى إن كان أصحابه ليستحبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فلوفدوه. ولا يقبل الشاء إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوزه فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: قلت: كيف كان سكوته؟ قال: كان سكوت رسول الله — صلى الله عليه وآله وسلم — على أربع: الحلم، والحذر، والتقدير، والتفكير. فأما تقديره ففي تسويته النظر بين الناس، واستماعه منهم. وأما تفكيره، ففيما

يبقى ويفنى، وجمع له الحلم في الصبر، فكان لا يعصبه شيء ولا يستقره، وجمع له الخذر في أربع: أخذه بالحسن ليقتدى به، وتركه القبيح ليُنْتَهَى عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة^(١).



[٦٤٥] — قال الحسن بن عليّ عليهما السلام: سألت خالي «هند بن أبي هالة» عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله. وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد عبدان وجعفر بن محمد البرزاز البغدادي، قالوا: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثني جميع بن عمير العجليّ قال: حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة، عن أبيه، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال:

سألت خالي «هند بن أبي هالة التميمي» — وكان وصافاً للنبي صلى الله عليه وآله —: أنا أشتهي أن تصف لي منه شيئاً لعلّي أتعلّق به. فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله فحماً، مفحماً، يتلأأ ووجهه تلالؤ

(١) الأخبار الموقّبات ٣٥٤-٣٦٠/ح ٢١١ هذا الإسناد:

حدثني الزبير قال: حدثني مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان قال: حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجليّ قال: حدثني رجل بمكة عن ابن أبي هالة التميمي: الخبر.

القمر ليلة البدر، أدلّول من المربع، وأقصر من المشدّب، عظيم الهامة، رجل الشعر، إن انفردت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وقره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزجّ الحواجب، سوابغ في غير قرن، بينهما عرق يدرّ الغضب، أقي العرين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشمّ، كث اللحية، سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب، مفلّج الأسنان، دقيق المسربة، كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادناً، متماسكاً، سواء البطن والصدر، بعيداً ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، عريض الصدر، أنور المتجرّد، موصول ما بين اللبة والسرة شعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن ممّا سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر، طويل الزندين، رحب الرّاحة، شثن الكفين والقدمين، سائل الأطراف، سبط القصب خمصان الأحمصين، مسيح القدمين ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعا، يخطو تكفوفاً ويمشي هوناً، ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط في صبيب وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جلّ نظره الملاحظة، يندر من لقيه بالسلام.

قال: فقلت: فصف لي منطقه. فقال: كان ~~الطير~~ متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له راحة، طويل السكت، لا يتكلّم في غير حاجة، يفتح الكلام ويختمه بأشداقه، يتكلّم بحوامع الكلم فصلاً لا فضول فيه ولا تقصير، دميماً لينا ليس بالجافي ولا بالمهين، تعظم عنده النعمة وإن دقت، لا يذمّ منها

شيئاً، غير أنه كان لا يذمّ ذواً ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا تعوطي الحقّ لم يعرفه أحد ولم يقم لغضبه شيء حتّى ينتصر له، إذا أشار أشار بكفه كلّها، وإذا تعجّب قلبها، وإذا تحدّث أتصل بها، ففُضِرَ براحتيه اليمنى باطن إمامه اليسرى، وإذا غضب اعرض وأشاح، وإذا فرح غصّ طرفه، جلّ ضحكك التبسّم، يفتّر عن مثل حبّ الغمام.

إلى ها هنا رواه أبو القاسم بن منيع، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد، والباقي رواية عبد الرحمن إلى آخره.

قال الحسن — صلوات الله عليه — وكمتمها الحسين عليه السلام زماناً ثمّ حدثته به فوجدته قد سبقني إليه فسألته عمّا سأله عنه فوجدته قد سأل أباه عن مدخل النبيّ صلى الله عليه وآله ومخرجه ومجلسه وشكله، فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين عليه السلام: سألت أبي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك فإذا أوى إلى منزله جزء دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثمّ جزء جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصّة على العامّة ولا يدّخر عنهم منه شيئاً وكان من سيرته في جزء الأمانة إثارة أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدّين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاعل بهم ويشغلهم في ما أصلحهم والأمانة من مسأله عنهم ويأخبارهم بالذي ينبغي، ويقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يقدر على

إبلاغ حاجته فإِنَّه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يقدر على إبلاغها تبست الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقيد من أحد عشرة، يدخلون رواداً، ولا يفترون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة.

قال: فسألته عن مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله كيف كان يصنع فيه؟ فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخزن لسانه إلا عماً يعنيه، ويؤلفهم ولا ينفّرهم، ويكرم كرم كل قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويهونه، معتدل الأمر، غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا، ولا يقصّر عن الحق ولا يجوز، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمّهم نصيحة للمسلمين وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة وموازرة.

فسألته عن مجلسه فقال: كان صلى الله عليه وآله لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إبطائها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه نصيبه، ولا يحسب من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، من سألته حاجة لم يرجع إلا بما أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم أباً وصاروا عنده في الخلق سواءً، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة ولا ترتفع فيه الأصوات، ولا تؤبّن فيه الحرّم، ولا

تشى فلتاته، متعادلين، متواصلين فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

فقلت: فكيف كان سيرته في جلسائه؟ فقال: كان دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ، ولا غليظ، ولا صخاب، ولا فحاش، ولا عياب، ولا مداح. يتغافل عما لا يشتهي، فلا يؤيس منه، ولا يخيب فيه مؤمليه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء، والإكثار، وما لا يعنيه؛ وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عثراته ولا عورته. ولا يتكلم إلا في ما رجا ثوابه.

إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أولهم، يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في مسأله ومنطقه حتى أن كان أصحابه ليستجلبوهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه، ولا يقبل الشاء إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: فسأله عن سكوت رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: كان سكوته على أربع: على الحلم والحذر، والتقدير، والتفكر. فأما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس وأما تفكره ففيما يبقى أو يفنى، وجمع له

الحلم في الصبر، فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزّه وجمع له الخذر في أربع: أخذه بالحسن ليقنّدي به، وتركه القبيح لينتهى عنه، واجتهاده الرّأي في صلاح أُمّته، والقيام فيما جمع لهم من خير الدّنيا والآخرة، هذا آخر ما رواه عبدان^(١).

٦

[٦٤٦] — عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: سألت خالي هنداً عن صفة رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: إذا كان غضب أعرض وأشاح،

(١) معاني الأخبار ٧٩-٨٩/ح ١ «باب معاني ألفاظ وردت في صفة النبي صلى الله عليه وآله». بهذا الإسناد:

حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني — رحمه الله — قال: حدّثنا أبو أحمد القاسم بن بندار المعروف بأبي صالح الحنّاء، قال: حدّثنا إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز السرازيّ نزيل مأوند، قال: حدّثنا أبو غسان ملك إسماعيل النهديّ قال: حدّثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجليّ، قال: حدّثني رجل بمكّة، عن ابن أبي هالة التميميّ، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال: سألت خالي «هند بن أبي هالة» — وكان وصافاً — عن حليّة رسول الله صلى الله عليه وآله، وحدّثني الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكريّ قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع، قال: حدّثني إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام، بمدينة الرّسول قال: حدّثني عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليهم السلام قال: الخمر.

وإذا فرح غصّ طرفه، جلّ ضحكك التبسّم، يفتّر عن مثل حبة الغمام^(١).

٧

[٦٤٧] — قال الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام): سألت

خالي هند بن أبي هالة، عن حلية رسول الله — وكان وصافاً للنبي (صلى الله عليه وآله) — فقال:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) فحماً مفحماً — إلى أن قال — رجل الشعر، إن انفرقت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه، إذا هو وفره^(٢).

(١) مكارم الأخلاق ص ٢١، بحار الأنوار ١٦/٢٩٨/٢ «باب ١٠ نادر فيه ذكر مزاجه وضحكه صلى الله عليه وآله».

(٢) عيون أخبار الرضا (ع) ١/٣١٥-٣١٦/١، مكارم الأخلاق ١١-١٥ وفيه: ... إذا انفرقت عقيقته قرن... مستدرک الوسائل ١/٤٠٢-٤٠٣/٥ «باب ٣٦ استحباب فرق الشعر إذا طال» بهذا الإسناد:

عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام)، بمدينة الرسول قال: حدثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين قال: الخبر.

٨

[٦٤٨] — كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبعث عليّاً مبعثاً إلاّ

أعطاه الراية^(١).

٩

[٦٤٩] — ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليّاً مبعثاً إلاّ أعطاه

الراية^(٢).

١٠

[٦٥٠] — كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه بالسريّة — يعني

عليّاً رضي الله عنه — فيقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ولا يرجع حتى

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٣١/١٩٦ هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ضرار بن صرد ثنا يحيى بن يعلى عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن الحسن بن علي قال: الخبر.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٣٢/١٩٧ هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا ضرار بن صرد ثنا علي بن هاشم عن صدقة بن أبي عمران عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم: عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: الخبر.

يفتح الله عليه^(١).

١١

[٦٥١] — ما خَلَفَ من دنيائكم إِلَّا ثلاثمائة درهم كان أرصدها

لشراء خادم^(٢).

١٢

[٦٥٢] — يابن عم إني باعث معك اثنا عشر ألفاً من فرسان

العرب وقراء المصر؛ الرجل منهم يزن الكتيبة فسر بهم وألن لهم جانبك
وابسط وجهك وافرش لهم جناحك وأدغم من مجلسك فإنهم بقية ثقة أمير
المؤمنين صلوات الله عليه وسر بهم على شط الفرات حتى تقطع بهم الفرات ثم
تصير إلى مسكن.

ثم امض حتى تستقبل معاوية فإن أنت لقيته فاحبسه حتى آتيك فإني
في إثرك وشيكاً وليكن خيرك عندي كل يوم وشاور هذين؛ يعني قيس بن

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٣٠-١٣١/ح ١٩٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن حكيم الأودي ثنا شريك عن أبي إسحاق عن
هيرة بن يريم عن الحسن بن علي قال: الخير.

(٢) النهاية ٢/٢٢٦ باب الرء مع الصاد (حدث الحسن بن علي رضي الله عنهما) وذكر أباه
فقال (ع): الخير.

سعد وسعيد بن قيس فإذا لقيت معاوية فلا تقاتله حتى يقاتلك فإن فعل فقاتل فإن أصبت فقيس بن سعد على الناس وإن أصيب قيس فسعيد بن قيس على الناس ثم أمره بما أراد^(١).

١٣

[٦٥٣] - قال الحسن عليه السلام: إن علياً عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام

السلام^(٢).

١٤

[٦٥٤] - قال الحسن عليه السلام: ما دخلت على أبي قطّ إلا وجدته

باكياً^(٣).

١٥

[٦٥٥] - صدقتم - رحمكم الله - ما زلت أعرّفكم بصدق النية

(١) مقاتل الطالبين ص ٤٠.

(٢) كشف الغمة ١٢٨/٢، بحار الأنوار ١٨/١٨٨/٤٣ «باب ٧ ما وقع عليها عليها السلام من الظلم ضمن بيان الحديث»، مستدرک الوسائل ٧/١٨٥/٢ «باب ٢١ جواز تفصيل الرجل زوجته والمرأة زوجها من أبواب غسل الميت».

(٣) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١٩٩/٢.

والوفاء بالقول والمودة الصحيحة فجزاكم الله خيراً ثم نزل^(١).

١٦

[٦٥٦] — قال الحسن بن علي عليهما السلام: فضل كافل يتيم آل

محمد (عليهم السلام)، المنقطع عن مواليه، الناشب في رتبة الجهل، يخرج من جهله، ويوضح له ما اشتبه عليه، على فضل كافل يتيم يطعمه ويسقيه، كفضل الشمس على السهي^(٢).

١٧

[٦٥٧] — قال الحسن بن علي عليهما السلام: محمد وعليّ أبوا هذه

الامة، فطوبى لمن كان يحقهما عارفاً، ولهما في كلّ أحواله مطيعاً، يجعله الله من أفضل سكّان جنّاته، ويسعده بكراماته ورضوانه^(٣).

(١) مقاتل الطالبين ص ٤٠، في مخاطبته أصحابه عليه السلام.

(٢) مستدرک الوسائل ١٧/٣١٨/٢٣ «باب ١١ وجوب الرجوع في القضاء والفتوى إلى رواية الحديث من الشيعة».

(٣) بحار الأنوار ٢٣/٢٥٩-٨/٢٦٠ «باب ١٥ تأويل الوالدين والولد والأرحام وذوي القربى هم عليهم السلام»، وبحار الأنوار أيضاً ١١/٩/٣٦ «باب ٢٦ في أن الوالدين رسول الله وأمر المؤمنين عليهما السلام».

[٦٥٨] — قال الحسن بن علي عليهما السلام: عليك بالإحسان إلى قرابات أبوي دينك محمد وعليّ، وإن أضعت قرابات أبوي نسبك، وإيّاك وإضاعة قرابات أبوي دينك بتلافي قرابات أبوي نسبك، فإنّ شكر هؤلاء إلى أبوي دينك: محمد وعليّ أثمر لك من شكر هؤلاء إلى أبوي نسبك. إنّ قرابات أبوي دينك إذا شكروك عندهما بأقل قليل نظرهما لك يحطّ ذنوبك، ولو كانت ملاء ما بين الثرى إلى العرش، وإنّ قرابات أبوي نسبك إن شكروك عندهما وقد ضيّعت قرابات أبوي دينك لم يغنيا عنك فتيلاً^(١).

[٦٥٩] — عن الحسن بن علي (عليهم السلام)، عن خاله هند بن أبي هالة، في حديث حلية رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا زال زال قلعا، يخطو تكفّوا، ويمشي هونا، ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صيب^(٢).

(١) بحار الأنوار ٨/٢٦٢/٢٣ «باب ١٥ تأويل الولدين والولد والأرحام وذوي القربى هم عليهم السلام».

(٢) مستدرک الوسائل ٨/٢٣٧-١/٢٣٨ «باب ٤٩ كراهة سرعة المشي» هذا الإسناد: =

[٦٦٠] — عن صفوان الجمال قال: كنت أنا وعامر وعبد الله بن جذاعة الأزدي عند أبي عبد الله عليه السلام قال: فقال له عامر: جعلت فداك إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين عليه السلام دُفن بالرحبة؟ قال: لا، قال: فأين دفن؟ قال:

إنه لما مات احتمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة قريباً من النحف يسرة عن الغري بمكة عن الحيرة، فدفنه بين زكوات بيض، قال: فلمّا كان بعد ذهبت إلى الموضع، فتوقّمت موضعاً منه، ثم أتيته فأخبرته فقال لي: أصبت رحمك الله — ثلاث مرّات — ^(١).

[٦٦١] — لما ضرب ابن ملجم الفاسق لعنه الله أمير المؤمنين عليه السلام

عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد (رحمهم الله)، عن علي بن موسى (رحمهم الله)، عن أبيه، عن آباءه: الخبر.

(١) الكافي ٥/٤٥٦/١ (باب مولد أمير المؤمنين سلام الله عليه من كتاب الحجة) بهذا الإسناد: علّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم: الخبر.

قال له الحسن عليه السلام: أقتله؟ قال: لا ولكن احبسه فإذا مت فاقتلوه، فإذا مت فادفوني في هذا الظهر في قبر أخوي هود وصالح^(١).

٢٢

[٦٦٢] - قال الحسن بن علي: يا أيها الناس، لا ترفعوني فوق حقي، فإن الله - عز وجل - اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبياً^(٢).

٢٣

[٦٦٣] - قال الإمام الحسن عليه السلام: يا عمّاه لولا أنّه لا ينبغي للمودع أن يسكت، وللمشيع أن ينصرف لقصر الكلام وإن طال الأسف،

(١) بحار الأنوار ٢٠/٢١٨/٤٢ «باب ١٢٧» كيفية شهادته عليه السلام ووصيته وغسله والصلاة عليه ودفنه في تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام. بهذا الإسناد:

خاتم العلماء نصر الدين، عن والده، عن السيّد فضل الله الحسني الراوندي، عن ذي الفقار بن معبد، عن الطوسي - ومن خطّه نقلت - عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن بكّار، عن الحسن بن محمد الفزاري، عن الحسن بن عليّ النّحاس، عن جعفر الرّماني، عن يحيى الحماني، عن محمد بن عبيد الطيالسي، عن غنّار التمار، عن أبي مطر قال: الخبر.

(٢) فردوس الأخبار ٣٧١/٥ - ٨٢٠.

وقد أتى القوم إليك ما ترى، فضع عنك الدنيا بتذكر فراقها، وشدة ما اشتدّ منها برجاء ما بعدها، واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض^(١).

٢٤

[٦٦٤] — يا عمّاه إنّ القوم قد أتوا إليك ما قد ترى وإنّ الله عزّ وجلّ بالمنظر الأعلى، فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها، وشدة ما يرد عليك لرجاء ما بعدها، واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض بإنشاء الله^(٢).

٢٥

[٦٦٥] — ولّ حارّها من تولّى قارّها^(٣).

-
- (١) بحار الأنوار ٣٠/٤١٢/٢٢ «باب ١٢ كيفية إسلام أبي ذر» قطعة من أصل الحديث في بيانه.
 (٢) الكافي ٢٠٦/٨-٢٥١/٢٠٨ (إخراج عثمان أبي ذر رضي الله عنه إلى الربرة)، بحار الأنوار ٥١/٤٣٧-٤٣٥/٢٢ «باب ١٢ كيفية إسلام أبي ذر رضي الله عنه وسائر أحواله إلى وفاته وما يختص به من الفضائل والمناقب وفيه أيضاً بيان أحوال بعض الصحابة في تاريخ نبينا صلى الله عليه وآله». وفيه: قال الإمام الحسن عليه السلام: الخبر.
 (٣) النهاية ٣٦٤/١ باب الحياء مع الراء. وفيه: قال لأبيه لما أمره بجلد الوليد بن عقبة: الخبر. والنهاية ١٣٣/٣ باب الطاء مع اللام.

٢٧٤

[٢٦٦] — إِنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَرَادَ أَمْرًا فَتَتَابَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورَ فَلَمْ يَجِدْ مَنْزَعًا^(١).

[٢٦٧] — رَوَى عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ قَالَ: أَهْدَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُطْفَ مِنَ الْعَنْبِ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ، فَقَالَ لِي: يَا سَلْمَانُ اتَّبِعْنِي بَوْلَدِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ لِيَأْكُلَا مَعِيَ مِنْ هَذَا الْعَنْبِ. قَالَ سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ: فَذَهَبْتُ أَطْرُقُ عَلَيْهِمَا مَتَرَلُ أُمَّتِهِمَا، فَلَمْ أَرَهُمَا، فَاتَيْتُ مَتَرَلُ أُخْتِهِمَا أُمَّ كُلثُومَ فَلَمْ أَرَهَا، فَحُتَّتْ فَخَبَّرَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ، فَاضْطَرَبَ وَوُثِبَ قَائِمًا وَهُوَ يَقُولُ: وَابْنُ دَاوُدَ وَابْنَةُ عِيسَى، مَنْ يَرْشُدُنِي عَلَيْهِمَا فَلَهُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةُ.

فَتَرَلَ جَبْرِئِيلُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَى مَا هَذَا الْإِنْزِعَاجُ؟ فَقَالَ: عَلَى وَلَدِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَزَيْتِي خَائِفٌ عَلَيْهِمَا مِنْ كَيْدِ الْيَهُودِ، فَقَالَ جَبْرِئِيلُ: يَا مُحَمَّدُ بَلْ خَفَ عَلَيْهِمَا مِنْ كَيْدِ الْمُنَافِقِينَ، فَإِنَّ كَيْدَهُمْ أَشَدُّ مِنْ

(١) النهاية ٢٠٣/١ باب التاء مع الهاء (يعني في أمر الجملة) (حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما).

كيد اليهود، واعلم يا محمد أن ابنك الحسن والحسين نائمان في حديقة أبي الدحداح.

فسار النبي صلى الله عليه وآله من وقته وساعته إلى الحديقة وأنا معه حتى دخلنا الحديقة، وإذا هما نائمان وقد اعتنق أحدهما الآخر، وثعبان في فيه طاقة ريحان يروح بها وجهيهما.

فلما رأى الثعبان النبي صلى الله عليه وآله، ألقى ما كان في فيه. وقال: السلام عليك يا رسول الله، لست أنا ثعباناً ولكني ملك من ملائكة الله الكروبيين، غفلت عن ذكر ربي طرفة عين، فغضب علي ربي ومسحني ثعباناً كما ترى، وطردي من السماء إلى الأرض، ولي منذ سنين كثيرة أقصد كريماً على الله فأسأله أن يشفع لي عند ربي، عسى أن يرحمني ويعيدني ملكاً كما كنت أولاً، إنه على كل شيء قدير.

قال: فحشا النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما حتى استيقظا فجلسا على ركبتي النبي فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله: أنظرا يا ولدي، هذا ملك من ملائكة الله الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه طرفة عين فجعله الله هكذا، وأنا مستشفع إلى الله بكما، فاشفعا له، فوثب الحسن والحسين عليهما السلام فأسبغا الوضوء، وصليا ركعتين وقالوا: اللهم بحق جدنا الجليل الحبيب محمد المصطفى، وبأينا علي المرتضى، وبأمتنا فاطمة الزهراء، إلّا ما رددته إلى حاله الأولى^(١).

(١) عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن ع ٦٦-٦٧/ح ٤ «باب ١٣ جوامع فضائلهما»

[٦٦٨] - استوى الإسلام بسيف علي عليه السلام.^(١)

[٦٦٩] - كان النبي إذا نزل عليه الوحي نهاراً لم يمس حتى يخبر علياً، وإذا نزل عليه ليلاً لم يصبح حتى يخبر به علياً^(٢).

[٦٧٠] - إن الله تعالى لما وبّخ هؤلاء اليهود على لسان رسول الله

«ومناقبهما».

وفي ذيله: قال: فما استمّ دعاهما، وإذا بغيرئيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة، وبشّر ذلك الملك برضى الله عنه وبرّده إلى سيرته الأولى.

(١) كشف الغمّة ٣١٦/١. عن الحسن قال: الخمر.

(٢) أمالي الصدوق ٤٤٠-٤٤١/ح ٢١ (المجلس الحادي والثمانون) بهذا الإسناد:

وهذا الإسناد عن الحسين بن الحسن الأشقر عن صالح بن أبي الأسود عن أخيه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده قال: الخمر.

صلى الله عليه وآله، وقطع معاذيرهم، وأقام عليهم الحجج الواضحة بأن محمداً سيد النبيين وخير الخلائق أجمعين، وأن علياً سيد الوصيين، وخير من يخلفه بعده في المسلمين، وأن الطيبين من آلهم هم القوام بدين الله والأئمة لعباد الله، وانقطعت معاذيرهم وهم لا يمكنهم إيراد حجة ولا شبهة فلهجوا إلى أن كابروا فقالوا: لا ندري ما تقول، ولكننا نقول: إن الجنة خالصة لنا من دونك يا محمد، ودون علي، ودون أهل دينك، وأمتك، فإننا بكم مبتلون ممتحنون، ونحن أولياء الله المخلصون، وعباده الخيرون، ومستجاب دعاؤنا، غير مردود علينا شيء من سؤالنا.

فلما قالوا ذلك قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله: ﴿قُلْ﴾ يا محمد لهؤلاء اليهود ﴿إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ ^(١) الجنة ونعيمها ﴿خالصة من دون الناس﴾ ^(٢) محمد وعلي والأئمة وسائر الأصحاب ومؤمني الأمة وأنكم بمحمد وذريته ممتحنون، وأن دعاكم مستجاب غير مردود ﴿فتمنّوا الموت﴾ ^(٣) للكاذبين منكم ومن مخالفيكم، فإن محمداً وعلياً وذويهما يقولون: إنهم أولياء الله عز وجل من دون الناس الذين يخالفونهم في دينهم، وهم المحاب دعاؤهم، فإن كنتم معاشر اليهود كما تدعون فتمنّوا الموت للكاذب منكم ومن مخالفيكم ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ أنكم أنتم المحقّقون المحاب دعاؤكم على مخالفيكم، فقولوا: اللهم أمت الكاذب منا ومن مخالفينا ليستريح منه

(١) (٢) (٣) سورة البقرة/ آية ٩٤.

الصادقون، وليزداد حجّتك وضوحاً بعد أن قد صحّت ووجبت.

ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما عرض هذا عليهم: لا يقولها أحدٌ منكم إلّا غصّ بريقه فمات مكانه وكانت اليهود عالمين بأنّهم هم الكاذبون، وأنّ محمداً وعلياً ومصدّقهما هم الصادقون، فلم يجسروا أن يدعوا بذلك، لعلمهم بأنّهم إن دعوا فهم الميّتون، فقال الله تعالى: ﴿ولن يتمّوه أبداً بما قدّمت أيديهم﴾^(١) يعني اليهود لن يتمّوا الموت بما قدّمت أيديهم من الكفر بالله، ومحمد رسوله ونبيه وصفيّه، وبعليّ أخيه نبيّه ووصيّه، وبالطاهرين من الأئمة المنتجبين، فقال تعالى: ﴿والله عليهم بالظالمين﴾^(٢) يعني اليهود، إنّهم لا يجسرون أن يتمّوا الموت للكاذب، لعلمهم أنّهم هم الكاذبون، ولذلك أمرتك أن تبهرهم بحجّتك، وتأمرهم أن يدعوا على الكاذب ليمتنعوا من الدعاء، ويتبيّن للضعفاء أنّهم هم الكاذبون^(٣).

[٦٧١] - الأئمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل وحواريّ عيسى،

(١) (٢) سورة البقرة/ آية ٩٥.

(٣) بحار الأنوار ١٧/ ٢٢٠-٢٤/ ٢٢٥ «باب ١ إعجاز أم المعجزات: القرآن الكريم وفيه بيان حقيقة الإعجاز وبعض النوادر من أبواب معجزاته صلى الله عليه وآله في تاريخ نبينا صلى الله عليه وآله». وفيه: قال الإمام عليه السلام: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: الخبر.

من أحبهم فهو مؤمن، ومن أبغضهم فهو منافق، هم حجج الله في خلقه وأعلامه في برئته^(١).

٣٢

[٦٧٢] — لما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه آخى بين أبي بكر وعمر، وبين طلحة والزبير، وبين حمزة بن عبد المطلب وبين زيد بن حارثة، وبين عبد الله بن مسعود وبين المقداد بن عمرو، فقال علي عليه السلام: آخيت بين أصحابك وأخرتني؟ فقال: ما أخرتك إلا لنفسك^(٢).

(١) بحار الأنوار ٣٦/٣٤٠/٢٠٣ «باب ١٤ في نصوص الرسول (ص) على الأئمة عليهم السلام». بهذا الإسناد:

أبو المفضل الشيباني، عن أحمد بن عامر، عن سليمان الطائي، عن محمد بن عمران الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أخيه الحسن بن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

(٢) كشف الغمّة ٢٠٧/٢ بهذا الإسناد:

روى زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن أبيه قال: الخير. وذكره أيضاً الإربلي أيضاً في كشف الغمّة ١٧٨/٢ بنفس الإسناد والنص وفيه: قال ما أخرتك.

[٦٧٣] - عن أبي رافع قال: كنت ألعب الحسن بن عليّ ملوياً
الله عليه وهو صبيّ بالمداحي فإذا أصابت مدحاتي مدحاته قلت: احملي فيقول:
ويحك أتركب ظهراً حمله رسول الله صلى الله عليه وآله فأتركه، فإذا أصابت
مدحاته مدحاتي قلت له: لا أحمك كما لم تحملني فيقول: أوما ترضى أن
تحمل بدنأ حمله رسول الله صلى الله عليه وآله فأحمله^(١).

(١) بحار الأنوار ١٦/١٩٢/١٠٠ «باب ٤ السبق والرماية وأنواع الرهان من أبواب الوقوف
والصدقات والهبات في كتاب العقود والإيقاعات» بهذا الإسناد:

قال: حدثنا الشيخ العالم أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد اللّذيلمي، عن أبي إسحاق
إبراهيم بن بندار الصّوفي، عن القاضي أبي جعفر محمد بن عليّ الجبلي، عن السيّد أبي طالب
الحسيني، عن أبي منصور محمد اللّذهنوي، عن أبي شاذان بن البختري، عن عبد الله بن محمد بن
العبّاس الضّبي، عن يحيى بن سعيد القطان، عن عبد الله بن الوسيم: الخ.

الباب
الثاني عشر

الكتاب

الباب الثاني عشر

الوصايا

١

[٦٧٤] - بالله أقسم عليك أن لا تحريق في أمري محجمة من

دم^(١).

٢

[٦٧٥] - إن الحسين بن عليّ عليهما السلام أراد أن يدفن الحسن بن

علي عليهما السلام مع رسول الله وجمع جمعاً فقال رجل سمع الحسن بن عليّ

(١) عوالم العلوم والمعارف والأحوال الإمام الحسن ع ٢٧٩/ج ٢ «باب ٢» «في وصية الإمام

الحسن ع لأخيه الحسين ع».

عليهما السلام يقول: قولوا للحسين أن لا يهرق في دماً^(١).

٣

[٦٧٦] — يا أخي احملي على سريري إلى قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله لأجدّد به عهدي ثم رديّ إلى قبر جدّي فاطمة بنت أسد فادفني هناك، فستعلم يا ابن أمّ أن القوم يظنون أنّكم تريدون دفني عند رسول الله، فيجلبون في منعكم ذلك، وبالله أقسم عليك أن لا تهرق في أمري محجمة دم^(٢).

٤

[٦٧٧] — يا أخي إني مفارقك ولاحق بربي وقد سقيت السم

(١) علل الشرائع ١/٢٦٤/١ «باب ١٦١»، بحار الأنوار ٤٤/١٥٠/٢٠ «باب ٢٢ حمل تواريخه وأحواله»، عوالم العلوم والعارف الإمام الحسن عليه السلام ٢٩٣/ح ٧ «باب ٣ وصيته وكفنه ودفنه» وفيهم هذا الإسناد:

عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخير.

(٢) الخرائج والجرائح ٨/٢٤٢/١ «باب ٣ في معجزات الإمام الحسن بن علي أمير المؤمنين عليهما السلام» وفيه: أوصى الحسن عليه السلام أن يدفنه بالقيع فقال: الخير.

ورميت بكبدي في الطشت^(١) وإني العارف^(٢) بمن سقاني السم^(٣) ومن أين
 دهمت وأنا أحاصمه إلى الله عز وجل^(٤) فبحقي عليك إن تكلمت في ذلك
 بشيء وانتظر ما يحدث الله عز وجل في^(٥)، فإذا^(٦) قضيت^(٧) فغمضني
 وغسلني وكفني واحملي^(٨) على سريري إلى قبر جدي رسول الله (ص)^(٩)
 لأجده به عهداً ثم ردني إلى^(١٠) قبر جدي فاطمة بنت أسد رضي الله عنها^(١١)
 فادفني هناك وستعلم يا ابن أم أن القوم يظنون أنكم تريدون دفني عند رسول
 الله^(١٢) صلى الله عليه وآله فيحلبون في ذلك ويمنعونكم منه^(١٣)، وبالله^(١٤) أقسم

(١) في الكشف والبحار والعوالم «الطشت».

(٢) في المناقب والكشف والبحار والعوالم «لعارف».

(٣) في المناقب «السم» غير موجود.

(٤) إلى هنا ينتهي ما يتوافق من النص مع الإرشاد في المناقب.

(٥) «وانتظر ما يحدث الله عز وجل في» غير موجودة في الكشف.

(٦) في العوالم «فإذا أنا».

(٧) في الكشف والبحار والعوالم «قضيت نحي».

(٨) في البحار والعوالم «وأدخلني».

(٩) في الكشف والبحار والعوالم «صلى الله عليه وآله».

(١٠) في العوالم «على».

(١١) في الكشف «فاطمة راحة الله عليها».

(١٢) في الكشف «جدي رسول الله».

(١٣) في الكشف «فيحلبون في منعكم من ذلك».

(١٤) في البحار والعوالم «بالله».

عليك أن تحريق^(١) في أمري محجمة دم^(٢).

٥

[٢٧٨] — هذه وصية فاطمة بنت محمد أوصت بحق أرطها السبع:

العواف والدلال والبرقة والمبيت والحسنى والصفافية ومالأم إبراهيم إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، فإن مضى عليّ فإلى الحسن بن علي عليهما السلام وإلى أخيه الحسين صلوات الله عليه وإلى الأكبر فالأكبر من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله. ثم إنني أوصيك في نفسي وهي أحبّ الأنفس إليّ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مات فغسلني بيدك وحنطني وكفّني وادفني ليلاً، ولا يشهدني فلان وفلان ولا زيادة عندك في وصيتي إليك، وأستودعك الله تعالى حتّى ألقاك، جمع الله بيني وبينك في داره، وقرب جواره، وكتب ذلك عليّ عليه السلام بيده^(٣).

(١) في البحار والعوالم «تحرّق».

(٢) الإرشاد ١٩٢-١٩٣ (في وصية الحسن عليه السلام بدفته)، مناقب آل أبي طالب ٤/٤٢، كشف الغمة ٢/٢١١، بحار الأنوار ٤٤/١٥٦/٢٥ (باب ٢٢ جمل تواريخه وأحواله عليه السلام، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ٢٨٥/ح ١ (باب ٣ وصيته وكفته ودفته عليه السلام)، مستدرک الوسائل ٢/١٣٩/٣ (قطعة منه).

(٣) بحار الأنوار ١٠٠/١٨٥-١٨٦/١٤ (باب ١ الوقف وفضله وأحكامه) بهذا الإسناد:

عن زيد بن علي قال: أخبرني عن الحسن بن علي عليه السلام قال: الخیر. =

[٦٧٩] — أن حسن بن عليّ أصابه بطن فلماً عرف بنفسه الموت

أرسل إلى عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم أن تأذن له أن يدفن مع النبيّ صلى الله عليه وسلم في بيتها. فقالت: نعم بقي موضع قبر واحد وقد كنت أحبّ أن أدفن فيه وأنا أوثرك به.

فلماً سمعت بنو أمية بذلك لبسوا السلاح فاستلقموا بها، وكان الذي قام بذلك مروان بن الحكم فقال: والله لا يدفن عثمان بن عفّان بالبقيع ويدفن حسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولبست بنو هاشم السلاح، وهُمّوا بالقتال، وبلغ ذلك الحسن بن عليّ فأرسل إلى بني هاشم فقال لهم رسوله: يقول لكم الحسن: أما إذا بلغ الأمر هذا فلا حاجة لي به، ادفنوني إلى جنب أُمي فاطمة بالبقيع^(١).

⇐ ورواه النوري الطبرسي في مستدرک الوسائل ٤/٣٠٥/٢ (باب ١٠ كراهة أن تتبع الجنّاة بالنار والحجرة إلا أن تخرج ليلاً) وهذا الإسناد:

عن زيد بن عليّ قال: أخبرني أبي، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: الخبر.

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٢١٨-٢١٩/٣٥٣ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو سعد ابن البغدادي، أنبأنا أبو المظفر عمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر المعدل، أنبأنا عمّ أبي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر الكوسج، أنبأنا إبراهيم بن السندي بن عليّ، أنبأنا الزبير بن بكّار بن عبد الله الزبيري حدثني يحيى بن مقداد، عن عمّه ⇐

[٦٨٠] — أن الحسن عليه السلام أصابه بطن، فلما أيقن بالموت، أرسل إلى عائشة أن يدفن مع رسول الله. فقالت: نعم، وما بقي إلا موضع قبر واحد كنت أردته لنفسى. فلما سمع بذلك بنو أمية استلأموا السلاح هم وبنو هاشم للقتال، فبلغ ذلك الحسن عليه السلام، فقال لأهله: أما إذا كان هذا فلا حاجة لي بذلك، ادفنوني في جانب أمي فاطمة عليها السلام^(١).

عن موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمة قال: حدثني فائد مولى عبادل أن عبيد الله بن علي بن أبي رافع أخيره هو وغيره من مشيختهم: الخبر.

ورود الحديث في نفس المصدر باختلاف في الإسناد والنص وهذا نصه في ٢١٩/ح ٣٥٤:

أخبرنا أبو الحسين ابن أبي يعلى وأبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء قالوا: أنبأنا أبو جعفر الحسن المسلمة، أنبأنا محمد بن عبد الرحمان، أنبأنا أحمد بن سليمان، أنبأنا الزبير ابن بَكَّار، قال: وحدثني محمد بن حسن، عن محمد بن إسماعيل:

عن فائد مولى عبادل أن عبيد الله بن علي أخيره وغيره ممن مضى من أهل بيته أن حسن بن علي بن أبي طالب أصابه بطن فلما أعز به وعرف بنفسه الموت أرسل إلى عائشة أن تأذن له أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: نعم ما بقي إلا موضع قبر واحد فلما سمعت بذلك بنو أمية استلأموا السلاح هم وبنو هاشم للقتال، وقالت بنو أمية: والله لا يدفن فيه أبداً. فبلغ الحسن بن علي ذلك فأرسل إلى أهله، أما إذا كان هذا فلا حاجة لي به، ادفنوني في المقبرة إلى جنب أمي فاطمة، فدفن في المقبرة إلى جنب فاطمة.

(١) شرح الأخبار ١٣٠/٣ ١٠٧٠ بإسناده:

الزبير بن عباد، بإسناده، عن يحيى بن عبد الله بن علي: الخبر.

٨

[٦٨١] — لما حُضِرَ الحسن قال للحسين: ادفنوني عند أبي يعقوب
النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن تخافوا الدماء، فإن خفتكم الدماء فلا تهرقوا في دماً،
ادفنوني عند مقابر المسلمين^(١).

٩

[٦٨٢] — إذا أنا مت فاحفر لي مع جدي وإلا ففي بيت علي
وفاطمة، وإلا ففي البقيع، ولا ترفعوا في ذلك صوتاً^(٢).

١٠

[٦٨٣] — كنت مع الحسين بن علي رضي الله عنه وخرج بسرير

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/ح ٣٥١ بهذا الإسناد:

أبانا محمد بن سعد أبانا يحيى بن حماد، أبانا أبو عوانة، عن حصين، عن أبي حازم قال: لما
حُضِرَ الحسن قال للحسين: ادفنوني عند أبي يعقوب النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن تخافوا الدماء،
فإن خفتكم الدماء فلا تهرقوا في دماً، ادفنوني عند مقابر المسلمين.

(٢) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/ح ٣٥٠ حاشية (٢) عن أبي حاتم ابن
حيان في باب الحاء من كتاب الصحابة.

الحسن رضي الله عنه وأراد أن يدفنه مع النبي — صلى الله عليه وسلم — فخاف أن يمنعه بنو أمية، فلما انتهوا به إلى المسجد قامت بنو أمية، فقام عبد الله بن جعفر فقال: إني سمعته يقول: إن منعوك فادفوني مع أمي^(١).

[٦٨٤] — لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال للحسين

عليه السلام: يا أخي إني أوصيك بوصية فاحفظها^(٢)، فإذا^(٣) أنا مت فهبني ثم وجهني^(٤) إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأحدث به عهداً ثم اصرفني إلى أمي فاطمة عليها السلام^(٥) ثم ردني^(٦) فادفني بالبقيع^(٧)، واعلم أنه سيسببني من

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٧/ح ١٧٣ وفيه: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الرحيم بن علوية: حدثني شريحيل قال: الخمر.

(٢) في أعلام الوري وعوالم العلوم الإمام الحسين عليه السلام «فاحفظها» غير موجودة.

(٣) في الكافي وأعلام الوري والبحار وعوالم العلوم الإمام الحسين عليه السلام «إذا».

(٤) في أعلام الوري «إذا أنا مت كفي ووجهني إلى رسول الله».

(٥) في الكافي وبحار الأنوار للعلامة المجلسي «فاطمة» غير موجودة، وفي أعلام الوري «عليها السلام» غير موجودة.

(٦) في أعلام الوري «وردني بعده».

(٧) إلى هنا ينتهي ما في البحار.

الخمراء^(١) ما يعلم الناس^(٢) من^(٣) صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله^(٤) وعداوتها لنا أهل البيت^(٥).

(١) في الكافي «من عائشة».

(٢) في الكافي «ما يعلم الله والناس».

(٣) في الكافي «من» غير موجودة.

(٤) في الكافي «صلى الله عليه وآله» غير موجودة.

(٥) الكافي ٣/٣٠٢/١ (باب الإشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام) بهذا الإسناد:

محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام قال للحسين: الخير.

وأورده الكليني في كتابه الكافي أيضاً ١/٣٠٠/١ (نفس الباب) بهذا الإسناد:

علي بن إبراهيم عن أبيه، عن بكر بن صالح (قال الكليني) وعدة من أصحابنا، عن ابن زياد، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الخير.

وذكره أبي علي الطبرسي في أعلام الوري ٢١٥-٢١٦ (الفصل الثاني من الباب الثاني)، وأورده المجلسي في بحار الأنوار ٩/١٤٢/٤٤ (باب ٢٢ جمل تواريخه وأحواله) عن الكافي، و ١/٢٦٤/٩٩ و ٢ (باب ١٢ تزوير الميث وتقريره إلى المشاهد المقدسة) عن الكافي، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ٢٨٩-٢٩٠/ح ٥ (باب ٣ وصيته وكفنه ودفنه عليه السلام) عن الكافي أيضاً، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسين عليه السلام ٧٧/ح ١ (باب ٥ وصية الحسن إليه) عن أعلام الوري.

[٦٨٥] — يا أخي إذا مت ففسلني وحنطني وكفني واحملني إلى جدي حتى تلحدني إلى جانبه، فإن منعت من ذلك فبحق جدك رسول الله (ص) وأبيك أمير المؤمنين وأمك فاطمة الزهراء (ع) أن لا تخاصم أحداً، وردد جنازتي من فورك إلى البقيع حتى تدفني مع أمي (ع)^(١).

[٦٨٦] — دعا الحسن بن عليّ بنه وبني أخيه فقال: يا بني وبني أخي إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه أو يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته^(٢).

(١) عيون المعجزات ص ٦٩.

(٢) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ١٦٧/٢٨٣ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو بكر ابن المرزقي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن ابن رزقويه، أنبأنا أبو عمرو ابن السّمّاك، أنبأنا حنبل بن إسحاق، أنبأنا أبو غسان، أنبأنا مسعود بن سعد، أنبأنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة: عن شرحبيل أبي سعد قال: الخمر.

١٤

[٦٨٧] — إن خفت أن يكون قتال فردي إلى مقبرة المسلمين^(١).

١٥

[٦٨٨] — إذا خفتم الفتنة ففي مقابر المسلمين^(٢).

١٦

[٦٨٩] — أوصيكم بتقوى الله وإدامة التفكر، فإن التفكر أبو كل

خير وأمه^(٣).

(١) ذخائر العقبى ١٤٢.

(٢) الكامل في التاريخ ٤٦٠/٣ وفيه: في هذه السنة توفي الحسن بن علي، سمته زوجته جَعْدَةَ بنت الأشعث بن قيس الكندي، ووصى أن يُدفن عند النبي، صلى الله عليه وسلم، إلا أن تُخاف فتنة فيُنقل إلى مقابر المسلمين، فاستأذن الحسين عائشة فأذنت له، فلما توفي أرادوا دفنه عند النبي، صلى الله عليه وسلم، فلم يعرض إليهم سعيد بن العاص، وهو الأمر، فقام مروان بن الحكم وجمع بني أمية وشيعتهم ومنع عن ذلك، فأراد الحسين الامتناع فقبل له: إن أخاك قال: إذا خفتم الفتنة ففي مقابر المسلمين، وهذه فتنة. فسكت، وصلى عليه سعيد بن العاص، فقال له الحسين: لولا أنه سئ لما تركتُك تصلي عليه.

(٣) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٥٢/١ وفيه: قال الحسن عليه السلام: الخير.

[٦٩٠] - يا أخى إن أباك حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استشف لهذا الأمر ورجا^(١) أن يكون صاحبه فصرفه الله عنه ووليها أبو بكر فلما حضرت أبا بكر الوفاة تشوف^(٢) لها أيضاً فصرفت عنه إلى عمر فلما قبض عمر جعلها شورى بين ستة هو أحدهم فلم يشك أنها لا تعرفه^(٣) فصرفت عنه إلى عثمان فلما هلك عثمان ببيع له ثم نوزع حتى جرد السيف وطلبها فما صفا له شيء منها وإني والله ما أرى أن يجمع الله فينا أهل البيت النبوة والخلافة فلا أعرفن^(٤) ما استخفك سفهاء أهل الكوفة فأخرجوك، وقد كنت طلبت إلى عائشة إذا مت أن أدفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم وإني لا أدري لعله كان ذلك منها حياء فإذا أنا مت فاطلب ذلك إليها فإن طابنت نفسها فادفني في بيتها وما أظن إلا القوم سيمنعونك إذا أردت ذلك فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك وادفني في بقيع الغرقد فإن لي بمن فيه أسوة^(٥).

(١) في تاريخ الخميس «لهذا الأمر رجاء».

(٢) في تاريخ الخميس «تشرف».

(٣) في تاريخ الخميس «لا تعدوه».

(٤) في تاريخ الخميس «فلا أعرفن».

(٥) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ١٤٢ (ذكر وصيته لأخيه الحسين رضي الله عنه)، تاريخ الخميس ٢٩٣/٢ (ذكر وصيته لأخيه الحسين).

[٦٩١] — كان سبب مفارقة أبي محمد الحسن (عليه السلام) دار الدنيا وانتقاله إلى دار الكرامة على ما وردت به الأخبار، أن معاوية بذل لجمعة بنت الأشعث زوجة أبي محمد (عليه السلام) عشرة آلاف دينار وقطاعات كثيرة من شعب سور وسوار الكوفة، وحمل إليها سماً فجعلته في طعام فلما وضعته بين يديه، قال: إنا لله وإنا إليه راجعون والحمد لله على لقاء محمد سيد المرسلين، وأبي سيد الوصيين، وأمي سيدة نساء العالمين، وعمي جعفر الطيار في الجنة، وحمزة سيد الشهداء (ع)^(١).

[٦٩٢] — لما حضرت أبي الوفاة أقبل يوصي فقال:

هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب أخو محمد رسول الله وابن عمه ووصيه وصاحبه، وأول وصيّي آتني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسوله وخيرته، اختاره بعلمه، وارتضاه لخيرته، وأن الله باعث من في القبور، وسائل الناس عن أعمالهم، وعالم بما في الصدور.

(١) عيون المعجزات ص ٦٨.

ثم إني أوصيك يا حسن — وكفى بك وصياً — بما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله، فإذا كان ذلك يا بني فالزم بيتك، وابسك على خطيئتك، ولا تكن الدنيا أكبر همك، وأوصيك يا بني بالصلاة عند وقتها، والزكاة في أهلها عند محلها، والصمت عند الشبهة، والاقتصاد في العمل، والعدل في الرضا والغضب، وحسن الجوار، وإكرام الضيف، ورحمة المجهود وأصحاب البلاء، وصلة الرحم، وحب المساكين ومجالستهم، والتواضع فإنه من أفضل العباد، وقصر الأمل، وذكر الموت، والزهد في الدنيا فإنك رهين الموت، وغرض بلاء، وطريح سقم.

وأوصيك بخشية الله في سرّ أمرك وعلايته، وأماك عن التسرع بالقول والفعل، وإذا عرض شيء من الأمر الآخرة فابدأ به، وإذا عرض شيء من الأمر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشدك فيه. وإياك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء، فإن قرين السوء يغير جليسه. وكن لله يا بني عاملاً، وعن الحنا زجوراً، وبالمعروف آمراً، وعن المنكر ناهياً، وواخ الإخوان في الله، وأحب الصالح لصاحبه، ودار الفاسق عن دينك، وأبغضه بقلبك، وزايله بأعمالك لئلا تكون مثله.

وإياك والجلوس في الطرقات، ودع المماراة، ومجاراة من لا عقل له ولا علم، واقتصد يا بني في معيشتك، واقتصد في عبادتك، وعليك فيها بالأمر الدائم الذي تطيقه. والزم الصمت تسلم، وقدم لنفسك تغنم، وتعلم

الخير تعلم، وكن لله ذاكراً على كل حال، وارحم من أهلك الصَّغير، ووقر منهم الكبير، ولا تأكلن طعاماً حتى تصدق منه قبل أكله.

وعليك بالصَّوم فإنَّه زكاة البدن وجنة لأهله، واجاهد نفسك، واحذر جلسك، واجتنب عدوك، وعليك بمجالس الذِّكر، وأكثر من الدَّعاء فإني لم ألك يا بني نصحاً، وهذا فراق بيني وبينك.

وأوصيك بأخيك محمد خيراً فإنَّه شقيقك وابن أبيك، وقد تعلم حبِّي له. وأمَّا أخوك الحسين فهو ابن أمك، ولا أزيد الوصاة بذلك، والله الخليفة عليكم، وإياه أسأل أن يصلحكم، وأن يكفَّ الطغاة البغاة عنكم، والصَّبر الصَّبر حتى يتولى الله الأمر، ولا قوَّة إلا بالله العليَّ العظيم^(١).

[٦٩٣] — «فانزل الدنيا بمنزلة الميتة، خذ منها ما يكفيك، فإن كان ذلك حلالاً كنت قد زهدت فيها، وإن كان حراماً لم يكن فيه وزر،

(١) أمالي المفيد ٢٢٠-٢٢٣/ح ١ «الجلس السادس والعشرون». بهذا الإسناد:

حدَّثني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصَّبري المعروف بابن الزَّيات قال: حدَّثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال: حدَّثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدَّثنا أحمد بن سلامة الغنوي قال: حدَّثنا محمد بن الحسين العامري قال: حدَّثنا أبو معمر، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن الفحيح العجلي قال: حدَّثني الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: الخمر.

فأخذت كما أخذت من الميتة» الخبر^(١).

٢١

[٦٩٤] — كونوا أوعية العلم، ومصاييح الهدى، فإن ضوء النهار

بعضه أضوء من بعض.

أما علمت أن الله جعل ولد إبراهيم عليه السلام أئمة، وفضل بعضهم على بعض، وآتى داود عليه السلام زبوراً وقد علمت بما استأثر به محمداً صلى الله عليه وآله يا محمد بن عليّ إني أخاف عليك الحسد وإثماً وصف الله به الكافرين، فقال

(١) مستدرک الوسائل ١٦/١٦٥/٤ (باب ١ تحريم الميتة والدم ...) هذا الإسناد:

علي بن محمد الخزاز في كفاية الأثر: عن محمد بن وهبان، عن داود بن الميثم، عن جده إسحاق بن مملول، عن أبيه مملول بن حسان، عن طلحة بن زيد الرقي، عن الزبير بن عطاء، عن عمر بن ماني العبسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن الحسن بن علي (عليهما السلام)، أنه قال في وصيته إليه: الخبر.

وأورده أيضاً الثوري الطبرسي في كتابه المستدرک ١٦/٢٠١-٢٠٢/٦ (باب ٤٠ عدم تحريم الميتة والدم ...) هذا الإسناد:

محمد بن علي الخزاز في كفاية الأثر: عن محمد بن وهبان، عن داود بن الميثم بن إسحاق، عن إسحاق بن مملول، عن أبيه مملول بن حسان، عن طلحة بن زيد، عن الزبير بن عطاء، عن عمر بن هانئ، عن جنادة بن أبي أمية، عن الحسن بن علي (عليهما السلام) — في حديث — أنه قال: «فأنزل الدنيا بمنزلة الميتة، خذ منها ما يقيك...» الخبر.

الله عز وجل: ﴿كفّاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق﴾^(١) ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطاناً، يا محمد بن علي ألا أخبرك بما سمعت من أبيك فيك؟ قال: بلى، قال:

سمعت أباك عليه السلام يقول يوم البصرة: من أحب أن يبرّي في الدنيا والآخرة فليبرّ محمداً ولدي، يا محمد بن علي لو شئت أن أخبرك وأنت نطفة في ظهر أبيك لأخبرتكَ، يا محمد بن علي أما علمت أن الحسين بن عليّ عليهما السلام بعد وفاة نفسي، ومفارقة روحي جسمي، إمام من بعدي، وعند الله جلّ اسمه في الكتاب، وراثته من النبي صلى الله عليه وآله أضافها الله عز وجل له في وراثته أبيه وأمه فعلم الله أنّكم خيرة خلقه، فاصطفى منكم محمداً صلى الله عليه وآله واختار محمداً علياً عليه السلام واختارني عليّ عليه السلام بالإمامة واخترت أنا الحسين عليه السلام.

فقال له محمد بن عليّ: أنت إمام وأنت وسيلتي إلى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت أن نفسي ذهبت قبل أن أسمع منك هذا الكلام ألا وإن في رأسي كلاماً لا تنزفه الدلاء ولا تغيّره نغمة الرياح، كالكتاب المعجم في الرق المنمنم أهمّ بإبدائه فأجديني سبقت إليه سبق الكتاب المثلّز، أو ما جاءت به الرّسل، وإنّه لكلام يكلّ به لسان الناطق، ويد الكاتب، حتّى لا يجد قلماً، ويوتوا بالقرطاس حمماً فلا يبلغ إلى فضلك وكذلك يجزي الله

(١) سورة البقرة/ آية ١٠٩.

المحسنين ولا قوة إلا بالله، الحسين أعلمنا علماً، وأنقلنا حليماً، وأقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله رحماً، كان فقيهاً قبل أن يُخلق، وقرأ الوحي قبل أن ينطق، ولو علم الله في أحد خيراً ما اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله، فلما اختار الله محمداً واختار محمداً علياً واختار علياً إماماً واختارت الحسين، سلّمنا ورضينا، من هو بغيره يرضى ومن غيره كنّا نسلم به من مشكلات أمرنا^(١).

(١) الكافي ١/٣٠٠-٣٠٢/٢ (باب الإشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام) بهذا

الإستاد:

محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن بعض أصحابنا، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال: الخير.

الباب
الثالث عشر

المواظبة على الصلاة

الباب الثالث عشر

المواعظ

١

[٦٩٥] — ابتغاء الفضل من السنة^(١).

٢

[٦٩٦] — أبصر الأبصار ما نفذ في الخير مذهبه^(٢).

(١) تحف العقول ١٦٨، بحار الأنوار ٤/١٠٦/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ١٧/١٠٩/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

٣

[٦٩٧] - اتعظوا عباد الله بالعبر^(١).

٤

[٦٩٨] - اتقوا الله عباد الله واعلموا أنه من يتق الله يجعل له مخرجاً من الفتن ويسدّه في أمره ويهيء له رشده ويفلحه بحجته ويبيّض وجهه ويعطيه رغبته، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً^(٢).

٥

[٦٩٩] - اتقوا الله عباد الله وجدّوا في الطلب ونجّاه الهرب^(٣).

(١) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ١٠٩/٧٥-١١٠/٢٠ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) تحف العقول ١٦٧ (حكم الإمام الحسن عليه السلام ومواظته) وعنه المجلسي في بحار الأنوار ١١٠/٧٥-١١١/٥ (باب ١٩ مواظ الحسن عليه السلام).

(٣) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ١٠٩/٧٥-١١٠/٢٠ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

٦

[٧٠٠] — اجعل ما طلبت من الدنيا فلم^(١) تظفر به بمثالة ما لم
يخطر ببالك^(٢).

٧

[٧٠١] — الإجمال في الطلب من العفة^(٣).

٨

[٧٠٢] — الاحتراس من الناس بسوء الظن هو الخزم^(٤).

(١) في البحار «فلن».

(٢) كشف الغمة ٢/١٩٨، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) تحف العقول ١٦٨، بحار الأنوار ٤/١٠٦/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٤) بحار الأنوار ١٠/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

[٧٠٣] — الإخاء المواساة في الشدة والرخاء^(١).^(٢)

[٧٠٤] — إذا أراد الله — عزّ وجلّ — بعبدٍ شراً قَبِضَ له شَيْطَاناً قبل موته بسنة، فلا يرى حسناً إِلَّا قَبَّحه عنده، حتى لا يعمل به، ولا يرى قبيحاً إِلَّا حسَّنه عنده حتى يعمل به^(٣).

(١) في الكشف «والرخاء» غير موجودة.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبلي الثُمستريّ ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أَنَّ عَلِيّاً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير.

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وذكره الإربلي في كشف الغمة ١٩٤/٢.

(٣) فردوس الأخبار ١/٣٠٣/٩٤٩ «في ذكر إرادة الله عزّ وجلّ بالعبد من الخير والشر». وفيه: قال الحسن بن علي: الخير.

[٧٠٥] — إذا سمعت أحداً يتناول أعراض الناس فاجتهد أن لا يعرفك، فإن أشقى الأعراض به معارفه^(١).

[٧٠٦] — إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها، قيل: يا ابن رسول الله ومن أهلها؟
قال: الذين قصَّ الله^(٢) في كتابه وذكرهم، فقال: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾^(٣) قال: هم أولوا العقول^(٤).

(١) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧٦/ح ٢٧، أعلام الدين ٢٩٧، بحار الأنوار ٣٤/١٩٨/٧١ (باب ١٤ من لا ينبغي مجالسته ومصادقته ومصاحبته) وفيه: قال الحسن بن علي عليه السلام: الخير.
(٢) في بعض النسخ «نص الله».

(٣) سورة الزمر/ آية ٩.

(٤) الكافي ١٩/١-١٢/٢٠ (كتاب العقل والجهل)، تحف العقول ٢٨٧ (وصية الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام لهشام)، بحار الأنوار ١/٣٠٤/٧٥ (باب ٢٥ مواعد موسى بن جعفر وحكمه عليه السلام) وفيه: قال الحسن بن علي عليهما السلام: الخير.

١٣

[٧٠٧] — إذا عرض لك شيء من أمر الآخرة فابدأ به^(١).

١٤

[٧٠٨] — إذا عرض لك شيء من أمر الدنيا فتأنه حتى تصيب

رشدك^(٢).

(١) أمال الطوسي ٦ هذا الإسناد:

حدثني والدي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في شهر رمضان سنة تسع وأربعمئة قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصوفي المعروف بابن الزيات قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا أحمد بن سلامة الغنوي قال: حدثنا محمد بن الحسن العامري قال: حدثنا أبو معمر عن أبي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي قال: حدثني الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

وسائل الشيعة ١٢/٨٦/١ (باب ٢٧ استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيره) بهذا الإسناد: الحسن بن محمد الطوسي (في الأمالي)، عن أبيه، عن المفيد، عن ابن الزيات، عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أحمد بن سلامة، عن محمد بن الحسن العامري، عن أبي معمر، عن أبي بكر بن عياش، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن علي: الخبر.

(٢) أمال الطوسي ٦ هذا الإسناد:

حدثني والدي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في شهر رمضان سنة تسع

[٧٠٩] — إذا مات العالم انثلم في الإسلام ثلثة لا تسدُّ إلى يوم

القيامة^(١).

[٧١٠] — ارض بما قسم الله سبحانه لك^(٢) تكن غنياً^(٣).

عن وأربعمائة قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصوري المعروف بابن الزيات قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا أحمد بن سلامة الغنوي قال: حدثنا محمد بن الحسن العامري قال: حدثنا أبو معمر عن أبي بكر بن عياش عن الفحيح العقبلي قال: حدثني الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

وسائل الشيعة ١٢/٨٦/١ (باب ٢٧ استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيره) بهذا الإسناد: الحسن بن محمد الطوسي (في الأمالي)، عن أبيه، عن المفيد، عن ابن الزيات، عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أحمد بن سلامة، عن محمد بن الحسن العامري، عن أبي معمر، عن أبي بكر بن عياش، عن الفحيح العقبلي، عن الحسن بن علي: الخير.

(١) الخصال ١/٥٠٤/٢.

(٢) في الكشف والبحار «لك» غير موجودة.

(٣) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ٧٩/ح ٣٣، كشف القمعة ٢/١٩٨، بحار الأنوار ٦/١١٢/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

١٧

[٧١١] — ازدجروا بالنعيم^(١).

١٨

[٧١٢] — استثمار المال تمام المروءة^(٢).

١٩

[٧١٣] — استعمال الحرص استعمال المأثم^(٣).

(١) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ٢٠/١١٠/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) مستدرک الوسائل ١/٤٩/١٣ باب ١٨ استحباب مرّة المعاش وإصلاح المال من أبواب مقدماتها في كتاب التجارة بهذا الإسناد:

عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن الحكم، عن موسى بن جعفر، أنه قال: قال الحسن بن علي (عليهما السلام) في حديث: الخير.

(٣) تحف العقول ١٦٨، بحار الأنوار ٤/١٠٦/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

٢٠

[٧١٤] — أسلم القلوب ما طهر من الشبهات^(١).

٢١

[٧١٥] — أسمع الأسماع ما وعى التذكير وانتفع به^(٢).

٢٢

[٧١٦] — وقيل له عليه السلام كيف أصبحت يا ابن رسول الله صلى الله

عليه وآله؟ قال:

أصبحت ولي رب فوقى، والنار أمامى، والموت يطلبني، والحساب
محقق بي، وأنا مرتحن بعملى، لا أجد ما أحب، ولا أدفع ما أكره، والأمور

(١) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ١٧/١٠٩/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ١٧/١٠٩/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

بيد غيري، فإن شاء عذّبتني، وإن شاء عفا عني، فأبي فقير أفقر مني؟^(١).

٢٣

[٧١٧] — أظلم الظالمين من ظلم الظالم، دعوا الظالم حتى يلقى الله عز وجل بوزره يوم القيامة كاملاً^(٢).

٢٤

[٧١٨] — اعتبروا بالآثر^(٣).

٢٥

[٧١٩] — سئل الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام ما الموت الذي جهلوه؟ قال: أعظم سرور يرد على المؤمنين إذ نقلوا عن دار نكد إلى

(١) بحار الأنوار ٧/١١٣/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) كشف الغمة ١٥٦/٢ بهذا الإسناد:

الحسن عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخير.

(٣) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ٢٠/١١٠/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

نعيم الأبد، وأعظم ثبور يرد على الكافرين إذ نقلوا عن جنتهم إلى نار لا تبيد ولا تنفد^(١).

[٧٢٠] — اعلّموا أن الله لم يخلقكم عبثاً، وليس بئارككم سدى، كتب آجالكم وقسم بينكم معاشكم ليعرف كل ذي لب مرّته، وأن ما قدر له أصابه وما صرف عنه فلن يصيبه، قد كفاكم مؤونة الدنيا وفرغكم لعبادته، وحثكم على الشكر وافترض عليكم الذكر، وأوصاكم بالتقوى، وجعل التقوى منتهى رضاه والتقوى باب كل توبة ورأس كل حكمة وشرف كل عمل، بالتقوى فاز من فاز من المتقين.

قال الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾^(٢) وقال: ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ، لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٣).^(٤)

(١) معاني الأخبار ٢٨٨-٢٨٩/٣ «باب معنى الموت»، بحار الأنوار ٩/١٥٤/٦ «باب ٦ سكرات الموت وشدائده» وفيه: إذا نقلوا... إذا نقلوا... .

(٢) سورة النبا/ آية ٣١.

(٣) سورة الزمر/ آية ٦١.

(٤) تحف العقول ١٦٧ (حكم الإمام الحسن عليه السلام ومواعظه)، وعنه المجلسي في بحار الأنوار ١١٠/٧٥-١١١/٥ باب ١٩ مواظب الحسن عليه السلام.

٢٧

[٧٢١] — اعمل لندياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً^(١).

٢٨

[٧٢٢] — سئل عن العقوق فقال: أن تحرمهما وتحجرهما^(٢).

٢٩

[٧٢٣] — إن الخيرَ طمأنينة والشر رية^(٣).

(١) مستدرک الوسائل ١/١٤٦/١ (باب ٢٥ استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيرها) بهذا السند:

محمد بن علي الخزّاز في كفاية الأثر: عن محمد بن وهبان البصري، عن داود بن الهيثم بن إسحاق النحوي، عن جده إسحاق بن البهلول، عن أبيه بهلول بن حسان عن طلحة بن يزيد البرقي، عن الزبير بن عطاء، عن عمر بن هانئ العبسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) أنه قال: الخير.

(٢) كشف الغمة ٢/١٩٨، بحار الأنوار ٦/١١٢/٧٥ «باب ١٩ مواظب الإمام الحسن (عليه السلام)».

(٣) كثر العمال ٣/٤٣١/٧٣٠ «الإكمال في الورع» وفيه: (قال الإمام الحسن (عليه السلام): الخير.

٣٠

[٧٢٤] — أخبرني بُريد بن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي:

مثل من كنت يوم مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما تعقل عنه؟ قال: إن الشرَّ يُريك، وإن الخير طمأنينة^(١).

٣١

[٧٢٥] — سمعت ابو الحوراء قال قلت للحسن بن علي ما تذكر

من النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يقول: إن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة^(٢).

٣٢

[٧٢٦] — إن المحبَّ ليحبط عمل سبعين سنة^(٣).

(١) المصنف ١١٧/٣-٤٩٨٤/١١٨ «باب القنوت» بهذا الإسناد:

عبد الرزاق عن الحسن بن عمار قال: الخير.

(٢) السنن الكبرى ٣٣٥/٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني يزيد بن أبي مريم قال: الخير.

(٣) كثر العمال ٧٦٦٩/٥١٤/٣ «العجب». وفيه: قال الإمام الحسن عليه السلام: الخير.

[٧٢٧] — عن الأصبع بن نباتة قال: دخلت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى الحسن بن علي نعوذه، فقال له علي رضي الله عنه: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ قال: أصبحت بحمد الله بارئاً. قال: كذلك إن شاء الله. ثم قال الحسن — رضي الله عنه —: أسندوني فأسنده عليّ — رضي الله عنه — إلى صدره، فقال: سمعت جدّي رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول: **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ الْبُلُو، يُوتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا يُرْفَعُ لَهُمْ دِيوَانٌ وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ، يُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا، وَقُرَأَ: ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾** ^(١).

[٧٢٨] — **إن الكذب رية والصدق طمأنينة** ^(٢).

(١) سورة الزمر / آية ١٠.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب ١٥٧-١٥٨/ح ٢٣٦ بهذا الإسناد:

حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إسماعيل بن سيف ثنا جعفر بن سليمان عن سعد بن طريف: الخبر.

(٣) فردوس الأخبار ٢/٣٣٩/٢٨٨٥ وفيه: قال الحسن بن علي: الخبر.

٣٥

[٧٢٩] — إن لم تطعك نفسك فيما تحملها عليه مما تكره فلا تطعها فيما تحملك عليه فيما هموى^(١).

٣٦

[٧٣٠] — إن لم تطعك نفسك فيما تحملها عليه مما تكره، فلا تطعها فيما تحملك عليه مما هموى^(٢).

٣٧

[٧٣١] — إن الله عز وجل أدب نبيه أحسن الأدب فقال: ﴿اعوذ بالعرف وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾^(٣) فلما وعى الذي أمره قال تعالى: ﴿ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾^(٤) فقال لجبرئيل عليه السلام: وما العفو؟ قال: أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١١٣/٢ وفيه: قال الحسن عليه السلام: الخمر.

(٢) روائع المختارة ص ١٣٥.

(٣) سورة الأعراف/ آية ١٩٩.

(٤) سورة الحشر/ آية ٧.

عَمَّنْ ظَلَمَكَ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: ﴿إِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾^(١).^(٢)

٣٨

[٧٣٢] — وَقَالَ عليه السلام لِرَجُلٍ أَهْلٍ مِنْ عُلَّةٍ: إِنْ اللَّهُ قَدْ ذَكَرَكَ فَادْكُرْهُ، وَأَقَالِكَ فَاشْكُرْهُ^(٣).

٣٩

[٧٣٣] — إِنْ مِنْ حَقِّ الْعَالَمِ أَنْ لَا تَكْثُرَ السُّؤَالُ عَلَيْهِ، وَلَا تَسْبِقْهُ فِي الْجَوَابِ، وَلَا تَلَحَّ عَلَيْهِ إِذَا أَعْرَضَ، وَلَا تَأْخُذْ بِثَوْبِهِ إِذَا كَسَلَ، وَلَا تَشِيرْ إِلَيْهِ بِيَدِكَ، وَلَا تَغْمِزْهُ بَعِينِكَ، وَلَا تَسَارَّهُ فِي مَجْلِسِهِ، وَلَا تَطْلُبْ عَوْرَاتِهِ، وَأَنْ لَا تَقُولَ: قَالَ فُلَانٌ خِلَافَ قَوْلِكَ، وَلَا تَفْشِي لَهُ سِرًّا، وَلَا تَغْتَابَ عِنْدَهُ أَحَدًا، وَأَنْ تَحْفَظَ لَهُ شَاهِدًا وَغَائِبًا، وَأَنْ تَعَمَّ الْقَوْمَ بِالسَّلَامِ وَتَخْصَّهُ بِالنَّحِيَّةِ، وَتَجْلِسَ

(١) سورة القلم/ آية ٤.

(٢) بحار الأنوار ١٠/١١٤/٧٥ «باب ١٩» مواعظ الإمام الحسن عليه السلام — كتاب الروضة قال مولانا الحسن عليه السلام: الخیر.

(٣) تحف العقول ١٦٩، بحار الأنوار ٨/١٠٦/٧٥ «باب ١٩» مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام.

بين يديه، وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته، ولا تملّ من طول صحبته فإنما هو مثل النخلة، فانتظر متى تسقط عليك منها منفعة^(١).

٤٠

[٧٣٤] — إن هذه الأنفس طلعة^(٢).

٤١

[٧٣٥] — انتفعوا بالمواعظ^(٣).

(١) الحصال ١/٥٠٤/٢ بهذا الإسناد:

حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي في مسجده بالكوفة قال: حدثنا محمد بن إبراهيم القطفاني قال: حدثنا جعفر بن محمد بن هشام الوراق قال: حدثنا علي بن محمد السدوسي الفقيه قال: حدثنا الحسين بن علوان، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(٢) النهاية ٩٣/٣ باب الضاد مع الفاء.

(٣) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ٢٠/١١٠/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

٤٢

[٧٣٦] — الإنجاز دواء^(١) الكرم^(٢).

٤٣

[٧٣٧] — الإنفاق من غير فائدة حرب^(٣).

٤٤

[٧٣٨] — لما حضرت الحسن بن عليّ بن أبي طالب الوفاة بكى، فقليل له: يا ابن رسول الله: أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به؟ وقال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال فيك؟ وقد حججت عشرين حجة ماشياً؟ وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرّات حتّى

(١) في البحار «دوام».

(٢) نزعة الناظر وتنبية الخاطر ٧٢/ح٧، بحار الأنوار ٣٨/٤١٧/٧١ (باب ٣٠ فضل الإحسان والفضل والمعروف ومن هو أهل لها)، بحار الأنوار أيضاً ٧٥/١١٣/٧ و ٧٥/١١٥/١١ (باب ١٩ مواضع الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) نزعة الناظر وتنبية الخاطر ٧٧/ح٢٨. وفيه: قال الحسن عليه السلام: الحذر.

النعل والنعل؟

فقال عليه السلام: إنما أبكي لخصلتين: لهول المطلع وفراق الأحبة^(١).

٤٥

[٧٣٩] — لما حضرت الحسن بن عليّ بن أبي طالب الوفاة بكى، فقيل له: يا ابن رسول الله أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به، وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشياً، وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرّات حتى النعل والنعل؟ فقال عليه السلام: إنما أبكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الأحبة^(٢).

٤٦

[٧٤٠] — لما حضرت الحسن بن عليّ عليهما السلام الوفاة بكى،

(١) بحار الأنوار ١١/١٧٥/٧٩ «باب ٢٠» هذا الإسناد:

عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن ابن عقدة، عن عليّ بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام قال: الخبر.

(٢) عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ١٣٤/٨ «باب ٨» هذا الإسناد:

الطالقاني، عن ابن سعيد الممداني، عن عليّ بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال: الخبر.

فقيل: يا بن رسول الله أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك الذي أنت به، وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال، وقد حججت عشرين حجة ماشياً، وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرّات حتى النعل والنعل؟ فقال عليه السلام: إنّما أبكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الأحبة^(١).

٤٧

[٧٤١] — لما حضرت الحسن بن علي الوفاة بكى، فقيل له: يا بن رسول الله أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك الذي أنت فيه، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشياً، وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرّات حتى النعل والنعل. فقال: إنّما أبكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الأحبة^(٢).

(١) بحار الأنوار ١٥٩/٦ - ٢٢/١٦٠ «باب ٦» هذا الإسناد:

الطالقاني، عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: الخیر.

عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ٢٨٣-٢٨٤/ح ١١ «باب ٢».

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٦٢/٣٠٣/١ «باب ٢٨» هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق اللودب رضي الله عنه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد ابن

[٧٤٢] — لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى، فقيل له: يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به، وقد قال فيك ما قال، وقد حججت عشرين حجة ماشياً، وقد قاسمت مالك ثلاث مرّات حتى النعل بالنعل! فقال: إنّما أبكي لخصلتين: لهول المطلع وفراق الأحبة^(١).

[٧٤٣] — إنه كان بين أيديكم أقوام يجمعون كثيراً وينون شديداً^(٢)، ويأملون بعيداً، أصبح جمعهم بوراً^(٣)، وعملهم غروراً، ومساكنهم قبوراً^(٤).

سـعـلي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخير.

(١) الكافي ١/٤٦١/١ «باب مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما» بهذا الإسناد:

محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: الخير.

(٢) في الكشف والبحار «مشيداً».

(٣) في البحار «بوراً».

(٤) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧٩/ح ٣٣، كشف الغمة ٢/١٩٩، بحار الأنوار ٧٥/١١٢/٦

٥٠

[٧٤٤] — لما أن حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاة بكى بكاء شديداً وقال: إني أقدم على أمر عظيم وهول لم أقدم على مثله قط^(١).

٥١

[٧٤٥] — أوسع ما يكون الكرم بالمغفرة إذا ضاقت بالذنب المعذرة^(٢).

٥٢

[٧٤٦] — لما حضرت الحسن بن علي الوفاة كأنه جزع عند الموت، فقال له الحسين عليه السلام — كأنه يعزبه —: يا أخي ما هذا الجزع إنك ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلي عليه السلام وهما أبوك، وعلي خديجة وفاطمة وهما أمّك، وعلي القاسم والطاهر وهما خالاك؛ وعلي حمزة وجعفر وهما عمّاك،

== (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) الخرائج والجرائح ١/٢٤٢/٨ «باب ٣ في معجزات الإمام الحسن بن علي أمر المؤمنين عليهما السلام» وفيه: روي أن الصادق عليه السلام قال: الخير.

(٢) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ٧٨/ح ٣٠، أعلام الدين ٢٩٧، بحار الأنوار ١١/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

فقال له الحسن: أي أخي إني أدخل في أمر من أمر الله لم أدخل فيه^(١).

٥٣

[٧٤٧] — عن الحسن بن علي قال: قال لي علي بن أبي طالب: أي بني لا تخلفن وراءك شيئاً من الدنيا، فإنك تخلفه لأحدٍ رجلين، إما رجلٌ عمل فيه بطاعة الله فسعدَ بما شقيتَ به وإما رجلٌ عمل فيه بمعصيته فكنتَ عوناً له على ذلك، وليس أحدٌ هذين بحقيق أن تؤثره على نفسك^(٢).

٥٤

[٧٤٨] — بادروا العمل قبل مقطعات النعمات وهادم اللذات^(٣).

٥٥

[٧٤٩] — بالداخل دهشة فتلقوه بالمرحبا^(٤).

(١) كشف الغمة ٢/١٧٤-١٧٥ «من علمه الله».

(٢) كثر العمال ٣/٧٢١/٨٥٧٢.

(٣) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ٧٥/١٠٩/٢٠ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(٤) فردوس الأخبار ٢/٣٨/١٩٩٧ وفيه: قال الحسن بن علي: الخير.

٥٦

[٧٥٠] — بالعقل تدرك الداران جميعاً، ومن حرم من العقل حرمهما جميعاً^(١).

٥٧

[٧٥١] — البخل جامع للمساوي والعيوب، وقاطع للمودات من القلوب^(٢).

٥٨

[٧٥٢] — البعيد من بعدته^(٣) المودة وإن قرب نسبه^(٤).

(١) كشف الغمة ١٩٧/٢، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) حياة الإمام الحسن بن علي عليهما السلام للقرشي ٣١٩/١.

(٣) في التحف والبحار «باعدته».

(٤) الكافي ٧/٦٤٣/٢ (باب التحب إلى الناس والتودد إليهم) بهذا الإسناد:

عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن صالح بن عقبة، عن سليمان بن زياد التميمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام: الخير وأورده الحراني في تحف العقول ١٦٨. ⇐

[٧٥٣] — بلوغ المروة بغير استحقاق يشفي على الهلكة^(١).

[٧٥٤] — قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام: يا بنيّ ألا أعلمك أربع خصال تستغني بها عن الطبّ، فقال: بلى يا أمير المؤمنين، قال: لا تجلس على الطعام إلّا وأنت جائع، ولا تقم عن الطعام إلّا وأنت تشتهي، وجوّد المضغ، وإذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء، فإذا استعملت هذا استغيت عن الطبّ^(٢).

وذكره المجلسي في بحار الأنوار ٥/١٠٦/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) نزهة الناظر وتبييه الخاطر ٧٧/ح ٢٨ «لعل من كلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام».

(٢) الخصال ١/٢٢٨-٢٢٩/٦٧ (أربع خصال يستغني بها عن الطب في باب الأربعين). بهذا الإسناد:

حدّثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدّثنا عثمان بن عبيد قال: حدّثنا هُدَبة بن خالد القيسي قال: حدّثني مبارك بن فضالة، عن الأصمغ بن نباتة قال: الخمر.

٦١

[٧٥٥] — بينكم وبين الموعظة حجاب العزة^(١).

٦٢

[٧٥٦] — التبرّع بالمعروف، والإعطاء قبل السؤال، من أكبر
السودد^(٢).

٦٣

[٧٥٧] — تجهل النعم ما أقامت فإذا ولّت عرفت^(٣).

٦٤

[٧٥٨] — التفكير حياة قلب البصير^(٤).

(١) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ١٩/١٠٩/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧١/ح ٢ «من كلام الإمام الحسن عليه السلام».

(٣) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧٦/ح ٢٦، أعلام الدين ٢٩٧، بحار الأنوار ١٢/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٤) بحار الأنوار ١١/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

٦٥

[٧٥٩] — تكلف ما لا تطيق سفه^(١).

٦٦

[٧٦٠] — تمام الصنعة خير من ابتدائها^(٢).

٦٧

[٧٦١] — ثلاث ليس على ابن آدم فيهنّ حساب، طعامٌ يقيمُ صُلبه
وبيتٌ يسكنه وثوبٌ يوارِي عورته فما فوق ذلك فكلّه حساب^(٣).

(١) نزهة الناظر ٧٧/ح ٢٨. «لعل من كلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام». (٢) كشف الغمّة ١٩٨/٢، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الإمام الحسن بن علي عليه السلام). (٣) فردوس الأخبار ٢٣١٣/١٤٥/٢ (قال الحسن بن علي عليهما السلام): الحر.

[٧٦٢] — الجبن الجرأة على الصديق والنكول عن العدو^(١).

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبيطي الثستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ ابْنَهُ الْحَسْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْمَرْوَةِ فَقَالَ: الْخَيْرُ.

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢» قال (الحسن بن علي عليهما السلام): الْخَيْرُ. وَتَحْفَ الْعُقُولُ ١٦٢، وَتَرْجَمَةُ الْإِمَامِ الْحَسَنِ ع مِنْ تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ١٦٢/ح ٢٧٤ بهذا الإسناد: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عبيد الله وأبو الحسن عليّ ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسويان، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أبي العباس وأبو جعفر محمد بن عليّ بن محمد الفقيهان، وأبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المعدلاني، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر المقرئ قالوا: أَنبَأَنَا أَبُو سَهْلٍ نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونٍ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الذَّهَلِيِّ أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، أَنبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الزِّيَّاتِ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ الْحَبِيطِيُّ مِنْ أَهْلِ تَسْرٍ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: عَنْ الْحَرِثِ أَنَّ عَلِيًّا سَأَلَ ابْنَهُ الْحَسْنَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ الْمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: الْخَيْرُ.

وذكره في الترجمة ابن عساكر أيضاً في ١٦٣/ح ٢٧٥ بإسناد آخر لم نذكره اختصاراً، وكشف الغمّة ١٩٤/٢، وبحار الأنوار ١٠٣/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

[٧٦٣] — الجرأة موافقة الأقران^(١).[٧٦٤] — الجرأة موافقة الأقران^(٢).

(١) حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢» قال (الحسن بن علي عليهما السلام): الخير.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/ح ١٦٤ هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحيطي الثستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير.

وتحفة العقول ١٦٢، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ هذا الإسناد:

أخبرنا ما أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلال أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بَعَكْبُرَا، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.

حيلة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: أروه عني أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا أنبأنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا عليّ بن المنذر الطريقي أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الممداني عن الحرث الأعور قال: ⇨

٧١

[٧٦٥] — قيل للحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: من الجواد؟ فقال: الجواد الذي لو كان له الدنيا بمخافيرها فأنفقها في الحقوق لرأى في نفسه أن عليه بعد ذلك حقوقاً^(١).

٧٢

[٧٦٦] — الجود بذل المجهود^(٢).

٧٣

[٧٦٧] — قال معاوية للحسن بن علي بن أبي طالب: فما الجود؟

«إنّ علياً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة — وقال ابن كادش: من المروءة — فقال: الخير.
وكشف الغمّة ٢/١٩٥، وبحار الأنوار ٢/١٠٣، و١٠/٧٥٠/١١٥ (بأب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) مستدرک الوسائل ١٣/٢٥٩/١٥ (بأب ١٦ استحباب الجود والسعَاء).

(٢) تحف العقول ١٦٢، بحار الأنوار ٢/١٠٣/٧٥ (بأب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

قال: الجود التبرع بالمعروف والإعطاء قبل السؤال والإطعام في المحل^(١).

٧٤

[٧٦٨] — الجهل سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمکان منها والامتناع عن الجواب^(٢).

٧٥

[٧٦٩] — الحرب خدعة^(٣).

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٥/ح ٢٧٦. بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشاء بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا محمد بن موسى، أنبأنا محمد بن الحرث عن المدائني: قال: الخير.

(٢) معاني الأخبار ٤٠١/ح ٦٢ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق — رضي الله عنه — قال: حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى البيزوفري، قال: حدثنا إبراهيم بن المهيم عن أمية البلدي، قال: حدثنا أبي عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هانئ، عن أبيه شريح، قال: سأل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي فقال: يا بني ما العقل؟ قال: الخير.

وذكره المجلسي في بحار الأنوار ٦٩/١٤/١٠٥ (باب ١٠٥ جوامع مساوي الأخلاق)، و ١٠١/٧٥-١٠٢/١ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٣٦/ح ٢٠٤. بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن الحسن الثغلي ثنا عبيد الله بن بكير القنوي

[٧٧٠] — الحرمان تركك^(١) حظك وقد عرض عليك^(٢).

عن حكيم بن جبير عن أبي إدريس عن المسيّب بن نجبة: عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخير.

(١) في البحار «ترك».

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٣/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريفي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروعة فقال: الخير.

وذكره الحراني في تحف العقول ١٦٣، وترجمة الإمام الحسن ع من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بن محمد، أنبأنا أبو القاسم بدر بن المهتم القاضي ببغداد.

حيلة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال: أروه عني أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن المهتم الحضرمي، أنبأنا علي بن المنذر الطريفي أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث الأعور قال: إن علياً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروعة — وقال ابن كادش: من المروعة. — فقال: الخير.

[٧٧١] — الخزم أن تنتظر فرصتك، وتعاجل ما أمكنك^(١).

[٧٧٢] — الخزم طول الأناة والرفق بالولاة^(٢).

— وذكره الإربلي في كشف الغمة ١٩٥/٢، والمجلسي في بحار الأنوار ٢/١٠٤/٧٥ و ١٠/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) معاني الأخبار ٤٠١/٤ ح ٦٢ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق — رضي الله عنه — قال: حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى البزوفري، قال: حدثنا إبراهيم بن المهيم عن أمية البلدي، قال: حدثنا أبي عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هانئ، عن أبيه شريح، قال: سأل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي فقال: يا بني ما العقل؟ قال: الخير.

وذكره المجلسي في بحار الأنوار ١٤/١٩٤/٦٩ (باب ١٠٥ جوامع مساوي الأخلاق، و ١٠/١٠١/٧٥ و ٧/١١٢/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٣/١٦٤ ح بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير.

[٧٧٣] — حسن الثناء إتيان الجميل وترك القبيح^(١).

«حلية الأولياء ٣٦/٢» «باب ١٣٢»، ونحف العقول ١٦٣ وفي ذيله: والاحتباس من جميع الناس، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٢٧٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا بها أبو حفص عمر بن محمد الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بشكراً، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.

حيلولة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وتاولني إياه وقال: أروه عنّي أنبأنا أبو عليّ محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج الملقب بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا عليّ بن المنذر الطريقي أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الهمداني عن الحرث الأعور قال: إن علياً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة — وقال ابن كادش: من المروءة. — فقال: الخير.

وكشف الغمعة ١٩٥/٢، وبحار الأنوار ١٠٣/٧٥-١٠٤/٢ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام) وفي ذيله: والاحتباس من جميع الناس.

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٣/١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبلي الثستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحرث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير.

٨٠

[٧٧٤] — حسن السؤال نصف العلم^(١).

٨١

[٧٧٥] — خطب الحسن بن علي بالكوفة فقال: الحلم زينة^(٢).

٨٢

[٧٧٦] — الحلم كظم الغيظ وملك النفس^(٣).(١) كشف الغمة ٢٠١/٢ قال الحسن عليه السلام: الخمر.(٢) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٢٨٢ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو نصر ابن رضوان، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن خبويه، أنبأنا أبو بكر ابن المرزبان، أخبرني أبو يعقوب النعمي، حدثني الحرمازي قال: الخمر.

وذكره النوري الطبرسي في كتابه مستدرک الوسائل ١١/٢٨٨/٩ (باب ٢٦ استحباب الحلم).

(٣) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبلي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروعة فقال:

الخمر. ⇐

[٧٧٧] - الخرق معاتبك^(١) إمامك ورفعك عليه كلامك^(٢).

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وتحف العقول ١٦٢، وترجمة الإمام الحسن عليه من تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/ح ٢٧٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن عليّ ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسويان، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أبي العباس وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الفقيهان، وأبو النصر عبد الرحمان بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد للعذلان، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله ابن أبي بكر المقرئ قالوا: أنبأنا أبو سهل بن محبوب بن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد قال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنبأنا علي بن المنذر، أنبأنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني أبو رجاء الحبطي من أهل تستر أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: عن الحرث أن علياً سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروءة؟ فقال: الخير.

وأورده أيضاً ابن عساكر في نفس المصدر ١٦٣/ح ٢٧٥ بإسناد آخر لم نذكره اختصاراً، وكشف القمعة ١٩٤/٢، وبحار الأنوار ٢/١٠٢/٧٥، و ١٠/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) في الترجمة والكشف «معاداتك».

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب ١١٢/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريفي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المسروءة

[٧٧٨] — الخرق معاداتك إمامك ورفعك عليه كلامك^(١).

[٧٧٩] — الخلاق مناوأئك أميرك ومن يقدر على ضرك^(٢).

سيفقال: الخير.

وأورده ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ — من الإسناد:

أخبرنا بها أبو حفص عمر بن محمد الحسن الفرغوي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بَعُكْبَرًا، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.

حبلولة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: أرؤه عني أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا علي بن المنذر الطريقي أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الراسطي: عن أبي إسحاق الحمداي عن الحسرت الأعور قال: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَأَلَ ابْنَهُ الْحَسَنَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْمَرْوَةِ — وقال ابن كادش: من المروءة. — فقال: الخير.

وذكره الإربلي في كشف الغمة ١٩٥/٢.

(١) حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢» قال (الحسن بن علي عليهما السلام): الخير.

(٢) تحف العقول ١٦٢-١٦٣، بحار الأنوار ١٠٣/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي).

[٧٨٠] — الخير الذي لا شرف فيه الشكر مع النعمة، والصبر على النازلة^(١).

[٧٨١] — خير الغنى القنوع^(٢).

[٧٨٢] — خير ما بذلت من مالك ما وقيت به عرضك^(٣).

عليهما السلام).

(١) تحف العقول ١٦٩، بحار الأنوار ٧/١٠٦/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) نزعة الناظر وتنبيه الخاطر ٧٢/ح ١٥، بحار الأنوار ٧/١١٣/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) بحار الأنوار ٣٥/٣٨٥/٤٣ (باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله عليه السلام). وفيه: قال (الحسن عليه السلام) يا عبد الله: الخير.

[٧٨٣] — الدقة النظر في اليسر ومنع الحقير^(١).

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١١/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التنسري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير.

وذكر الخير في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/ح ٢٧٤ بهذا الإسناد: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن عليّ ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسويان، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أبي العباس وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الفقيهان، وأبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المعدلاني، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله ابن أبي بكر المقرئ، قالوا: أنبأنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد قال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنبأنا علي بن المنذر، أنبأنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني أبو رجاء الحبطي من أهل تستر أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: عن الحارث أن علياً سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروءة؟ فقال: الخير.

وفي نفس المصدر ١٦٣/ح ٢٧٥ وهذا الإسناد:

أخبرنا محمد أبو حفص عمر بن محمد الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بَعُكْرًا، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد. <

[٧٨٤] — الدنيئة النظر في اليسير ومنع الحقير^(١).

[٧٨٥] — الدنيا لا يدوم نعيمها، ولا تؤمن فجيعةها، ولا تتوقى في مساوئها، غرور حائل، وسنار مائل^(٢).

ـ حيلولة: وأخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: ارّوه عني أنبأنا أبو عليّ محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافى بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا عليّ بن المنذر الطريقي أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الهمداني عن الحسرت الأعور قال: إنّ عليّاً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة — وقال ابن كادش: من المروءة. — فقال: الخير.

(١) تحف العقول ١٦٢، بحار الأنوار ١٠٣/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليه السلام).

(٢) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ١٠٩/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليه السلام).

[٧٨٦] — الذل الفرع^(١) عند المصدوقة^(٢).

(١) في التحف والبحار «الفرق» وفي البحار في موضع آخر «التضرع».

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير.

وذكر الخير الحراني في تحف العقول ١٦٢، حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ بهذا الإسناد: أخبرنا بها أبو حفص عمر بن محمد الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بَعُكْرًا، أنبأنا أبو القاسم بدر بن المهشم القاضي ببغداد.

حيلة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: أروه عني أنبأنا أبو عليّ محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن المهشم الحضرمي، أنبأنا عليّ بن المنذر الطريقي أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث الأعمش قال: إِنَّ عَلِيًّا عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة — وقال ابن كادش: من المروءة. — فقال: الخير.

وأورده الإربلي في كشف الغمة ١٩٥/٢، والمجلسي في بحار الأنوار ٢/١٠٣/٧٥ و ١٠/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

٩٣

[٧٨٧] — رأس العقل معاشرة الناس بالجميل^(١).

٩٤

[٧٨٨] — الرأفة النظر في اليسير ومنع الحقير^(٢).

٩٥

[٧٨٩] — رحم الله أقواماً كانت الدنيا عندهم ودية، فأدوها إلى من ائتمنهم عليها ثم راحوا خفافاً^(٣).

٩٦

[٧٩٠] — الرزق مقسوم^(٤).

(١) كشف الغمة ١٩٧/٢، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢» قال (الحسن بن علي عليهما السلام): الخير.

(٣) الروائع المختارة ص ١٣٩.

(٤) تحف العقول ١٦٨، بحار الأنوار ٤/١٠٦/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي).

[٧٩١] — الرقة طلب اليسير^(١) ومنع الحقير^(٢).

[٧٩٢] — الزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة^(٣).

عليهما السلام.

(١) في الكشف والبحار «النظر في اليسير».

(٢) معاني الأخبار ٤٠١/ح ٦٢ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق — رضي الله عنه — قال: حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى
البيزوري، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم عن أمية البلدي، قال: حدثنا أبي عن المعافا بن عمران،
عن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هانئ، عن أبيه شريح، قال: سأل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه
الحسن بن علي فقال: يا بني ما العقل؟ قال: الخير.

وورد الحديث في كشف الغمة ١٩٤/٢ عن الحافظ أبو نعيم في حليته، وأورده أيضاً المجلسي في
بحار الأنوار ١/١٠١/٧٥ و ٧/١١٢/٧٥ و ١٠/١١٤/٧٥ (باب ١٩ مواضع الحسن بن علي
عليهما السلام).

(٣) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا
محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث:
أنّ علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال:
الخير.

[٧٩٣] — الزهد الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا^(١).

[٧٩٤] — السداد دفع المنكر المعروف^(٢).

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وترجمة الإمام الحسن ~~عليه~~ من تاريخ مدينة دمشق ٢٧٤/ح ١٦٢ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن عليّ ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسوي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أبي العباس وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الفقيهان، وأبو النصر عبد الرحمان بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المعدلان، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر المقرئ، قالوا: أنبأنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه يفتد قال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنبأنا علي بن المنذر، أنبأنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني أبو رجاء الخطي من أهل تستر أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: عن الحرث أن علياً سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروعة؟ فقال: الخبر.

وكذلك في الترجمة ١٦٣/ح ٢٧٥ بإسناد آخر لم نذكره اختصاراً، وكشف الغمّة ١٩٤/٢، وبحار الأنوار ١٠/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) تحف العقول ١٦٢، بحار الأنوار ١٠/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٦٤/ح ١٦٤ هذا الإسناد:

[٧٩٥] — السرور موافقة الأخوان وحفظ الجيران^(١).

تحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريفي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروعة فقال: الخير.

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وأورده الحراني في تحف العقول ١٦٢، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/ح ٢٧٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن عليّ ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسويان، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أبي العباس وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الفقيهان، وأبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المعدلاني، وأبو المظفر عبد القاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر المقرئ، قالوا: أنبأنا أبو سهل بن محبوب بن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد قال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنبأنا علي بن المنذر، أنبأنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني أبو رجاء الحبطي من أهل تستر أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: عن الحرث أن علياً سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروعة؟ فقال: الخير.

وكذلك في ١٦٣/ح ٢٧٥، و ١٦٦/ح ٢٧٩ بأسانيد مختلفة لم نذكرها اختصاراً واكتفاءً بما ذكر. وأورد الخير الأربلي في كشف الغمة ١٩٤/٢، والمجلسي في بحار الأنوار ١٠٢/٧٥ و ١٠/١١٤/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) بحار الأنوار ١٠/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

١٠٢

[٧٩٦] — السعي فيما لا تدرك عناء^(١).

١٠٣

[٧٩٧] — السفه اتباع الدناة^(٢) ومصاحبة الغواة^(٣).

(١) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧٧/ح ٢٨ «لعل من كلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام».

(٢) في تحف العقول «الدناة».

(٣) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٣/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبيطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير.

وأورده الصدوق في معاني الأخبار ٢٤٧/ح ١ بهذا الإسناد: أبي — رحمه الله — قال: حدثنا الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن الحارث الأعور الممداني، قال: قال عليّ للحسن ابنه عليهما السلام في مسائله التي سأله عنها: يا بني ما السفه؟ فقال: الخير.

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وذكر الخير الحراني في تحف العقول ١٦٣، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا بما أبو حفص عمر بن محمد الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلافي أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز

[٧٩٨] — السفة ضعف^(١).

[٧٩٩] — السماح البذل في السراء والضراء^(٢).

عن بكبر، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.
حيلة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال: أرؤه عني
أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم
الحضرمي، أنبأنا علي بن المنذر الطريقي أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبيد الله أبو
رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الحمداني عن الحرث
الأعور قال: إن علياً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة — وقال
ابن كادش: من المروءة. — فقال: الخير.

وورد الخير أيضاً في كشف الغمة للأربلي ١٩٥/٢، وبحار الأنوار ١٠٤/٧٥ و ٢/١٠٤/٧٥
(باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٢٨٢ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو نصر ابن رضوان، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أبو بكر
ابن المرزبان، أخبرني أبو يعقوب النحوي، حدثني الحرمازي قال: خطب الحسن بن علي
بالكوفة فقال: الخير.

(٢) تحف العقول ١٦٢، بحار الأنوار ١٠٣/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما
السلام).

١٠٦

[٨٠٠] — السماح البذل في العسر واليسر^(١).

١٠٧

[٨٠١] — السماح إجابة السائل، وبذل النائل^(٢).

١٠٨

[٨٠٢] — السماح^(٣) البذل من العسر واليسير^(٤).^(٥)

(١) حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢» قال (الحسن بن علي عليهما السلام): الخبر.

(٢) معاني الأخبار ٤٠١/ح ٦٢ هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق — رضي الله عنه — قال: حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى
البيروني، قال: حدثنا إبراهيم بن المهيم عن أمية البلدي، قال: حدثنا أبي، عن العافس بن
عمران، عن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هانئ، عن أبيه شريح، قال: سأل أمير المؤمنين
عليه السلام ابنه الحسن بن علي فقال: يا بني ما العقل؟ ... الخبر.

بحار الأنوار ١٤/١٩٤/٦٩ (باب ١٠٥ جوامع مساوي الأخلاق)، وبحار الأنوار ١/١٠١/٧٥
و ٧/١١٢/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) في الكشف «السماح».

(٤) في المعاني والترجمة والكشف والبحار «البذل في العسر واليسر»، وفي الترجمة في موضع آخر
«البذل من اليسر والعسر».

(٥) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٦٤/ح ١١١ هذا الإسناد:==

[٨٠٣] — السناء إتيان الجميل وترك القبيح^(١).

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروعة فقال: الخير. وذكره الصدوق في كتابه معاني الأخبار ٢٥٦/ح ١ (باب معنى السباحة) بهذا الإسناد: أبي — رحمه الله — قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، قال: حدثنا بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن الحارث الأعور، قال: قال أمير المؤمنين للحسن ابنه عليهما السلام في بعض ما سأله عنه يا بني ما السباحة؟ قال: الخير. وجاء الخبر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/ح ٢٧٤ بهذا الإسناد والنص: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن عليّ ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة اللوسويان، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أبي العباس وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الفقيهان، وأبو النصر عبد الرحمان بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن لؤلؤ بن محمد المعدلان، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر اللقري، قالوا: أنبأنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي أنبأنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه ببغداد قال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنبأنا علي بن المنذر، أنبأنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني أبو رجاء الحبطي من أهل نستر أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: عن الحارث أن علياً سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروعة؟ فقال: الخير. وكذلك أورده في ١٦٣/ح ٢٧٥ بإسناد آخر لم تذكره اختصاراً. وأورده الإربلي في كشف الغمة ١٩٤/٢. وبذكرة المجلسي في بحار الأنوار ١١٤/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، تحف العقول ١٦٣، ترجمة الإمام الحسن بن علي عليهما السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ بهذا الإسناد:==

[٨٠٤] — السياسة هي أن ترعى حقوق الله، وحقوق الأحياء،

وحقوق الأموات فأما حقوق الله فإداء ما طلب، والاجتناب عما نهي.

وأما حقوق الأحياء فهي أن تقوم بواجبك نحو إخوانك، ولا تتأخر
عن خدمة أمتك، وأن تخلص لولي الأمر ما أخلص لأمته، وأن ترفع عقيرتك
في وجهه إذا ما حاد عن الطريق السوي.

وأما حقوق الأموات فهي أن تذكر خيراتهم، وتتغاضى عن مساوئهم
فإن لهم رباً يحاسبهم^(١).

تأخرونا بها أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان
الحلالي أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبيد
العزيز بكثيراً، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.

حيلولة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: أرؤه عني
أنبأنا أبو عليّ محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم
الحضرمي، أنبأنا عليّ بن المنذر الطريقي أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو
رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث
الأعور قال: إن علياً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروعة — وقال
ابن كادش: من المروعة. — فقال: الخير.

وأورده الإربلي في كشف الغمة ١٩٥/٢ نقلاً عن الحافظ أبو نعيم في حليته، وذكره المجلسي
في بحار الأنوار ٧٥/١٠٣/٧ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) حياة الإمام الحسن بن علي عليهما السلام ٣١٦/١ عن مجلة العرفان الجزء الثالث المجلد

[٨٠٥] — السيد الأحق في المال^(١)، المتهاون في عرضه، يثبتم^(٢)

فلا يجيب، والمختزن^(٣) بأمر عشيرته هو السيد^(٤).

الأربعون ص ٢٥٤، نقلاً عن المجلد التاسع من التذكرة المملوكة.

(١) في كشف الغمة «ماله».

(٢) في كشف الغمة «فيثبتم».

(٣) في كشف الغمة «المتهم».

(٤) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا بها أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بمكبراً، أنبأنا أبو القاسم بدر بن المهيم القاضي ببغداد.

حولولة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: أرؤه عني أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافي بن زكريا، أنبأنا بدر بن المهيم الحضرمي، أنبأنا علي بن المنذر الطريقي أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رضاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الممداني عن الحارث الأعور قال: إن علياً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروعة — وقال ابن كادش: من المروعة. — فقال: الخير.

وذكر الخير الإبلي في كشف الغمة ١٩٥/٢.

١١٢

[٨٠٦] — السيد الأحق في ماله، والمتهاون في عرضه يشتم فلا

يجيب^(١).

١١٣

[٨٠٧] — الشح أن ترى القليل سرفاً وما أنفقت تلفاً^(٢).

١١٤

[٨٠٨] — الشح أن ترى ما أنفقته^(٣) تلفاً^(٤).

(١) حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢» قال: (الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) معاني الأخبار ٤٠١/ح ٦٢ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق — رضي الله عنه — قال: حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى
اليزوفري، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم عن أمية البلدي، قال: حدثنا أبي عن المعافا بن عمران،
عن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح، قال: سأل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه
الحسن بن علي فقال: يا بني ما العقل؟ قال: الخير.

ومجار الأنوار ٦٩/١٩٤/١٤ (باب ١٠٥ جامع مساوي الأخلاق، و ١/١٠١/٧٥ (باب ١٩
مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) في الترجمة «ما أنفقت».

(٤) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١١/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

[٨٠٩] — الشح أن ترى ما في يدك^(١) شرفاً وما أنفقته تلفاً^(٢).

— حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروعة فقال: الخير.

وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/ح ٢٧٤ وهذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن عليّ ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة اللوسويان، وأبو نصر أحمد بن محمد ابن أبي العباس وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الفقيهان، وأبو النصر عبد الرحمان بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المعدلان، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر المقرئ، قالوا: أنبأنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد قال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنبأنا علي بن المنذر، أنبأنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني أبو رجاء الحبطي من أهل تستر أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: عن الحارث أن علياً سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروعة؟ فقال: الخير.

(١) في تحف العقول وترجمة الإمام الحسن عليه السلام وكشف الغمة والبحار «بهذه».

(٢) معاني الأخبار ٢٤٥/ح ٣ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عليّ ما جيلويه — رضي الله عنه —، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن الحارث الأعور، قال: فيما سأل عليّ صلوات الله عليه ابنه الحسن عليه السلام أن قال له: ما الشح؟ فقال: الخير.

وتحف العقول ١٦٢، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ هذا

الإسناد: —

[٨١٠] — الشح أن ترى ما في يديك شرفاً، وما أنفقته تلفاً^(١).

[٨١١] — الشجاعة موافقة الأقران والصبر عند الطعان^(٢).

تأخيرنا بها أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بَعُكْبَرًا، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد. حيلولة: وأخيرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: أروه عني أنبأنا أبو عليّ محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا عليّ بن المنذر الطريقي أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الهمداني عن الحرث الأعور قال: إن علياً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشبهاء من أمر المروءة — وقال ابن كادش: من المروءة. — فقال: الخير.

وكشف الغمة ١٩٤/٢، وبحار الأنوار ٢/١٠٣، و ١٠/١١٤/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢» قال (الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) تحف العقول ١٦٣، بحار الأنوار ٢/١٠٤/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

١١٨

[٨١٢] - شر الفقر الخضوع^(١).

١١٩

[٨١٣] - الشرف اصطناع العشيرة وحمل الجريمة^(٢).

(١) نزعة الناظر وتنبية الخاطر ٧٢/ح ١٥، بحار الأنوار ٧٥/١١٣/٧ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١١/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي الثستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المرأة فقال: الخير. حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، ونعم العقول ١٦٢، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٦٢/ح ٢٧٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن عليّ ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسويان، وأبو نصر أحمد بن محمد ابن أبي العباس، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن محمد الفقيهان، وأبو النصر عبد الرحمان بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المصلان، وأبو المظفر عبد القاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله ابن أبي بكر المقرئ قالوا: أنبأنا أبو مهمل بن محبوب ابن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد قال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنبأنا عليّ بن المنذر، أنبأنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني أبو رجاء الحبطي من أهل تستر، أنبأنا

[٨١٤] — الشرف موافقة الاخوان وحفظ الجيران^(١).

شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: عن الحرث أن علياً سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروءة؟ فقال: الخير.

وذكره ابن عساكر في الترجمة أيضاً ١٦٣/ح ٢٧٥، و١٦٦/ح ٢٧٩ بأسانيد أخرى لم نذكرها اختصاراً، وكشف الغمة ١٩٤/٢، وبحار الأنوار ٢/٧٥، ١٠/١١٤/٧٥، «باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام».

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١١/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي الثستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحرث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير.

وذكره الحرثي في تحف العقول ١٦٣، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا ما أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي، أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بغير تكرار، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.

حيلة:

وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: أروه عني: أنبأنا أبو عليّ محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا عليّ بن المنذر الطريقي، أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تمش، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الهمداني عن الحرث الأعور قال: إن علياً

١٢١

[٨١٥] — صاحب الناس بمثل^(١) ما تحب أن يصاحبوك به تكن

عدلاً^(٢) (٣).

١٢٢

[٨١٦] — الصلة نعمة^(٤).

١٢٣

[٨١٧] — الصمت هو ستر الغي وزين العرض وفاعله في راحة

سجدة الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة — وقال ابن كسادش: من المروءة — فقال: الخير.

وأورده المجلسي في بحار الأنوار ٧٥/١٠٤/٢ «باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام».

(١) في البحار «مثل».

(٢) في البحار «تكن عدلاً» غير موجودة.

(٣) نزعة الناظر وتبينه الخاطر ٧٩/ح ٣٣، كشف الغمة ٢/١٩٨ — ١٩٩، بحار الأنوار ٧٥/١١٢/٦، و ٧٥/١١٦/١٢ «باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام».

(٤) مستدرك الوسائل ١١/٢٨٨/٩ (باب ٢٦ استحباب الحلم)، وفيه: عن أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام أنه قال في خطبته: الخير.

٣٦١

وجليسه آمن^(١).

١٢٤

[٨١٨] — طلب الجزاء بغير عناء سخافة^(٢).

١٢٥

[٨١٩] — العادات قاهرات فمن اعتاد شيئاً في سرّه وخلواته فضحه في علانيته وعند الملأ^(٣).

١٢٦

[٨٢٠] — العار أهون من النار^(٤)

(١) كشف الغمة ١٩٧/٢، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ «باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام». وفيه: ستر العمى.

(٢) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ٧٧/٢٨ «لمع من كلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام».

(٣) تنبيه الخواطر ونزهة الناظر ١١٣/٢، وفيه: قال الحسن عليه السلام: الخير.

(٤) تحف العقول ١٦٩، بحار الأنوار ٧٥/١٠٦/٤ «باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام».

١٢٧

[٨٢١] — العالم بمحزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله^(١).

١٢٨

[٨٢٢] — العجلة سفه^(٢).

١٢٩

[٨٢٣] — عدة ما لا تنجز تفضيح^(٣).

١٣٠

[٨٢٤] — العقل التجرع للفصة حتى تنال الفرصة^(٤).

(١) الخصال ١/٥٠٤/٢.

(٢) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/ ح ٢٨٢ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو نصر ابن رضوان، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أبو بكر ابن المرزبان، أخبرني أبو يعقوب النعمي، حدثني الحرمازي قال: خطب الحسن ابن علي بالكوفة فقال: الخير.

(٣) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ٢٧/ ح ٢٨ «بلغ من كلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام».

(٤) معاني الأخبار ٢٤٠/ ح ١، وفيه: سئل الحسن ابن علي عليهما السلام فقل له: ما العقل؟

[٨٢٥] — العقل التجرع للفصة ومداهنة الأعداء^(١).

[٨٢٦] — العقل حفظ القلب^(٢) كلما^(٣) استوعبته^(٤)^(٥).

== فقال: الخير.

(١) معاني الأخبار ٣٨٠/ح ٧ هذا الإسناد:

أبي — رحمه الله — قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، قال: حدثني العوفي الجوهري، عن إبراهيم الكوفي، عن رجل من أصحابنا رفعه، قال: سئل الحسن بن علي عليهما السلام عن العقل فقال: الخير.

(٢) في المعاني والبحار «قلبك».

(٣) في المعاني والبحار «ما».

(٤) في المعاني والكشف والبحار «استودعته»، وفي الترجمة لابن عساكر «استرعته»، وفي البحار رواية أخرى «استودعه».

(٥) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/ح ١٦٤ هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزبائني ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبلي الثستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروعة فقال:

الخبر.

[٨٢٧] — قلت للحسن بن علي رضي الله عنه: مثل ما كنت يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم وما تعقل منه؟ قال: عقلت عنه أن رجلاً جاءه يوماً

≡ ومعاني الأخبار ٤٠١/٤٢ ح ٦٢ هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق — رضي الله عنه — قال: حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى البزوفري، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم عن أمية البلدي، قال: حدثنا أبي عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح، قال: سألت أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي فقال: يا بني ما العقل؟ قال: الخير.

حلية الأولياء ٣٦/٢ باب ١٣٢، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ هذا الإسناد:

أخبرنا ما أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلافي، أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بَعُكْبَرَا، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.

حيلة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: أروه عني: أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا علي بن المنذر الطريقي، أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الهمداني عن الحرث الأمور قال: إن علياً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة — وقال ابن كادش: من المروءة — فقال: الخير.

وكشف الغمة ١٩٥/٢، و بحار الأنوار ١٤/١٩٤/٦٩ (باب ١٠٥ جامع مساوي الأخلاق)، و ١١/١٠١/٧٥، و ٧/١١٢/٧٥ «باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام».

فسأله عن شيء فقال: دَعْ ما يُرِيكَ إلى ما لا يُرِيكَ، فَإِنَّ الشَّرَّ رِيَّةٌ وَإِنَّ الْخَيْرَ طَمَآنِينَةٌ.

وعقلت عنه أَنِّي مررت به يوماً وبين يديه جُرْنٌ من جِرَانٍ تَمُرُ الصَّدَقَةُ فَأَخَذَتْ ثَمْرَةً فَطَرَحَتْهَا فِي فِيٍّ، فَأَخَذَ بِقَفَايَ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيٍّ فَانْتَزَعَهَا بُلْعَامًا ثُمَّ طَرَحَهَا فِي الْجُرْنِ. فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: لَوْ تَرَكْتَ الْغَلَامَ فَأَكَلَهَا فَقَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحُلُ لَالَ مُحَمَّدٍ.

قال: وَعَلَّمَنِي كلمات أدعو مَنْ فِي آخِرِ الْقُتُوبِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطِيتَ، وَفِي شَرٍّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ^(١).

١٣٤

[٨٢٨] — عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما:

مثل مَنْ كُنْتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ — صلى الله عليه وسلم — وما عقلت عنه؟ قال: عقلت عنه أَنِّي سمعته يقول: دَعْ ما يُرِيكَ إلى ما لا يُرِيكَ، فَإِنَّ الشَّرَّ رِيَّةٌ وَالْخَيْرَ طَمَآنِينَةٌ.

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام للطبراني ١٢٦ — ١٢٧/ح ١٨٧. بهذا الإسناد: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيُّ عن عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة حدثني بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي الْحَوَرَاءِ قَالَ: الْخَيْرُ.

وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات أقولهن عند انقضائهن، قل:
 قُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ،
 وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ،
 إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكَ رَبُّنَا وَتَعَالَيْتَ^(١).

١٣٥

[٨٢٩] — عِلْمُ النَّاسِ عِلْمُكَ وَتَعَلَّمَ عِلْمَ غَيْرِكَ فَتَكُونَ قَدْ اتَّقَنْتَ
 عِلْمَكَ وَعَلَّمْتَ مَا لَمْ تَعْلَمْ^(٢).

١٣٦

[٨٣٠] — عِلْمُ النَّاسِ^(٣) وَتَعَلَّمَ عِلْمَ غَيْرِكَ فَتَكُونَ قَدْ اتَّقَنْتَ عِلْمَكَ

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام للطبراني ١٢٤-١٢٥/١٨٤ ح/لهذا الأستاذ:

حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن بن عبيد
 الله عن بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ: الخبر.

وفي ذيله: قال بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: فدخلت على محمد بن علي في الشعب فحدثته بهذا الحديث
 عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي رضي الله عنه. فقال: صدق، هن كلمات علمناهن أن
 نقولهن في القنوت.

(٢) بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواضع الحسن بن علي (ع)).

(٣) في البحار (علم الناس علمك).

وعلمت ما لم تعلم^(١).

١٣٧

[٨٣١] — عليكم بالفكر فإنه حياة قلب البصير ومفاتيح أبواب

الحكمة^(٢).

١٣٨

[٨٣٢] — العي العيث باللحية وكثرة البرق عند المخاطبة^(٣).

١٣٩

[٨٣٣] — الغفلة تركك حظك وقد عرض عليك^(٤).

(١) كشف الغمة ١٩٧/٢، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) أعلام الدين ٢٩٧، بحار الأنوار ١٢/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢» قال (الحسن بن علي عليهما السلام): الخير.

(٤) حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢» قال (الحسن بن علي عليهما السلام): الخير.

[٨٣٤] — الغفلة تركك المسجد وطاعتك المفسد^(١).

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٣/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبلي الثستري ثنا شعبه بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروعة فقال: الخمر.

وأورده ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلال، أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بغيره، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الميثم القاضي ببغداد.

حيلولة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علياً إسناده وناولني إياه وقال: أرؤه عني: أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن الميثم الحضرمي، أنبأنا علي بن المنذر الطريقي، أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبه بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الحمدي عن الحارث الأورق قال: إن علياً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروعة — وقال ابن كادش: من المروعة — فقال: الخمر.

وذكره الأربلي في كشف القمعة ١٩٥/٢، والمجلسي في بحار الأنوار ٧٥/١١٥/١٠ «باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام».

١٤١

[٨٣٥] - الغلُّ والحسد يأكلان الحسنات كما تاكل النار

الحطب^(١).

١٤٢

[٨٣٦] - الغنى رضا النفس بما قسم الله تعالى لها^(٢) وإن قل^(٣).

(١) كثر العمال ٧٤٤٤/٤٦٢/٣ «الحسد»، وفيه: (قال الإمام الحسن عليه السلام): الخير.

(٢) في التحف والبحار «ما قسم لها»، وفي الترجمة «ما قسم الله جل وعز لها»، وفي البحار «ما قسم الله لها».

(٣) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٦٢/١٦٤ ح هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريفي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير.

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وتحف العقول ١٦٢، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٢٧٥ ح هذا الإسناد:

أخبرنا ما أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلافي، أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بعلبغا، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.

حيلولة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناداه وناولني إياه وقال: أروه عني: أنبأنا أبو عليّ محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم

[٨٣٧] - الغنى غنى النفس^(١).

عن الحضرمي، أنبأنا علي بن المنذر الطريفي، أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الهمداني عن الحرث الأعور قال: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَأَلَ ابْنَهُ الْحَسَنَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْمَرْوَةِ - وَقَالَ ابْنُ كَادَشٍ: مِنَ الْمَرْوَةِ - فَقَالَ: الْخَيْرُ.

وكشف الغمعة ١٩٤/٢، وبحار الأنوار ٢/١٠٣/٧٥ و ١٠/١١٥/٧٥ «باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام».

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/١٦٤ هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريفي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي الثستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحرث: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ ابْنَهُ الْحَسَنَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْمَرْوَةِ فَقَالَ: الْخَيْرُ.

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وترجمة الإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٢٧٥ هذا الإسناد:

أخبرنا بما أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي، أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بعكبر، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.

حيلة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناداه وناولني إياه وقال: أروه عني: أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا علي بن المنذر الطريفي، أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الهمداني عن الحرث

[٨٣٨] — الغنيمة الرغبة في التقوى^(١).

عن الأعمش قال: إنَّ علياً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة — وقال ابن كادش: من المروءة — فقال: الخير. وكشف الغمّة ١٩٤/٢، وبحار الأنوار ٧٥/١١٥/١٠ «باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام».

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/ح ١٦٤ بهذا الإسناد: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريفي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي الثستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير. حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/ح ٢٧٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن عليّ ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة اللوسويان، وأبو نصر أحمد بن محمد ابن أبي العباس، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن محمد الفقيهان، وأبو النصر عبد الرحمان بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المعدلان، وأبو مظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله ابن أبي بكر المقرئ قالوا: أنبأنا أبو سهل نجيب ابن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد قال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنبأنا عليّ بن المنذر، أنبأنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني أبو رجاء الحبطي من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: عن الحرث أن علياً سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروءة؟ فقال: الخير. وكذلك في الترجمة ١٦٣/ح ٢٧٥ بإسناد آخر لم نذكره اختصاراً، وكشف الغمّة ١٩٤/٢.

١٤٥

[٨٣٩] — الفرصة سريعة الفوت بطيئة العود^(١).

١٤٦

[٨٤٠] — الفقر الحرص والشره^(٢).

١٤٧

[٨٤١] — الفقر شره^(٣) النفس في^(٤) كل شيء^(٥).

(١) نزعة الناظر وتنبه الخاطر ٧٢/ح ١٣ بحار الأنوار ٧٥/١١٣/٧ باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام.

(٢) معاني الأخبار ٢٤٤/ح ١ بهذا الإسناد:

أبي — رحمه الله — قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف، عن الأصمعي بن نباتة، عن الحارث الأعور، قال: كان فيما سأل عنه علي بن أبي طالب ابنه الحسن عليهما السلام أنه قال له: ما الفقر؟ قال: الخير.

(٣) في البحار «شدّة».

(٤) في التحف والبحار «إلى».

(٥) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريفي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا

[٨٤٢] — فوت الحاجة خير من طلبها إلى غير أهلها^(١).

عن محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير.

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وتحف العقول ١٦٢، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا بما أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي، أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بعكبر، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.

حيلولة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: أروه عني: أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا علي بن المنذر الطريقي، أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث الأعور قال: إن علياً عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة — وقال ابن كادش: من المروءة — فقال: الخير.

وكشف الغمة ١٩٤/٢، وبحار الأنوار ٢/١٠٣/٧٥ و ٧٥/١١٥/١٠ «باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام».

(١) تاريخ يعقوبي ٢٢٧/٢ وفيه: قال الحسن عليه السلام: الخير.

١٤٩

[٨٤٣] — القريب من قرْبته المودة وإن بعد نسبه^(١).

١٥٠

[٨٤٤] — قطع العلم عذر المتعلمين^(٢).

١٥١

[٨٤٥] — الكرم الابتداء بالعطية قبل المسألة واطعام الطعام في

المحل^(٣).

(١) الكافي ٧/٦٤٣/٢ بهذا الإسناد:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن صالح بن عقبة، عن سليمان بن زياد التميمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام: الخمر. وتحف العقول ١٦٨، وبحار الأنوار ٧٥/١٠٦/٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ٧٥/١٠٩/١٩ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) تحف العقول ١٦٢، بحار الأنوار ٧٥/١٠٢ — ٢/١٠٣ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

٣٧٥

١٥٢

[٨٤٦] - الكرم التبرع بالمعروف والاعطاء^(١) قبل السؤال والاطعام^(٢) في المحل^(٣).

١٥٣

[٨٤٧] - الكرم الحفاظ في الشدة والرخاء^(٤).

(١) في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام لابن عساكر «والعطاء».

(٢) في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام لابن عساكر «واطعام الطعام».

(٣) نزهة الناظر ٧٩/ح ٣٢، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٥/ح ٢٧٧ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا محمد بن خلف بن الرزبان، أنبأنا أحمد بن منصور — وليس بالرمادي — أنبأنا العتيقي قال: سألت معاوية الحسن بن علي عن الكرم.. فقال الحسن: الخير.

وذكره ابن عساكر في الترجمة أيضاً ١٦٥/ح ٢٧٨ بهذا الإسناد:

قال: وأنبأنا محمد بن خلف بن الرزبان، حدثني مسلم بن يزيد، أنبأنا أبو الفضل الرياشسي، أنبأنا العتيقي قال: سألت معاوية بن أبي سفيان الحسن بن علي بن أبي طالب عن الكرم فقال الحسن: الخير.

ذكر العمال ٧٨٨/٣/٨٧٦٤ وفيه: عن الحسن بن علي رضي الله عنهما: إن معاوية سأله عن الكرم والمرؤة فقال: الخير.

(٤) تحف العقول ١٦٢، بحار الأنوار ١٠٣/٧٥/٢ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

٣٧٦

١٥٤

[٨٤٨] — كفى بالجنة ثواباً^(١).

١٥٥

[٨٤٩] — كفى بالله معتصماً ونصيراً^(٢).

١٥٦

[٨٥٠] — كفى بالنار عقاباً ووبالاً^(٣).

١٥٧

[٨٥١] — كفاك من لسانك ما أوضح لك سبيل رشدك

(١) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ٢٠/١١٠/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ٢٠/١١٠/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ٢٠/١١٠/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

من غيك^(١).

١٥٨

[٨٥٢] — كل مؤجل يتعلل بالتسويق^(٢).

١٥٩

[٨٥٣] — الكلفة التمسك بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعينك^(٣).

١٦٠

[٨٥٤] — الكلفة التمسك لمن لا يؤاتيك، والنظر بما لا يعينك،
والجهل وإن كنت فصيحاً^(٤).

(١) نزعة الناظر وتنبية الخاطر ٧٢/ح ١٦، بحار الأنوار ٧٥/١١٤/٧ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ٧٥/١٠٩/١٩ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) معاني الأخبار ٤٠١/ح ٦٢. وبحار الأنوار ٦٩/١٩٤/١٤ (باب ١٠٥ جامع مساري الأخلاق)، و ٧٥/١٠١/١ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٤) بحار الأنوار ٧٥/١١٢ — ٧/١١٣ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

[٨٥٥] — الكلفة كلامك فيما لا يعينك^(١).

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير.

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، ونحف العقول ١٦٣، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا بها أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي، أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبيد العزيز بمكبر، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.

حيلولة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: أرؤه عني: أنبأنا أبو عليّ محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا عليّ بن المنذر الطريقي، أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الحمداي عن الحارث الأعمش قال: إِنَّ عَلِيًّا عليه الصلاة والسلام سأل ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة — وقال ابن كادش: من المروءة — فقال: الخير.

وكشف القمعة ١٩٥/٢، وبحار الأنوار ٢/١٠٤/٧٥ و ١٠/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

١٦٢

[٨٥٦] — كن في الدنيا بيدك، وفي الآخرة بقلبك^(١).

١٦٣

[٨٥٧] — لا تأت رجلاً إلا أن ترجو نواله^(٢)، وتخاف يسده، أو تستفيد^(٣) من علمه، أو ترجو بركة دعائه، أو تصل رَحماً بينك وبينه^(٤).

١٦٤

[٨٥٨] — لا تتعرض لما لا تدرك^(٥).

(١) الروائع المختارة ص ١٣٣.

(٢) النوال: العطاء.

(٣) في البحار : يستفيد.

(٤) كشف الغمة ١٩٨/٢، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٥) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ٧٧/ح ٢٨ «لعل من كلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام».

١٦٥

[٨٥٩] - لا تتكل على القدر أتكال المستسلم^(١).

١٦٦

[٨٦٠] - لا تتكلف ما لا تطيق^(٢).

١٦٧

[٨٦١] - لا تتناول إلا ما ترى نفسك أهلاً له^(٣).

١٦٨

[٨٦٢] - لا تجاهد الطلب جهاد الغالب^(٤).

(١) تحف العقول ١٦٨، بحار الأنوار ٧٥/١٠٦/٤ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) نزهة الناظر وتبیه الخاطر ٧٧/ح ٢٨ «لعل من كلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام».

(٣) نزهة الناظر وتبیه الخاطر ٧٧/ح ٢٨ «لعل من كلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام».

(٤) تحف العقول ١٦٨، بحار الأنوار ٧٥/١٠٦/٤ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

١٦٩

[٨٦٣] — لا تطلب من الجزاء إلا بقدر ما عندك من العناء^{(١)(٢)}.

١٧٠

[٨٦٤] — لا تعاجل الذنب^(٣) بالعقوبة، واجعل بينهما للاعتذار طريقاً^(٤).

١٧١

[٨٦٥] — لا تعد بما لا تقدر عليه^(٥).

(١) (خ ل الغناء).

(٢) نزهة الناظر وتبئيه الخاطر ٧٧/ح ٢٨ «لعل من كلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام».

(٣) (خ ل المذنب).

(٤) نزهة الناظر وتبئيه الخاطر ٧٢/ح ٨ «لعل من كلام الإمام الزكي أبي محمد الحسن بن علي عليهما الصلاة والسلام»، بحار الأنوار ٧٥/١١٣/٧ (باب ١٩) و٧٥/١١٥/١١ (باب ١٩) مواظ الحسن بن علي عليهما السلام.

(٥) نزهة الناظر وتبئيه الخاطر ٧٧/ح ٢٨ «لعل من كلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام».

١٧٢

[٨٦٦] — لا تفرح إلا بما نلت من طاعة الله تبارك وتعالى^(١).

١٧٣

[٨٦٧] — لا تنفق إلا بقدر ما تستفيد^(٢).

١٧٤

[٨٦٨] — لا شيء أقرب إلى شيء من يد إلى جسد، وإن اليد تغل فتقطع، وتقطع فتحسم^(٣).

(١) نزعة الناظر وتنبية المخاطر ٧٧/ح ٢٨ «لعل من كلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام».

(٢) نزعة الناظر وتنبية المخاطر ٧٧/ح ٢٨ «لعل من كلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام».

(٣) الكافي ٧/٦٤٣/٢ (باب التحجب إلى الناس والثودد إليهم) بهذا الإسناد:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن صالح بن عقبة، عن سليمان بن زياد التميمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام: الخير.

١٧٥

[٨٦٩] — لا شيء أقرب من يد إلى جسد، وإن اليد تغل فتقطع وتحسم^(١).

١٧٦

[٨٧٠] — ان الانبياء إنما فضلهم الله على خلقه بشدة مداراتهم لأعداء دين الله، وحسن تقيتهم لأجل اخوانهم في الله^(٢).

١٧٧

[٨٧١] — لا غنى أكبر من العقل^(٣).

(١) تحف العقول ١٦٨، بحار الأنوار ٥/١٠٦/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليه السلام).

(٢) بحار الأنوار ٤٢/٤٠١/٧٢ (باب ٨٧ التقية والمداراة) وفيه: قال الحسن بن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

(٣) كشف الغمة ١٩٨/٢، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليه السلام).

١٧٨

[٨٧٢] — لا فتح الرجل باب عمل فخرن عنه باب القبول^(١).

١٧٩

[٨٧٣] — لا فتح لعبد باب شكر فخرن عنه باب المزيد^(٢).

١٨٠

[٨٧٤] — لا فقر مثل الجهل^(٣).

١٨١

[٨٧٥] — لا مروءة^(٤) لمن لا همة له^(٥).

(١) بحار الأنوار ٧/١١٣/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) بحار الأنوار ٧/١١٣/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) كشف الغمة ٢/١٩٨، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٤) في الأعيان «لا مروءة».

(٥) كشف الغمة ٢/١٩٧، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي).

١٨٢

[٨٧٦] — لا وحشة أشد من العجب^(١).

١٨٣

[٨٧٧] — لا يعزب^(٢) الرأي إلا عند الغضب^(٣).

١٨٤

[٨٧٨] — لا يغش العاقل من استنصحه^(٤).

عليهما السلام)، أعيان الشيعة ٥٧٧/١ (المأثور عنه عليه السلام في الحكم والآداب والمواعظ).

(١) كشف الغمة ١٩٨/٢، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) في البحار «لا يعرف».

(٣) نزعة الناظر وتبئيه الخاطر ٧٢/ح ١٤، بحار الأنوار ٧/١١٣/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٤) تحف العقول ١٧٠ (حكم الإمام الحسن عليه السلام ومواعظه).

وذكر الحديث المجلسي في بحار الأنوار ١٩/١٠٩/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

١٨٥

[٨٧٩] — لا يكون العبد مؤمناً حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك شريكه، والسيد عبده^(١).

١٨٦

[٨٨٠] — عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال: لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خبير دعا بقوسه واتكأ على سبتها وحمد الله وذكر ما فتح الله على نبيه ونصره ونهى عن خصال عن مهر البغي وعن خاتم الذهب وعن المياثر الحمر وعن لبس الثياب القسي وعن ثمن الكلب وعن أكل لحوم الحمر الأهلية وعن الصرف الذهب بالذهب والفضة بالفضة بينهما فضّل وعن النظر في النجوم^(٢).

(١) بحار الأنوار ٢٢/٧٢/٦٧ «باب ٤٥ مراتب النفس وعدم الاعتماد عليها وما زيتها وزين لها ومعنى الجهاد الأكبر ومحاسبة النفس ومجاهدتها والنهي عن ترك الملاذ والمطاعم في كتاب الإيمان والكفر — مكارم الأخلاق» بهذا الإسناد:

روى يحيى بن الحسين بن هارون الحسن في كتاب أماليه بإسناده إلى الحسن بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٣/ ٣٥ — ٣٦ (ضمن تفسير الآية ٩٧ من سورة الأنعام) =

[٨٨١] — اللوم احراز المرء نفسه وبذله^(١) عرسه^(٢).

= وذكره المجلسي في بحار الأنوار ٧٩/٢٧٧/٥٥ (باب ١٠ علم النجوم والعمل به وحال المنحمين) وفيه: فاتكأ على سبتها، وحمد الله وذكر ما فتح الله عليه ونصره...

(١) في التحف والبحار «واسلامه عرسه».

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١١/ح ١٦٤ هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريفي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي التستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير.

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وتحف العقول ١٦٣، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/ح ٢٧٤ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن عليّ ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسويان، وأبو نصر أحمد بن محمد ابن أبي العباس، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن محمد الفقيهان، وأبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المعدلان، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله ابن أبي بكر المقرئ قالوا: أنبأنا أبو سهل نجيب ابن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد قال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنبأنا عليّ بن المنذر، أنبأنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني أبو رجاء الحبطي من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: عن الحارث أن علياً سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروءة؟ فقال: الخير.

١٨٨

[٨٨٢] — اللوم أن لا تشكر النعمة^(١).

١٨٩

[٨٨٣] — اللوم قلة الندى وأن ينطق بالحنى^(٢).

١٩٠

[٨٨٤] — ليس من العجز أن يصمت الرجل عند إيراد الحجة،
ولكن من الافك أن ينطق الرجل بالحنى ويصور الباطل بصورة الحق^(٣).

⇐ وذكره ابن عساكر في الترجمة أيضاً ١٦٣/ح ٢٧٥ بإسناد آخر لم تذكره اختصاراً، كشف الغمة ١٩٤/٢، وبحار الأنوار ٧٥/١٠٤/٢، و٧٥/١١٤/١٠ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) تحف العقول ١٦٨، بحار الأنوار ٧٥/١٠٥/٢ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) تحف العقول ١٦٢، بحار الأنوار ٧٥/١٠٣/٢ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) الروائع المختارة ص ١٣٩.

١٩١

[٨٨٥] — ليست العفة بدافعة رزقاً، ولا الحرص بمجالب فضلاً^(١).

١٩٢

[٨٨٦] — ما أعرف أحداً إلا وهو أحق فيما بينه وبين ربه^(٢).

١٩٣

[٨٨٧] — ما التقى جندان ظالمان إلا تخلى الله عنهما، ولم يبال أيهما غلب وما التقى جندان ظالمان إلا كانت الدبرة على أعتاهما^(٣).

(١) تحف العقول ١٦٨، بحار الأنوار ٧٥/١٠٦/٤ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) تحف العقول ١٦٩، بحار الأنوار ٧٥/١٠٧/١١ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) كشف الغمة ١٧٩/٢ بهذا الإسناد:

وعن عبد الله بن حسن عن أبيه عن فاطمة الكبرى قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

١٩٤

[٨٨٨] — ما تشاور قوم إلا هدوا إلى رشدهم^(١).

١٩٥

[٨٨٩] — ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من حاسد^(٢).

١٩٦

[٨٩٠] — ما ولت أمة أمرها رجلاً قط وفيهم من هو أعلم منه إلا لم ينزل أمرهم يذهب سفلأً حتى يرجعوا إلى ما تركوا^(٣).

(١) تحف العقول ١٦٨، بحار الأنوار ١/١٠٥/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) كشف الغمّة ١٩٨/٢، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) أمالي الطوسي ص ٥٧٧ (قال الإمام الحسن بن علي عليهما السلام): قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخمر.

١٩٧

[٨٩١] — المتحزون بأمر عشيرته هو السيد^(١).

١٩٨

[٨٩٢] — المجد أن تعطي في العدم وأن تغفو عن طول الاناة والاقرار بالولاية^(٢).

١٩٩

[٨٩٣] — المجد أن تعطي في الغرم وتغفو^(٣) عن الجرم^(٤).

(١) حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢» قال (الحسن بن علي عليهما السلام): الخير.

(٢) بحار الأنوار ١٠/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) في التحف والترجمة والبحار «وأن تغفو».

(٤) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريفي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحيطي الثستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ ابْنَهُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْمَرْوَةِ فَقَالَ: الْخَيْرُ.

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وتحف العقول ١٦٢، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٢٧٥ بهذا الإسناد: ٣

[٨٩٤] — المجد حمل المغارم وابتناء المكارم^(١).

« أخبرنا بها أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي، أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبيد العزيز بَعُكْبَرَا، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.

حيلة: وأخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: أرّوه عَنِّي: أنبأنا أبو عليّ محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بسدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا عليّ بن المنذر الطريقي، أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الممداني عن الحرث الأعور قال: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَام سَأَلَ ابْنَهُ الْحَسَنَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْمَرْوَةِ — وقال ابن كادش: من المروءة — فقال: الخمر.

وكشف الغمة ١٩٥/٢، وبحار الأنوار ٧٥/١٠٢/٢ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) معاني الأخبار ٤٠١/٦٢ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق — رضي الله عنه — قال: حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى البيزوري، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم عن أمية البلدي، قال: حدثنا أبي عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح، قال: سأل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن عليّ فقال: يا بُنَيَّ ما العقل؟ فقال: الخمر.

وبحار الأنوار ٦٩/١٩٤/١٤ (باب ١٠٥ جامع مساوي الأخلاق)، و ٧٥/١٠١/١، و ٧٥/١١٢/٧ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

٢٠١

[٨٩٥] — المروءة حفظ الرجل دينه وإحراز نفسه من الدنس، وقيامه بضيافته، وأداء الحقوق، وإفشاء السلام^(١).

٢٠٢

[٨٩٦] — المروءة حفظ الرجل دينه، وقيامه في إصلاح ضيعته، وحسن منازعته، وإفشاء السلام، ولين الكلام، والكف، والتحبب إلى الناس^(٢).

٢٠٣

[٨٩٧] — المروءة^(٣) شح الرجل على دينه وإصلاحه ماله وقيامه

(١) كثر العمال ٧٨٨/٣ / ٨٧٦٤، وفيه: عن الحسن بن علي رضي الله عنهما: أن معاوية سأله عن الكرم والمروءة فقال: الخير.

(٢) معاني الأخبار ٢٥٧/٣ هذا الإسناد:

حدثنا أبي — رحمه الله — قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن أيمن بن محرز، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسن بن علي عليهما السلام في نفر من أصحابه عند معاوية فقال له: يا أبا محمد أخبرني عن المروءة فقال: الخير.

(٣) في التحف «المروءة».

بالحقوق^(١).

٢٠٤

[٨٩٨] — المروءة العفاف في الدين، وحسن التقدير في المعيشة،

والصبر على النائية^(٢).

٢٠٥

[٨٩٩] — المروءة^(٣) العفاف واصلاح المال^(٤).

(١) معاني الأخبار ٢٥٧/ح ٢ بهذا الإسناد:

قال عبد الرحمن بن عباس — ورفعه — قال: سألت معاوية بن الحسن بن علي عليهما السلام عن المروءة فقال: الخير.

ونحف العقول ١٧٠.

(٢) معاني الأخبار ٢٥٨/ح ٥ بهذا الإسناد:

حدثنا أبي — رحمه الله — قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حفص الجوهري ولقبه القرشي عن رجل من الكوفيين من أصحابنا يقال له: إبراهيم قال: مثل الحسن ~~عن~~ المروءة فقال: الخير.

(٣) في الكشف «المروءة».

(٤) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١١/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن المنذر الطريفي ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي الثمري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المروءة فقال: الخير. =

[٩٠٠] — المروءة فقه الرجل في دينه وإصلاح معيشتة وحسن

مخالفتة^(١).

== ومعاني الأخبار ٢٥٧ — ٢٥٨/ح ٤ بهذا الإسناد:

حدثنا أبي — رحمه الله — قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا رفعه إلى سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن الحارث الأعور، قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه للحسن ابنه عليه السلام: يا بني ما المروءة؟ فقال: الخير.

حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/ح ٢٧٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن عليّ ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسويان، وأبو نصر أحمد بن محمد ابن أبي العباس، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن محمد الفقيهان، وأبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المعدلاني، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله ابن أبي بكر المقرئ قالوا: أنبأنا أبو سهل نجيب ابن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد قال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أنبأنا عليّ بن المنذر، أنبأنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني أبو رجاء الحبيطي من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: عن الحرث أن عليّاً سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروءة؟ فقال: الخير.

وذكره ابن عساكر في الترجمة أيضاً ١٦٣/ح ٢٧٥، و ١٦٦/ح ٢٧٩ بأسانيد أخرى لم نذكرها اختصاراً، وكشف الغمة ١٩٤/٢.

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٥/ح ٢٧٦. بهذا الإسناد==

٢٠٧

[٩٠١] — المروة حفظ الدين واعزاز النفس ولين الكنف وتعهده الصنيعة وأداء الحقوق والتحبب إلى الناس^(١).

٢٠٨

[٩٠٢] — المروة^(٢) حفظ الرجل دينه، واحرازه^(٣) نفسه من الدنس، وقيامه بضيئته^(٤) وأداء الحقوق، وإفشاء السلام^(٥).

« أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشاء بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا محمد بن موسى، أنبأنا محمد بن الحرث عن المدائني: قال: قال معاوية للحسن بن علي بن أبي طالب: ما المروة يا أبا محمد؟ فقال: الخير. (١) نغف العقول ١٦٢، بحار الأنوار ٢/١٠٢/٧٥ (باب ١٩ مواضع الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) في الترجمة «المروة».

(٣) في الترجمة «واحرز».

(٤) في الترجمة «بضيئته».

(٥) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧٩/ح ٣٢، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٥/ح ٢٧٧ هذا الإسناد:

« أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا محمد بن خلف بن المرزبان، أنبأنا أحمد بن منصور — وليس بالرمادي — أنبأنا

[٩٠٣] - المروة العفاف وإصلاح المرء ماله^(١).

[٩٠٤] - مروة القناعة والرضا أكثر من مروة الاعطاء^(٢).

عن العتي قال: سألت معاوية بن الحسن بن علي عن الكرم والمروة؟ فقال الحسن: الخير.

وذكره ابن عساكر في نفس المصدر «الترجمة» أيضاً ٢٧٨/ح ١٦٦ وهذا الإسناد:

قال: وأنبأنا محمد بن خلف بن المزيان، حدثني مسلم بن يزيد، أنبأنا أبو الفضل الرياشي،

أنبأنا العتي قال: سألت معاوية بن أبي سفيان الحسن بن علي بن أبي طالب عن المروة والكرم؟

فقال الحسن بن علي: الخير.

وذكره ابن عساكر أيضاً في الترجمة ٢٨٠/ح ١٦٦ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين ابن النقرة، وأبو منصور ابن العطار، قال:

أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو يعلى زكريا بن

يحيى، أنبأنا الأصمعي، أخبرني عيسى بن سليمان، قال: سألت معاوية الحسن بن علي عن الكرم

والنحلة والمروة؟ فقال الحسن: الخير؟

(١) بحار الأنوار ١٠/١١٤/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) كشف الغمة ١٩٨، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما

السلام).

٢١١

[٩٠٥] — المسؤول حر حتى يعد، ومستترق بالوعد^(١) حتىينجز^(٢).

٢١٢

[٩٠٦] — المعروف ما لم يتقدّمه مطل، ولم يتبعه^(٣) من^(٤).

٢١٣

[٩٠٧] — من ابتغاء الخير اتقاء الشر^(٥).

(١) في البحار «المسؤول».

(٢) نزهة الناظر وتنبيه الخطاير ٧٢/ح ١٠، بحار الأنوار ٧٥/١١٣/٧ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) في البحار «ولم يتبعه من».

(٤) نزهة الناظر وتنبيه الخطاير ٧١/ح ١٠، بحار الأنوار ٧١/٤١٧/٣٨ «باب ٣٠ التراحم والتعاطف»، وذكر المجلسي في بحاره أيضاً ٧٥/١١٣/٧ (باب ١٩ مواظب الحسن بن علي عليهما السلام) و٧٥/١١٥/١١ من نفس الباب.

(٥) بحار الأنوار ٤٣/٣٥٨ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله» — من تاريخ الإمام الزكي الحسن المجتبي عليه السلام.

[٩٠٨] — مَنْ أَتَكَلَّ عَلَى حُسْنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ لَهُ لَمْ يَتَمَنَّ أَنْهُ فِي غَيْرِ
الْحَالَةِ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ لَهُ: وَهَذَا حَدُّ الْوَقُوفِ عَلَى الرِّضَا بِمَا تَصَرَّفَ بِهِ
الْقَضَاءُ^(١).

[٩٠٩] — مَنْ أَتَكَلَّ عَلَى حُسْنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ لَهُ لَمْ يَتَمَنَّ أَنْهُ فِي غَيْرِ
الْحَالَةِ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ، وَهَذَا حَدُّ الْوَقُوفِ عَلَى الرِّضَا بِمَا تَصَرَّفَ بِهِ
الْقَضَاءُ^(٢).

(١) كَرِ الْعَمَال ٨٥٣٨/٧١٢/٣ (الرِّضَا) وَفِيهِ: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنْ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ:
لَقَفَرْتُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْغَنَى وَالسَّقَمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصَّحَّةِ، فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، أَمَا أَنَا فَأَقُولُ:
الْخَيْرُ.

(٢) تَرْجَمَةُ الْإِمَامِ الْحَسَنِ (ع) مِنْ تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ١٥٨ — ١٥٩/ح ٢٧١ «فَصَلِّ قَبَسَاتٍ مِنْ
لِلْحَكَمِ الْمَرْبُوتَةِ عَنْهُ (ع)» بِهَذَا الْإِسْنَادِ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ رَسْتَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الطُّوَيْرِيُّ بِطَابَرَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَهْلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ السُّيَمِيُّ — وَأَجَازَهُ لِي سَهْلٌ — أَنبَأَنَا الشَّيْخُ الْعَارِفُ أَبُو سَعِيدٍ فَضْلُ اللَّهِ
بْنَ أَبِي الْحُسَيْنِ، أَنبَأَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيُّ أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُرَّادُ، قَالَ:

قَبْلَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنْ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: لَقَفَرْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْغَنَى، وَالسَّقَمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ
الصَّحَّةِ، فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، أَمَا أَنَا فَأَقُولُ: الْخَيْرُ.

٢١٦

[٩١٠] — مَنْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ — عَزَّ وَجَلَّ — مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ التَّقْوَى أَغْنَاهُ اللَّهُ بِلا مَالٍ، وَأَعَزَّهُ بِلا عَشِيرَةٍ، وَأَتَسَّهُ بِلا بَشَرٍ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ رَحَى اللَّهِ بَالَهُ، وَنَعَمَ عِيَالَهُ، وَمَنْ زَهَّدَ فِي الدُّنْيَا ثَبَّتَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ، وَأَنْطَقَ بِمَا لِسَانُهُ وَبَصَرَهُ دَاعِيَا وَدَوَّاعِيَا وَعُيُوبَهَا، وَأَخْرَجَهُ اللَّهُ سَالِمًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ^(١).

٢١٧

[٩١١] — مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعًا وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ يَوْمِ أَصِيبَ^(٢).

٢١٨

[٩١٢] — مَنْ بَدَأَ بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تَجِيبُوهُ^(٣).

(١) فردوس الأخبار ٦١٧٨/٢١٢/٤. وفيه: قال الحسن بن علي: الخير.

(٢) كثر العمال ٦٦٣٤/٢٩٧/٣ «الصبر على المصائب مطلقاً» وفيه: (قال الحسن عليه السلام): الخير.

(٣) كشف الغمة ٢/٢٠١، وفيه: قال (الحسن عليه السلام): الخير.

٤٠١

٢١٩

[٩١٣] — من تذكر بعد السفر اعتد^(١).

٢٢٠

[٩١٤] — من عدّد نعمه بحق كرمه^(٢).

٢٢١

[٩١٥] — من عرف الدنيا زهد فيها^(٣).

٢٢٢

[٩١٦] — من قلّ ذلّ^(٤).

(١) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ١٩/١٠٩/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧١/ح ٤، بحار الأنوار ٣٨/٤١٧/٧١ «باب ٣٠ الشراحم والتعاطف»، بحار الأنوار ٧/١١٣/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام)، بحار الأنوار ١١/١١٥/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورام) ٥٢/١ (باب الظن) وفيه: قال الحسن عليه السلام: الخيرة.

(٤) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧٢/ح ١٥، بحار الأنوار ٧/١١٣/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

٢٢٣

[٩١٧] — من كف غضبه كف الله عنه عذابه^(١).

٢٢٤

[٩١٨] — المنعة^(٢) شدة البأس ومنازعة أعزاء^(٣) الناس^(٤).

عن ابن علي عليهما السلام).

(١) عيون أخبار الرضا ٣٢٨/٧١/٢ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عينة (خ ل عنبسة) قال: حدثني أبو الحسن بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الأشج العصري، قال: حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى عليه السلام، قالت: سمعت أبي علياً يحدث، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وعمه زيد، عن أبيهما علي بن الحسين، عن أبيه وعمه، عن علي بن أبي طالب (ع) عن النبي صلى الله عليه وآله: الخير. وذكره المجلسي في بحار الأنوار ٣٦/٣٨٨/٦٨ (باب ٩٢ حسن الخلق) عن عيون الأخبار.

(٢) في البحار «الشدة».

(٣) في التحف والكشف والبحار «أعز»، وفي البحار في موضع آخر «أشد»، وفي الترجمة «ومقارعة أشد».

(٤) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٢/ح ١٦٤ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن النضر الطريقي ثنا عثمان بن سعيد الزهات ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبلي الثستري ثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث: أن علياً رضي الله عنه سأل ابنه الحسن بن علي رضي الله عنه عن أشياء من أمر المرأة فقال: الخير. —

٢٢٥

[٩١٩] — المؤمن لا يلهوا حتى يغفل فإذا تفكر حزن^(١).

٢٢٦

[٩٢٠] — الموت ريحانة المؤمن^(٢).

⇒ حلية الأولياء ٣٦/٢ «باب ١٣٢»، ونحف العقول ١٦٢، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/ح ٢٧٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا بها أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي، أنبأنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بـكـتـيـرا، أنبأنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد.

حيلولة: وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: أرؤه عني: أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، أنبأنا بدر بن الهيثم الحضرمي، أنبأنا علي بن المنذر الطريقي، أنبأنا عثمان بن سعيد، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر، أنبأنا شعبة بن الحجاج الواسطي: عن أبي إسحاق الحمداني عن الحرث الأعور قال: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَأَلَ ابْنَهُ الْحَسَنَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْمَرْوَةِ — وَقَالَ ابْنُ كَادَشٍ: مِنَ الْمَرْوَةِ — فَقَالَ: الْخَيْرُ.

وكشف الغمة ١٩٤/٢ — ١٩٥، وبحار الأنوار ٢/١٠٣/٧٥، و٧٥/١١٥/١٠ (بأب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورام) ٥٢/١ (باب الظن) وفيه: قال الحسن عليه السلام: الخير.
(٢) فردوس الأخبار ٤/٥١٣/٦٩٨٦. وفيه: قال الحسن بن علي: الخير.

٢٢٧

[٩٢١] — النجدة الذبّ عن الجار والصبر في المواطن والاقدام

عند^(١) الكريهة^(٢).

٢٢٨

[٩٢٢] — نعم العون الصمت في مواطن كثيرة، وإن كنت

(١) في نزهة الناظر «في الكريهة».

(٢) في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر «الذب عن الجار والاقدام على الكريهة والصبر على النالبة».

(٣) تحف العقول ١٦٢، نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ٧٩/٣٢، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٢٧٦/١٦٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشاء بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا محمد بن موسى، أنبأنا محمد بن الحرث عن المدائني: قال: قال معاوية للحسن بن عليّ بن أبي طالب: فما النجدة؟ قال: الخير.

وذكره ابن عساكر في الترجمة أيضاً ٢٨٠/١٦٦ بهذا السند:

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين ابن النقوم، وأبو منصور ابن العطار، قالوا: أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمان، أنبأنا أبو يعلى زكريا بن يحيى، أنبأنا الأصمعي، أخبرني عيسى بن سليمان، قال: سألت معاوية الحسن بن عليّ عن النجدة؟ فقال الحسن: الخير؟

وذكره المجلسي في بحار الأنوار ٧٥/١٠٢/٢ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن عليّ عليهما السلام).

فصيحاً^(١).

٢٢٩

[٩٢٣] — النعمة محنة، فإن شكرت كانت كراً^(٢)، وإن^(٣) كفرت

صارت نقمة^(٤).

٢٣٠

[٩٢٤] — الوحشة من الناس على مقدار^(٥) الفطنة بهم^(٦).

(١) معاني الأخبار ٤٠١/ح ٦٢ (باب نواذر المعاني) بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق — رضي الله عنه — قال: حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى
البيروني، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم عن أمية البلدي، قال: حدثنا أبي عن المعافا بن عمران،
عن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هانئ، عن أبيه شريح، قال: سأل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه
الحسن بن علي فقال: يا بُني ما العقل؟ قال: ونعم العون... الخير.
وأورده المجلسي في بحار الأنوار ٢٨٠/٢٥ (باب ٧٨ السكوت والكلام وموقعهما وفضل
الصمت وترك ما لا يعني من الكلام) عن معاني الأخبار للصدوق.

(٢) في البحار «نعمة».

(٣) في البحار «فإن».

(٤) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧٢/ح ١٢، بحار الأنوار ٧٥/١١٣/٧ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن
علي عليهما السلام).

(٥) في البحار «قدر».

(٦) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧١/ح ٥، عدة الداعي ونجاح الساعي ص ٢٣٢، بحار الأنوار

٢٣١

[٩٢٥] — الوعد مرض في الجود، والانجاز دواؤه^(١).

٢٣٢

[٩٢٦] — الوفاء مروءة^(٢).

٢٣٣

[٩٢٧] — الوقار مروءة^(٣).

٧/١١٣/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(١) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ٧١/ح ٢٦، بحار الأنوار ٧/١١٣/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/ح ٢٨٢ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو نصر ابن رضوان، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أبو بكر ابن المرزبان، أخبرني أبو يعقوب النعمي، حدثني الحرمازي قال: خطب الحسن ابن علي بالكوفة فقال: الخير.

(٣) مستدرك الوسائل ١١/٢٨٨/٩ (باب ٢٦ استحباب الحلم). وفيه: عن أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام أنه قال في خطبته: الخير.

٢٣٤

[٩٢٨] — في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما: هَلْ طَلَعَتْ

يُوح^(١)؟

٢٣٥

[٩٢٩] — هلاك الناس في ثلاث: الكبر والحرص والحسد، فالكبر

هلاك الدين وبه لعن إبليس، والحرص عدو النفس وبه اخرج آدم من الجنة،
والحسد رايد^(٢) السوء ومنه قتل قابيل هابيل^(٣).

٢٣٦

[٩٣٠] — يا ابن^(٤) آدم إنك لم تنزل في هدم عمرك منذ سقطت

(١) النهاية ٣٠٣/٥ «باب الباء مع الواو».

وفي ذيله: يعني الشمس وهو من أسمائها، كَبَّرَاح، وهما مبنيان على الكسر. وقد يقال فيه
«يُوحَى» على مِثَالِ فُعْلَى. وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها، من قولهم: بَاحَ بِالْأمر يُوْحُ.

(٢) في البحار «رائد».

(٣) كشف الغمة ١٩٧/٢ — ١٩٨، بحار الأنوار ٦/١١١/٧٥ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي
عليهما السلام).

(٤) في الأعلام والبحار «ابن آدم».

من بطن أمك، فخذ مما^(١) في يديك لما بين يديك، فإن المؤمن يتزود، والكافر يتمتع، وكان^(٢) يتلو^(٣) بعد^(٤) هذه الموعظة ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾^(٥) (١) (٢).

٢٣٧

[٩٣١] — لما ثقل الحسن بن عليّ دخل عليه الحسين، فقال: يا أخي لأي شيء تجزع؟ تُقدِّمُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عليّ بن أبي طالب وهما أبواك، وعلى خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وهما أمّاك، وعلى حمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب وهما عمّاك، قال: يا أخي أقدم على أمر لم أقدم على مثله^(١).

(١) في الكشف «فخذهما».

(٢) في الكشف والبحار «وكان».

(٣) في البحار «ينادي».

(٤) في البحار «مع».

(٥) سورة البقرة/ آية ١٩٧.

(٦) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧٩/ح ٣٣، كشف الغمة ٢/١٩٩، أعلام الدين ٢٩٧، بحار الأنوار ٦/١١٢ و ١٢/١١٦/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٧) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢١٥/ح ٣٤٧ «حول قوله عندما احتضر اخرجوني إلى صحن الدار انظر في ملكوت السماوات». هذا الإسناد:

[٩٣٢] — لما أن حضر الحسن بن عليّ الموت بكى بكاءً شديداً فقال له الحسين: ما يبكيك يا أخي وإنما تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عليّ وفاطمة وخديجة وهم ولدوك، وقد أجرى الله لك على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم أنك سيد شباب أهل الجنة، وقاسمت الله مالك ثلاث مرّات، ومشيت إلى بيت الله على قدميك خمس عشرة مرّة حاجّاً — وأنما أراد أن يطيب نفسه — قال: فوالله ما زاده إلّا بكاءً وانتحاباً، وقال: يا أخي إني أقدم على أمر عظيم مهول لم أقدم على مثله قط^(١).

⇐ أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الحسن عليّ بن الحسن، قالوا: أنبأنا أبو الحسين ابن أبي نصر، أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم، أنبأنا أبو سعيد: أحمد بن محمد بن محمد بن الأعرابي بمكة في ذي الحجة سنة تسع وثلاث مائة.

حيلة: وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا عليّ بن محمد ابن عليّ، وعبد الرحمان بن محمد بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو العباس الأصم، قالوا: سمعنا العباس ابن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: الخير.

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢١٥ / ح ٣٤٨ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين عليّ بن محمد بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا أبو بكر ابن أبي الدنيا حدثني يوسف ابن موسى حدثني مسلم بن أبي حية الرازي، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: الخير.

[٩٣٣] — اليقين معاذ للسلامة^(١).

(١) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ١٠٩/١٩ (باب ١٩ مواظ الحسن بن علي عليهما السلام).

الباب
الرابع عشر

الفرقة

الباب الرابع عشر

متفرقة

١

[٩٣٤] — الاعطاء قبل السؤال من أكبر السؤدد^(١).

٢

[٩٣٥] — أتاه الشيخ رجل يسأله فقال الشيخ: إن المسألة لا تصح إلا في غرم فادح، أو فقر مدقع، أو حمالة مفظعة. فقال الرجل: ما جئت إلا في إحديهن. فأمر له بمائة دينار^(٢).

(١) بحار الأنوار ٧/١١٣/٧٥ (باب ١٩ مواعظ الإمام الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧٨/ح ٣١ «من كلام الإمام الحسن (ع)».

[٩٣٦] — أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليهودي سأله عن مسائل: «وقد بين الله فضل الرجال على النساء في الدنيا، ألا ترى إلى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيهم شيء من الطمث»^(١).

[٩٣٧] — الذئب إذا صاح يقول: اذكروا الله يا غافلين^(٢).

[٩٣٨] — عن الحسن بن علي عليهما السلام، أنه رأى رجلاً دعي إلى

(١) مستدرک الوسائل ٢/٢٨ — ٣/٢٩ «باب ٢٨ تحريم الصلاة والصيام ونحوهما على الحائض من أبواب الحيض في كتاب الطهارة» بهذا الإسناد:

عن ماجيلويه، عن عمه، عن الرقي، عن علي بن الحسن الرقي، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي عليهما السلام: الخیر.

(٢) فردوس الأخبار ٢/٣٥٩/٢٩٥٢ وفيه: قال الحسن بن علي: الخیر.

طعام فقال للذي دعاه: اعفني، فقال الحسن بن علي عليهما السلام: قم، فليس في الدعوة عفو، إن كنت مفطراً فكل، وإن كنت صائماً فبارك^(١).

٦

[٩٣٩] — اثنتا عشرة خصلة ينبغي للرجل أن يتعلمها على الطعام: أربعة منها فريضة، وأربعة منها سنة، وأربعة منها أدب، فأما الفريضة: فالمعرفة، والتسمية، والشكر، والرضا، وأما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى، والأكل بثلاث أصابع، وأن يأكل مما يليه ومص الأصابع، وأما الأدب: فغسل اليدين، وتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجوه القوم^(٢).

٧

[٩٤٠] — في المائة إثني عشر خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها أربع منها فرض وأربع سنة وأربع تأديب، فأما الفرض فالمعرفة والرضا

(١) مستدرك الوسائل ٤/٢٣٥/١٦ (باب ١٥ تأكد استحباب إجابة دعوة المؤمن والمسلم).

(٢) بحار الأنوار ٤٢٠/٦٣ — ٣٥/٤٢١ «باب ١٧».

عن بعض أصحابنا رفعه إلى الحسن بن علي عليهما السلام قال: الخير.

والتسمية والشكر وأما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الأيسر والأكل بثلاث أصابع ولعن الأصابع وأما التأديب فالأكل مما يليك، وتصغير اللقمة، وتجويد المضغ، وقلة النظر في وجوه الناس^(١).

٨

[٩٤١] - في المائة اثني عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها: أربع منها فرض، وأربع منها سنة، وأربع منها تأديب، فأما الفرض: فالمعرفة والرضا، والتسمية، والشكر، وأما السنة: فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الأيسر، والأكل بثلاث أصابع، ولعن الأصابع، وأما التأديب: فالأكل مما يليك، وتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجوه الناس^(٢).

(١) حلية المتقين ص ١٠٢ وفيه: قال الحسن بن علي (ع): الخبر.

(٢) الخصال ٦٠/٤٨٥/٢ (باب الاثني عشر)، بحار الأنوار ٤١٣/٦٣ - ١٣/٤١٥ (بساب ١٧

جوامع آداب الأكل في كتاب السماء والعالم) هذا الإسناد:

عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن إبراهيم الكرخي عن أبي عبد الله عن أبيه عن آله عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: الخبر.

[٩٤٢] — خرج الحسن بن علي (ع) من الحمام فقال له رجل:

طاب استحمامك فقال:

يا لكع وما تصنع بالاست هنا؟ قال: فطاب حمامك، قال إذا طاب الحمام فما راحة البدن؟ قال: فطاب حميك، قال ويحك أما علمت أن الحميم العرق؟

قال: فكيف أقول؟ قال: قل: «طاب ما طهر منك، وطهر ما طاب

منك»^(١).

[٩٤٣] — إن الحسن بن عليّ عليهما السلام خرج من الحمام فلقى

إنسان فقال: طاب استحمامك فقال: يا لكع وما تصنع بالاست ههنا؟^(٢) فقال: طاب حميمك، فقال: أما تعلم أن الحميم العرق قال: فطاب حمامك قال: وإذا طاب حمامي فأني شيء لي ولكن قل: طهر ما طاب منك، وطاب

(١) حلية الثقلين ص ٢٩٧.

(٢) أي لا مناسبة لحروف الطلب ههنا بعد الخروج من الحمام مع استهجان لفظ الاست بمعنى الآخر. (آت)

ما طهر منك^(١).^(٢)

١١

[٩٤٤] — إن الحسن بن علي عليه السلام خرج من الحمام فلقبه إنسان

فقال له: طاب استحمامك، فقال: يا لكع وما تصنع بالاسـت هيهنا؟^(٣)
فقال: طاب حميمك، فقال: أما تعلم أن الحميم العرق، قال: طاب حمامك،
قال^(٤): وإذا طاب حمامي فأني شيء لي؟ ولكن قل: طهر ما طاب منك
وطاب ما طهر منك^(٥)^(٦).

(١) في الصحاح الحميم: الحار، والحميم: العرق وقد استحـم أي عرق، وقوله عليه السلام: «طهر» أي
طهر الله من المعاصي «ما طاب منك» أي من نفسك وقلبك وطيب من العلل والأمراض وعن
المعاصي ما طهر منك بالفـسل. (آت)

(٢) الكافي ٢١/٥٠٠/٦ «باب الحمام» بهذا الإسناد:

محمد بن الحسن؛ وعلي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الرحمن
بن حماد، عن أبي مريم الأنصاري رفعه قال: الخبر.

(٣) في البحار «ههنا».

(٤) في البحار «فقال».

(٥) في البحار «ولكن» غير موجودة.

(٦) بحار الأنوار ٥/١١١/٤٤ (باب ٢١ أحوال أهل زمانه وعشائره وأصحابه وما جرى بينه
وبينهم، وسائل الشيعة ٢/٣٨٣/١ «باب ٢٤ من أبواب آداب الحمام في كتاب الطهارة» هذا
الإسناد: عليه السلام

[٩٤٥] — خرج الحسن بن عليّ عليهما السلام من الحمام فقال لسه رجل: طاب استحمامك فقال: يا لكع وما تصنع بالاست هنا؟ قال: فطاب حمامك، قال: إذا طاب الحمام فما راحة البدن؟ قال: فطاب حميمك، قال: ويحك أما علمت أن الحميم العرق؟ قال: فكيف أقول؟ قال: قل: طاب ما طهر منك، وطهر ما طاب منك^(١).

[٩٤٦] — إن رجلاً مرّ بعثمان بن عفّان وهو قاعدٌ على باب المسجد فسأله فأمر له بخمسة دراهم، فقال له الرجل: أرشدني فقال له عثمان: دونك الفتية التي ترى — وأوماً بيده إلى ناحية من المسجد فيها الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر — فمضى الرجل نحوهم حتّى سلّم عليهم وسألهم فقال له الحسن والحسين عليهما السلام: يا هذا إن المسألة لا تحلّ إلّا في إحدى ثلاث دمّ مفجع، أو دين مقرح، أو فقر مدقع، فقي أيها تسأل؟

عن محمد بن الحسن، وعليّ بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن أبي مريم الأنصاريّ، رفعه، قال: الخبر.

(١) بحار الأنوار ٢١/٧٨/٧٣ «باب ٣ آداب الحمام وفضله».

فقال: في واحدة من هذه الثلاث، فأمر له الحسن عليه السلام بخمسين ديناراً، وأمر له الحسين عليه السلام بتسعة وأربعين ديناراً، وأمر له عبد الله بن جعفر بثمانية وأربعين ديناراً، فانصرف الرجل فمرَّ بعثمان فقال له: ما صنعت؟ فقال: مررت بك فسألتك فأمرت لي بما أمرت ولم تسألني فيما أسأل وإن صاحب الوفرة^(١) لما سأله قال لي: يا هذا فيما تسأل فإن المسألة لا تحلُّ إلا في إحدى ثلاث فأخبرته بالوجه الذي أسأله من الثلاثة فأعطاني خمسين ديناراً، وأعطاني الثاني تسعة وأربعين ديناراً، وأعطاني الثالث ثمانية وأربعين ديناراً، فقال عثمان: ومن لك بمثل هؤلاء الفتية أولئك فطموا العلم فطمأ، وحازوا الخير والحكمة^(٢).

[٩٤٧] — أن الحسن بن علي عليه السلام رأى رجلاً يعيب الفسالودج

(١) الوفرة: ما سال من الشعر على الأذن.

(٢) الخصال ١٣٥/١ — ١٤٩/١٣٦ (لا تصلح المسألة إلا في ثلاث «باب الثلاثة») بهذا الإسناد:

حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم؛ وسهل بن زياد الرُّزِّي، عن إسماعيل بن مَرْزَأَ وعبد الجبار بن المبارك، عن يونس بن عبد الرحمن، عن مَنْ حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخير.

وأورد الحديث المجلسي في بحار الأنوار ٤٣/٣٣٢ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعمله وعلمه»، وأورده أيضاً البحراني في كتابه عوالم العلوم الإمام الحسن عليه السلام ٦/١١٨ «باب ٢».

فقال: «فتات البرّ بلعاب النحل، بخالص السمن»، ما عاب هذا مسلم^(١).

١٥

[٩٤٨] — أنه: دخل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بيت فاطمة فناولته كَتِفَ شاةٍ مطبوخة فأكلها ثم قام يصلي، فأخذت ثيابه فقالت: أَلَا تَوْضُأُ يا رسول الله؟ قال: مِمَّ يا بُنَيَّةُ؟ قالت: قد أكلت مِمَّا مَسَّتُهُ النَّارُ قال: إِنْ أَطْهَرَ طَعَامَكُمْ لَمَّا مَسَّتُهُ النَّارُ^(٢).

١٦

[٩٤٩] — أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام^(٣).

(١) بحار الأنوار ٢٨٧/٦٣ — ١٢/٢٨٨ «باب ١ أنواع الحلوات من أبواب الحلوات والحموضات».

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ٢١٨/١٤٤ بهذا الإسناد: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل البغدادي ثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبيان ثنا محمد بن فضَّيل عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن الحسن بن علي رضي الله عنه: الخبر.

(٣) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٦٠/٢٣٩ بهذا الإسناد: حدثنا القاسم بن محمد الدَّالُّ ثنا مخول بن إبراهيم ثنا كامل أبو العلاء عن عبد الله بن سليمان عن طلحة بن عبيد الله عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخبر.

[٩٥٠] — إن الطعام أهون من أن يقسم فيه^(١).

[٩٥١] — عن الحسن بن علي أنه سُئل عن الجُبْن فقال: ضع السَّكِينِ وسمِّ وْكُلْ^(٢).

(١) حلية الأولياء ٣٨/٢ «باب ١٣٢» بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن حماد ثنا سليمان بن سيف ثنا سلم بن إبراهيم ثنا قرّة بن خالد. قال: أكلت في بيت محمد بن سيرين طعاماً، فلما أن شيعت أخذت المتدبيل ورفعست يدي. فقال محمد: إن الحسن ابن علي قال: الخير.

كشف الغمة، ١٩٣/٢، بحار الأنوار ٢١/٣٤٩/٤٣ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه» ، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن (ع) ١١٧/ح ٥ وفيهم: عن قرّة بن خالد قال: أكلت في بيت محمد بن سيرين طعاماً فلما أن شيعت أخذت المتدبيل ورفعست يدي فقال محمد: إن الحسن بن علي عليهما السلام قال: الخير.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١١٠/ح ١٦٢ بهذا الإسناد:

حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن جحش عن معاوية ابن قرّة: الخير.

١٩

[٩٥٢] — مَرَّتْ جَنَازَةُ بَابِنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فَقَامَ الْحَسَنُ وَقَعَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الْحَسَنُ: أَلَيْسَ قَدْ قَامَ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ — لَجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ — أَوْ يَهُودِيَّةٍ — مَرَّتْ بِهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلَى،
وَجَلَسَ^(١).

٢٠

[٩٥٣] — أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ جَالِسًا وَمَعَهُ
أَصْحَابٌ لَهُ فَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَلَمْ يَقُمْ الْحَسَنُ، فَلَمَّا مَضَوْا بِهَا قَالُ
بَعْضُهُمْ: أَلَا قَمَتَ عَافَاكَ اللَّهُ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُومُ
لِلجَنَازَةِ إِذَا مَرُّوا بِهَا، فَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَرَّةً
وَاحِدَةً، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَانَ الْمَكَانَ ضَيْقًا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسُهُ^(٢).

(١) أعبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٤٥/٢٢٠ بهذا الإسناد:

حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين
قال: الخبر.

(٢) الكافي ٢/١٩٢/٣ «باب نادر» من كتاب الجنائز، بحار الأنوار ٢٧٢/٢٨ — ٣٢/٢٧٤

«باب ٧ تشييع الجنائز وسنته وآدابه في كتاب الطهارة» بهذا الإسناد:»

[٩٥٤] — ان ابن عباس والحسن بن علي مرت بهما جنازة فقام أحدهما وجلس الآخر فقال الذي قام أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام قال بلى وقعد^(١).

[٩٥٥] — ان جنازة مرت على الحسن بن علي وابن عباس رضي الله عنهما فقام الحسن وقعد ابن عباس رضي الله عنهما فقال الحسن لابن عباس ألم تر إلى النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقال ابن عباس بلى وقد جلس فلم ينكر الحسن ما قال ابن عباس رضي الله عنهما^(٢).

عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام: الخبر.

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢٠٠/١ — ٢٠١ (حديث الحسن بن علي (رض)) هذا الإسناد:

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين: الخبر.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٢٠٠/١ — ٢٠١ (حديث الحسن بن علي (رض)) هذا الإسناد:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا يزيد يعني ابن إبراهيم وهو التستري أنبأنا محمد قال:

نبئت الخبر.

٢٣

[٩٥٦] — أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَ عَبَّاسٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — كَانَا جَالِسَيْنِ فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يَقُمْ الْآخَرُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: بَلَى، ثُمَّ قَعَدَ^(١).

٢٤

[٩٥٧] — أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا جَالِسَيْنِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ فَقَامَ الْحَسَنُ وَقَعَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَامَ ؟ قَالَ: بَلَى، وَجَلَسَ^(٢).

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٤٥/٢١٩ هذا الإسناد:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبيري عن عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سُوَيْرٍ: الخمر.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٤٦/٢٢٣ هذا الإسناد:

حدثنا عبد الله بن محمد بن شُعَيْبٍ الرَّجَاسِيُّ ثنا يحيى ابن حكيم للقَوْمِ ثنا أبو بحر البَكْرَاوِيُّ ثنا أشعث عن محمد: الخمر.

[٩٥٨] — أن جنازة مرث علي ابن عباس والحسن بن علي رضي الله
عنهما فقام أحدهما وقعد الآخر، فقال القائم للقاعد: أليس قد قام النبي — صلى
الله عليه وسلم — ؟ قال: بلى، ثم قعد^(١).

[٩٥٩] — أن الحسن بن علي وابن عباس مرت عليهما جنازة فقام
الحسن وجلس ابن عباس، فقال الحسن لابن عباس: ألم تر أن النبي صلى الله عليه
وسلم مرث به جنازة فقام؟ قال: بلى، وقد جلس^(٢).

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٤٥ — ١٤٦/ح ٢٢١ بهذا الإسناد:

حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد الشَّعْبِيّ ثنا ابن عون عن محمد: الخبر.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٤٦/ح ٢٢٢ بهذا الإسناد:

حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصفهاني: ثنا محمد بن المغيرة، ثنا النعمان بن عبد السلام:
عن سعد بن عبد الرحمن ويزيد بن إبراهيم التستري وأبي بكر الهذلي قالوا: حدثنا محمد بن
سورين قال: ثبت: الخبر.

٢٧

[٩٦٠] — أن الحسن بن علي وابن عباس رأيا جنازة فقام أحدهما وقعد الآخر فقال الذي قام ألم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الذي قعد بلى وقعد^(١).

٢٨

[٩٦١] — إنه مر^(٢) بهم جنازة فقام القوم ولم يقم^(٣) فقال الحسن: ما صنعتم، إنما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم تأذياً بريح اليهودي^(٤).^(٥)

(١) مسند أحمد ٢٠١/١ بهذا الإسناد:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد: الخبر.

(٢) في مسند أهل البيت «مرت».

(٣) في مسند أهل البيت «لم يقم الحسن».

(٤) في مسند أهل البيت «اليهود».

(٥) مسند أحمد بن حنبل ٢٠٠/١ بهذا الإسناد:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، أنا حماد، عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن علي، عن

الحسن بن علي: الخبر. ومسند أهل البيت لابن حنبل ٣١-٣٣/ح ٥ بنفس الإسناد.

٢٩

[٩٦٢] — للنساء عشر عورات، فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة، وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات^(١).

٣٠

[٩٦٣] — إذا دخل الرجل بيته فقال: السلام عليكم، ووضع طعامه فقال: بسم الله، فإذا فرغ فقال: الحمد لله، قال الشيطان: ليس لي هنا رزق ولا مبيت^(٢).

٣١

[٩٦٤] — من لبس ثوب شهرة، كساه الله يوم القيامة ثوباً من النار^(٣).

(١) كشف الغمة ١٧٩/٢ و ٢٠٧ — ٢٠٨ هذا الإسناد:

عبد الله بن حسن، عن أبيه حسن بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

(٢) فردوس الأخبار ١/٣٦٠/١١٦٠. وفيه: قال الحسن بن علي (ع): الخير.

(٣) مستدرک الوسائل ٣/٢٤٥ «باب ٨ كراهة الشهرة في الملابس وغيرها من أبواب أحكام»

٣٢

[٩٦٥] — إذا جاءكم الزائر فأضيفوه، ومن سألکم بوجه الله فأعطوه^(١).

٣٣

[٩٦٦] — «لما خلق الله تعالى موسى بن عمران عليه السلام، كلمه على طور سيناء، ثم اطلع إلى الأرض اطلاعة، فخلق من نور وجهه العقيق، قال: آليت بنفسي على نفسي، أن لا أعذب كفًا لابسة به — إذا تولّى علياً عليه السلام — بالنار»^(٢).

٣٤

[٩٦٧] — أربع خصال كنّ في معاوية؛ لو لم يكن فيه منهنّ إلا واحدة لكانت مؤبقة: انتراؤه على هذه الأمة بالسفهاء حتى ائتمرها أمرها بغير

== الملابس في كتاب الصلاة == وفيه: عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: الخير.

(١) فردوس الأخبار ١/٤١٣/١٣٥٧. وفيه: قال الحسن بن علي: الخير.

(٢) مستدرك الوسائل ٣/٢٩٤ — ٧/٢٩٥ ح ٧ باب ٣١ (استحباب التختّم بالعقيق من أبواب

أحكام الملابس في كتاب الصلاة) بهذا الإسناد:

بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: الخير.

مَشُورَةٌ مِنْهُمْ وَفِيهِمْ بَقَايَا الصَّحَابَةِ وَذُو الْفَضِيلَةِ؛ وَاسْتَحْلَافُهُ ابْنَهُ بَعْدَهُ سَيِّئاً
خِيَمِيراً، يَلْبِسُ الْحَرِيرَ وَيَضْرِبُ بِالطَّنَابِيرِ؛ وَادْعَاؤُهُ زِيَاداً؛ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»، وَقَتْلُهُ حُجْراً، وَنَيْلُ لَهُ مِنْ
حُجْراً مَرَّتَيْنِ^(١).

٣٥

[٩٦٨] — صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر يوم غزوة تبوك،
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَمْرُكُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرَكُمْ
اللَّهُ بِهِ، وَلَا أَهْأَكُم إِلَّا عَمَّا نَهَاكُمْ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَوَ الَّذِي نَفْسُ
أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لِيَطْلُبُهُ رِزْقُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ، فَإِنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ
شَيْءٌ مِنْهُ فَاطْلُبُوهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عِزٍّ وَجَلٍّ^(٢).

(١) تاريخ الطبري ٢٩٧/٥ (أحداث سنة ٥١ هـ) بهذا الإسناد: قال أبو مخنف: عن الصقعب بن
زهير، عن الحسن، قال: الخبر.

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ٢١٣/١٤٠ بهذا الإسناد:

حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا أحمد بن النعمان الفراء المصيصي ثنا عبد الرحمن بن عثمان
الحاطلي عن أبيه عن عبد الله بن محمد الجهني عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبيه
عن جده قال: الخبر.

٣٦

[٩٦٩] — رأيت في المنام عيسى بن مريم (عليه السلام)، قلت: يا روح الله، إنني أريد أن أنقش على خائمي، فماذا أنقش عليه؟ قال: أنقش عليه (لا إله إلا الله الملك الحق المبين) فإنه يذهب الهم والغم^(١).

٣٧

[٩٧٠] — ما فتح الله عز وجل على أحد باب مسألة فتحزن عنه باب الإجابة^(٢).

٣٨

[٩٧١] — كل معاجل يسأل النظرة^(٣).

(١) جامع الأخبار ص ١٣٤، مستدرک الوسائل ٣/٣٠٧-١٢/٣٠٨ «باب ٣٨ استحباب نقش الخاتم من أبواب أحكام الملابس في كتاب الصلاة» بهذا الإسناد:
عن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام)، بإسناده عن الحسن بن علي (عليهما السلام)، قال:
الخمر.

(٢) بحار الأنوار ٧٥/١١٣/٧ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٣) تحف العقول ١٧٠، بحار الأنوار ٧٥/١٠٩/١٩ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

[٩٧٢] — فضلُ دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضل ولد عبد المطلب عن سائر قريش، وفضل البنفسج كفضل الإسلام على سائر الأديان وما من ورقةٍ من ورق الهندباء إلاّ عليها قطرة من ماء الجنة^(١).

[٩٧٣] — ترك الزنا وكنس الفنا وغسل الإناء مجلبة للفنا. وأقوى الأسباب الجالبة للرزق إقامة الصلاة بالتعظيم والخشوع، وقراءة سور الواقعة، خصوصاً بالليل، ووقت العشاء، وسورة يس، وتبارك الذي بيده الملك وقت الصبح، وحضور المسجد قبل الأذان والمداومة على الطهارة، وأداء سنة الفجر والوتر في البيت وأن لا يتكلم بكلام لغو، من اشتغل بما لا يعنيه فإِنَّه ما يعنيه^(٢).

(١) فردوس الأخبار ٣/١٤٩/٤٢٣٤ وفيه: قال الحسن بن علي: الخير.

(٢) بحار الأنوار ٧٣/٣١٨-٣١٩/٦ «باب ٦٠ ما يورث الفقر والفنا» وفيه: قال الحسن: الخير.

[٩٧٤] — أن رجلاً جاء إليه عليه السلام وسأله حاجة فقال له: يا هذا حق سؤالك يعظم لديّ، ومعرفتي بما يجب لك يكبر لديّ، وبيدي تعجز عن نيلك بما أنت أهله؛ والكثير في ذات الله عزّ وجلّ قليل، وما في ملكي وفاء لشكرك، فإن قبلت الميسور، ورفعت عني مونة الاحتفال^(١) والاهتمام لما أتكلفه من واجبك فعلت؟

فقال: يابن رسول الله أقبل القليل واشكر العطية، وأعذر على المنع، فدعا الحسن عليه السلام بوكيله وجعل يحاسبه على نفقاته حتى استقصاها، فقال: هات الفاضل من الثلث مائة ألف درهم، فأحضر خمسين ألفاً قال: فما فعل الخمسمائة دينار؟ قال: هي عندي، قال: أحضرها فأحضرها، فدفع الدراهم والدنانير إلى الرجل فقال: هات من يحملها لك، فأتاه بحمالين فدفع الحسن عليه السلام إليه رداءه لكرى الحمالين؛ فقال موابيه: والله ما بقي عندنا درهم! فقال: لكنّي أرجو أن يكون لي عند الله أجر عظيم^(٢).

(١) احتفل في الأمر: بالغ فيه.

(٢) كشف الغمة ٢/١٨٤-١٨٥.

[٩٧٥] - جاءه رجل من الأنصار يريد أن يسأله حاجة فقال

عليه السلام: يا أبا الأنصار صن وجهك عن بذلة المسألة وارفع حاجتك في رقعة فإني آت فيها ما سارك إن شاء الله، فكتب: يا أبا عبد الله إن لفلان عليّ خمسمائة دينار وقد ألح بي فكلمه ينظرني إلى ميسرة. فلما قرأ الحسين عليه السلام الرقعة، دخل إلى منزله فأخرج صرة فيها ألف دينار، وقال عليه السلام له: أما خمسمائة فاقض بها دينك، وأما خمسمائة فاستعن بها على دهرك، ولا ترفع حاجتك إلا إلى أحد ثلاثة: إلى ذي دين، أو مروءة، أو حسب، فأما ذو الدين فيصون دينه، وأما ذو المروءة فإنه يستحي لمروءته، وأما ذو الحسب فيعلم أنك لم تكرم وجهك أن تبذله له في حاجتك فهو يصون وجهك أن يردك بغير قضاء حاجتك^(١).

[٩٧٦] - خرج الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام في بعض

عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بإمامته، قال: فترلوا في منهل من تلك المناهل، قال: نزلوا تحت نخل يابس قد ييس من العطش، قال: ففرش

(١) تحف العقول ص ١٧٧-١٧٨ «حكم الإمام الحسن عليه السلام ومواعظه».

للحسن عليه السلام تحت نخلة وللزبيرى بحذائه تحت نخلة أخرى.

قال: فقال الزبيرى ورفع رأسه: لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه، قال: فقال له الحسن عليه السلام: وإنك لتشتهي الرطب؟ قال: نعم، فرفع الحسن يده إلى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبيرى فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها فأورقت وحملت رطباً.

قال: فقال له الجمال الذي اكتروا منه: سحر والله. قال: فقال له الحسن: ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبی صلى الله عليه وآله بحجابة، فصعدوا إلى النخلة حتى صرموا مما كان فيها ما كفاهم^(١).

[٩٧٧] — كان تحت الحسن بن علي امرأتان تميمة وجعفية

فطلقهما جميعاً وبعثنى إليهما وقال: أخيرهما فليعتدوا وأخبرني بما تقولان ومتعهما العشرة الآلاف وكل واحدة منهما بكذا وكذا من العسل والسمن فأتيت الجعفية فقلت: اعتدي، فتنفست الصعداء ثم قالت: متاع قليل من حبيب مفارق، وأما التيممية فلم تدر ما اعتدت حتى قال لها النساء

(١) عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ٨٦-٨٧/ح ١ «باب ٣ استحابة دعائه صلوات الله

عليه» بهذا الإسناد:

الحيثم النهدي، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله الكناسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخير.

فسكت: فأخبرته بقول الجعفية فنكت في الأرض^(١) ثم قال: لو كنت مراجعاً لامرأة لراجعتها^(٢).

[٩٧٨] — تزوج الحسن بن عليّ خولة ابنة منظور فبات ليلة على سطح أجم^(٣) فشدت حمارها برجله والطرف الآخر بخلخالها، فقام من الليل فقال: ما هذا؟ قالت: خفت أن تقوم من الليل بوسنك^(٤) فتسقط فأكون اشأم سخلة على العرب؟ فأحبهما فأقام عندها سبعة أيام، فقال ابن عمر: لم نر أبا محمد منذ أيام فانطلقوا بنا إليه، فأتوه فقالت له خولة: احتبسهم حتى نهيء لهم غداءً قال: نعم. قال ابن عمر: فابتدأ الحسن حديثاً ألهانا بالاستماع إعجاباً به حتى جاءنا الطعام^(٥).

(١) نكت الأرض بقضيب أو بإصبعه: ضربها به حال التفكير فأنثر فيها.

(٢) مناقب آل أبي طالب ١٧/٤ - ١٨ وفيه: الحسن بن سعيد عن أبيه قال: الخبر.

(٣) قال في القاموس: الأجم — بالفتح —: كل بيت مرتع مسطح.

(٤) أي بما فيك من فتور النوم أو بما فيك من النعاس أو أن الباء بمعنى إلى أو اللام. والوسن — كحيل —: الحاجة.

(٥) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٥٢/ح ٢٥٥ بهذا الإسناد:

قال وأنبأنا علي بن محمد — يعني المدائني — عن أبي حمدة عن ابن أبي مليكة قال: الخبر.

[٩٧٩] — قيل يا رسول الله، القوم يأتون الدار فيستأذن واحد منهم أيجزي عنهم جميعاً؟ قال: نعم. قيل: فيرد رجل من القوم، أيجزي عن الجميع؟ قال: نعم. قيل: القوم يمرّون فيسلم واحد منهم أيجزي عن الجميع؟ قال: نعم. قيل: فيرد رجل من القوم، أيجري عن الجميع؟ قال: نعم^(١).

[٩٨٠] — إن الحمرة من زينة الشيطان، والشيطان يحب الحمرة، ولهذا كره رسول الله (صلى الله عليه وآله) المعصفر للرجال^(٢).

«وقال في ذيله: قال علي بن محمد: وقال قوم: التي شدت حمارها برجله هي هند بنت سهيل بن عمرو، وكان الحسن أحسن تسعين امرأة.

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٣٧/ح ٢٠٦ هذا الإسناد:

حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا كثير بن يحيى ثنا حفص بن عمر الرقاشي ثنا عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عن أبيه عن جده قال: الخمر.

(٢) عوالي الآلي ١٤٥/٧٥/١ (الفصل الرابع) مستدرک الوسائل ٦/٢٥٣/٣ «باب ١٣ كراهته لبس الأحمر المشيع من أبواب أحكام الملابس في كتاب الصلاة» هذا الإسناد:

روى زياد بن يحيى قال: حدثني بشر بن المفضل، حدثنا يونس، عن الحسن، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الخمر.

٤٨

[٩٨١] — التخل والشجر بركة على أهله وعلى عقبهم بعدهم إذا كانوا لله شاكرين^(١).

٤٩

[٩٨٢] — التخل والشجرة بركة على أهله وعلى عقبهم بعدهم إذا كانوا لله — عز وجل — شاكرين^(٢).

٥٠

[٩٨٣] — حدّثني أبو سعيد دينار بن عقيصا التميمي، قال مررت

(١) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٣٩/ح ٢١١ هذا الإسناد:

حدّثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ثنا محمد بن جامع العطار ثنا فضالة بن حصين حدّثني رجل من أهل المدينة كُنِيَ أبا عبد الله حدّثني عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جدّه الحسن بن علي رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخير.

(٢) فردوس الأخبار ٥٤/٥٨١ وفيه: قال الحسن بن علي: الخير.

بالحسن والحسين (ع) وهما في الفرات مستنقعين في إزارهما، فقالا: «إن للماء سكناً كسكان الأرض»، ثم قالا: أين تذهب؟ فقلت: إلى هذا الماء، قالا: وما هذا الماء؟ قلت: ماء يشرب في هذا الخير يخفّ له الجسد، ويخرج الحرّ، ويسهل البطن، هذا الماء له سرّ.

فقالا: ما نحسب أن الله تبارك وتعالى جعل في شيء مما قد لعنه شفاءً، فقلت: ولم ذاك؟ فقالا: إن الله تبارك وتعالى لما آسفاه قوم نوح فتح السماء بماء منهمر، فأوحى الله إلى الأرض فاستعصت عليه عيون منها فلعنها فجعلها ملحاً أجاجاً^(١).

[٩٨٤] — كانت ليلة الفرقان يوم التقى الجمعان، لسبع عشرة من

رمضان^(٢).

(١) المحاسن ٤٦/٥٧٩ «باب ٩ المياه المنهي عن شربها» بهذا الإسناد:

عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: الخمر.

(٢) تاريخ الطبري ٤٢٠/٢ (أحداث سنة ٢ هـ) بهذا الإسناد:

حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثني يحيى بن يعقوب أبو طالب، عن أبي عَون محمد بن عبيد الله الثقفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب، قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب: الخمر.

٥٢

[٩٨٥] — المزاح يأكل الهيبة، وقد أكثر من الهيبة الصامت^(١).

٥٣

[٩٨٦] — من آتته هدية وعنده قومٌ جلوسٌ فهم شركاؤه فيها^(٢).

٥٤

[٩٨٧] — والله ما ترك ذهباً ولا فضةً ولا شيئاً يصبى إليه^(٣).

(١) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٧٢/ح ٩، بحار الأنوار ٧٥/١١٣/٧ (باب ١٩ مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام).

(٢) أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب للطبراني ١٥٩-١٦٠/ح ٢٣٨ هذا الإسناد: حدثنا أحمد بن حموية أبو سيار التستري ثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا يحيى بن سعيد الواسطي ثنا يحيى بن العلاء عن طلحة بن عبيد الله عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: الخبر.

(٣) النهاية ١١/٣ باب الصاد مع الباء (حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما).

٥٥

[٩٨٨] — سئل عليه السلام عن البخل؟ فقال: البخل: هو أن يرى الرجل ما أنفقته تلفاً، وما أمسكه شرفاً^(١).

٥٦

[٩٨٩] — دخل عليه جماعة وهو يأكل فسلموا وقعدوا، فقال عليه السلام: هلموا فإنما وضع الطعام ليؤكل^(٢).

٥٧

[٩٩٠] — قال ابن العاص: يا أبا محمد هل تنعت الخرافة؟ قال: نعم: يبعد المشي في الأرض للصحيح حتى يتوارى من القوم، ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنج بالقمة والرمة — يريد الروث والعظم — ولا

(١) نزعة الناظر وتنبية الخاطر ٧١/ح ٣ من كلام الإمام الحسن عليه السلام.

(٢) مناقب آل أبي طالب ١٧/٤ في مكارم أخلاقه، بحار الأنوار ٤٣/٤٣/١٥ باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ١١٣/ح ٢ «باب ٢».

يل في الماء الراكد^(١).

٥٨

[٩٩١] — سئل الحسن بن علي عليهما السلام ما حدّ الغائط؟ قال: لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها، ولا تستقبل الريح ولا تستدبرها^(٢).

٥٩

[٩٩٢] — في رواية المدائني فقال عمرو: أبا محمد هل تنعت المرأة؟ قال: نعم. تبع الممشي في الأرض الصحيح حتى تتوارى من القوم، ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها، ولا تمسح باللقمة، والرّمة — يرمد العظم والروث — ولا قبل في الماء الراكد^(٣).

(١) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٩٥-١٩٦/ح ٣٢٤ ضمن حلية (١) «فصل طلب عمرو بن العاص وغيره أن يخطب عليه الناس».

(٢) «استبصر ٢/٤٧/١» «باب ٢٦ استقبال القبلة واستدبارها عند البول والغائط»، «تذيب الأحكام ٤/٢٦/١ و ٢٧/٣٣/١» «باب ٣ آداب الأحداث الموجهة للطهارة»، «وسائل الشيعة ٦/٢١٣/١» «باب ٢ من أبواب أحكام الخلوة في كتاب الطهارة»، «هذا الإسناد:

وبالإسناد، عن محمد بن يحيى، وأحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الحميد بن أبي العلاء أو غيره رفعه قال: الخمر.

(٣) بحار الأنوار ٣٣/٣٥٦/٤٣ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله عليه السلام»، «عوالم العلوس والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ١٢٣-١٢٤/١» «باب ٦ فصاحته وبلاغته وبعض خطبه عليه السلام».

٦٠

[٩٩٣] — قال الإمام الحسن عليه السلام في نعت الرطب: تلقحه الشمال، وتخرجه الجنوب، وتنضجه الشمس ويطيبه القمر^(١).

٦١

[٩٩٤] — يا أبا محمد حدثنا نعت الرطب، أراد بذلك أن ينجله، ويقطع بذلك كلامه، فقال: نعم، تلقحه الشمال، تخرجه الجنوب، وتنضجه الشمس، ويطيبه القمر^(٢).

٦٢

[٩٩٥] — قال الحسن عليه السلام في وصفه الرطب: تلقحه الشمال وتخرجه الجنوب وتنضجه الشمس ويصبغه القمر^(٣).

(١) بحار الأنوار ٣٣/٣٥٦/٤٣ باب ١٦ مكارم أخلاقه وعمله وعلمه وفضله.

(٢) بحار الأنوار ٣٣/٣٥٦/٤٣ باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله عليه السلام، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ١٢٣-١/٢٢٤ باب ٦ فصاحته وبلاغته وبعض خطبه عليه السلام.

(٣) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٩٥-١٩٦/ح ٣٢٤ ضمن حاشية (١) «فصل طلب عمرو بن العاص وغيره أن يخطب عليه السلام الناس».

٦٣

[٩٩٦] — قال معاوية للحسن عليه السلام: يا حسن عليك بصفة الرطب

فقال الحسن عليه السلام:

الريح تلقحه، والحرّ ينضجه، والليل يبرّده ويطيّبه^(١).

٦٤

[٩٩٧] — يا حسن عليك بالرّطب فانعته لنا، قال: نعم يا معاوية،

الريح تلقحه، والشمس تنفخه، والقمر يلوّنه، والحرّ ينضجه، والليل يبرّده^(٢).

٦٥

[٩٩٨] — قال الحسن عليه السلام في نعت الرطب: الرّيح تنفخه والحرور

(١) بحار الأنوار ١٣/١٢٢/٤٤ «باب ٢١ أحوال أهل زمانه وعشائره وأصحابه عليه السلام»، عروالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ٢٢٨/٣ ح «باب ٣ بعض خطبه عليه السلام في مجلس معاوية عليه اللعنة».

(٢) بحار الأنوار ٣/٤١/٤٤ «باب ١٩ كيفية مصالحة الحسن بن علي صلوات الله عليهما معاوية عليه اللعنة وما جرى بينهما قبل ذلك».

ينضجه، والبرد يطّيه^(١).

٦٦

[٩٩٩] — قال الحسن عليه السلام في نعت الرطب: الريح تنفخه، والحرّ

ينضجه والليل يرّده ويطيّيه^(٢).^(٣)

٦٧

[١٠٠٠] — قال له معاوية في حديث أخذ في نعت الرطب، فقال:

الريح تنفخه، والحرّ ينضجه، وبرد الليل يطّيه^(٤).

(١) بحار الأنوار ٤٣/١٣٣٢-٣٣١ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله عليه السلام».

(٢) في بحار الأنوار «تنضجه».

(٣) بحار الأنوار ٤٣/٣٣٥ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله عليه السلام»، عوالم العلوم

والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ١٢٣-١/١٢٤ «باب ٦ فصاحته وبلاغته وبعض خطبه عليه السلام».

(٤) الخرائج والجرائح ١/٢٣٧ «باب ٣ في معجزات الإمام الحسن بن علي أمير المؤمنين عليهما السلام».

مصادر أحاديث الإمام الحسن (ع)

الاحتجاج

المؤلف: أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي.

سنة الوفاة: ٥٨٨ هـ.

سنة الطبع: ١٣٨٦ هـ — ١٩٦٦ م.

الدار: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات — بيروت.

أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)

المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطهر اللخمي الطبراني.

سنة الوفاة: ٣٦٠ هـ.

سنة الطبع: ١٤١٢ هـ — ١٩٩٢ م.

الدار: دار الأوراد في الكويت.

الأخبار الموقفات

المؤلف: الزبير بن بكار.

سنة الوفاة: ٢٥٦ هـ.

سنة الطبع: ١٤١٦ هـ ق ١٣٧٤ هـ ش.

الدار: منشورات الشريف الرضي مطبعة أمير قم.

رقم الطبعة: ١.

الاختصاصي

المؤلف: الشيخ المفيد.

سنة الوفاة: ٤١٣ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢ م.

الدار: انتشارات مكتبة الزهراء — قم.

الاستبصار

المؤلف: أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

سنة الوفاة: ٤٦٠ هـ.

سنة الطبع: ١٣٦٣ هـ ش.

الدار: دار الكتب الإسلامية — طهران.

رقم الطبعة: ٤.

أسد الغابة

المؤلف: «العلامة ابن الأثير» عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكرم الشيباني.

سنة الوفاة: ٦٣٠ هـ.

الدار: دار إحياء التراث العربي — بيروت.

أعلام الدين

المؤلف: الحسن بن أبي الحسن الديلمي.

سنة الوفاة: من أعلام القرن الثالث.

سنة الطبع: ١٤٠٩ هـ — ١٩٨٨ م.

الدار: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث.

رقم الطبعة: ٢.

أعلام الوري

المؤلف: أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي.

سنة الوفاة: من أعلام القرن السادس.

الدار: منشورات جماعة المدرسين / قم.

رقم الطبعة: ط ٢.

أهم العرب في الإسلام

المؤلف: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي.

سنة الطبع: ١٣٩٣ هـ — ١٩٧٣ م.

الدار: منشورات المكتبة العصرية — بيروت.

رقم الطبعة: ط ٤.

تاريخ العقوي

المؤلف: أحمد بن أبي يعقوب «العقوي».

سنة الوفاة: بعد ٢٩٢ هـ.

الدار: دار صادر بيروت.

تذويب الأحكام

المؤلف: أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

سنة الوفاة: ٤٦٠ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠١ هـ — ١٩٨١ م.

الدار: دار صعب ودار التعارف للطبوعات.

ثواب الأعمال وعقاب الأعمال

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

بن بابويه القمي — المعروف بالصدوق.

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٣٦٤ هـ ش.

الدار: منشورات الرضي — قم.

رقم الطبعة: ط ٢.

جامع الأخيار

المؤلف: تاج الدين محمد بن محمد الشعري.

سنة الوفاة: من أعلام القرن السادس.

سنة الطبع: ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م.

سنة الطبع: ١٩٧٠ م.

الدار: دار الكتب الإسلامية — طهران.

رقم الطبعة: ط ٣.

أقبال الأعمال

المؤلف: أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر

بن محمد بن طائوس الحسيني الحسيني.

سنة الوفاة: ٦٦٤ هـ.

سنة الطبع: ١٤١٧ هـ — ١٩٩٦ م.

الدار: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات —

بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

أمالى الصدوق

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

بن بابويه القمي «الصدوق».

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٠ هـ — ١٩٨٠ م.

الدار: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات/ بيروت.

رقم الطبعة: ط ٥.

أمالى الطوسي

المؤلف: أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

سنة الوفاة: ٤٦٠ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠١ هـ — ١٩٨١ م.

الدار: مؤسسة الوفاء بيروت.

رقم الطبعة: ط ٢.

أمالى المفيد

المؤلف: الشيخ المفيد.

سنة الوفاة: ٤١٣ هـ.

سنة الطبع: ١٤١٤ هـ.

الدار: منشورات الأعلمي للمطبوعات - بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

حلية الأولياء

المؤلف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني.
سنة الوفاة: ٤٣٠ هـ.

الدار: دار الكتب العلمية - بيروت.

حلية المتقين

المؤلف: الشيخ محمد باقر المجلسي.
سنة الوفاة: ١١١١ هـ.

سنة الطبع: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

الدار: دار الأمير - بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

الخرائج والجرائع

المؤلف: قطب الدين الراوندي.
سنة الوفاة: ٥٧٣ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٩ هـ.

الدار: المطبعة العلمية - قم المقدسة.

رقم الطبعة: ط ١.

الحصائل

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي - المعروف بالصلوق.

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ.

الدار: منشورات جماعة المدرسين - قم.

دعائم الإسلام

المؤلف: أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي.

سنة الوفاة: ٣٦٣ هـ.

سنة الطبع: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

الدار: دار الاضواء - بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

الدر المنثور في التفسير بالمأثور

المؤلف: جلال الدين السيوطي.

سنة الوفاة: ٩١١ هـ.

الدار: محمد أمين دمج - بيروت.

دلائل الإمامة

المؤلف: أبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري.

سنة الوفاة: من علماء القرن الرابع.

سنة الطبع: ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م.

الدار: منشورات المطبعة الحيدرية - النجف.

رقم الطبعة: ط ٣.

ذخائر العقبى

المؤلف: محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري.

سنة الطبع: ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

الدار: مؤسسة الوفاء بيروت.

الروائع المختارة

المؤلف: السيد مصطفى الموسوي.

سنة الطبع: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

الدار: منشورات الكتاب الإسلامي.

رقم الطبعة: ط ١.

سنتن ابن حاجة

المؤلف: أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني.

سنة الوفاة: ٢٧٥ هـ.

الدار: دار الفكر - بيروت.

سنن الترمذي

المؤلف: أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة.
سنة الوفاة: ٢٧٩ هـ.
الدار: المكتبة الإسلامية.

سنن الدارمي

المؤلف: أبي محمد عبد الله بن مرام الدارمي.
سنة الوفاة: ٢٥٥ هـ.
الدار: دار الفكر — بيروت.

السنن الكبرى

المؤلف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي.
سنة الوفاة: ٤٨٥ هـ.
الدار: دار المعرفة — بيروت.

شرح الأخبار

المؤلف: أبي حنيفة النعمان التيمي المغربي.
سنة الوفاة: ٣٦٣ هـ.
الدار: دار الثقفين — بيروت.
رقم الطبعة: ١.

شرح النهج

المؤلف: ابن أبي الحديد.
سنة الوفاة: ٦٥٥ أو ٦٥٦ هـ.
سنة الطبع: ١٣٨٥ هـ — ١٩٦٥ م.
الدار: دار إحياء التراث العربي — بيروت.
رقم الطبعة: ٢.

صحيح البخاري

المؤلف: أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي.
سنة الوفاة: ٢٥٦ هـ.

الدار: مطبعة الهندى.

صحيح مسلم

المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.
سنة الوفاة: ٢٦١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٧ م.

الدار: مؤسسة عز الدين للطباعة — بيروت.
رقم الطبعة: ١.

عدة الداعي ونجاح الساعي

المؤلف: أحمد بن فهد الحلي.
سنة الوفاة: ٤٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٧ م.

الدار: دار الكتاب الإسلامي.

علل الشرائع

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي «الصدوق».
سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م.

الدار: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات — بيروت.

رقم الطبعة: ١.

عوامل العلوم والمعارف والأحوال الإمام

الحسن (ع)

المؤلف: الشيخ عبد الله البحراني الأصفهاني.
سنة الوفاة: حدود ١٢٦٦ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٥ هـ ق ١٣٦٣ هـ ش.

الدار: مدرسة الإمام المهدي (عج) — قم المقدسة.

رقم الطبعة: ١.

عوالي اللئالي

المؤلف: محمد بن علي الإحسائي «ابن جمهور».

سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ — ١٩٨٣ م.

الدار: مطبعة سيد الشهداء — قم المقدسة.

رقم الطبعة: ط ١.

عيون أخبار الرضا (ع)

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

بن بابويه القمي — المعروف بالصدوق.

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

الدار: انتشارات جهان طهران.

عيون المعجزات

المؤلف: الشيخ حسين بن عبد الوهاب.

سنة الوفاة: من علماء القرن الخامس.

سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ — ١٩٨٣ م.

الدار: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

— بيروت.

غيبة النعماني

المؤلف: محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني

سنة الوفاة: من علماء القرن الثالث

سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ — ١٩٨٣ م.

الدار: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات —

بيروت.

فردوس الأخبار

المؤلف: شيرويه بن سهردار الديلمي.

سنة الوفاة: ٥٠٩ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٧ م.

الدار: دار الكتاب العربي — بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

القاموس المحيط

المؤلف: العلامة اللغوي محمد الدين محمد بن

يعقوب القموز آبادي.

سنة الوفاة: ٨١٧ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م.

الدار: مؤسسة الرسالة — بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

الكامل في التاريخ

المؤلف: عز الدين علي بن محمد بن محمد بن

عبد الكريم المعروف بابن الأثير.

سنة الوفاة: ٦٣٠ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢ م.

الدار: دار صادر بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

الكافي

المؤلف: أبي جعفر محمد بن يعقوب بن

إسحاق الكليني.

سنة الوفاة: ٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠١ هـ.

الدار: دار التعارف — بيروت.

رقم الطبعة: ط ٤.

كشف الغمة

المؤلف: أبي الحسن علي بن عيسى الأربلي.

سنة الوفاة: ٦٩٣ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م.

الدار: دار الأضواء — بيروت.

رقم الطبعة: ط ٤.

كر العمال

المؤلف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي.

سنة الوفاة: ٩٧٥ هـ.

سنة الطبع: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

الدار: مؤسسة الرسالة - بيروت.

مآثر الانفاة في معالم الخلافة

المؤلف: القلقشندي.

سنة الوفاة: ٨٢٠ هـ.

الدار: عالم الكتب - بيروت.

المجتبى

المؤلف: رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوروس.

سنة الوفاة: ٦٦٤ هـ.

سنة الطبع: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

الدار: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت.

رقم الطبعة: ٣.

الحاسن

المؤلف: أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

سنة الوفاة: ٢٧٤ أو ٢٨٠ هـ.

الدار: دار الكتب الإسلامية - قم المقدسة.

رقم الطبعة: ٢.

مروج الذهب

المؤلف: أبي الحسن علي بن الحسن بن علي المسعودي.

سنة الوفاة: ٣٤٦ هـ.

الدار: المكتبة الإسلامية - بيروت.

مستدرك الوسائل

المؤلف: الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي.

سنة الوفاة: ١٣٢٠ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

الدار: مؤسسة أهل البيت لإحياء التراث.

رقم الطبعة: ١.

مسند أحمد بن حنبل

المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل.

سنة الوفاة: ٢٤١ هـ.

الدار: دار صادر - بيروت.

مسند أهل البيت

المؤلف: الإمام أحمد بن محمد بن حنبل.

سنة الوفاة: ٢٤١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

الدار: مؤسسة الكتب الثقافية.

رقم الطبعة: ١.

المصنف

المؤلف: أبي بكر عبد السرزاق بن حمام الصنعائي.

سنة الوفاة: ٢١١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

الدار: منشورات المجلس العلمي.

رقم الطبعة: ٢.

معاني الأخيار

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - الصدوق.

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٣٦١ هـ - ش.

الدار: انتشارات إسلامي قم المقدسة.

مقاتل الطالبين

المؤلف: أبي الفرج الأصفهاني.

سنة الوفاة: ٣٥٦ هـ.

سنة الطبع: ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م.

الدار: منشورات المكتبة الحيدرية - النجف.

رقم الطبعة: ط ٢.

مقتل الحسين (ع) للخوارزمي

المؤلف: أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي

أخطب خوارزم.

سنة الوفاة: ٥٦٨ هـ.

الدار: مكتبة المفيد - قم.

مكارم الأخلاق

المؤلف: رضي الدين الحسن بن الفضل الطبرسي.

سنة الوفاة: القرن السادس.

سنة الطبع: ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.

الدار: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت.

رقم الطبعة: ط ٦.

من لا يحضره الفقيه

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

بن بابويه القمي - الصلوق.

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

الدار: دار التعارف، دار صعب - بيروت.

مناقب آل أبي طالب

المؤلف: أبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي

بن شهر آشوب السروي المازندراني.

سنة الوفاة: ٥٨٨ هـ.

الدار: المطبعة العلمية - قم المقدسة.

مهج الدعوات

المؤلف: رضي الدين أبي القاسم علي بن

موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس.

سنة الوفاة: ٦٦٤ هـ.

سنة الطبع: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

الدار: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

- بيروت.

رقم الطبعة: ط ٣.

نزهة الناظر وتبته الخاطر

المؤلف: الحسين بن محمد بن الحسن بن نصر

الخلواني.

سنة الوفاة: من أعلام القرن السادس.

سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ - ق.

الدار: مطبعة مهر - قم.

رقم الطبعة: ط ١.

النهاية

المؤلف: الإمام محمد الدين أبي السعادات المبارك

بن محمد الجوزي - ابن الأثير.

سنة الوفاة: ٦٠٦ هـ.

الدار: المكتبة العلمية - بيروت.

وسائل الشيعة

المؤلف: الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي.

سنة الوفاة: ١١٠٤ هـ.

الدار: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

فهرس الموضوعات

٧	الباب الثامن: الإلهيات
١١	الباب التاسع: الأحكام
٢٧	الباب العاشر: العبادات
٧٩	الباب الحادي عشر: أهل البيت (ع)
٨١	الفصل الأول: نورهم
٨٥	الفصل الثاني: علمهم
١١٩	الفصل الثالث: ولايتهم
١٢٣	الفصل الرابع: معجزاتهم
١٣٣	الفصل الخامس: عيالتهم
١٣٧	الفصل السادس: ورعهم
١٤١	الفصل السابع: زيارتهم
١٤٥	الفصل الثامن: شكواهم
١٥١	الفصل التاسع: منزلاتهم
١٥٩	الفصل العاشر: منازلهم
١٦٣	الفصل الحادي عشر: الصلاة عليهم
١٦٩	الفصل الثاني عشر: طاعتهم
١٧٣	الفصل الثالث عشر: حبهم

١٨١	 الفصل الرابع عشر: بوعتھم
١٨٩	 الفصل الخامس عشر: طعامھم
٢٠٣	 الفصل السادس عشر: كرمھم
٢١٥	 الفصل السابع عشر: شيعتھم
٢٢٣	 الفصل الثامن عشر: خبر شهادة الإمام الحسن (ع)
٢٤٥	 الفصل التاسع عشر: سيرتھم
٢٨٣	 الباب الثاني عشر: للوصايا
٣٠٣	 الباب الثالث عشر: المواعظ
٤١٣	 الباب الرابع عشر: المقررة

تم الجزء الثاني بحمد الله
وبليه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى